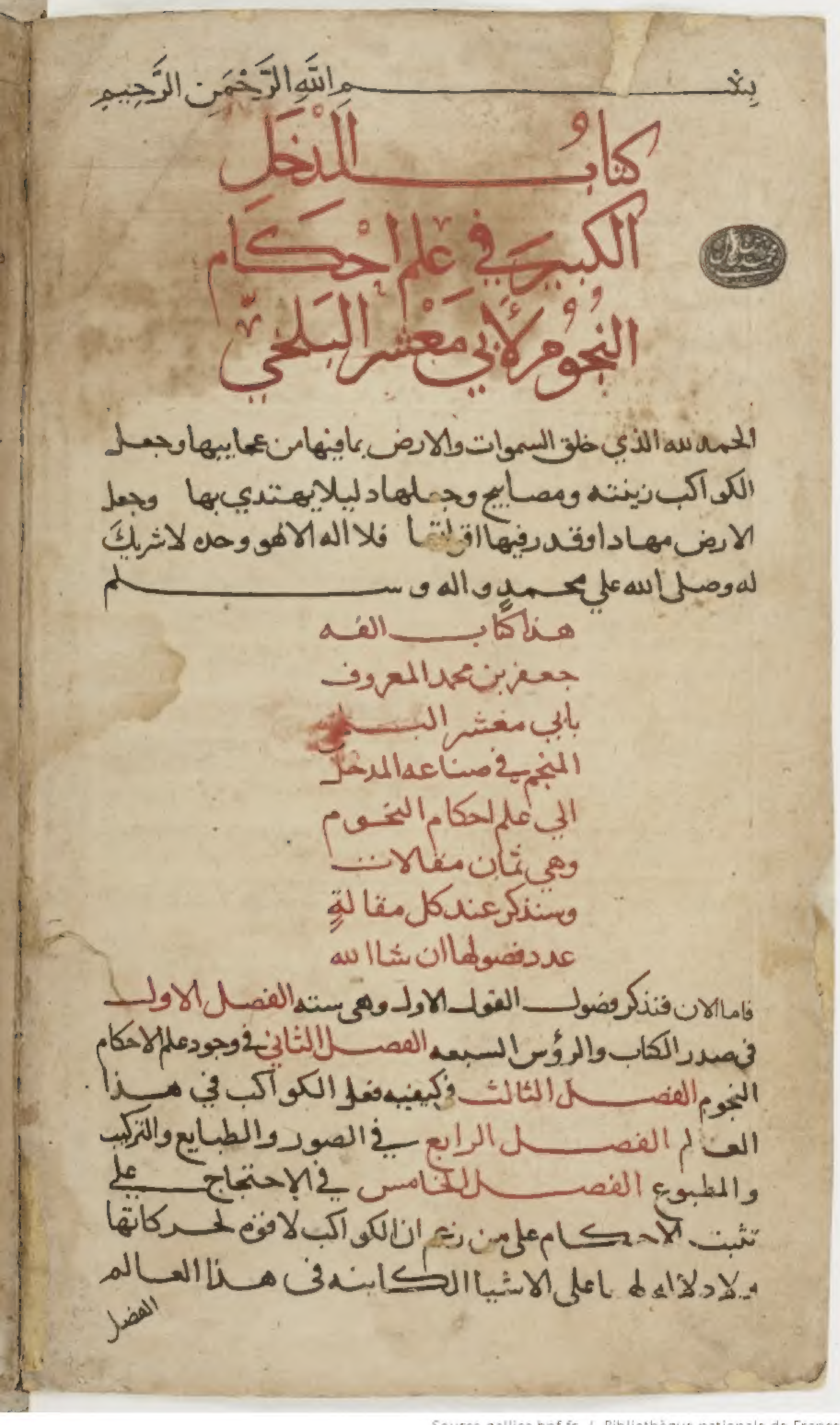


بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المدخل الكبير في علم احكام النجوم لابي معشر البلخي

الحمد لله الذي خلق السموات والارض بما فيهما من عجايبها وجعل
الكواكب زينته ومصابيح وجعلها دليلا يهتدي بها وجعل
الارض مهادا وقدر فيها اقواتها فلا اله الا هو وحده لا شريك
له وصلى الله على محمد وآله وسلم

هذا كتاب الفه
جعفر بن محمد المعروف
بابي معشر البلخي
المنجم في صناعة المدخل
الى علم احكام النجوم
وهي ثمان مقالات
وسنذكر عند كل مقالة
عدد فصولها ان شاء الله

فاما الان فنذكر فصول القول الاول وهي ستة الفصل الاول
في صدر الكتاب والرؤوس السبعة الفصل الثاني في وجود علم الاحكام
النجوم الفصل الثالث في كيفية فعل الكواكب في هذا
العالم الفصل الرابع في الصور والطبايع والتركيب
والمطبوع الفصل الخامس في الاحتجاج على
تثبيت الاحكام على من زعم ان الكواكب لا قوة لحركاتها
ولا دلالة لها على الاشيا الكاينة في هذا العالم

الفصل



الفصل السادس

في منفعة علم الاحكام وان تقدمه المعرفة بالاشيا الكاينة في هذا

العالم من قوة حركات الكواكب نافعة جدا

الفصل الاول من المقالة الاولى في السبب

قال جعفر بن محمد المعروف بابي معشر المنجم ان السبب الذي دعا

الى تاليف كتاب المدخل الى علم احكام النجوم ان [illegible]

[illegible] انها افضل [illegible] واستنباط العلوم وتاليفها

[illegible] ذلك فقد [illegible] بغيتهم لانه لم يعرض العلما [illegible]

[illegible] وانى وجدت كتبا كثيرة في

[illegible] المتقدمين من اهل صناعة الاحكام ولم ار [illegible]

فيه تثبيت هذه الصناعة بالحجج المقنعة ولا فيه ابتداء ما يحتاج

اليه الناظر في هذا العلم ورايت قوما قد اختلفوا في [illegible]

فقوم انه ليس لقوة حركات الكواكب فعل في هذا العالم

وقال قوم ان لها فعلا في انتقال الزمان وتغييره

وقال قوم [illegible] منفعة [illegible] وقال قوم ان

[illegible] هذا العالم وهذا هو قول اصحاب صناعة

[illegible] احتج على قوله بحجة واضحة لا يقبلها العالم

[illegible] في هذا الكتاب [illegible] الفصل الاول [illegible]

[illegible] في كتبهم وتقديم ما ينبغي ان يقدم وتاخير ما ينبغي ان يؤخر وان [illegible]
فيه بذكر الرؤوس السبعة التي كانت الحكماء تبتدي بها في كتبها
لتسهيلها [illegible] سلوك المسلكين وقصد لسبيلهم

فاما اول الرؤوس

فغرض الكتاب . والثاني منفعته . والثالث اسم الواضع للكتاب .
والرابع اسم الكتاب . والخامس في اي وقت يقرا الكتاب قبل اي كتاب
او بعد اي كتاب . والسادس من اي الاجزاء هو من جزو العلم هو او من
جزو العملي . والسابع في قسمة اجزاء الكتاب بالمقالات والفصول
. فاما غرضنا في كتابنا هذا فان نبين فيه علة كل شي يحتاج اليه
[illegible] في تعليم احكام النجوم وانما فعلنا ذلك لانا وجدنا كثيرا
[illegible] فقد كان الفقهاء قوم من اهل هذه الصناعة في هذا المعنى
[illegible] لاحد منهم كتابا واحدا فيه جميع ما يحتاج اليه في هذه
صناعه وكان نظر [illegible] من الناس ان احكام النجوم انما هو [illegible]
[illegible] حدسا وتخمينا من غير ان يكون لها اصل صحيح يبنا عليه [illegible]
به وانه لا علة لها ولا برهان عليها ولا تثبت على الاحتجاج وان ذلك
[illegible] من اهل هذه الصناعة ينبغي للاوائل الذين كانوا [illegible]
وكثير من هذا العلم وانه ان لم يكن تقدم قول بعض الاوائل [illegible]
[illegible] من المعاني فانه لا يمكن علماء هذه الصناعة ان يستنبطوا علم

منفعه فانه لا يمكن علما هذه الصناعه ان يستنبطوا علوم تلك التي
في الفاكتابنا هذا في تثبيت الاحكام والبراهين المقنعه وبينا فيه
عله حالات الكواكب والبروج وطبايعها ودلالاتها المفرده والمركبه
على الاستقصا الذي يحتاج اليه في هذا الكتاب وان ما كان من علمها غير
موجود فان استنباطه ممكن للعلما باصول هذه الصناعه ۞

❀ في منفعه هذا الكتاب ❀

فاما منفعه هذا الكتاب فظاهره بينه لان كل من يريد ان يبتدي في
تعليم الاحكام فانه يستغني بقرانه وفهمه هذا الكتاب عن قراه
كل كتاب والمدخل الى معرفه الاحكام ويستدل بقرانه هذا الكتاب
وحده على الاشيا التي لا يستدل عليها من قراه كتاب احد من المتقدمين
لاني قد جمعت فيه اصول هذه الصناعه واظهرت من اسرار علمها
ما خفي على كثير من متقدمي علما هذه الصناعه وكشفت من باطن
ما لا يقف على احد ممن يقراوه شي مما يحتاج اليه من اصول علم الاحكام

❀ فاما المرسم هذا الكتاب ❀

فقد ذكرنا في صدر كتابنا انه لجعفر بن محمد المعروف بابي معشر المنجم وانما
احتاجت العلما الى معرفه الاسم الواضع للكتاب لانه اذا علم القاري له ان
واضع الكتاب عالم بمذهب هذا الكتاب صادق القول فيه
قبل قوله وتيقن صواب ما يقراه ❀ وايضا فلان لا يجد الجهال
هذا الكتاب لا يعرف واضعه فينسبونه الى انفسهم ليتخذوا به ذكرا

ومكسبا ه فاما اسم هذا الكتاب فهو كتاب المدخل الى علم احكام
النجوم وانما احتيج الى اسم هذا الكتاب لانه ربما دل اسم
الكتاب على غرضه ه

في اي وقت تقرا هذا الكتاب

فاما في اي وقت يقرا قبل اي كتاب او بعد اي كتاب فانه يقرا قبل
كل كتاب من كتب الاحكام لانه المدخل الى معرفة علم الاحكام
وانما احتيج الى معرفة هذا لانه ربما قرا الانسان بعض الكتب
فلا يفهمه الا بان يقرا قبله كتاب اخر ه **من اي جزء هو**
واما من اي جزء هو من اجزاء هذه الصناعة فهو من جزء العلم
وانما فيه من الجزء العملي الشي الذي يحتاج اليه صاحب المدخل
الى علم الاحكام ه **الاولى** فاما الكلام في مقالة بتفسير فانه
ينقسم لثماني مقالات اما المقالة الاولى ففيها ستة فصول
في وجود الاحكام وتثبيتها بقوة حركات الكواكب وطبيعة
فعلها في هذا العالم والرد على من قال بابطالها بالحجج والبراهين
المقنعة والمنفعة بتقدمة معرفة الاشيا من علم النجوم ه
الثانية واما المقالة الثانية فان فيها تسعة فصول في عدد
صور الفلك واسمايها ودلالات البروج وطبايعها المفرده ه
الثالثة واما المقالة الثالثة فان فيها تسعة فصول في اصله
... استعمال المنجمين [illegible] واحد [illegible] عن [illegible] الاشيا

السريعة التغيرات ودلالاتها على حالات الاركان الاربعة وتحديد
احكام النجوم والمنجم في اي شي يبلغ ارسطو صاحب علم الاحكام
وخاصة دلالات الشمس والقمر ومشاركة الكواكب
لهما على ما يحدث في هذا العالم ● **الرابعة**
واما المقالة الرابعة ففيها تسعة فصول في ذكر طبايع الكواكب
وسعودها ونحوسها على ما ذكره عامة الاولين وما كان من
ردنا عليهم قولهم وما ذكرنا نحن من سعود الكواكب ونحوسها
واختلاف حالاتها وطبايعها ○ **الخامسة** ❀
واما المقالة الخامسة فان فيها اثنين وعشرين فصلا في خطوط
الكواكب في البروج كالبيوت والاشراف والحدود وساير
خطوطها ○ **السادسة** واما المقالة السادسة فان
فيها ثلثة وثلثين فصلا في حالات البروج وخاصة دلالاتها
على الاشياء ○ **السابعة** ❀ واما المقالة السابعة
فان فيها تسعة فصول في حالات الكواكب وخاصة دلالاتها
على الكاينات **الثامنة** واما المقالة الثامنة فان فيها تسعة
فصول في استخراج السهام وعللها وانما نقسم الكتب بالمقالات
والفصول لان الكتاب اذا كان فهمه عسيرا ثم فصل وجز

كان اقرب الى فهم القارى واسهل عليه **الفصل الثاني**

الفصل الثاني في وجود علم احكام النجوم ٥ ان في

النجوم وحركاتها نوعين من العلوم عجيبين والفكرة عظيمين في

القدر ٥ ❁ **النوع الاول**

يقال له علم الحل وهو علم كيفية وكمية الافلاك العليا و

افلاك الكواكب كل فلك على حدته وبعد كل فلك من صاحبه وميل

بعضها من بعض وعظمها وقدر كل فلك في نفسه وبعده من الارض

وان الارض مستديرة وان الافلاك مستديرة محيطة بها وان

الفلك الاعلى يدور بذاته ويدير هذه الافلاك وما فيها من الكواكب

على الارض في اليوم والليلة من المشرق الى المغرب دورة واحدة

وان الشمس تطلع على قوم دون قوم وانه يكون في وقت على قوم نهار

وعلى قوم اخرين ليل وان الاجرام العلوية كلها تتحرك حركتين فاما

كثير من الافلاك فانها تسير سيرا موافقا لسير الفلك الاعلى من المشرق

الى المغرب ٥ ❁ **ذكر الكواكب** ❁

واما الكواكب فانها تسير من المغرب الى المشرق مخالفا لسير الفلك

الاعلى وان كثير من الافلاك يكون سيره موافقا لسير الكواكب وفيه

ذكر انواع حركات الافلاك والكواكب كل فلك وكل كوكب على

حدته وما خاصة كل واحد منها وايها اسرع حركة وايها ابطا وايها

اعلا من صاحبه وان قدر الارض في الصغر عند الفلك الاعلى كقدر

النقطة عند الدايرة ومعرفة كسوف **الكواكب بعضها لبعض**

وكسوف النيرين فمعرفه هذا وكل شي يحتاج اليه من هذا الجنس من
كيفيات الافلاك وكمياتها وكميه حركات الكواكب ودلالاتها
فهو نقيا له علم الكل فاما كثير من كيفيه ظاهر علم الكل وكميته
فهو موجود بالعيان وما لا يوجد من ذلك عيانا فالقياس عليه هو
المضطر الى قبوله لان الدلالات والبراهين من اسباب بينه واضحه عليه
متفق عليها من علم الحساب والهندسه والمساحه التى لا يغالطها
شك ولا يمتنع العقول من قبولها ولا يدفع هذا العلم الا معاند لحق
وقد الف بطلميوس الحكيم كتابا نقيا له كتاب المجسطى فيه جميع
ما يحتاج اليه من حالات الافلاك والكواكب على الاستقصا والنوع الثاني
على الاحكام وهو معرفه طبيعه كل كوكب وكل فلك وخاصه
دلالاتها وما يتولد وما يحدث من قوى حركاتها المختلفه وطبعها
في هذا العالم الذي هو دون فلك القمر من اختلاف الازمنه وتغير
الطبايع التي هي النار والهوا والما والارض وفي الاشيا التي تحدث
من هذه الطبايع من اشخاص الحيوان والنبات والمعادن والنوع
الاول من علم النجوم الذي هو علم الكل يستدل على هذا النوع الثاني اشخاص
الذي هو علم احكام النجوم فاما كثير من علم الاحكام فهو ظاهر
بين موجود وما دق منه غير ظاهر فانه يستدل عليه بالقياسات
الواضحه من علم طبايع الاشيا وما يظهر من قوى حركات الكواكب
على هذا العالم في وقت مسامتتها بعض المواضع وبعدها عن الارض
وقربها منها ولا يدفع هذا النوع الثاني من علم النجوم لان القوم الذين
بعدوا عن المعرفه التمييز والفكره في حالات الاجرام العلويه

فمن القياسات التي يوثق بها اذ ذكرنا من تصحيح الاحكام على النجوم ان اشيا كثيره
بعضها ظاهر عند العامه وبعضها غير ظاهر عند هم ❁
فمن الاشيا الظاهره التي يعرفها العامه بظاهر ابصارهم انهم يجدون الازمنه
كالربيع والصيف والخريف والشتا انما يكون بانتقال الشمس في ارباع
الفلك ويجدون الطبايع انها تتغير وتنتقل من بعضها الى بعض ويقوا
بعضها ويضعف بعض بالازمنه وبموافقتها لها لشكلها وبمخالفتها
اياها فاذا كانت الطبايع انها تتغير بالازمنه والازمنه انما تتغير بانتقال الشمس
في ارباع الفلك وقد نجد للشمس ايضا في كل يوم وفي كل وقت فعلا
في تغيير الطبايع خلاف فعلها في الوقت الاخر وذلك انها كلما صارت
الى سمت موضع من المواضع وارتفعت عليهم وانخفضت عنهم تغيرت
طبايعها ومزاجاتها وحدث في هوا ذلك الموضع من الحار والبارد والرطب
واليابس وفي حيوانها ونباتها ومعادنها في كل وقت من اليوم والليلة
من التغيير والكون والفساد في الاشيا خلاف ما كان عليه في الوقت
الاخر وكذلك كما نرى من ابتدا حركه الناس وساير الحيوان عند بلوغ
الشمس الى مشرقهم فهم ما دامت الشمس صاعده الى وسط سمايهم
فان حركتهم في زياده وقوه ⊙ ❁ فاذا مالت الشمس عن وسط
السما فان حركتهم تضعف الى مغيب الشمس فاذا غابت الشمس
عنهم وكان الليل وهدت فيه الابدان وسكنت وضعفت واستراحت
للنوم والهدو واوت عامه الحيوان الى بيوتها واجحرتها فاذا طلعت الشمس
عليهم ثانيه في اليوم الاخر رجعوا الى الحال الاول من الحركه واما النبات فان
تتبع الشمس ظاهر فيه لان [illegible] منه يظهر ويقوى وينموا ويزداد بها عند

طلوع الشمس مثل الريحان الذي يقال له الفنوبل والاذريون والعنار
وورق الزروع واشيا اخر كثيره من النبات التي تتحرك وتنموا
مع حركتها فاذا غابت الشمس مالت هي وضعفت واسترخت
واظهر من هذا من فعل الشمس ان الزرع والنبات لا ينموا ولا ينبتوا
الا في المواضع التي تطلع عليها الشمس او يصيبها فيه قوه حرها
فاما المعادن فانما يتولد فيها الجواهر التي على قدر قرب هذا من مدار
الشمس او بعدها عنه لان الشمس اذا سامتت موضعا من المواضع
كان هناك حرا واذا انتحت عنه كان هناك بردا فهذا وكثير
من هذا الجنس من ظاهر فعل الشمس قد يعرفه العامه وقد يوجد
للقمر ايضا فعل ظاهر في كثير من الاشيا لانه كلما تغير القمر
من حال الى حال يحدث تغيرات كثيره في الحيوان والنبات
والمعادن وما البحر وفي مسقط النطف وتوالد الحيوان وابتدا
النتاج واللقاح ويكون ذلك على قدر زياده ضوءه ونقصانه .
عند رويتنا اختلاف حالاته ● وقد يعرف ايضا
كثير من الامور المختلفه ما يحدث في ايام السنه من الحر والبرد
والرياح والامطار واصناف تغير الهوا من حلول القمر في كل
منزله من المنازل الثمانيه والعشرين وكثير منهم اذا راوا كل
واحد من هذه المنازل في المغرب بالغدوات فانهم يقولون ان الهوا
يتغير في هذا اليوم بالريح او بالغيم او بالحر او بالبرد على قدر ما تقدم
تجربتهم له ● وقد يعـ[illegible] للكواكب كلها
افاعيل مختلفه في هذا [illegible] الا ان افاعيلها عند العامه اخفى

من ... ... من فعل الكواكب
... ... الازمنه بالحقيقه
... ... فيها الزايد والنقصان انما يكون
... ... للشمس والقمر عند حلولهما في بعض
مواضع الفلك ... وكذلك الكواكب لحماقته ...
انه قد صيف احر من صيف ولا شتا ابرد من شتا وقد يحه
ونعرف ... من تغيير الطبايع وانتقالها من حال الى حال
العامه من جميع الامم والاقاليم ممن لهم تجربه قليله ويصح
... من هذه الجهه الظاهره ان النشو والفساد انما يكونان
... من تغيير الازمنه والطبايع وانما يكون تغيير هذه الاشيا
بالشمس وساير الكواكب فاما القوم الذين تقدمت تجربته
... ايامهم وسنوهم فيها وتعلموا بعض ذلك من اسلافهم
وانهم حين قاسوا على هذه الاشيا الظاهره التي وجدوها من
فعل الكواكب في الازمنه وفي هذه الطبايع من التغير عرفوا
منها اشيا غامضة لطيفة وقد يعرف الصناع المختلفوا
الصناعات الذين والعلوم من جميع الامم مثل اصحاب الزروع
والغرس ورعاه الدواب والغنم وساير الحيوان ومدبروا السفن
وساير الصناعات الذين به كل واحد منها ويعلم من التجارب
اللطيفه ... الكواكب ان الاوقات ... الاحايين افضل وانما
... يريدون فعله ... الزروع والغرس وارسال

المقبوله للنتاج ...
الذي يجود فيه الزرع احسن نباتا ...
الوقت. واما اصحاب الغرس فانهم يعرفون ...
غرس اصحاب الغرس والوقت الذي لا يصلح فيه ...
من الغرس في اي زمان يجود اعلو واجود ...
فيغرسون كل نوع منه في زمانه الذي يصلح له ٥

واما اصحاب النتاج فانهم يعرفون الزمان الذي يصلح فيه
ارسال الفحوله على الاناث للتوالد فيقصدون لارسالها في
الاوقات الصالحه ليتم حملها ويجود ولادتها في وقت يحسن
نشوها ونبتها والملاحون ومدبرو السفن فقد يعرفون الوقت
الذي يهيج فيه البحر لهبوب الرياح والامواج والوقت الذي يسكن
فيه وكل ريح في اي وقت تهب من اوقات السنه فيستعملون
ركوب البحر والوقت الذي يعرفون انه يهيج فيه البحر بالرياح
والامواج الرديه ويركبونه من اوقات السنه في الوقت
الذي يعلمون انه يكون الريح معهم فلا يوذيهم وكل هولا
يتقدمون في القول بما يكون منه من الجيد والردي ويعلمون
ذلك من لا يحسنه وان يتقدم ولا علم به فيقول انهم يعلمون
انهم علموا ذلك بطول تفقدهم وتجربتهم احوال السنه
وازمانها ومجاري الشمس والقمر وسير القمر في بعض
المنازل الثابته والمتحركه ...

[illegible] او زهد [illegible]

[illegible] البونانيون [illegible]

[illegible] بلغ ويعتبر العوا بزيادة الحر والبرد او

[illegible] اقال الرازي في بعض رسائل الفوايد في النفس

[illegible] هبوب الشمال او من هبوب ريح اخرى يدل على ان

[illegible] الذي يلي في هذا اليوم يلد الذكوره او الاناث وان

الوانها يكون كذا وكذا على قدر ما تقدمت معرفتهم بالتجارب

وانتاقاتهم عند ولادتها يجب ور يلفها انسان اولا ويسرع نشوها

[illegible] وربما قالوا ان هذه السنه يقع الموت في جنس كذا وكذا

[illegible] في الديك والغنم والبقر وساير الحيوان على قدر ما وجدوا في

تجاربهم من مجاري القمر وتغير الهوا وكذلك مدبروا السفن

[illegible] دون التجارب منهم يقولون ان الريح الذي يهب فيه

الشمس ويسكن وكذلك اصحاب الغرس فانهم يقولون في

الواحد من الغرس الذي قد غرس في زمان واحد ان هذه الشجره

تحمل اسرع من هذه او ابطا منها على قدر ما بين زمنيها وكذلك

جميع الصناع [illegible] من خاصته بطول التجارب وكذلك

[illegible] انهم فرضا علموا اشيا الطبيعه فتعرفوها بطول

[illegible] يقولون ان الاسباب التي بها يعرفون

هذه الاشيا انما هو بطول تجاربهم لتغيرات الهوا و

فيه وبمنازل الشمس والقمر وقد يعرف الناس بالتجارب

[illegible] لا [illegible]

[illegible]

[illegible] ولود البكر [illegible] المراه

ذلك اولا وعدد [illegible] وضع [illegible]

[illegible] الاسفل الذين

[illegible] الاشياء [illegible] الرحم فاما [illegible]

بالمراه الحامله [illegible] يبطن ان [illegible] التي [illegible]

[illegible] اوراس ثديها [illegible] اذ [illegible]

[illegible] نور به [illegible]

[illegible] فان راوها [illegible]

[illegible] منتوحا [illegible] النظر [illegible]

[illegible] علموا ان الحامل [illegible]

[illegible] فانه [illegible] المراه فان راوه

[illegible] الذكر والانثى [illegible]

[illegible] صلابه وراوا [illegible] الجوز علموا

ان الحمل [illegible] وان كان [illegible] المراه [illegible]

[illegible] علموا ان الحمل [illegible]

[illegible] الراس [illegible] علموا

[illegible] وان كان [illegible] ان الحمل [illegible]

[illegible]

[illegible]

... على ان الطفل الذي ...

وان كان ذلك الثدي يسترخي الى الرقه ... ولا يبقى ...
علموا ان المولود انثى وايضا فانه يخرج من ثدي المراه الحامل ...
... ويوضع في الشمس ... فانه يتغير ...
... فان اجتمع حتى يصير شبه حب لولو علموا ان الولاده ...
وان انسك علموا انها انثى فاما معرفتهم بما يكون بعد الولاده
فانها حين تلد المراه ويقع الى الارض ينظرون الى راسه ...
كان المولود او انثى فان ... على راسه شبه ...
الثوب علموا ان المولود الذي تلده المراه بعد ... يكون ...
ان ... ولدت بعد سنه او اكثر ... وان راو على راسه
اكليلين علموا انها تلد بعده غلامين في بطن واحد ويبشرون به
مولودا او مولوده يكون على راسها اكليل ووقت ولادته
ومما يبشرون بالمولود ايضا ان يكون ... حجر ...
... لان ... المولود ربما ... قبل ان يخرج من
بطن امه ... فاما معرفه عدد الولد ... الذي تلده المراه
فانهم ينظرون الى المراه ... اذا ولدت اول ولد ...
... الولد الاول فانه يكون في ...

[illegible] أ[illegible]

[illegible] البدن [illegible] انواعه [illegible] الفصول لانه

الاشيا والنبات الا [illegible] استقلت ذكره [illegible] بعد

[illegible] بالطبع [illegible] الا وايضا فان [illegible] مرعاه

الشجر وانواع الدواب علامات من كل جنس يتعرف [illegible]

النوع وتذكيره وتانيثه والوانه وقلما يخفى [illegible]

عرف هولا القوم الاشيا الطول [illegible]

[illegible] بنايت وفصول السنه والبلدان [illegible]

التي [illegible] الطب والاسرة [illegible] العلما [illegible]

[illegible] يتقدمون [illegible] فصل والبلدان ال[illegible]

[illegible] الهوا [illegible]

[illegible] وسرعه قوته وضعفه وزيادته ونقصانه [illegible]

الحيه وسرعه ذهابه [illegible] او غير [illegible]

[illegible] من اختلاف هذه البلدان واسرار [illegible]

الطبايع في الابدان [illegible] انه استدل على هذه الاشيا [illegible]

مزاج السنه واختلاف الهوا وصلاحه [illegible] عند [illegible]

الزمان وتغير الطبايع وهذه الاشيا التي استدلت بها

الرابع من ذلك وفصول السنه [illegible]

[illegible] ابان [illegible]

[illegible] والفقرة [illegible]

[illegible] الطب [illegible]

[illegible]

[illegible] الاركان الاربعة واحد من اربعة [illegible]

[illegible] احدها ومعرفته [illegible] وما يتفرع من ذلك [illegible]

[illegible] فانه هي معرفة ما يتفرع منه [illegible]

[illegible] لان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صاحب الطب اقرب الى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الابدان فقالوا [illegible]

[illegible] وهذا [illegible]

[illegible] الاطباء [illegible]

[illegible] اخبروا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ممن ذكرنا من [illegible]

[illegible] السفر وسائر [illegible]

لانها تستعمل [illegible] عنها [illegible]

[illegible] وشاعتهم [illegible] [illegible]

[illegible] بما حشى عليه لانها تستعمل الادويه

[illegible] الابدان [illegible]

[illegible] اعتنى بكنهها [illegible]

وجوده وانما عرف ما [illegible] [illegible] [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] الكواكب [illegible] [illegible]

[illegible] بما وجدوه على ما غاب عنهم [illegible] ●

الاول علم الابدان اعلا واشرف وادل [illegible] علم [illegible] لان [illegible]

[illegible] على الصحه والعلل [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] في الابدان [illegible]

[illegible] تركيبها وامتزاجها [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الاحوال [illegible]

[illegible] الطبايع و [illegible]

[illegible]

[illegible] الى الناس [illegible]
[illegible] صناعه الطب [illegible]
[illegible] الى الانفس والابدان
[illegible] صناعه الطب وسائر
[illegible] الابدان والاستعداد لها
[illegible] الزمان والكون والفساد [illegible]
[illegible] الصناعات كلها قدرا واجلها مرتبه [illegible]
[illegible] النجوم كما ذكرنا وكان في ظاهر علم حركات الكواكب
[illegible] التي تظهر في هذا العالم ما اوجب من استدلال
[illegible] من العامه والصناع بقليل اثارها ومعرفتهم على ذلك
[illegible] كائن في جميع هذه الصناعات بما يحدث في كل زمان وقت
[illegible] السنه شده حرها او بردها او رطوبتها او يبسه من قبل
[illegible] الكواكب في ممرها ومسيرها وانتقالها في ارباع [illegible]
[illegible] على العالم [illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] التجارب التي قد اتفق [illegible]
على قديم الدهور وما استخرجه [illegible] بحكمها [illegible]
[illegible] ان تقول اذا راى الزمان [illegible] لا يحسن [illegible]
[illegible] الابدان [illegible] واشد [illegible]
[illegible] واذا كان الزمان [illegible]
[illegible]
[illegible]

هي خمسه عشر كوكبا والزدور هذه في الضو
في المرتبه الثانيه وهي خمسه واربعون كوكبا والزدور
هذه في الضو في المرتبه الثالثه وهي مايتان وثمانيه كواكب
والزدور هذه في الضو في المرتبه الرابعه وهي اربع مايه و
تسعه وسبعون كوكبا والزدور هذه في الضو في المرتبه
الخامسه وهي مايتان وسبعه عشر كوكبا والزدور
هذه في الضو في المرتبه السادسه وهي تسعه واربعون كوكبا
وخمسه منها تشبه الغيم ويقال لها السحابيه وتسعه
منها يقال لها المظلمه وكوكب واحد يقال له كوكب
الذنب فذلك الف واثنان وعشرون كوكبا ثم جعلوا هذه
الالف والاثنين والعشرين الكوكب في ثمنيه واربعين
صوره وسموا كل صوره منها باسم معروف عليه عند الاوايل
من هذه الكواكب ثلثمايه وستون كوكبا في احدى وعشرين
صوره مما يليه عن طريقه الشمس الى ناحيه الشمال

واول هذه الصوره

الاول الدب الاصغر والثاني الدب الاكبر والثالث التنين
والرابع الملتهب والخامس العوا والسادس الاكليل
والسابع الجاثي على ركبتيه والثامن [illegible]
الشليـاق [illegible]
[illegible]

والحادي عشر حامل راس الغول ○ والثاني عشر ممسك الـ
لعنان ○ والثالث عشر الحوا الذي يمسك الحيه ○ والرا
عشر حيه الحوا ○ والخامس عشر السهم ○ والسادس
عشر العقاب وهو النسر الطاير ○ والسابع عشر الدلفين
والثامن عشر الفرس الاول ○ والتاسع عشر الفرس الـ
والعشرين المراه التي لا ترا بعلا ○ والحادي والعشرين المثلث
وهي تسمى الصور الشماليه ○ وثلثمايه وستين واربع
كوكبا واثني عشر صوره وطريقه الشمس ○

[illegible]

الحمل ○ والثاني الثور ○ والثالث الجوزاء ○ والرابع السرطان
والخامس الاسد ○ والسادس السنبله ○ والسابع الميزان
والثامن العقرب ○ والتاسع القوس ○ والعاشر الجدي
والحادي عشر الدلو ○ والثاني عشر الحوت ○ وهذه صور
صور البروج ح ○ وثلثمايه وستة عشر كوكبا و...
... صوره مايله عن طريقه الشمس الى الناحيه الجنوبيه ○
... قيطس ○ والثاني الجبار ○ والثالث النهر ○

والرابع الارنب ○ والخامس الكلب الكبير ○ والسادس
الكلب الاصغر ○ والسابع السفينه ○ والثامن
الشجاع ○ والتاسع الكاس ○ والعاشر
الغراب ○ والحادي عشر قنطورس ○ والثاني عشر
السبع ○ والثالث عشر المجمره ○ والرابع عشر
الاكليل الجنوبي ○ وهو تمام الصور الجنوبيه فذلك ثمان
واربعون صوره وهذه الصور كلها تتوهم في الوهم
والفكره فقط ○ وسميت عندو صفنا خاصه صفات
البروج وحالاتها وما تطلع في وجوهها من كل واحده من ابراجها
هذه الصور ○ فاما دلالاتها على الاشيا فانما يوجد
ذلك في غير هذا الكتاب ○ [illegible] يذكر
فيه لم جعلت الصور الاثني عشر اولى بالدلاله من سائر صور
الفلك ○ لما كانت الصور التي في الفلك ثمنيه واربعين
وكانت الاثنا عشر منها في منطقة فلك البروج صيروا
هذه الاثنا عشر صوره هي المستعمله وجعلوها مكان
[illegible] الفلك ونسبوا اليها سائر الصور [illegible]

وسائر الكواكب التي في الفلك من السريعه والبطيه السير
يجعلوها اولا بالدلاله من غيرها وقد رد ذلك قوم وقالوا اذا
كانت صور الفلك ثمانيه واربعين فلم نسبوا الى هذه الاثني عشر
سائر الصور الستة والثلثين وسائر الكواكب التي في الفلك
وجعلوا هذه الاثني عشر مكانا لغيرها وجعلوها اولى بالدلاله
من غيرها ٥ ● ● ● ●
فقلنا لهم انهم قد جعلوا لكل صوره من هذه الثماني والاربعين
الدلاله على حالات العالم الا انهم جعلوا الدلاله الكليه
لهذه الاثني عشر وجعلوا لهذه الستة والثلثين الدلاله
الخاصيه وانما فعلوا ذلك لعلل كثيره اما احدها فانه لما
كان فلك البروج محيطا بهذا العالم يدور عليه في اليوم والليله
دوره واحده وكان دور هذا الفلك على وسطه وهذا الوسط
يدور على مركز العالم الذي هو الارض والكون والفساد و
جود ان في هذا العالم من دور هذا الفلك عليه وهذه الصور
الاثني عشر في وسط هذا الفلك وسائر الصور متنحيه عن
وسطه في الشمال والجنوب جعلوا هذه الصور الاثني عشر
اولى بالدلاله الكليه والفساد الذي يكون في هذا العالم من
سائر الصور الست والثلثين وجعلوا لسائر الصور الدلاله
الخاصيه فاما الدلاله الكليه فهي دلاله البروج الواحد
الخصيته بين

على اشيا كثيره مختلفه بالنوع كالانسان والفرس والحمار
وغيرها ⊙ واما الدلاله الخاصيه فكالتي يدل على الصوره
على الانسان وحده او على الحمار وحده او على صفه شي وحده ⊙
والعله الثانيه انه لما كان بحركه الشمس وبطلوعها
وغروبها يحدث فينا من الافاعيل والكون والفساد مما
لا ينجحه العلما على ما قد تقدم من قولنا وهي اظهر الكواكب
فعلا في هذا العالم وكانت تدور في هذه الاثني عشر صوره
وهي الاثني عشر صوره مكانا لها جعلوا هذه الصوره التي
مكان الشمس اولى بالدلاله الكليه من ساير الصور التي
في الفلك وجعلوها د مكانا لغيرها ونسبوا اليها
ساير الصور والكواكب ⊙ والعله الثالثه انهم
لما وجدوا الشمس تجري في هذه الاثني عشر صوره و
بقطعها هذه الصور الاثني عشر يكون تمام السنه بفصولها
التي هي الربيع والصيف والخريف والشتا وبكونها في كل
واحد من هذه الصور الاثني عشر يعرف ابتدا كل زمان
من هذه الازمنه الاربعه ووسطه ونهايته وبانتقالها
في كل واحد منها تدل على كون اشيا اخر وفساد اشيا
اخر فجعلوا لهذه الصور الاثني عشر الدلاله العاميه على

الكون والفساد في هذا العالم وجعلوا لساير الصور الدلالة
الناصيه والعله الرابعه انهم لما وجدوا كل كوكب من هذه
الكواكب السته السريعه السير يمر في مدار الشمس
وطريقتها الا ان يكون لها عرض فاذا كان لها عرض مالت عن
طريقه الشمس بمقدار عرضها فاذا حل كل كوكب من هذه
الكواكب السته السريعه السير صوره من هذه الصور
الاثني عشر يحدث في هذا العالم التغيرات والكون والفساد
على قدر ما يدل عليه طبيعه تلك الصور وذلك الكوكب ⊙
وجعلوا لهذه الاثني عشر الدلاله الكليه ولساير الصور
الدلاله الناصيه ⊙ والعله الخامسه انهم لما وجدوا
كل كوكب من هذه الكواكب البطيه السير التي هي في احدى
الصور السته والثلثين يظهر من طبيعه تلك الصور
التي هي من الاثني عشر اكثر مما يظهر من دلاله طبيعه
تلك الصور التي هي فيها من السته والثلثين جعلوا هذه
الصور الاثني عشر هي الدلاله على حالات العالم الكليه
وجعلوا لساير الصور السته والثلثين الدلاله الناصيه

وجعلوها اسما لهذه الاثني عشر للدلاله ونسبوا هذه الصور

السته والثلثين وساير كواكب الفلك السريعه السير

فيها والبطيه الى هذه الاثني عشر وجعلوا هذه الاثني عشر

مكانا لما في الفلك من الصور والكواكب وسميت هذه

الصور الاثني عشر بروجا وسمي وسط هذا الفلك منطقه

فلك البروج وقسمت هذه المنطقه بثلثمايه وستين

درجه واصاب كل برج ثلثون درجه وجعلوا كل درجه

ستين دقيقه وكل دقيقه ستين ثانيه وكل ثانيه ستين

ثالثة وكذلك قسمه الروابع والخوامس والسوادس

والسوابع والثوامن والتواسع والعواشر والحوادي

عشر والثواني عشر الى ما يتبع ذلك ◉ وانما

قسموا هذه المنطقه بثلثمايه وستين درجه لان هذه

العدد عامه الاجزا كالنصف والثلث والربع والخمس

والسدس والسبع والثمن والتسع والعشر وهو

قريب من ايام سنه الشمس ◉

[illegible]

ان ناسا من [illegible] وا ما ذكرت الاوايل من عدد البروج

[illegible] البروج [illegible] اثني عشر [illegible]

اكثر ○ فقلنا ان ارناطس الحكيم هو الذي ابان عن هذه الصور
الثماني والاربعين التي في الفلك وعن اسمائه وصوب رايه في
الحكما المتقدمين واتفقوا على ذلك للعلل التي ذكرها في بعض
كتبه بطول الاخبار عنها ها هنا فصارت اثنى عشره
منها في منطقه فلك البروج فلهذه العله قالوا ان البرو
ج اثنى عشر ○ فاما العله الفلسفيه التي من اجلها قالت
الاوايل ان البروج اثنى عشر لا اقل ولا اكثر انها وجدت الاشيا
تكون وتفسد في هذا العالم من اربعة اركان مركبه وهي النار
والارض والهوا والما وكل شخص يكون من هذه الاربعه الا
ركان وتفسد فله ثلاث حالات ابتدا ووسط ونهايه وهذه
الاربعه الاركان في عدد حالاتها الثلث يكون اثنا عشر
وهذه الاثنا عشر حالا انما يكون بدلالة البروج وعددها
فلما كانت البروج بعددها هي الداله على الاركان الاربعه وعلى
عدد حالاتها الثلثه وكان عدد هذه الاركان الاربعه في عدد
حالاتها الثلثه اثنا عشر علموا ان البروج اثنا عشر ○
وانما صارت الداله على الاركان وحالاتها الثلث لان
البروج هي مكان الكواكب ولا يزال التغيير بذاتها وانما

تدل على التغيير والكون والفساد واختلاف حالاتها [illegible]
وعزوبها وبحلول بعض الكواكب فيها وتعلقها عليها
وكذلك هذه الاركان انما هي اركان للكون والفساد ولا
تقبل التغيير من ذاتها وانما تقبل التغيير باختلاف الزمان
عليها والممازجه بعضها البعض ولعله بعضها على بعض
فلهذه العله علموا ان البروج هي الداله على الاركان الاربعه
وان عددها على عدد حالات الاركان في ابتدا كونها لا
نشيا هي ووسطها ونهايتها وذلك على ما انا موضحه ٥
لما كانت الاركان الاربعه المركبه وهي النار والارض
والما والهوا وما يتولد منها لانها الثلث التي هي الابتدا
والوسط والنهايه يكون اثنا عشر وكان الدال على
الاركان الاربعه وما يتولد منها لانها الثلث البروج
الاثني عشر وهي الحمل ٥ والثور ٥ والجوزا ٥ والسرطان ٥
والاسد ٥ والسنبله ٥ والميزان ٥ والعقرب ٥ والقوس ٥
والجدي ٥ والدلو ٥ والحوت ٥ صار الحمل الدال على
النار ٥ وصار الثور الدال على الارض ٥ وصار الجوزا
الدال على الهوا ٥ وصار السرطان الدال على الما حتى
تجتمع دلاله اربعه بروج لاربعه اركان ٥ ثم [illegible]

في المره الثانيه في الدلاله فجعلو الحمل مثل الاول فصار الاسد
الدلاله على النار وصار للسنبله الدلاله على الارض وللميزان
الدلاله على الهوا وللعقرب الدلاله على الما حتى تمت في
المره الثانيه دلالة اربعه بروج لاربعه اركان ثم ابتدوا
في المره الثالثه فجعلوا مثل الاول فصار للقوس فصار الدلاله
على النار وللجدي الدلاله على الارض وللدلو الدلاله على الهوا
وللحوت الدلاله على الما ⊙ فصارت البروج الاربعه وهي الحمل
والثور والجوزا والسرطان هي الداله على حالات الاركان الاربعه
التي هي في الابتدا وصارت البروج الاربعه وهي الاسد
والسنبله والميزان والعقرب هي الداله على حالات الاركان
الاربعه التي هي الوسط فصارت البروج الاربعه وهي القوس
والجدي والدلو والحوت الداله على حالات الاركان الاربعه
التي هي في الغايه فصارت ثلثه منها ناريه وهي الحمل والاسد
والقوس وثلثه ارضيه وهي الثور والسنبله والجدي ⊙
وثلثه هوائيه وهي الجوزا والميزان والدلو وثلثه مائيه
وهي السرطان والعقرب والحوت ٥ فصارت دلاله كل واحد
من البروج على الاشيا التي توجد في هذا العالم على ما انا مويد
ه منها الحمل الذي هو اول البروج الدلاله على حال الذي

والبيوسه الناريه الطبعه المعتدله التي تعين انبات النبات
وكون الحيوان والنمو وصارت للاسد الدلاله على حال
الحراره واليبوسه الناريه الضاره النافعه القوه على
الاعتدال ○ وصارت للقوس الدلاله على الحراره واليبوسه
الناريه المفسده المهلكه للحيوان والنبات ○ وصارت
دلاله الثور على حال البروده واليبوسه الارضيه
المعتدله الداله على الكون وعلى كل طين يكون فيه
النبات ○ وصارت دلاله السنبله على حال البروده
واليبوسه الارضيه النافضه عن الاعتدال وعلى كل طين
سبخي ينبت بعض الاصناف ولا ينبت بعضا ○ وصارت
للجدي الدلاله على حال البروده واليبوسه الارضيه المفسده
وعلى الحماه وكل طين لا ينبت ○ وصارت للجوزا
الدلاله على حال الحراره والرطوبه المعتدله الداله على
الكون وعلى كل نسيم وهوا طيب تقوى انشا من الحيوان
والنبات ○ وصار للميزان الدلاله على حال الحراره واليبوسه
الناريه النافضه عن الاعتدال وعلى كل هوا عليه ضاد منتقله
وعلى الرياح والبخارات الغليظه الضاره للحيوان ○ وصارت
للدلو الدلاله على حال الحراره والرطوبه المفسده على ا

بموا مفسد مهلك للحيوان وعلى كل حار ورياح يكون فيه
الفساد والرجفه والهدو وما اشبه ذلك هذا ۝ وصارت
للسرطان الدلاله على حال البروده والرطوبه المعتدله الـ
الدعه الكون وعلى كل ما عذب يكون منه غذا وحيوه الحيوان
والنبات ۝ وصارت للعقرب الدلاله على حال البروده وا
لرطوبه الناقصه عن الاعتدال وعلى كل ما متغير فيه ملو
وتغيير طعم قليل مما يغذي وينتفع به بعض الحيوان ولا ينتفع
ولا يسع به بعضه ۝ وصارت للسمكه الدلاله على حال
البروده والرطوبه المفسده المهلكه للحيوان والنبات
وعلى كل ما منتن مما لا يغذي ولا ينتفع به ۝ فصارت
البروج الاربعه الاولى الداله على حال كل شي معتدل يكون فيه
ابتدا الكون وصارت البروج الاربعه الثانيه الداله على حال
كل شي متوسط دون الاعتدال فاذا بعض الكون وغير ذلك
لبعضه ۝ وصارت الاربعه الاجزا الداله على كل شي
مفسد مهلك وصارت لكل شي واحد من هذه الاثني عشر دلاله
على طبيعه وخاصيه شي من الاشيا خلاف لغيره ولهذه
الجهة صارت كل ثلثة منها مثلثات متساويات متوافقات

فانظر الى هذه الطبايع ما اعجب اتفاقها از منها اثنين خفيفين الذي
وهو الهوا والنار وهما على مرتبتين خفيف واخف من الخفيف
فالهوايه خفيفه والناريه اخف من الخفيف وطبعين ثقيلين
غليظين سفليين وهما الما والارض وهما على مرتبتين غليظ
واغلظ من الغليظ الما واغلظ من الغليظ الارض فصارت كل
المايات الغليظه السفليه مقابله الارضيات التي هي
اغلظ من الغليظ وصارت كل الهوايات الخفيفه العلويه
مقابل للناريات التي هي اخف من الخفيف ○

[illegible]

ان ناس ممن ينظر في العلوم الطبيعيه ردوا هذا الترتيب
وقالوا لو لم يكن ترتيب دلاله البروج بالنار ثم الارض
ثم الهوا ثم الما ولاي شي لم يجعلوا النار ثم الهوا ثم الما
ثم الارض على ما هو عليه في الترتيب الطبيعي فقلنا ان من الا
ركان ما هو مفرد وهي الحراره والبروده واليبوسه والرطوبه
ومنها ما هو مركب وهو النار والارض والهوا والما وهذه
الاركان الاربعه وان كانت مركبه فان كل واحد منها اليه
الكيفيه [illegible] الذي هو عليه اغلب وذلك ان الحراره
على النار اغلب واليبوسه على الارض اغلب والرطوبه على

الحرارة [illegible] والبروده على الما اغلب ٥ فنسب كل واحد من

الاركان المركبه الى الركن المتوسط الذى هو اغلب عليه ونقول

الاركان الاربعه المفرده اثنان فاعلان متضادان هما الحراره والبروده

ده واثنان منفعلان متضادان وهما اليبوسه والرطوبه فاما

الفاعلان فبه يكون حركه الحيوان وهو الحراره والاخرى به يكون

فساده وهو البروده والمنفعلان هما اليبوسه والرطوبه واما

المنفعلين وهو اليبوسه يقبل الانفعال اكثر مما يقبله الاخر

واما الرطوبه فانها دون اليبوسه في قبول الانفعال ٥

فلما كانت الاربعه الاركان المفرده على هذه الحال بدو

بالنار لعلل اما احديها فلان الغالب على النار الحراره ولانه لا

يحدث حركه ولا يكون حيوان الا بالحراره الغريزيه الذى يحدث

في ذلك الشي جعلوه الطرف الاول ٥ وجعلوا الما الذى هو

[illegible] البروده اغلب في الطرف الاخر لانه اذا كانت الحراره

[illegible] الكون بالحراره الغريزيه التى تحدث في الحيوان فالبروده

اذ هي ضد الحراره يفعل فساد ذلك الكون ٥ والعله الثانيه

انهم انما جعلوا بدو بالحراره ان الحراره عنصر الكون والبروده

عنصر الفساد وانما يكون الشي اولا ثم يفسد بعد ذلك بدا

بالحراره عنصر الكون وجعلوها في الطرف وجعلوا البرد عنصر

[illegible] الطرف الاخر ٥ [illegible] العله الثالثه ان [illegible]

التي تضاف الى الحيوان انما هي فيما يركونه الى نسائه [illegible]

الركنين الفاعلين للكون والفساد في الطرفين وهما الحراره

والبروده ٥ وجعلوا الركنين القابلين للانفعال في الوسط

وهما اليبوسه والرطوبه ٥ والعله الرابعه ان كل كون وفساد

يحدث في هذا العالم دون فلك القمر انما يكون حدوثه بالات

الاجرام العلويه والنار اعلى والطف هذه الاركان الاربعه

واقرب الى الاجرام العلويه والى فلك القمر الدال على الاشيا العاميه

ولهذه العله جعلوا النار التي عليها قوه الحراره اغلب في الطرف

الاول حين رسوا الطبايع البروج وجعلوا الذي عليه قوه البروده

اغلب في الطرف الاخر فلما جعل الفاعلان في الطرفين وهما

الحراره ٥ [illegible]

الوسط وهما اليبوسه والرطوبه جعلت الارض في الترتيب

تحت النار وجعل الهوا تحت الارض وانما فعلوا ذلك لعلتين

اما احديهما فلمنافسه الاركان بعضها لبعض لان يبس الارض

مجانس لحراره [illegible] النار ورطوبه الهوا [illegible] مجانسه

لبروده الما ٥ والعله الثانيه ان الحراره لما كانت

اقوى الفاعلين واليبس اقوى المنفعلين وكان الغالب على

[illegible]

... الذي يساويه في الطرف الاول ثم دنلنا بجنب اقوى الثقيل
وهو الارض لان اليبس دون الحراره في القوه فلذا الهوا صار
تحت الارض لان اليبس على الارض اغلب والرطوبه على الهوا
والرطوبه دون اليبس في القوه فصار الهوا دون الارض وبين
الما في الترتيب وانما صار الهوا فوق الما لبصير الفاعلان الذان
هما الحراره والبروده في الطرفين والمنفعلان اللذان هما اليبوسه
والرطوبه في الوسط فلهذه العله بدو وترتيب طبايع البروج
بالنار ثم بالارض ثم بالهوا ثم بالما ○ وقالوا الحمل يدل على
النار والثور يدل على الارض والجوزاء يدل على الهوا والسرطان
يدل على الما وكذلك سابر البروج في الدلاله على هذا الترتيب ○
... ... البروج
قالوا ... ... وجعلوه اول
البروج ○ فقلنا لهم ... الاركان ... اربعه وهي الحراره
والبروده والرطوبه واليبوسه واذا تركبت هذه الاربعه
... بعضها ... الكون وبعضها يدل على الفساد ...
... ... الاشيا وبعضها ...
... ... البروج ... ...

لما كانت احوال السنه اربعا وهو الربيع والصيف والخريف
والشتا في كل زمان من هذه الازمنه تقطع الشمس ثلثه بروج
ولكل زمان منها ابتدا ووسط ونهايه وابتداوه انما يجوز حلول
الشمس في اول ربع من ارباع الفلك والبروج الذي دخلته
الشمس يجوز في اول ۞ هذه الارباع وينتقل فيه الزمان طبيعه
غير التي كان عليها سمي منقلبا والبروج الذي تلوه هو الثابت
لان الشمس اذا صارت فيه ثبتت طبيعه ذلك الزمان ۞ والبرج
الذي جسدين هو الذي اذا صارت الشمس فيه يمتزج طبيعه
ذلك الزمان الذي هو فيه مع طبيعه الزمان الذي ينتقل اليه فلهذه
العله سمي الحمل منقلبا لان الشمس اذا صارت فيه انتقل الزمان
من الشتا الى طبيعه الربيع ۞ وسمي الثور ثابتا لان الشمس اذا
صارت فيه ثبتت طبيعه زمان الربيع ۞ وسميت الجوزا ذا
جسدين لان اذا صارت الشمس فيها يمتزج طبيعه اخر زمان
الربيع بطبيعه اول زمان الصيف وسمي السرطان منقلبا لانه
اذا صارت الشمس فيه انتقل الزمان من طبيعه الربيع الى طبيعه
[illegible] ۞ وسمي الاسد ثابتا والسنبله ذا جسدين [illegible]
[illegible] الميزان [illegible] والعقرب [illegible] [illegible] الجدي [illegible]

[illegible] والموت ذا جسدين العلل التى ذكرناها

[illegible] ارباع الفلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال عرمبس عن عابدیموز انا لما علمنا القسمه الكليه اقدر
بالمرتبه من الجزويه وان كل ابتدا يجوز مقبلا زايدا وكل انقصا
يجوز مدبرا ناقصا واردنا معرفه عدد البروج وحالات انتها
وطبايعها ومن ابن ابتداوها وجب علينا ان نعلم ارباعها وحالا
قبل كل شى لنعلم ساير ما يحتاج اليه وانا لما نظرنا فى ارباع الفلك
وجدنا الاستوايين يكونان اذا كانت الشمس فى اخر جزو من
السنبله واخر جزو من الحوت وعند حلولها فى اول الحمل يزيد
النهار على الليل وتصاعد الشمس وعند حلولها فى اول الميزان
ينقص النهار عن الليل وينحدر الشمس ووجدنا جميع الاشيا من
الحيوان والنبات والمعادن يقبل مع زياده الشمس وصعودها
[illegible] النما وانحطاط الشمس فعلمنا ان الابتدا من
البروج من الحمل لان زياده النهار الذى يبتدى عند حلول الشمس
فى اول الحمل وياخذ منتهاه اذا صارت الشمس فى اول [illegible]

وهذا زمان الربيع واول الصيف ونقصان النهار الذي يبتدي في النصف
في اول الميزان ان يكون منتهاه و الشمس في اول الجدي وهذا زمان
الخريف واول الشتا وسمي الحمل والسرطان دوري الزياده والنمو
والميزان والجدي دوري النقصان والضعف فيتبين لنا ان ازمان الفلك
اربعه فصول الربيع والصيف والخريف والشتا ◉ فاما زمان
الربيع فهو حار رطب واما زمان الصيف فهو حار يابس ◦ وزمان
الخريف بارد يابس ◦ وزمان الشتا بارد رطب ووجدنا لكل ربع
من هذه الارباع ثلثه اجتماعات وتلك صور كل صوره منها
بخلاف الاخرى ◦ وثلثه حالات مساويه الاختلاف وهي
تغيير النهار وتغيير الميل وتغيير الزمان ◦ فاما تغيير النهار
فمن زياده الى نقصان او من نقصان الى زياده ◉ واما تغيير الميل
فمن ارتفاع الى انخفاض ومن انخفاض الى ارتفاع ◦ واما تغيير
الزمان فهو من ابتدا الى وسط او من وسط الى نهايه ◦ والصوره
الاولى اذا صارت الشمس فيها كان انتقال الزمان والنهار عن
[illegible] بعيه الى الاخرى سميت منقلبه ◉ والصوره التي اذا صارت
الشمس فيها تبين [illegible] الزمان وثباته ◦ والصوره الثالثه
سميت [illegible] لان الشمس اذا صارت في النصف الاول

... الزمان مشاكلا للزمان الماضي واذا كانت في النصف

الاخر يكون الزمان مشاكلا للربع المستقبل وتتغير هناك قوه

الزمان الى الزياده او الى النقصان والزياده في الحوت والجوزا

والنقصان في السنبله والقوس فلما وجدنا في كل ربع من

ارباع الفلك ثلثه اجتماعات وثلثه صور وثلثه حالات

متباينه الاختلاف وصيرنا كل ربع منها ثلثه انحا ثم صيرنا

الانحا الثلثه في الارباع الاربعه فصارت اثنا عشر كل واحد من

برج من الابراج فصار عدد البروج اثنا عشر برجا اربعه منها

منقلبه واربعه منها ثابته واربعه ذو جسدين فلما صح

عدد البروج اردنا معرفه طبايعها فرجعنا الى طبيعه ارباع الفلك

فوجدنا الزمان عند كون الشمس في الربع الاول حارا رطبا

وفي الربع الثاني حارا يابسا وفي الربع الثالث باردا يابسا وفي الر

الرابع باردا رطبا تبين لنا ان الربع الثاني وهو السرطان والا

سد والسنبله اكثر هذه الارباع يبسا ونصف هذا ال[illegible]

وهو عند كون الشمس في خمسه عشر درجه من الا[illegible]

اشد ما يكون من الحراره واليبس لانه [illegible]

من النار جعلوا الحمل والاسد والقوس ناريه ○ وقد وجدنا انا
تقدموا ان اول ارباع الزمان حار رطب واخره بارد رطب فلما
صار الحمل ومثلثاته حارا يابسا وهو اول المثلثات علمنا ان
اخر المثلثات باردا رطبا وهو السرطان والعقرب والحوت
فقد علمنا ان طبيعه الحمل والسرطان ومثلثاته وبقيت مثلثه
الثور والجوزا وقد علمنا انه لا يكون بارد بين حارين ولا
حار بين باردين ولا برجان متتابعان على طبيعه واحده فلا يكون
اذا ان نتبع طبيعه الحمل اذ هو حار يابس طبيعه حاره رطبه
ولكن نتبعه طبيعه بارده يابسه لمشاكله زمان احدهما
للاخر لان الزمان البارد يابس بعد الزمان الحار اليابس لمجانسه
اليبس للحراره فصار الثور ومثلثاته باردا يابسا وبقي لتمام
قسمه الطبايع الاربع الطبيعه الحاره الرطبه فصارت طبيعه
الجوزا ومثلثاتها حاره رطبه فقد تبين لنا الان ان الحمل ومثلثاته
حار يابس ناري والثور ومثلثاته بارد يابس ارضي والجوزا
ومثلثاتها حاره رطبه هوايه والسرطان ومثلثاته بارد رطب
ماي ○ وقد ادعا قوم من اصحاب النجوم ان الحمل حار رطب
واحتجوا على ذلك بان قالوا ان اخر المثلثات بارد رطب على
طبيعه اخر فصول السنه وعلى طبيعه اخر ارباع النهار ○

محاذى الحمل اذ هو اول البروج فطبيعه حاره رطبه على طبيعه
اول فصول السنه وعلى طبيعه الربع الاول من النهار ○
فرددنا عليهم قولهم من جهتين احدهما انا قلنا ان قسمه طبايع
البروج لو كان لذى بها طبيعه اول فصول السنه ومن طبيعه اول
ارباع النهار لكان يجب على ما قلتم ولكنا انما نقسم طبايع اول البروج
ومثلثاتها من طبيعه وسط الزمان الصيفي ومن طبيعه نصف الربع
النهار الموافق لطبيعه الصيف من طبيعه ممر البروج في
وسط السما لان ممرها في ذلك الموضع يكون على الاقليم
الاستوا ○ والجهه الثانيه انا قلنا ان الرطوبه
وانما يجعل الانثى من الطبيعه ... الذكر لان الذكر هو الدال على الفعل الظهور والحركه
على زمان الفصل الاول من السنه اغلب من الحراره والاشيا انما
تنسب الى الطبيعه التي عليها الاغلب فلو كانت طبيعه الحمل
تنسب الى طبيعه ذلك الزمان لكان ينبغي ان تنسب الى طبيعه الرطوبه
لا الى الحراره فقد تبين لنا الان ان ارباع الفلك والبروج المنقلبه
والثابته وذوات الجسدين وعددها وابتدايه وترتيب طبايعها
ومثلثاتها ○ الفصل الثالث في تذكير البروج وتانيثها
انه باتفاق الذكر والانثى يحدث الكون والفاعل حار رطب
ذكر والانثى بارد مفعول بها وما ذكر فهو متقدم في
المرتبه والموضع ثم تتبعه الانثى ○ فالحمل الذي له الدلاله

على الحراره والفعل طبيعه التذكير والنور الذي له البروده ويدل على

الانفعال التانيث ○ ثم الجوزا التذكير وللسرطان التانيث

وكذلك ساير البروج الاثني عشر على هذا المثال ذكر وانثى

○ وقد خالفهم قوم في قسمه البروج الذكوره والاناث على خلاف

هذا وذلك انهم قالوا المشرق حار والحراره داله على التذكير

والبرج الذي نطلع من المشرق حار والحراره داله على التذكير

ولما كانت الانثى تبع الذكر بالمرتبه كان البرج الثاني من

الطالع انثى والبرج الثالث منه ذكر وكذلك ساير البروج ○

فقلنا ان الترتيب الاول طبيعي ثابت الدلاله في التذكير و

التانيث واما هذا الثاني فمرتبته عرض لانه سريع التغيير

والانتقال من حاله الى حاله والترتيب الطبيعي اصح دلاله

من الترتيب العرضي كان ذلك اصح واذا اختلفا كان البرج

الدال على التذكير والتانيث الطبيعي اولى بالدلاله من العرض

على ان الاوايل كانت ربما استعملت الترتيب العرضي في الدلاله

على التذكير والتانيث في خواص من الاشيا ○

[illegible] البروج [illegible]

لما كانت هذه البروج الاثني عشر يدور علينا في كل يوم وليله

دوره واحده وكان النهار انما هو من طلوع الشمس من الافق

الى غيبوبتها عن الافق والليل من غيبوبتها عن الافق الى طلوعها

انثى وطبيعه النهار حاره وطبيعه الليل بارده والليل ينتج النهار
فجعلوا اول البرج الحار الذي هو الحمل نهاريا والثور البارد الذي يتلوه
ليليا ثم الجوزا نهاري ثم ليلي فاما قوم ممن لم يعرفوا الاشيا الطبيعيه
وترتيبها فانهم جعلوا اربعه منها نهاريه وهي الحمل والسرطان
والاسد والقوس واربعه ليليه وهي الجوزا والميزان والجدي
والدلو واربعه ممتزجه من النهاريه والليليه وهي الثور وا
لسنبله والعقرب والسمكه فجعلوا السرطان وهو برج انثى
على ما كنا ذكرناه في الترتيب الطبيعي للنهار وجعلوا الجوزا
والميزان والدلو وهي بروج ذكوره في الترتيب الطبيعي ليليه
وجعلوا الثور والسنبله والعقرب والحوت وهي بروج اناث
في الترتيب الطبيعي ممتزجه مع النهار والليل وقالوا هي بالنهار
نهاريه وبالليل ليليه ولم يحتجوا على ذلك بشي انهم ذكروا
ذلك في كتبهم ذكرا مرسلا وهذا غير موافق لما ذكرته الاوايل
من الترتيب الطبيعي للبروج النهاريه والليـــــــــليه

[illegible]

[illegible]

الفصل الاول في العله في استعمال اصحاب النجوم الكواكب
السبعه في الدلاله على الاشيا العاميه دون سايركواكب الفلك

في خاصيه فعل كل واحد منهما في حالات الاركان الاربعه ٥

الفصل الثاني في بعد احكام النجوم والمنجم ٥ الفصل
الثالث في خاصته دلاله الشمس على الاعتدال الاهويه والطبايع
والتركيب ومشاركه الكواكب لها ه الفصل الرابع في خاصته
دلالات القمر على المد والجزر ٥ الفصل الخامس في عله المد والجزر ٥
الفصل السادس في قوه المد وضعفه وكثر مايه وقلته ٥
الفصل السابع في ان القمر هو عله المد والجزر والرد على من خالف ذلك ٥
الفصل الثامن في اختلاف حالات البحار وفي صفه البحار من
منها المد والجزر والتي لا تتبين فيهما ذلك وفي خاصته فعل الشمس
الفصل التاسع في دلاله القمر على الابواز
في البحار ٥
والنبات والمعادن بزياده ضوه ونقصانه ٥

[illegible]

ان قوما قالوا ان حركات الكواكب السبعه السريعه السير اولى
بالدلاله العاميه من ساير الكواكب البطيه السير وهذه البطيه
تشارك السريعه السير في انتقالها في البروج وطلوعها
علينا وغروبها عنا وفي التشريق والتغريب وفي اشيا كثيره
من الاتصالات بعضها ببعض وفي الدلاله على الكون والفساد.
فعلمنا ان الاوايل كلهم قد ذكروا ان كل شي يحدث في هذا
العالم انما بقوه حركات البروج والكواكب علينا او [illegible]

ثم الداله على الاركان الاربعه على ما تقدم من قولنا في المقاله الثانيه
والكواكب اذن كلها السريعه والبطيه السير بحركاتها المستديره
علينا هي الداله على ما يتولد ويحدث من هذه الكواكب السبعه هي اسرع
عها حركه واكثرها اختلاف حالات علينا فاكثر اختلاف حالاتها
وسرعه حركاتها ما دام سعلا عنها من التغييرات في هذا العالم
اكثر مما ينفعل من ساير الكواكب البطيه السير فمن هذه الجهه
صارت لهذه الكواكب السبعه الدلاله العاميه على اختلاف الحالات
وعلى اسباب التغيير وعلى التغيير الذي يحدث في هذا العالم
وكلما كان منها اسرع سيرا وانتقالا في البروج واكثر اختلافا
في حالاتها وتغييرا في انفسها وهو اكثر دلاله على الاشيا السر
يعه التغيير والكون والفساد ولان القمر اكثر الكواكب تغييرا
واختلافا في حالاته صار ادل على الاشيا العاميه السريعه الحركه
والانتقال وعلى ابتدا الاعمال دون غيره من الكواكب
السبعه ◉ ❊ واما الكواكب الثابته فان لها الدلاله على كل
ما شي خاص يطي الكون والفساد ◉ ❊ العله الثانيه انه لما كان
الفلك وما فيه من الكواكب داير الحركه على هذا العالم وكانت
هذه الكواكب الثابته في فلك واحد وحركه كل واحد منها
... صاحبه وبعد كل واحد كوكب من صاحبه على دلا
... من دلالاتها ولا بعدا على ما كان وما لم يزل عليه
... البطيه الحركه قليله اختلاف الحالات وهذه الكواكب السبعه
... الحالات وهي اسرع كل واحد الفلك حركه

ولكل كوكب منها فلك خلاف فلك صاحبه ويسير في غير سير صاحبه وعلى خلاف تغييره وحالاته كل كوكب خلاف حالات صاحبه في جرمه وحركته وهو سريعة التغييرات والانتقال من موضع الى موضع من حال الى حال كالاستقامة والمقام والرجوع والصعود والهبوط والتشريق والتغريب وهذه الكواكب السبعة لا يسكن عن الحركة واختلاف الحالات على هذا العالم وكان هذا العالم والكواكب له علموا بكثرة حركات هذه الكواكب السبعة السريعة السير واختلاف حالاتها ان لها الدلالة العامية على كل شيء في هذا العالم من الاشيا السريعة التغييرات والكون والفساد ۞ وان الكواكب الثابتة البطيئة الحركة القليلة التغيرات الدالة على الاشيا الناصبة البطيئة الكون والفساد ۞ ولان البروج هي الدالة على الاركان الاربعة والكون هي علة تغييرها وحالاتها من شي الى شي على ما ذكرنا في القول الاول والثاني من كتابنا هذا ۞ وهذه السبعة فيها اكبر فعلا ولها اكثر تغييرا وحاله من غيرها وهي مختلفة الذات والطبيعة والحال لكل واحد منها في بعض الاركان من خاصته الفعل والتغيير والاحالة والكون والفساد خلاف ما لغيره وانما يكون اكثر فعل كل واحد منها في الركن الذي يشاكل طبيعته المنسوبة اليه ۞ والشمس والمريخ اكثر تغييرهما واحالتهما وفعلهما في ذكر الهواء والبحر منه الاربعة الذي يشاكل طبيعتهما ۞ وعطارد وزحل

اكثر تغيرهما واحالتهما وفعلهما وذكر البروده واليبوسه الارضيه التي تشاكل طبيعتهما ◉ والزهره والقمر والذنب اكثر تغييرهما واحالتهما وفعلهما في البروده والرطوبه المائيه التي تشاكل طبيعتهما ◉ والمشتري والراس اكثر تغييرهما واحالتهما وفعلهما في طبيعه الحراره والرطوبه الهوائيه التي تشاكل طبيعتهما فاما الشمس فان اكثر فعلها في فعل الحراره والنار الداله على الكون ◉ والمريخ اكثر فعله في ذكر الحراره الناريه المفسده ◉ واما عطارد وزحل فان اكثر فعله في ذكر البروده واليبوسه الارضيه المفسده التي تنبت ولا يكون منها نشو ◉ والزهره والقمر اكثر فعلهما في البروده والرطوبه المائيه ◉ والذنب اكثر فعله في البروده المنشيه للحيوان والنبات ◉ والمشتري اكثر فعله في الحراره والرطوبه المفسده ◉ والمشتري والراس اكثر الهوائيه المكونه المقويه للحيوان والنبات ◉ والراس اكثر فعله في الحراره والرطوبه الهوائيه التي فيها الفساد ◉

الفصل الخامس [illegible]

قد ذكرنا فيما تقدم ان لقوه حركات الكواكب فعلا في هذا العالم وذكرنا كيفيه وجود تلك الافاعيل التي تكون من قوى حركاتها ◉ فاما علم تلك القوى فانه يقال له علم احكام النجوم فاما اسم الانسان العالم بقواها فانه يقال له المنجم والحد لكل واحد من هذا الذي ذكرنا محد خفيف فيما يلي ◉ فاقول ان حد علم احكام النجوم هو

بمعرفه ما يدل عليه قوه حركات الكواكب من زمان ... الى ...
ذلك وعلى الزمان الثاني المحدود فاما المعرفه التي ذكرنا في الحد
فهي كالجنس ◎ واما ساير ما يتبعه فهو كالفصول ◎
واما قولنا في الحد ما يدل عليه قوه حركات الكواكب فانا
قلنا ذلك لان لقوه حركاتها فعلا وهذا العالم ◎ وقد انكر
كثير من الناس ان يكون شي من الاشيا يدل على شي وهو غير
ذلك الشي فقلنا ان المتفق عليه عند الاوايل ان الدال على
شي هو غير الشي وذلك ما نرى في الاشيا الموجوده كالرعد
والبرق اللذين يدلان على المطر وهما غير المطر ◎ وكالدخان
قد يدل على النار والدخان غير النار ◎ والحايط المبني
قد يدل على الباني الذي بناه والحايط غير الباني ◎ واشيا
كثيره مثل ذلك قد يدل على شي من الاشيا وهو غير ذلك الشي
... ظاهر بين العلما ◎ وكذلك الكواكب يدل بقوه
حركاتها على ما يحدث في هذا العالم وهو غير ذلك المحدث
الذي يدل عليه ◎ واما قولنا في حد الزمان المعلوم وساير
... فانما نعني به الوقت الذي يستدل فيه بقوه حركات
الكواكب على ما يدل عليه في وقته ذلك من حالات الاشيا
وما يدل عليه مما يكون بعد زمان من الازمنه المستقبله
... احكام النجوم ... في بعض الاوقات
... حركه الكواكب في هذا الوقت يدل
... بعينه ...
... من ... ان ... في ...

[illegible] فلما المنجم فهو الذي يرى حالات الكواكب ودلايلها
[illegible] بها انه يجوز منها من وقت معلوم الى وقته ذلك وفي الوا[illegible]
الايام المحدوده ◉ فاما العالم فهو كالانس واما سايرما يلي[illegible]
فهو كالفصول ◉ والنجوم وان دلت على شي في هذا العالم فانه
لا يمكننا ان نعلمه بكنهه فعجزنا عنه لان دلالة النجوم على الاشيا
في هذا العالم على ثلثة اوجه اولها الحال التي تلطف وتعظم دلالات
الكواكب فيها حتى لا نحيط ولا بالاشيا التي تدل عليها بحالات
تلك من الانواع والاشخاص علما ◉ والثاني ما نعلم حالات الكواكب
في الدلالة عليه ونعجز عن معرفة كميته وكيفيته الاشيا المدلول
عليها لضعفنا عنه ولصعوبته علينا ◉ والثالث ما نعلم دلالات
عليه ونعلم كميه وكيفيه الاشيا المدلول عليها ◉
الاول الذي لا يمكننا الاحاطه بعلمه من دلالات الكواكب
ولا نعرف الاشيا التي تدل عليه ايضا بتلك الحالات فهي
دلالات الكواكب على تفصيل الانواع من الاجناس وتفصيل
الاشخاص من الانواع ومعرفة كل نوع من انواع الحيوان التي
في البر والبحر وكل نوع من النبات والمعادن التي في هذا العا[لم]
[illegible] من اشخاص هذه الانواع وكل زمان يعاني [illegible]
[illegible] ما [illegible] او يزيد كل نقص من الاشخاص [illegible]
[illegible] اليها جميعا انها وحيفيا تها والكواكب [illegible]
[illegible] [illegible] لا [illegible]

التي للكواكب على هذه الاشيا ○ والاشيا من الصوره والهيئه
اشيا ظاهره من الافاعيل والكيفيات لا يمكننا معرفه دلايل
النجوم عليها ولا فضل ما بينها من الكيفيه ايضا وذلك كالاشاره
والانتصاب والانحنا والاتكا او الاضطجاع والقيام والقعود
وما كان من مثل هذه الافاعيل الجزويات اللطيفه او فصل ما
بين الكيفيتين اذا كانتا من جنس واحد وهما في شخصين مختلفين
وكان الفصل الذي بينهما من ذلك الكيفيه حقيقه وذلك
كالشخصين اللذين يشتركان في البياض والسواد او في الحمره
او في الصفره او في كبر العينين وصغرهما او في سعه الفم
او في الطول او في القصر او اللين والخشونه او في الحلاوه
او المراره او في الطيب او في النتن او في بعض الكيفيات
التي تكون من جنس واحد وهما في شخصين مختلفين وكل
واحد من تلك الكيفيات بعد ما تميز به صاحبه ويكون
الفصل الذي بينهما انما يوجد بلطف الحس فان هذا وما كان
مثله وان كانت الكواكب داله عليها وعلى فصل ما بينهما
فانه من لطيف دلالاتها وغامضه التي لا نعرفها لكنهما
ولا حاجه بنا اليه في صناعه الاحكام ○ ل لان غرضنا
في هذه الصناعه في علمه غير هذا ○ ل واما الثاني
فلان الاشيا الراجعه الى نوع واحد وعلى عدد ما بينها
من الفصل وعلى عدد ... في موضع ...

بين الوتر او عدد محيطه او تكسير او بعض الصحاري او على مساحه ما
او مجاوره الطويله العريضه او كل شي لها من الكيفيات فهذا ونحو
كان مثله من الاشيا المحدود الذات والمكان فانا وان كنا
النجوم التي منها تدل الكواكب على كمياتها وكيفياتها ونق
عددها وشكلها ومساحتها من دلالاتها فانا لم نقدر ان نعدد
ولا نكيلها ولا نمسحها لصعوبته علينا وليس بصاحب صناعه
علم الاحكام حاجه الى معرفه هذا وشبهه ○
واما الثالث الذي يحيط علما بدلالات النجوم عليه ونعلم كميه
وكيفيه الشي المدلول عليه فهو دلالتها على معرفه الاجناس
والانواع الموجوده وعلى دلالات الاركان الاربعه النار وال
والهوا والما والارض وتغيرها على الابدان كون كل شي منهم
وفساده وحالاته وكيفياته التي يمكن معرفه مثله
ظاهر في حركات الكواكب وهذا قصد صاحب هذه
الصناعه ○ والاخص فاني اقول ان الكواكب حالات
متغيرات وقوى مختلفه ولكل حال منها دلاله على نوع
الاشيا بعض وجودها والاحاطه بها وبعضها يكون لـ
يبدو في الشيا غامض ولا يمكننا معرفتها ولا الاحا
[illegible]

يمضي لا يمكنا معرفتها للطافتها وغموضها فليس بنا
به الى معرفتها في هذه الصناعه وانما يستعمل في هذه
الصناعه من دلالات الكواكب ما يمكنا معرفتها والاخبار
عنها وعن الاشيا المدلول عليها وفيما من ذلك انا نعلم ان تحويل
الشمس في ارباع الفلك يكون انتقال الزمان من طبيعه الى
طبيعه واذ ما يسير فيها في كل برج وفي كل درجه تغيير الزمان
من حال الى حال وكيفيه ذلك التغيير في الزمان ظاهر وعلو
لانها على ما ذكرت من تغيير الزمان معلوم وجوده فاما
ما يظهره دلالته الا انه يتيسر معرفه ما يدل عليه فانا نعلم
الشمس اذا سارت في برجها ثانيه او ثالثه او عاشره واول
ذلك انه يتغير الهوا بعد التغيير وقد نعلم ايضا انه
ا حول الفلك الاعلى الشمس رابعه او خامسه او ما كان
من الهوى على الوجه انه يحدث من تغيير الهوا بالحر
والبرد او تغيير ذلك من اختلاف حالات حال خلاف الحال
التي كان عليها في الوقت الاخر ويجد شي في الحيوان والنبات
والمعادن تغيير في الكون والفساد وكذلك يحدث فيها
تغيير من التغيير من غير حركات سائر الكواكب الا انه
لا يمكننا ان ندرك كميه ولا كيفيه ذلك التغيير الا بالاختلاف

[illegible] هذه الاشيا وما اشبهها من دلالات الكواكب والاشكال التي
عليها فان صاحب صناعة الاحكام وان جهل حقيقة كميتها
وكيفيتها فان ذلك لا يضره في صناعته لان غرض صاحب
صناعة الاحكام في علمه الاشيا لان من قبل حركات الكو
اكب على الاشيا الكاينة في هذا العالم من الاجناس والانواع
الموجودة وحالات الاركان الاربعة وانتقال بعضها الى بعض
وابتدا اكون الاشخاص وفسادها وحالاتها التي تمكن معرفة
عللها من طالع دلايل الكواكب وموجودها فهذا غرض صاحب
الصناعة الاحكام فاما ذكرنا حد احكام النجوم والمنجمين
اي شي ينبغي ان ينظر صاحب صناعة الاحكام فانا نذكر الاشيا
الستة التي تتبع ذلك فاقول ان ان لاحكام النجوم ابتدا
واصلا وفرعا وبرهانا وثمرة وتماما ٥ فابتدا الاحكام [illegible]
المعرفة معرفة فضيلة العلم بالاشيا الكاينات والعناية
٥ واصلها معرفة [illegible] كمية وكيفية حركات الاجرام
العلوية ٥ ٭ وفرع هذه المعرفة ان يحكم [illegible] بها على الا
الكاينات في هذا العالم المتغير ٥ وبرهان الاحكام التي
الذي يعني ان يتقدم العلم بحالات الكواكب واستعمالها في
[illegible] الا انه الانكون واستفادة هذا العلم

انما يكون بالعنا والتعب وقد يصيبها الخواص من الناس
في بعض الاوقات الصواب في الاشيا الكاينات بالراي وا
لتمييز فمن هاهنا رايناا ان نبتدا بمعرفة حالات الكواكب
ثم نبطل الحكم له بعد الكلام في ابطال الحكم على النجوم سهوا وغلطا
الحدس والراي من غير معرفه مواضع الكواكب وحالاتها
ولا لانها ونشره الصواب المنفعه العايده بسببه من عند
ذوي المعرفه بفضله الصواب والمنفعه بالصواب هو
الناس وكل ما الانسان له فمنقوص والاشيا لا تقوم الا بالتمام ○

[illegible] الاعتدال
[illegible] الطبايع [illegible]

اما ان قوما ممن خالفنا زعموا ان اعتدال الطبايع وتباينها وفو
قها وتركيب الحيوان والنبات والجواهر ليست من اجل
الشمس والكواكب ولكنها طبع بذاتها من غير علة ○
وقال اخرون ان التركيبات علة هي غير الكواكب وكان من ردنا
على من زعم ان اعتدال الطبايع وتباينها ليس من اجل الشمس
والكواكب ولكن فيها قوة تطبع بذاتها من غير علة لانه لا
يكون تركيب الا بمركب وانه ممتنع ان يكون المركب هو
ذاته او يكون مطبوع هو علة طبع ذاته لانه لو كان كذلك
لكان المركب انما يركب مثل ذاته والمطبوع انما يطبع مثل ذاته
[illegible] لا يكون [illegible] الاركان استحاله من بعضها الى بعض بل كانت
تكون على حالها وقد نراها تستحيل وتنقص وتزيد وتعدم في الاشيا ○
[illegible] من [illegible] نقصد [illegible] علمنا انها [illegible]

[illegible] بل من ذاتها وان ذلك من فعل شي اخر فيها ولذلك تتغير وايضا

○ وايضا فلو كانت الاشيا تكون من ذاتها من غير علة لكان الشي

اذا كان موجودا في وقت من الاوقات لم يكن يتغير ولا يفسد بل

يبقا على حاله لان الشي لا يفسد ذاته ولا يغيرها فاذا وجدناه مكونا

بعد ان لم يكن ووجدناه يفسد بعد الكون علمنا ان علة الكون والفساد

شي اخر غيره فقد استبان ان علة الكون والفساد كون شي غير

الشي وانه لا يكون الشي من ذاته بل من طبع فيه يقبل التكوين من غير

○ فنقول الان ان الشمس بمشاركة الكواكب لها في علة اعتـ[illegible]

الطبايع وتركيب الاشخاص الطبيعية بما جعل لها الخالق البارى

وجل من القوة الطبيعية على ما ذكرنا وذلك كما جعل للنار الاد[illegible]

بطبيعتها فهي علة تحرق فهي علة كل شي تحترق بها وبرد الما [illegible]

كل شي تبرد به واشيا كثيرة طبيعتها الفعل على هذا النحو فكذ[illegible]

جعل السراج النهاري اعني الشمس علة الضيا والنهار والحرار[illegible]

الشلبه التي في هذا العالم وعلة التركيبات الطبيعية لان الم[illegible]

التي تفرط فيها البرد لبعد الشمس عنها او يفرط فيها الحر لقربها

لا يتركب فيها حيوان وانما يتركب الحيوان في المواضع

لا تبعد من مدارها ولا تقرب منها جدا وذلك ان المواضع التي

بعد ○ من مدار الشمس الصيفي الذي هو راس السرطان في [illegible]

ستة وستين جزوا وان زدت عليه الميل كله وهو [illegible]

بن جزوا بالتقريب يكون ذلك تسعين جزوا نجد المواضع

[illegible] فيه حيوان ولا ينبت فيه نبات لبعده من مدار الشمس

[illegible] لانه اذا صارت الى البروج [illegible]

سته اشهر فيجمد البخارات هنالك ولا ترتفع وتهب في ذلك الوقت
في الشتا والصيف رياح عاصفه فلا ينزل هنالك شي من الحيوان
والنبات ◉ ويستدل على ذلك بالبحر الارمني فان بعده في الشمال
من مدار اول السرطان احدى وعشرين جزوا ويشتد فيه الرياح
العواصف ويشتد ظلمته حتى لا يركبه الناس فاذا كان هذا
الموضع هو اقرب الى مدار الشمس الصيفي من المواضع التي
ذكرناه قبل لا يمكن ركوبه ولا الكون فيه لشدة البرد والظلمه
فكيف يمكن ان يتركب في المكان الذي هو غايه البعد من الشمس
حيوان او نبات مع ما فيه من البرد والظلمه وعصوف الرياح ◉
وقد يستدل على ما ذكرنا في الشمال في اقاصي ارمينيه فانهم لا
يستطيعون ان يظهروا من الثلوج سته اشهر وانما يكون ذا
صارت الشمس في البروج الجنوبيه وان كثير من الحيوان عندهم
في تلك السنه الاشهر وكثير من طيرهم يمكث في وكره
اربعه اشهر لا يسير ولا يعتلف وانما بعد ذلك الزمان في
الشمال من خط الاستوا خمسه واربعين جزوا ◉
ويستدل ايضا بالبحر الشامي فانه اذا صارت الشمس في اول
المغرب الى ان يصير الى اول الحوت وهذه الاربعه اشهر لا
يستطيع الناس ركوبه وذلك لان الشمس يتباعد عنه ويهب
فيه رياح عاصفه وهذه المواضع التي ذكرناها ناحيه الشمال ◉
فاما المواضع الجنوبيه المحرقه من شده الحر فان الموضع الذي
عرضه من خط الاستوا ستة عشر درجه لا يتركب فيه حيوان
ولا نبات وذلك من شده حراره الشمس لان الشمس انما صارت
في السنبله في خمس درجات الى ان يبلغ الى الحوت خمس درجات

الا ان يبلغ الى الموقف خمس درجات بقرب منهم فيحرق كل شي هنالك
والبحر والما الذي هما مادتا النيل هما في هذه البلاد المحترقه وفي
هذا الموضع المحترق الذي ذكرنا البحر الزنجي وهو بحر لا يجوز فيه
شي من الحيوان لشده حراره مايه وغلظه وذلك لان الشمس اذا
طلعت على هذا البحر يحدث اليها بحرارتها الما اللطيف الذي فيه
فيغلظ ما ذلك البحر ويصير الما ويسخن سخونه شديده فلغلظ
الما وملوحته يبقى تلك السخونه فيه الليل كله فلهذه العله
يجوز ما هذا البحر غليظا مالحا لا يركبه الناس ولا يجوز فيه عامته
شي من الحيوان وفي تلك الناحيه مواضع كثيره لا يتركب فيها
الحيوان لشده الحر فيها ◉ فقد استدللنا بما وصفنا ان المواضع
التي تبعد الشمس عنها فيشتد بردها او يقرب منها فيشتد حرها
انها تفرط في الحر والبرد وانه لا يتركب فيها حيوان ولا نبات
وان بالاعتدال لها تكون قوام الطبايع والمطبوع ولو ان الشمس
صارت الى فلك الكواكب الثابته لفسدت الطبايع والمطبوع
ولو انها انحدرت الى فلك القمر لفسدنا وذلك لان في بعدها
وقربها فساد للطبايع والمطبوع فلهذه العله جعل البارى
عز وجل الشمس في وسط الكواكب السبعه ليكون بحركتها
الطبيعيه على هذا العالم الارضي اعتدال الطبايع والمطبوع وقد
نجد كل المواضع والبلدان ايضا تختلف حالاتها وحالات اهلها وما
يحدث فيها وانما يكون ذلك على قدر قرب الشمس منها او بعدها
عنهم وبيان ذلك الترك فانه من اجل بعدهم من مدار الشمس
عند صعودها وهبوطها كثرت الثلوج فيها وغلبت البروده
والرطوبه على ارضهم فاسترخت لذلك اجسام اهلها

وغلظت وصارت مفاصلهم غائره لان الكثره [illegible] والوان
وجوههم وصفرت اعينهم وكانت وصارت شعورهم سبطه
والوانهم بيضا حمرا وغلب على طبايعهم البرد وذلك لبرد بلدهم
ولان المزاج البارد يولد البلغم كثيرا ○ فاما حمره الوانهم فان البروده
تجمع الحراره وتظهرها خارجا ونستدل على ذلك بما نرا في الشيوخ
الذين لابدانهم لحم كثير والوانهم بيض اذا اصابهم البرد تحمر
وجوههم وشفاههم واصابعهم وارجلهم لان الحر والدم الذي
يكون فيها منتشرا تجمعه البرد ومن اخلاق اهل هذه الناحيه الجفا وقطيعه
الرحم وقله الفقه وقله العلم وكثره النسيان فاما السودان
والحبش فانهم يسكنون في البلاد التي تحاذيها من البروج ما بين
مدار الحمل الى السرطان فلان الشمس في صعودها وهبوطها
اذا كانت في تلك البروج وتوسطت السما يكون على سمت
روسهم فيسخن ادمغتهم ويحرقهم وتكثر الحراره والسخونه
فلهذه العله صارت الوانهم سودا وشعورهم قططه وابدانهم
يابسه نحيفه وطبايعهم حاره وكذلك يكون دوابهم واشجارهم
ومن اخلاق اهل هذه الناحيه الخفه والذكا ○ واما
القوم الذين هم منا عدين عن مدار راس السرطان الى الشمال
وذلك مثل بابل ونحوه من البلدان فلان الشمس لا تبعد من
سمت روسهم ولا تقرب منهم ولكنه هواها معتدل
عليهم فان هواهم حسن المزاج وموضعهم معتدل ليس
فيه حر شديد ولا برد شديد والوانهم وابدانهم
وطبايعهم معتدله وعقولهم واخلاقهم حسنه وكثر
فيهم العلم والذكا [illegible] بالانبيا و[illegible]

الاخلاق وهذه ارض العلما والنبيز عليهم السلم والاختلاف
فيما بين كل موضع من هذه المواضع التي ذكرناها بالاجسام
والصوره والالوان والعلوم والعقول والاختلاف المباني
متباعد السنين لاختلاف مواضعهم من مدار الشمس ولا
ختلاف زمان السنه وتغييرها عليهم وكما اختلف هذه المواضع
التي ذكرناها وصار لكل موضع منها خاصه لبيست لغيرها
فكذلك على كل مدينه من المدن وكل موضع من المواضع التي لم
نذكرها ولاهلها خاصيه وطبيعه في اختلاف صور الناس وما
يجوز فيها من الحيوان والنبات والمعادن والحر والبرد
والمياه والعيون والملح والسبخ والذين والاختلاف
وساير الاشيا شي ليس لغيرها من المدن وذلك موجود ظاهر
في المواضع والامصار حتى انه لا يوجد الاختلاف في المواضع
القريبه بعضها من بعض وانما يكون ذلك على قدر قرب الشمس
وبعدها عنهم في مدار ومن مدار الكواكب الثابته
على سمت روسهم الان هذه الناصيات موجوده للتي ذكرنا انها
لكل مدينه وموضع في شي من الاشيا فانها وان كانت دايمه
الوجود بجواهرها فانا قد نجدها تتغير في السنه الى الزياده
او الى النقصان فعلمنا ان ذلك التغير ليس من خاصته مدار الشمس ولا
من مسامته الكواكب الثابته لتلك المواضع ولكنه من
مقارنه الشمس في مسيرها للكواكب الثابته والمتحيره ومن
مقارنه الكواكب المتحيره في انتقالها في البروج للكواكب
الثابته المسامته لتلك المواضع فمن هذه الجهه علمنا
ان لكثير من الكواكب شركه مع الشمس في الدلالات

في الاهويه وتفضيل الاشخاص من الانواع وتركيب كل انسان
وكونه وعلى طبايع المدن وحالات اهلها وما يكون فيها من
الاشيا الا ان الشمس اعظم دلالتها على الاهويه وتركيب
الاشخاص والنفوس الحيوانيه وامتزاجها مع البدن والخلق
والخلاق والملك والديانات والمعادن والنبات والسو
باذن الله ⊙ فاما الكواكب فان عامة دلالتها على ذ ى
اهلها وساير حالاتهم ومن فعلها في الاهويه ايضا ان الهوا
انما يضي بالشمس والقمر وتظلم بغيبوبتهما عنه واذا تباعدت
الشمس عنه تبرد واذا قربت منه تسخن وكذلك فعل دد
القمر والكواكب في تسخين الهوا وترقيقه ولذلك قال
بقراط الحكيم في كتاب السابع ان نور الكواكب يسخف
صفاقة الليل وان الليل فيوجد الا بتعده الابصار وضو الكو
اكب تسخف تلك الصفاقه فينفذ فيه الابصار ولو لم يكن
ذلك كذلك لفسد كل بصر حي من شدة كثافة الليل واما
النهار فان الشمس بحرارتها تسخن الهوا وتسخفه وتلطفه
فذلك خلق الخالق البارى عز وجل الكواكب مع حركه يستخف
الهوا بامورها وتحميه وترققه وتحركها الثقيل طبيعه الكون
والفساد وقد تبين ان الاشيا انما يكون ويفسد في المكان والمكان
انما يقبل التغيير من الاركان الاربعه بتغير الزمان وانتقاله عليه
والازمنه انما يكون معمرها وانتقالها من حال الى حال بحركه
الشمس في البروج الاثنى عشر فيحدث اذا يكون ويفسد
الاشيا لعله مسير الشمس في البروج الاثنى عشر لان
لسيرها في البروج يكون اختلاف الازمان باختلاف التى تكون
ويحدث في هذا العالم من الاشيا في كل وقت من
اوقات السنه ومنها ما يكون في كل اوقات السنه ما يا

ذا الاشيا التي تكون وتحدث في وقت معلوم من السنه فكما نرى
في زمان الربيع يحدث فيه خلاف الهوا وكون كثير من الحيوان والنبات
والاعشاب وولاده كثير من الحيوان والبهايم شي لا يحدث في
غيره من ارباع السنه وكذلك الصيف يحدث فيه من الحر وتغير
الهوا والابدان ونضج الثمار وكون وفساد اشيا لا تحدث في
غيره من ارباع السنه وكذلك الخريف والشتا يحدث لكل ربع
كون وفساد شي لا يكون في غيره من ارباع السنه وكذلك كما نرى
الفواكه والثمار والاعشاب وكثير من النبات الذي يكون في الربيع
يفسد في الخريف والذي يكون في الصيف يفسد في الشتا
نجد كل فصل من فصول السنه الاربعه انما يكون اذا كانت
الشمس في ربع من ارباع الفلك فظاهر بين ان تلك الاشيا التي
تكون وتفسد في ارباع السنه انما هي لعله كون الشمس في
تلك الارباع ولانا نجد في كل سنه من السنين اذا كانت في
ذلك الربع لا يكون الهوا والبرد والحر والنبات وساير
الاشيا على مثل ما كان عليه قبلها من السنين ولا يكون
على ما بعدها من السنين المستقبله بل يكون مختلفا الى الزياده
والنقصان علمنا ان ذلك الاختلاف انما هو لمقارنه الكواكب
الشمس ولو كانت الشمس وحدها عله الهوا والازمنه لكان
كل ربيع مثل غيره من الربيع وكان كل شي مثل غيره وكان يكون
فصول كل سنه مثل فصول غيرها من السنين فان للكواكب
شركه مع الشمس في الدلاله على الكون والفساد باذن الله واما
الاشيا التي تكون في اوقات السنه وايامها كلها وهي
[illegible] وتعرف حالاتها التي تختلف مرة ...

يوما واحدا في السنه اجمع وهذا الكون والفساد انما يكون
بالحركه الكليه اعني حركه الافلاك والكواكب وكما ان
تحريك الافلاك وما فيها والكواكب لهذه الاجساد
الارضية تحريك دايم فكذلك الكون والفساد دايم في
هذا العالم الى الوقت الذي يشا الله ابطاله فيبطله كيف
يشا عز وجل ○

[illegible]

قد ذكرنا فيما تقدم من دلاله الشمس والكواكب على
الاشيا التي تحدث في هذا العالم فانه لا يكون في هذا العالم
تركيب طبيعه من الطبايع الا بعله الشمس ومشاركه الكواكب
لها باذن الله ○ ونحن نريد الان ان نذكر خاصه
دلاله القمر على المد والجزر وغيرهما من الاشيا وذلك
ان الفيلسوف قال ان عامه دلاله الشمس على النار والهوا
وعامه دلاله القمر على الما والارض فانما صار الدلاله للشمس
والقمر في هذا العالم اقوى واظهر من دلاله ساير الكواكب
لمعنيين احدهما ان الشمس اكبر الكواكب قدرا وعي متوسطه
البعد والقمر اقرب الكواكب الينا فاما ساير الكواكب
فان بعضها وان كان في جرمه كبير فانه بعيد عنا وبعضها وان كان
قريبا منا فانه صغير القدر والقمر اقرب الينا منه والعله
الثانيه ان الكواكب في جسمه لا شعاع لها والذي نظهر
من فعلها في هذا العالم انما هو بقوه حركاتها وصفتها
واما النيران فان لهما شعاعا قوي الفعل في هذا العالم

شيئا فلان فيما بحركاتهما وشعاعهما وهما يوديان كيفيات
الكواكب الى هذا العالم في الاركان الاربعه وقد زعم بقراط في
كتاب السابيع ان القمر هو المتوسط بين الاجرام السماويه
والارضيه وهو المودي من الاجرام العلويه الى الاجرام الارضيه
وهو المغير للهوا فلما تبين العلتين صارت حركه النيرين
اظهر في هذا العالم من قوه حركه غيرهما من الكواكب
فاما الشمس فقد ذكرنا قوتها في اعتدال الهوا والتركيب
وساير الاشيا واما القمر فان قواد لالته على المياه والبخار
والارضين وحال الحيوانات وتغييرها في ابدان والصحه والامراض
وايام المرضى الذي هي البحرانات والفاكهه والرياحين
واشيا سنذكرها فاما دلالته على البحار فكما نرى المد
والجزر متصلين بالقمر لان القمر هو علته هو علة المد
والجزر الذي يكون في البحار وقد ذكر القوم الذين ذكروا
ان الاشيا الطبيعيه ان من البحار ما يزيد من حين يفارق القمر
الشمس الى نصف الشهر الذي هو الامتلا ثم ينقص من بعد
الامتلا عند نقصان القمر الى اخر الشهر التي هو المحاق ومنها
ما يمد ويجزر في كل يوم وليله مع طلوع القمر وطلوعه اسا
وسط السما ومغيبه وذلك موجود في بحر فارس وبحر الهند
كما يمتد الى الصين وبحر الصين وفي كل ما بين هذه البحار
بحر الروم والخزر قسطنطينيه وافرنجه وهذا بين فاما
في الاشيا النهر في المد والجزر في كل يوم وليله فاذا بلغ القمر

اوفا من افاق البروج اعنى مشرق من مشارق البحر وعلا دمير
بطيعه ولعزبه هنا ما البحر فانه يبدا معبلا مع القمر وان ..
فلا يزال كذلك الى ان يصير القمر الى وسط سماء ذلك المو
ضع فعند ذلك ينتهى المد منتهاه فاذا انحط القمر من و
سط سمايه جزر الما ورجع الى البحر فلا يزال كذلك راجعا
الى ان يبلغ مغربه فعند ذلك ينتهى الجزر منتهاه فاذا زال
القمر من مغرب ذلك الموضع ابتدا المد هنالك في المره
الثانيه فلا يزال مقبلا الى ان يصير القمر الى وتد الارض
فحينيذ ينتهى المد منتهاه في المره الثانيه من ذلك الموضع
ثم يبتدى في الجزر والرجوع في المره الثانيه فلا يزال يجزر
ويرجع الى البحر حتى يبلغ القمر افق مشرق ذلك الموضع
فيعود المد الى مثل ما كان عليه اولا فيكون في كل يوم وليله
ومقدار مسير القمر فيهما في كل موضع البحر مدان وجزران
لان القمر اذا كان في يوم من الايام في درجه من برج الفلك
ثم طلع على موضع البحر واذا سارت تلك الدرجه الى افق
ذلك الموضع بعد ذلك بيوم فان القمر يكون قد زال
عن تلك الدرجه بمقدار مسيره المعدل في اليوم والليله
فتطلع عليهم بعد طلوع تلك الدرجه بمقدار مسيره المعدل
في اليوم والليله ولان الارض مستديره والبحر مبانيها
في استدارتها والقمر تطلع عليها كلها في مقدار اليوم والليله
وفي مقدار مسيره فيهما فان كلما تحرك الفلك على موضع

الذي هو موضع من مواضع البحر وصار ذلك الموضع ايضا وسط
سما لموضع اخر ومغربا لموضع اخر ووتدا ارض لموضع اخر
وفيما بين ذلك ولكل وتد من هذه الاوتاد على حاله اخرى بعض الخو
اكب فيكون اذن في وقت واحد وفي بعض المواضع ابتدا المد وفي
غيره من المواضع ابتدا الجزر وفي موضع اخر حاله اخرى للمد والجزر
○ فاذا ابتدا المد فانه ليست تجوز حاله عند جميع اصحاب البحر
والشطوط والجزائر وارحل البحار الا واحده لان القوم الذين
يكونون في لجة البحر بعيدا وفي وقت ابتدا المد للما حركه من ابتدا
البحر الى اعلاه ويرون له انتفاخا ويهيج فيه رياح عاصفه وامواج
فيعلمون بذلك انه ابتدا المد فاذا كان وقت الجزر نقصت
تلك الرياح والامواج وذهب الانتفاخ من الما فيعلمون انه قد
جزر الما فاما اصحاب الشطوط والسواحل والجزائر وارحل
البحار من يكون بالقرب منها فانهم يجدون عندهم في وقت
ابتدا المد للما حركه وجريه من اسفله الى اعلاه ثم يجري بعد ذلك الما
الذي يكون على وجه هذه المواضع واعلاها ويشتد جريه الما من
البحر اليهم وينتفخ ويرتفع فيعلوا على ارضهم ولا يزال كذلك
الى ان يجزر ثم يرجع الما عند ذلك الى البحر ويخرج من تلك الارحل و
الجزائر وينقص ○ ❁ وانما يتبين تردد الما وجريته و
ذهابه في الشطوط وارحل البحار فاما في لجة البحر
فانه لا يوجد ذلك ○ فاما الرياح التي تكون في الما وتخرج منه
ابتدا المد فانما يكون ذلك في المواضع الا التي يكون فيها ابتدا
اللجة والمواضع القريبه منها فاما في الشطوط وارحل البحار

والمواضع النائيه من لجه البحر فانه قلما يجوز فيه هبوب
الرياح ولتبيين الوقت الذي يتبدي فيه اول المد والجزر لاهل الشطوط
والسواحل وارجل البحار هو وقت ابتدا المد والجزر الذي يكون
في البحر بل يختلف اختلافا كثيرا حتى يظن كثير من الناس لما
يرون من كثرة اختلاف ابتدائه في المواضع المختلفه ان القمر
ليس بعله للمد والجزر لان ابتدا قوه المد في البحار انما يكون
في موضع عميق واسع كثير المياه عظيمها ويكون الغالب
على ارضه الصلابه او كبير الجبال وقد يكون موضع القمر ايضا
لهم ويعرف تلك المواضع من مسامته القمر وطريقه فاذا
ابتدا المد في هذه المواضع في وقت من الاوقات فانه يتصل
تتابع مياه البحر الا انه لا يصل الى الشطوط وارجل البحار
الاوقات مضا من ابتدا المد في البحر في المواضع التي ذكرنا زمان
من الازمنه على قدر قرب وبعد الشطوط وارجل البحار من تلك
المواضع لان الشطوط والجزاير وارجل البحار التي تقرب من
المواضع التي يكون فيها ابتدا قوه المد يبتدي فيها المد قبل
ان يبتدي في المواضع التي تبعد عنها ⊙ فاما اذا بعدت
شطوط البحر وارجله ومغايصه من المواضع التي يكون
فيها ابتدا المد فانما يبلغ اليه المد بعد قرب انتهايه في
البحر وكذلك الجزر فيتهيا ان يكون المد في بعض المغايص
والشطوط البعيده من المواضع التي يبتدي فيها المد في وقت
ابتدا الجزر وانما يكون ذلك لبعد تلك المواضع من المواضع

الرابع فيما ابتدا منه المد والجزر ٥

فقد اكثر المتقدمون في علة المد والجزر واختلفوا في ذلك فندع الان
ذكر اختلافهم مما لا منفعة فيه واذكر ما يوافق قول الفلاسفة
فيهما ⊙ فاقول ان المد والجزر انما يكونان باجتماع ثلثة اشيا ٥
احدها حال مكان الما والثاني حال الما والثالث تحريك القمر له
فاما الاول فهو ان يجتمع الما في مواضع عميقة كثيرة عريضة
طويلة تكون مستقرة زمانا من الازمنة ويكون فيها جبال في مواضع
كثيرة مختلفة ويكون الغالب على مواضع كثيرة من ارضه
الصلابة والكثافة لان الاجزا المجتمع فيها الرياح الكثيرة لان الارضين
الصلبة المتكاثفة الاجزا ومواضع الجبال يجتمع فيها الرياح ا
كثر من اجتماعها في الارضين الرخوة ⊙ والثاني
هو ان يجتمع مياه كثيرة في مثل هذه المواضع وتقف زمانا طويلا
ولا يتغير فيها ما ينصب فيه من الاودية والانهار ولا ما
يخرج منها لان المياه اذا وقفت زمانا كثيرا يصير غليظة
مالحة الطعم مرة وغير ذلك من الطعوم ويتولد فيها البخار
الغليظ والرياح لملوحة الما ولحرارته ولما يصعد اليه من مركز
الارض فاما الثالث فانه يزيد في ذلك الما واما الرياح
فانها اذا احتبست وكثرت وذلك الما ثم علاه القمر حرك
بطبعه وحركته وصعوده من افق ذلك الما فيحرك الما
كله ويسخن لحرارته ويحل واقبل متوجها مقبلا مع القمر
فاذا تحرك الما بتحريك القمر له وحمي وتحلل وتنفس واحتاج
الى مكان اكبر من المكان الاول وزاد ذلك التنفس ويدفعه

الما وتحركه الرياح في اعلا ما البحر الى اسفله واسلب تلك
الحركه بالرياح التي في ارض البحر فيرتفع الرياح التي فيها وفي
اسفل الما لتخرج من بعض المواضع فترتفع الريح بحركتها وار
تفاعها الما الى فوق فيتنفس الما ويعلوا ويفيض فيكون
منه المد فلا يزال الما صاعدا متحركا متنفسا بتحريك القمر
له وبصعوده والريح تحرك الما ايضا وترفعه وتخرج تلك
الريح اولا فاولا وسلو وسعسر ما دام القمر صاعدا اذا صار
الى وسط السما ⊙ فعند ذلك ينتهي سمي المد منتهاه ولهذه
العله تكون البحر في ابتدا المد رياح عاصفه شديده فاذا انحدر
القمر من وسط السما رجع الما بطبعه الى موضعه فكان الجزر
فاذا بلغ القمر وتد المغرب ابتدا المد مقبلا حتى يبلغ القمر الى
وتد الارض ثم يجزر الما الى ان يبلغ القمر الى افق المشرق فاذا
ظهر القمر من الافق عاد المد الى مثل ما كان عليه واما الذي
ذكرنا من ذا الان ارض البحر والمياه فانما قلنا ذلك لان ارض
البحر ومياهها مختلفه الحال والمواضع التي تكون غير
عميقه ولا صلبه لا يكون فيها جبال تجور غمارها ورياحها
ليست بالكثيره والمواضع التي تكون عميقه عريضه طويله
ويكون مياهها غليظه مالحه ومره فانها تكثر البخارات والرياح
في تلك المواضع فلهذه العله صار ابتدا قوة المد وعلة الما
انما يكون من كل موضع عميق واسع يكون الغالب على ارضه صلابه
لا بل اوكثره الجبال فاذا ابتدات قوة المد من مثل هذه
المواضع الكثيره البخار والرياح اللذين فيها اتصل ذلك بما الى

تصار فيه كله العيون بما فيه من البخار والرياح التي تولدت فيها
حتى ومرارته ويبسه واما في القمر من الطبع المحرك لذلك الما
بكثرته ولما سال من البحر كله من قوة حركة المياه التي تنتقل
المواضع التي تكون فيها ابتدا قوة الما ◉ فاذا كانت ارض البحر
قليلة الجبال او كانت متخللة ببعض المواضع الى غيرها من الما
والمواضع او كان ذلك الما يتنبر ما ينصب فيه من المياه او ما
يخرج منه او كان الما متحركا لطيفا منفعلا كالاودية والانهار
والعيون فانه لا يمكن اجتماع الرياح فيها لانه يتخلل ويتنفس
الريح التي في الما وتخرج حروا بعد حروا اولا فاولا مع حركة الما
وتنقاله وتفرق ولا يجتمع في ذلك الما من الريح ما يرفعه فاذا
علاه القمر وحركه لا يكون فيه المد والجزر ولكن يكون فيه رياح
وامواج فلهذه العلة لا يتبين في كثير من البحار ولا في شي من الا
دوية والانهار والعيون المد والجزر ◉ وايضا فان المياه
الجارية لطيفة دقيقة فاذا حركها القمر وهو يجب لم يبق فيها
تلك الفتورة لرقتها فاذا ابطلت لم يرد ذلك التخلل فيها الاشيا
قليلا ولا يكون فيها الارياح قليلة جدا ◉ فاما المياه الغليظة
المالحة فانها لملوحتها ومرارتها تكون فيها يبس ورياح كثيرة
فاذا تحركت وفترت وحميت تغيب تلك الفتورة فيها
لغلظها ويبسها وزاد ذلك التخلل فيما بينها زيادة كثيرة
فكان ذلك سببا لقوة المد كما ذكرنا ◉ فاما العلم
والابتدا اذا صار القمر الى المغرب ودوامه الى ان يبلغ القمر الى
الارض وذلك ثلث جهات احدها خط المشرق موازي لفلك

المغرب كل درجه يتباعد القمر من المشرق صاعدا الى وسط
السما موازيه لكل درجه تباعد القمر منها من المغرب الى وتد
الارض ويكون بعد تلك الدرجه من المغرب مثل بعد الدرجه
الموازيه لها من المشرق وكان الربع الذي من المشرق الى
وسط السما موازي مشاكل لكل الربع الذي من المغرب
الى وتد الارض فلا يفارق الربع الذي من الطالع الى وسط السما و
الربع الذي من وتد المغرب الى وتد الارض يتفقوا ان يكون في
احدهما من المد واقبال الما من المشرق مثل ما في الاخر ـ والجهه
الثانيه انه يكون مطالع البروج في كل بلد و وسط السما ووتد
الارض مثل مطالعها في الفلك المستقيم ٥ فلذلك صار القمر
اذا بلغ درجه المغرب يبتدي المد كما كان ابتدا حين صار
الى درجه المشرق فلا يزال المد دايما ما دام القمر يتباعد من
المغرب الى ان يبلغ وتد الارض كما كان دام حينئذ تباعد من
المشرق الى ان يبلغ الى وسط السما ثم ينتهي المد اذا بلغ الى وتد
الارض كما كان انتهى حين بلغ الى درجه وسط السما الا ان هاذين
الوتدين هما المعتدلان للمطالع في كل بلد ٥ والجهه
الثالثه ان القمر اذا كان في المشرق والمغرب فهو مساعي بعد و
احد فاذا اقبل من المشرق واقبل المد معه فكلما ارتفع
القمر قرب من وسط سمانا وكان القمر مقبلا الى ان يبلغ الى وسط
السما فكذلك اذا اقبل الينا من المغرب يكون ابتدا المد
ايضا فلا يزال كذلك الى ان يصير الى موازاه خط وسط
السما وهو وتد الارض فينتهي المد منتهاه ٥ فاما الجزر
فانه يكون في الربع الثاني والرابع المقابلين لان احدهما موازي

الجر فاذا كان في احدهما جزر كان الربع الاخر الموازي له مثله و
زعم قوم ان المد والجزر قد يكونان في المياه العذبه مثل مياه
البصره ومدينه الصين من ارجل البحار ومواضع كثيره من ارجل
البحار والجزاير الاني تكون مياهها عذبه وتكون الاني خالها كما لا
ومياها عذبه فانها معادن الانهار واوديه عذبه تجري الما
من مواضع ونواحي اخر غير البحر وهي متصله به بما البحر المالح
موجوده في هذه المياه وما كان مثلها من المياه العذبه المد
والجزر لانها لغلبه البحر ولو انفصل هذه المياه العذبه بما البحر
لم يوجد فيها المد والجزر ماما المد فان ماه يكون فاترا والجزر
يكون ماه باردا وذلك لان في وقت المد يخرج الما من عمق وهو
فاتر ويزيده حركته وتحريك القمر له فتور فلهذه العله يكون
ما المد فاترا وكلما كان من المد اغلب ما كثر كان افتر و
وانما ذلك لكثره حركته وكثره خروج المياه التي في قعر ال
فاذا ماء في ذلك الما في المواضع البعيده من عمق البحر كالابا
ط والجزاير والاوديه والمغايض والبطايح ترد [illegible]
البرد الى البحر فلذلك صار ما البحر باردا ○ والذي
يفعله القمر بطبيعته في ما البحر انما هو المد فاما هو الجزر
فليس من فعل القمر وانما ذلك فعل طبيعه الما لان القمر
اذا بلغ الى موضع من المواضع الداله على المد كان هنالك
ابتدا المد الى ان يبلغ القمر الى نهايه دلالته على المد في ذلك
الموضع فهنالك ينتهي المد فاذا انتهت قوه منتهاه في

ذلك الوقت رجع الماء بطبيعته الى مكانه الذي كان خرج منه وهو الجزر واعلم ان في الترتيب الطبيعي ان القمر اذا كان فوق الارض فانه يكون المد والجزر كل واحد منهما مره واحده ويكون زمان احدهما مساويا لزمان الاخر ○ واذا كان القمر تحت الارض فانه يكون المد والجزر كل واحد منهما مره اخرى ويكون زمان احدهما مساويا لزمان الاخر فاما لبث القمر فوق الارض وتحتها فانهما لا يكادان يستويان فاذا كان لبثه فوق الارض اكثر من تحتها ○ كان زمان المد والجزر والقمر فوق الارض اطول منه وهو تحتها واذا كان لبث القمر تحت الارض اكثر منه فوقها كان زمان المد والجزر الذي يكون تحت الارض اطول منه وهو فوقها ○ فاذا اردت ان تعرف ○ ذلك عدد ساعات المد والجزر والقمر فوق الارض فاعرف الدرجه التي يطلع معها القمر والدرجه التي تغيب معها وصحح ذلك لان القمر ربما تقدم او تاخر في الطلوع والغروب بدرجته التي هو بها في الطول بمقدار عرضه فاعرف ذلك الدرجه وخذ ما بين درجه طلوعه الى درجه غروبه من درج المطالع واحفظه واجعل لكل خمسه عشر درجه منه ساعه مستويه وما لم يتم خمسه عشر درجه فاجعلها اجزا من ساعه فما بلغ فهو ساعات المد والجزر ○ ذلك الطبيعي اذا القمر فوق الارض ○ واذا اردت ان تعرف ساعات

ساعات المد وحده او ساعات الجزر وحده فهذ نصف هذه
الساعات المد والجزر الطبيعي ايهما اردت معرفته واذا كان
اذ لا المد قوته زادت ساعات المد على هذا النصف بمقدار
ضعف حركة الماء وما بقى من تمام الساعات المحفوظه فهي
ساعات الجزر ◉ فاذا اردت ان تعرف مقدار
المد والجزر والقمر تحت الارض فخذ من الدرجة التي تغيب
معها القمر الى الدرجة التي تطلع معها برج المطالع واعمل
به كما عملت بالقمر وهو فوق الارض ◉ واعلم
ان مواضع البحر مختلف العروض لاختلاف عروض البلدان فاذا
اردت معرفة ساعات المد والجزر في موضع من مواضع البحر
فاعرف عرض ذلك الموضع ومطالعه ثم اعمل طلوع الشمس
بمطالع ذلك الموضع فاما قوة المد والجزر وضعفهما
وكثرتهما وقلته وزيادتهما ونقصانهما وايهما ابطأ
الطول وادوم زمانا ففي معرفة ذلك وعلته ووجوده
كثرته سناتي على ذكرها ان شاء الله ◉

قد ذكرنا قبل هذا ان الزمان الذي يكون والقمر فوق الارض
مثل زمان الجزر الذي يكون بعده وزمان المد الذي يكون والقمر
تحت الارض مثل زمان الجزر الذي يكون بعده الا انه ربما
عرض ان يكون زمان المد والقمر فوق الارض اطول من زمان
الجزر الذي بعده او يكون زمان المد والقمر في

الارض اطول من زمان الجزر الذي بعده ○ واذا اردنا ان زمان
المد على القدر الذي ذكرناه حددناه من طلوع القمر بعض
المواضع الدالة على المد فانه ينقص من زمان الجزر الذي بعده
مثل ما زاد في زمان المد بالتقريب ○ واذا نقص من زمان المد
شي فانه يزيد مثل ذلك في زمان الجزر الذي بعده حتى يكون
جميعهما مثل ما ذكرنا ○ فاما الاشيا التي ذكرنا انه يعرض من طول
زمان المد وقصره او طول زمان الجزر وقصره فانظر فاذا كانت
الاشيا ما اشد وقوته وغلبته كثيرة وانه يبدو المد الى
زمان القمر عن درجة الوتد المحدود للمد بنحو من ساعة او
اكثر او اقل قليلا ○ وانما يكون ذلك بقوة حركة الما وسرعة
جريه لامر لا لانه القمر فيدعو زمان المد طويلا لهذه العلة
ايضا ان كان المد ضعيفا فانه يبتدي الما قبل طلوع القمر
الى الموضع المحدود للمد بنحو من ساعة او اكثر او اقل وانما
يكون بضعف حركة الما وقلة جريه فيقصر زمان المد لهذا
السبب لا لعلة دلالة القمر ○ [illegible]
فاما معرفة قوة المد وضعفه وكثرة مائه وقلته فانه يتبين
بعد من تقابله اشيا الاول بعد القمر من الشمس وزيادته
في الضوء ونقصانه منه ○ والثاني زيادة تعديل القمر في
الحساب او نقصانه منه ○ والثالث موضع القمر من فلك الاوج
وقربه من الارض ○ والرابع صعوده او هبوطه في
الشمال في جهة عرضه ○ والخامس كون القمر في البروج
المائية والجنوبية ○ والسادس الايام التي تسميها العرب
والمقويات ○ [illegible] زيادة

اياها ونقصانه ۝ بهذه الجهات السته ٭ من خاصه دلاله القمر

۝ والجهه السابعه معرفه قوه المد وضعفه من طول النهار
والليل وقصرهما من خاصه دلاله الشمس ۝ والثامنه من
معرفه الرياح المقويه للمد والجزر ۝

فاما الجهه الاولى في معرفه كثره المد وقلته فان تنظر في ا
حالات القمر فان له اربعه مواضع تختلف فيها حالاته ودلالات
على كثره ماء المد وقلته ويكون ذلك على قدر حاله من الشمس
اوله الاجتماع القمر مع الشمس والثاني اذا كان بين القمر
والشمس تسعين درجه ويكون في جرم القمر نصف الضوء
وهو ان يكون في الضوء وهو التربيع الاول والثالث اذا كان
في مقابله الشمس ۝ والرابع اذا كان بين القمر وبين ال
شمس تسعون درجه وهو حيث يبقى في جرمه نصف الضوء وهو
ناقص وهو التربيع الثاني فاذا كان القمر مجامعا للشمس
يكون ماء المد كثيرا قويا طويل الزمان ويكون زمان الجزر
منه لان القمر اذا اجتمع الشمس زاد اجتماعه معها في قو
القمر لان الشمس في قوه المد مثلا ايضا فاذا اجتمعا
ذلك القمر فيكون تحريكه للماء في ذلك الوقت اكثر من
في غير ذلك الوقت وكذلك القمر اذا ادام مع كوكب من
الكواكب الداله على قوه المد زاد ذلك في قوته فيها
حركه ذلك المد لقوه القمر ويكون ماء المد زايدا لا ان
اذا فارق الشمس فانه يكون في ذلك الوقت اقوى وكذلك
وماء المد منه اذا فارقه تنقص ها للعله التي ذكرنا ولان
في القمر من الفعل ما ليس يبقى من الكواكب غيره

بحار ويسكن فيها المد عند المد ويكون الغالب على ارضها الصلابه
وتموبها الجبال فاذا كان وقت المد وتقعرت اوبها وانبسط
على شطيها وبلغ الى ارضها وجزايرها فمدت وجزرت
شطابه ويجزر بحر فارس وبحر الهند وبحر الحبز والبحر
الذي يرد القسطنطينيه واعركه وغيرها من البحار
التي وصفتها فبهذه الاشيا تكون اختلاف حالات البحار
المد والجزر على ما ذكره القدما ممن نظر في العلوم الطبيعيه
فقد تبين لنا صفه المياه الاتي لا تمد ولا تجزر والاتي تبين
فيه المد والجزر ○ وتبين لنا ان البحر لا يتغير من ذاته وان
تغيّر علته النفس وهو المحرك لما يتغير بطبيعه ○
وقد ذكرنا مرارا كثيره ان حركه الاجسام الارضيه انما
يكون تحريك الاجرام السماويه لها وتبين لنا ايضا من ذلك
ان اشيا كثيره طبيعيه موجوده يحرك بعضها غيرها
من الاجسام على بعد كثير منها من غير ملامسه منها له
حجر المغناطيس يحرك الحديد ويجذبه اليه بطبعه وكما ان
النفط الابيض يجذب اليه النار من بعد كثير ومثل الحجر
الذي يجذب الريت ومثل حجر الخل الذي يجذبه الخل
فهذه الاشيا التي ذكرناها نراها تفعل بطبعها في
غيرها من الاجسام على بعد كثير الجذب والحركه علوا
وسفلا ويمنه ويسره فكذلك القمر في طبيعته ان يحرك
البحر المالح على بعد منه ومن طبيعته ذلك الا ان يقبل الحركه

من البحر اكبر من فيضول المياه العذبه تتحرك في وقت المد
علوا من سفل البحر الى اعلاه ○ وقد يوجد ايضا للشمس اثر
عيل مختلفه في كليه حالات البحار في شده امواجها و[illegible]
تها وهيجانها في بعض اوقات السنه وفي لبرذلك وسـ
نه في وقت اخر على قدر قرب مدارها منها او بعدها عنها و[illegible]
ذكر بعده من البحريين العلما بها الا انها من اختلاف حالات بحر
فارس والهند اشيا سنذكرها ان شا الله
اما بحر فارس والهند وهما في الجمله بحرا واحدا الا اتصال
احدهما بالاخر الا انهما متضادين لانهما لان بحر فارس
يكثر امواجه ويشتد ويصعب مركبه عند لين بحر
الهند وسهوله مركبه وقلة امواجه و[illegible] بحر فارس
ويقل امواجه وسهل مركبه عند ارتجاج بحر الهند و[illegible]
بعادف ميانه واضطراب امواجه وظلمته وصعوبة
مركبه ○ فاول ما يبتدي به صعوبه بحر فارس عند
دخول الشمس السنبله وقربه من الاستوا الخريفي ولا
يزال في كل يوم يكثر امواجه ويتعادف ميانه ويعد
[illegible] الى ان تصير الشمس الى الحوت واشد ما يكون [illegible]
[illegible] وكثره امواجه وشدته في اخر الزمان الذي
[illegible] تكون الشمس في القوس فاذا صارت قرب الاستوا
الربيعي [illegible] الامواج ولين البحر وسهل [illegible]

الى ان يصير الشمس الى السنبله والبرما يكون طهوا واسهل ما يكون
في اخر ايار وهو الربيع وعند كون الشمس في الجوزا ○ ///
في منتصف بحر الهند   فاما بحر الهند وهو خلافه بعينه لانه عند
كون الشمس في الحوت وقربها من الاستوا الربيعي يبتدي في
الظلمه ويغلظ ماوه ويكثر امواجه حتى لا يركبه الناس لظلمة
وصعوبته فلا يزال كذلك الى قرب الاستوا الخريفي واشد
ما يكون ظلمته وصعوبته عند كون الشمس في الجوزا فاذا
صارت في السنبله تقل ظلمته وتنقص امواجه ويلين ظهره و///
يسهل الى ان تصير الشمس الى الحوت والبرما يكون طهرا عند
كون الشمس في القوس ○ الا ان بحر فارس قد يركب في كل
الاوقات من السنه فاما بحر الهند فانه لا يركبه الناس عند
هيجانه لظلمته وصعوبته مركبه ولاختلاف حال البحرين وهيجان ○
كل واحد منهما في وقت خلاف وقت صاحبه ويسمان بطبيعه
الزمان الذي يهيجان فيه ○ واما بحر الهند فنسبا بطبيعه المره
الصفرا لابتدا هيجانه في اول زمان الربيع لشده قوته في اخر هذا الزمان
ودوامه على حاله الى اخر زمان الصيف ○ واما بحر فارس فنسبا
طبيعه المره السودا لابتدا هيجانه في اول زمان الخريف وصعوبته
الربيع وشده قوته في اخر هذا الزمان ودوامه على حاله ///
الى اخر الشتا ○ وقد خبر علما البحريين كل واحد من هذين
البحرين بحد معلوم عندهم ويقولون ان اول حد بحر فارس
[illegible] المشرق وهو من موضع دجلة العورا واخره ينتهي الى
[illegible] يقال لها [illegible] ومن هناك يبتدي [illegible] السند

وحده مما يلي المغرب من فوهة دجلة البصرة الى ان ينتهي الى حد عدن
ويسمى فيه فارس من المدن فارس وكرمان ومكران ◉
وفي غربه بلاد العرب وهي البحرين وعمان والمسقط وسقوطرا الى
ان يبلغ الى حد عدن وهو اخر جزيرة العرب وذلك الموضع الذي يقال
له الدوارع وهو طريق في البحر يوجد فيه الكركدن والسامور ومن
الروم ومما يلي شاطئ العرب من البحر الفارسي يوجد فيه حب اللؤلؤ
القطري الجيد ◉ فاما بحر الهند فان حده مما يلي المشرق وجزيرة
سرمكران واخره بلاد الصين وحده مما يلي العرب اول كهف
واخره بلاد الزابج وفي شرقي بحر الهند من المدن بلاد الهند و
والزنج والزابج وامم كثيرة مختلفة من الهند يمطرون في الصيف
ولا اعلم بلدانهم التي بعدت عن البحر كبلاد تبت وكابل وغيرهما من
ومواضع هناك من البراري والصحارى والرابات الموصوفة بالطول و
العرض غير مسكونة فهاولى يمطرون في الصيف ولكن يثلجون في الشتا
لبرد هوائهم ◉ فاما غربي الهند فانه اذا قطع ركاب البحر عند عدن
فان اول ارض يصير اليها جزيرة يقال لها بلاد البربر وهي مسكونة
وبها اجناس من الزنج والزابج وكل هولاء الذي ذكرنا وغيرهم من
تلك الناحية الغربية هم في خراب وليس منهم خلق ينتهي الى ارض بعد
انها متصلة بالارضين ولم يحدثنا هاولى القوم شمال وجنوب هذه
البحرين ولا من يسكن في هاتين البلادين من الامر فمن اراد الصين
سار في بحر الهند ويدور عليه حتى يصير الى الصين ومن اراد الزنج فانه
يسير غربيه الى ان يصير الى الموضع الذي يريد من الزنج ومن اراد الزنج
وانما ياخذ ... يعمل الى سرفنه حتى يصير الى حله ثم يصير الى بلاد
الكيلوكلا ثم اذا قطعوا بلاد الزنج يريدون بلاد الزابج يصيرون الى
[illegible] البحار الاقصى ويسير [illegible]

ناحيه مغرب هذا البحر حتى يبلغوا الى البلاد الزنج فهذا احوال مد البحر
علمنا البحرين من حال هذين البحرين ولكل بحر من البحار حال خلاف
حال البحر الاخر في كل اوقات السنه على قدر اقليمه وعرضه وبعده
من مدار الشمس في ذلك الوقت ◉ الا انه ليس قصدنا ها هنا ان نصف
حالات البحار كلها وانما اردنا ذكر اختلاف حال هذين البحرين •
ان كل واحد كما صار الشمس في كل واحد من بحر فارس والهند
خاصيه فعل خلاف فعلها في الاخر فكذلك لها في كل بحر من البحار
في كل وقت من اوقات السنه من خاصيه الفعل ليس لها في غيره
من البحار ه

قد ذكرنا فيما تقدم خاصيه دلاله القمر على المد والجزر وعلى سائر
حالاتهما وان القمر هو علة سعر ما البحر المالح هو وحده الذي
يعلوا وينخفض مع ارتفاع القمر وانخفاضه ويزيد وينقص بزيادته
في ضوءه ونقصانه من اصناف كثيره من سائر الاجسام لانا قد نجد
اشيا كثيره ما دام القمر زايدا في الضوء مسامتا لموضع من السوا
ضع فانه يزيد فيها زياده كثيره وما دام القمر ناقصا في ضوءه او
مائلا عن سمت رووسهم لم يزد الا زياده قليله وهو موجود في
اصناف كثير من الحيوان والاشجار والاعشاب والمعادن فاما
في ابدان الحيوان فانها في وقت زياده القمر في ضوءه يكون اقويا
ويكون السهوله والرطوبه والشحم والقمر عليها اغلب ◉
وبعد الامتلا يكون الابدان اضعف والبرد عليها اغلب ونجد
الاخلاط في ابدان الانسان .. كالدم والبلغم ...

دام القمر زايد في ضوه وانها تكون في ظاهر الابدان والعروق ويرى
ظاهر البدن بله ورطوبه وحسنا ۞ واذا انقص ضو القمر صارت
الاخلاط في غور البدن والعروق وزاد ظاهر البدن يبسا وذلك ظاهر
عند العلما بالطب فاما المرض فانما يعرف كثير من حالاته من
زياده القمر في ضوه ونقصانه منه لان الذين يمرضون في اول الشهر
فان ابدانهم يكون على دفع الامراض والعلل اقوا ۞ والذين يمرضون
في اخر الشهر فان ابدانهم تكون على العلل اضعف فاختلاف حالات
الابدان في وقت زياده القمر في ضوه ونقصانه منه تختلف العلل
ايضا ۞ فاما حالات المرض يوم بيوم فانما يعرف من مسير القمر
في كل يوم ومن طلوعه الى التدبير والتربيع ومقابله مكانه بعينه
وتسيره والايام التي تكون فيها القمر في هذه المواضع تسمى ايام
المعلومه فمن حال القمر في هذه الايام يعرف حال المريض ۞
فاما اصحاب البحر والذين يريدون معرفه الانوا فانهم ينظرون
الى طلوع القمر من ذلك الوقت الى هذه الايام والمواضع المعلومه
التي سميناها فيعرفون منها حال الرياح والغيوم والامطار
والحر والبرد ۞ فاما شعر الحيوان فانه ما دام القمر زايدا في ضوه
فانه يسرع نباته ويغلظ ويكثر فاذا انقص القمر ابطا نباته ولم
يكثر ولم يغلظ ۞ وللقمر فعل في الانسان والدواب ايضا لانه اذا نام
الانسان القعود او النوم في القمر بالليل تولد في بدنه الكسل
والاسترخا وهيج عليه الزكام والصداع وايضا فاذا كان

لبوم الحيوان له ظاهره بالليل فانه يعير رايحتها وطعمها ○ واذا
ما كان من الاشيا الحيوانيه باردا رطبا لبن البيض كالبزور الدماغ
واللحم فيها انما يسه لان الحيوانات تكثر البانها في الضروع
ويعزر من اول الشهر اكثر مما يكون في اخر الشهر ○ وكذلك بيانه
البيض فان البيض الذي يتعقد في اجواف الطير في وقت زياده
القمر في ضوه يكون وافر بياضا واكثر من الذي يحدث في جوفه
في اخر الشهر ○ فاما في اليوم والليله فان القمر اذا كان فوق الارض
في الربع الشرقي او سمت موضع من المواضع فانه يغزر ضروع
اغنامهم ويزيد فيها ويزداد معه حيوانهم ○ وان حدث في اجواف
الطير بيض في ذلك الوقت كان بياضه اوفر من بياض البيض الذي
يحدث في اجوافها غير ذلك الوقت من اليوم والليله ○ فاذا
زال وغاب القمر عنهم نقص من كل ما ذكرنا ○ وان تفقد
ذلك انسان وجد ما ذكرنا ظاهرا ○ وقد يوجد السمك في
البحار والاجسام والمياه الجاريه اذا كان من اول الشهر الى الامتلا
يخرج من اجحريه ومن غور الاجام والبحار ويزيد في سمنه وكثرته
واذا كان من بعد الامتلا الى الاجتماع فانه يدخل في اجحريه و
غور البحار والمياه ولا يسمن ○ فاما في اليوم والليله فما دام
القمر مقبلا من المشرق الى وسط السما فانه يكون ظاهر خارجا
اجحريه ويزيد في سمنه واذا زال القمر غاب في اجحريه ولا
يوجد[illegible] ولا يسمن الا يسيرا قليلا [illegible]

دون نحو ما من اجزايها في النصف الاول من الشهر يكون اكثر من
خروجها منها في النصف الاخر فكل شي منها مما يلسع او يعض فانها
في النصف الاول من الشهر يكون اقوا فعلا في العض والسع والظهر
له والمروج عليه ويكون سمها اقوامنه في النصف الاخر ● والسباع
ايضا فانها في النصف الاول من الشهر يكون اكبر طلبا للصيد منها في
النصف الاخر ● باب فاما الاشجار والغروس فانها لو
غرست والقمر زايدا او مقبلا الى وسط السما علقت وكثرت
ونشات وحملت واسرعت النبات والنشو والحمل ● واذا كان
القمر ناقصا في الضو وزايلا عن وسط السما لم يسرع النبات وابطا
في الحمل وربما يبست وقد يفسد ايضا كثيرا من النبات الذي يلبس
كالكتان فانه يحرقه ويقطعه اذا كان القمر ظاهرا بالليل ● واما
خاصيه دلالة القمر على الفواكه والرياحين والزروع والبقول والا
عشاب فان القمر ما دام زايدا في ضوه الى ان يقبل فان ثمرها وزيادتها
يكون اكثر من زيادتها وثمرها في النصف الاخر من الشهر وهذا
ظاهر عند الفلاحين واصحاب الزراعه وليس ذلك عند العلما
ودوي المعرفه منهم بل عند عامتهم فانهم يعرفون ذلك وانواع الفو
اكه والبقول كالخوخ والبطيخ والمشمش والقثا والخيار و
القرع وانواع البقول والفواكه ويحسون حسا ظاهرا ●
اول الشهر الى نصف الشهر ينموا ويزيد ويكون اكثر منه من
فابده وينموا من عند نقصان القمر الى اخر الشهر وفي الوقت الذي يطلع
القمر ويسا منهم من البوم والايام ما يزيد وينموا في نبات

اوقات اليوم والليلة فاما المعادن فانها من اول الشهر الى الامتلا ينمو
ويزيد في ذات جواهرها وفي بصيصها وصفائها ونقائها اكثر مما
يكون ويزيد فيها من عند نقصان القمر الى الاجتماع واكثر فعله
والظهور في الجواهر الرخوة وذلك ظاهر معروف في المعادن وللقمر
خاصيات كثيرة في تغيير اجسام الحيوان والنبات والمعادن موجود
عند من يعدها ولم نذكرها لانه ليس قصدنا ان نخبر من كل خاصية
للقمر في الاشيا في كتابنا هذا وانما قصدنا في الموضع ان نخبر
ان للقمر في تغيير الاشيا خاصية ليست لغيره من الكواكب ○ تم

القول الثالث من كتاب المدخل

القول الرابع من كتاب المدخل وهو تسعة فصول

الفصل الاول في طبايع الكواكب السبعة السيارة الشبيه على ما
ذكر بطلميوس ○ الفصل الثاني في طبايع الكواكب وسعودها
ونحوسها على ما ذكره عامة اصحاب النجوم ○ الفصل الثالث
في ردنا على من زعم انه انما يعرف طبايع الكواكب وسعودها ونحو
سها من الوانها ○ الفصل الرابع في تثبيتنا وجود السعود
والنحوس على مذهب الفلاسفة ○ الفصل الخامس في معرفة
اي كوكب سعد واي نحس ○ الفصل السادس في اختلاف
حالات السعود والنحوس وانتقال احدهما الى طبيعة الاخر ○
الفصل السابع في طبايع الكواكب وانتقالها من طبيعة الى
طبيعة وقوة طبيعتها للازمنة لها وضعفها ○ الفصل
الثامن في تذكير الكواكب وتانيثها ○ الفصل
التاسع في الكواكب النهارية والليلية ○

الفصل الاول في طبايع الكواكب السبعة السيارة الشبيه على ما
ذكر [illegible]

ان عده من ملوك اليونانيين كانوا على اثر الاسكندر بن فيلبس
يقال لكل واحد منهم بطلميوس وهم عشره اناس تسع رجال وامراه
وكانوا ملوكا بمصر وكان سني ملكهم مائتين وخمسه وسبعين سنه
وكان عامتهم حكما ومنهم بطلميوس الذي الف كتاب المجسطي على
حركه الفلك وما فيه من الكواكب وبعضهم الف كتابا في احكام
النجوم ونسبه الى بطلميوس صاحب كتاب المجسطي ولا ندري صواب
ذلك من خطايه الا ان الواضع منهم لكتاب الاحكام ذكر في كتابه
طبايع الكواكب وعللها ◉ وبدا بان قال ان الشمس تسخن وتيبس
في اناه وبوده وانما في ذلك اظهر واعلن فعلا من ساير الكواكب
لعظمها لانها كلما ارتفعت الى سمت رووسنا ازدادت سخونه ◉
وزعم ان طبيعه القمر الرطوبه من اجل دنو فلكه من الارض وقبوله
من البخارات التي ترتفع منها وزعم ان طبيعه زحل البرد واليبس من
اجل بعد فلكه من حراره الشمس وبعده من رطوبه بخار الارض وزعم
ان المريخ طبيعته الحراره واليبس من اجل شبه لونه النار ولقربه من
الشمس ولانها تحته فترتفع حرها اليه فتسخنه ◉ وزعم ان المشتري
معتدل المزاج من اجل ان فلكه بين فلك زحل والمريخ وانه لهذه
العله صارت الحراره والرطوبه المعتدله ◉ وزعم ان الزهره
طبيعتها السخونه والرطوبه المعتدله فاما سخونتها من اجل
قرب فلكها من الشمس واما رطوبتها من اجل ما يصيبها من البخار
الرطب الذي يحيط بالارض ◉ وزعم ان عطارد طبيعته في بعض الاوقات
اليبوسه وفي بعضها الرطوبه فاما يبسه فلقربه من الشمس
و[illegible] لانه [illegible] بعيدا كثيرا واما الرطوبه [illegible]

من ذلك القمر فهذا ما زعم ابطلميوس في طبايع الكواكب وما اجتمع على
ذلك ○ فيذكر الاربا في قوله من الطعن ○ فاما ما زعم من
الشمس وتسخينها للاشيا بغليانه ونوره فذلك موجود من فعلها ○
واما قوله ان طبيعة القمر الرطوبة من اجل دنو فلكه من الارض وقبوله
للبخارات التي ترتفع منها فذلك مدفوع عند الحكما لان مسافة ما
بين وجه الارض الى اقرب موضع يكون فيه القمر مائة الف ميل وثمانية
وعشرون الف ميل واربعة وتسعون ميلا بالتقريب على ان الميل ثلثة
الف ذراع وهذا مبين في الكتاب الذي فيه ذكر ابعاد الاجرام العلوية
بعضها عن بعض واكثر ما يكون ان البخارات عن وجه الارض في العلو
على ما زعم الفيلسوف ستة عشر سطاديا والسطادي اربع
مائة ذراع يكون ذلك ميلين وعشر وثلث عشر ميل فاذا كانت
البخارات التي تصعد من الارض اكثر ما يكون من ارتفاعها في العلو ميلين
وعشر وثلث ميل وبعد القمر اقرب ما يكون من وجه الارض مائة
الف ميل وثمانية وعشرون الف ميل واربعة وتسعون ميلا بالتقريب
فمن ان يبلغ بخار الارض الى القمر حتى يغير طبيعته وايضا فان القمر
لو كان يقبل البخارات طبيعته لزمه ما يلزم الاجسام السفلية
التي تقبل البخارات من الاستحالة والتغير والفساد فالقمر اذا
لا يبلغه البخارات ولا يقبل شيا منها ○ واما المريخ فانه ذكر
ان طبيعته حارة يابسة محرقة لان لونه شبه بلون النار ولان حرارة
الشمس نياله لانه فوق الشمس فجعل طبيعة الشمس مثل طبيعة
النار انها تتحرك على وانما تسخن بطبيعتها كل شي يقرب
[illegible]

بطل علوم الطبيعيه لانهم يزعمون ان الحراره التي نجدها من الشمس
انما ينفعل من حركته علينا فان الشمس ليس فعلها في الفلك وفي
الكواكب كفعل النار في هذه الاشيا الموجوده وهو والكواكب
كلها ليس منها شي يصاف بطبيعته الى الحراره ولا الى البروده ولا الى
الرطوبه ولا الى اليبوسه لانها ليست بمركبه من واحده من هذه
وذلك ايضا لا تقبل واحده منها لانه لا تقبل شي من الاجسام شي من
هذه الطبايع الاما كان مركب منها والكواكب كلها على خلاف
هذا لانها اجرام بسيطه والكواكب اذا لا تقبل شي من هذه الارتاز
الاربعه ولا ذلك في طبيعتها ولو كانت الكواكب تقبل الحراره من
الشمس وسهركا الاجسام التي نراها عندنا لكانت قد تغيرت الوانها
الى الاحتراق او كانت قد احترقت على الايام والسنين الكثيره
وذكر الزهره فزعم انها معتدله المزاج فان طبيعتها الحراره والر
طوبه فاما الحراره فذكر انها من قبل قربها من الشمس واما الرطوبه
فمن اجل ما يصيبها من البخارات الرطبه التي ترتفع من الارض واما ما
زعم انه ينالها من البخار الرطب الذي يرتفع من الارض فانا نعلم ان فلك
الزهره فوق فلك القمر ونحن بيان ان البخار الذي يرتفع من الارض لا
يبلغ فلك القمر فمن ان يبلغ فلك الزهره فاما قوله انه ينالها حراره
قليله من الشمس وان طبيعتها حاره لقربه من الشمس فان كانت
الشمس طبيعتها طبيعه انها تسخن كل شي تقرب منها وان المريخ
انما صار حارا يابسا لقربه من الشمس فقد كان ينبغي ان يكون الحراره
واليبس على طبيعه الزهره اغلب وان لا يكون في طبيعتها //////
رطوبه البته لان الشمس كانت تنشف رطوبتها لقربه منها

ثم ذكر زحل فزعم انه بارد يابس وزعم ان برده لبعده من حرارة الشمس
وان يبسه لبعده من رطوبة بخار الارض وقد ابطلنا فيما تقدم ان يكون
الشمس لها فعل في اجرام الكواكب من التسخين وان يكون الكواكب
اذا بعد من الشمس يبرد في ذاته واذا قرب منها يسخن في ذاته وان بخار
بخار الارض الكواكب حتى ترطب لقربه منها او ييبس لبعده عنها
فليس اذا ابرد زحل لبعده من الشمس ولا يبسه لبعده من بخار الارض ○
وذكر المشتري انه معتدل المزاج لان فلكه بين زحل البارد والمريخ
الحار وانهما اشتركا وصارا في طبيعته فصار معتدلا فجعل طبيعة المشتري
قابلة للحر والبرد وقد ابطلنا فيما تقدم ان يكون المريخ حارا بذاته او
زحل باردا بذاته وان يكون كوكبا من الكواكب يقبل طبيعة من
هذه الطبايع الارضية فالمشتري اذا ليس يقبل طبيعة الحر ولا البرد
ولا شي منها بذاته [illegible] ولا باردا ولا رطبا ولا يابسا كالحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة الموجودة عندنا ○ واما عطارد فذكر
انه يابس في وقت ورطب في وقت فاما يبسه فلقربه من الشمس ○
واما رطوبته فلقرب فلكه من فلك القمر وانه يناله من بخار الارض
فيرطبه فاما ما ذكر من يبسه فلقرب فلكه من الشمس فلو كان [illegible]
هذا لكان يجب ان يكون الزهرة ايبس من عطارد لان فلكها اقرب
الى الشمس من فلك عطارد وقد ابطلنا ما ان يكون الشمس يسخن
اجرام الكواكب او ييبسها واما قوله ان رطوبته انما هي لقرب فلكه
من القمر ولان بخار الارض يناله فيرطبه فقد ابطلنا ان يكون الكواكب
يرطب بعضها بعضا وان يكون البخارات التي ترتفع من الارض يبلغ
الى فلك القمر فضلا عن ان يجوزه حتى يبلغ الى فلك عطارد فيرطبه

[illegible]

انا لما ذكرنا طبايع الكواكب وسعودها ونحوسها والممتزج منها
على ما زعم عامة اصحاب النجوم بدانا بذكر الاركان الاربعه والاخلاط
المركبه وطبايعها وخاصتها ذكرا مرسلا وانما فعلنا ذلك لانهم
زعموا انهم عرفوا سعود الكواكب ونحوسها والممتزج منها حيز
قاسوا طبايعها الى طبايع الاركان الاربعه والاخلاط المركبه ◉ فاما
ما ذكروا من طبايع الاركان الاربع والاخلاط المركبه فقد اصابوا فيها
فلما قياسهم عليها فانه قياسا فاسدا لانهم غلطوا عن قياسهم
وضلوا عن سبيل الصواب وكان اول ما بدوا به ان قالوا ان القدما الاول
مجمعون على الاشيا الموجوده التي دون فلك القمر انما هي الاركان الاربعه
وما يتبع منها من الاخلاط المركبه والاشخاص المفرده ◉ فاما الاركان
الاربعه فهي النار والهوا والارض والما واما الاخلاط المركبه فهي المره الصفرا
والدم والبلغم والمره السودا ◉ وعامه الاوايل مجمعون على ان الاركان
الاربعه طبيعه وخاصيه وانها لا الوان لها ولا طعوم وان الالوان والا
طعوم انما هي لكل شي يحدث منهم لانهم زعموا ان النار لا لون لها على
الحقيقه والذي نرى لها اللون انما هو على قدر الجسم الذي يقبل فعل النار
وان خاصيتها الحراره وفعلها الاحراق واما الهوا فهو جسم لا لون
له الا انه قابل للالوان وان خاصيته الرطوبه وفعله انه منبت ملتق
للاشيا واما الما فانه ليس له لون بالحقيقه وانما يتلون على قدر الشي
الذي يكون فيه الما وان خاصيته البروده وفعله غذا الاشيا ◉
[illegible] الارض فليس لها لون بالحقيقه والذي نرى من لونها انما هو على

قدر ما يكون منها من البخارات وتغيرها لها وخاصيتها التي هي
وخلطها ان سي الاشيا ۞ فاما الطعوم فقالوا ان النار
والهوا لا طعم لهما واما الارض والما فمختلف الطعم لان لكل موضع من
الارض طعما خلاف طعم الموضع الاخر وذلك على قدر اختلاف البخارات
التي تكون فيها ۞ واما الما فانما يوجد طعمه على قدر طبيعة الموضع
الذي يكون فيه الما لانه ان كان ذلك الموضع طيبا كان طعم الما الذي
يكون فيه عذبا وان كان ذلك الموضع مالحا كان طعم ذلك الما مالحا
فان زلبس لهذه الاركان الاربعة لون ولا طعم على الحقيقة وانما لها
طبيعة وخاصية على ما ذكروا فان ۞ واما قوم من الاوايل فوافقوهم
فيما ذكروا من طبايع هذه الاركان وخاصيتها وخالفوهم في الالوان
والطعوم وزعموا ان بعض هذه الاركان له لون وله طعم وبعضها
له لون ولا طعم له وبعضها لا له لون ولا طعم الا انه قابل للالوان
والطعوم ۞ فاما الركنان اللذان لهما لونان وطعمان فهما الما والارض
وان لون الما البياض وطعمه العذوبة ولون الارض الغبرة والكمودة
وطعمهما المرارة وقال قوم ان طعم الارض العذوبة واحتجوا على ذلك
بان قالوا ان الارض منبتة للاشيا ولو كان طعمها المرارة لو تنبت شيا
ويهذه حجتهم ۞ واما الذين قالوا له لون ولا طعم له
فهي النار ولونها الحمرة واحتجوا على ذلك بالنار التي تحدث من
قدح حجرين او من البرق وقالوا ان كان يختلف لون تلك النار
التي تراها في الجو عن حد الحمرة الحقيقي التي تكون للنار بزيادة
قليلة ونقصان قليل على قدر الجسم الذي ترى فيه لون النار والحمرة
اقوى الالوان اليها ۞ واما الذي لا طعم له ولا لون وهو قابل للالوان

في البصر وهو الهوا لانه يقبل من الالوان الاضداد كالبياض والسواد
وما بينهما ويتوسط من السن الذي له طعم ومن الذوق يعرف الطعم ◯
فمنعنا الاخبار عن هذا الاستقصا عنها ولو لا حاجتنا الى ذكر هذا فيما
يستقبل لم نذكره ◯ فاما الاخلاط المركبه وهي المره الصفرا والدم والبلغم
والمره السودا وكل الاوايل مجمعون على ان لكل واحده من هذه الاخلاط الار
بعه طبيعته وخاصه ولون وطعم فاما الوانها فانها تدرك بالبصر
واما طعومها فانما يدرك بالذوق واما طبايعها التي هي الحراره والبرو
ده والرطوبه واليبوسه فانه يعرض ما انها تدرك باللون او بالطعم او
بالمماسه فاما خاصيه الاشيا فانها تدرك بافاعيلها التي تظهر في الوقت
الذي يعرف فيه بعض الاشيا من بعض ويباين بعضها بعضا فاما المره
الصفرا فلونها النار وطعمها المراره وطبيعتها الاحراق وهذا موا
فق لطبيعه النار وخاصيتها ◯ فاما الدم فلونه الحمره ومذاقه
حلوه وطبيعته الحراره والرطوبه وخاصيته الرطوبه وفعله انه منبت
للاشيا وهذا موافق لطبيعه الهوا وخاصيته واما البلغم فلونه
البياض وطعمه الملوحه وطبيعته البروده والرطوبه وخاصيته البروده
وفعله انه يغذي الاشيا وهذا موافق لطبيعه الما وخاصيته ◯ واما
المره السودا فلونه الغبره والكموده وطعمها الحموضه وطبيعتها
البروده واليبوسه وخاصيتها اليبوسه وفعلها انشاف الاشيا وهذا
موافق لطبيعه الارض وخاصيتها ◯ فهذا ما ذكروا من طبايع الاركا
ن والاخلاط ثم قاسوا عليها هذه الاشيا قياسا فاسدا على طوايفه و
ذلك لانهم قالوا ان الكواكب طبايعها لالوانها فاذا اوردنا كما
يوجد اوليا يعرف ذلك من الوانها لانها اجرام بسيطه لا يظهر لها
[illegible] لكل جسم مركب من هذه الاركان فاذا الا

يحتاج الى معرفه طبايعها الى الوقوف وهو بعيده فلا يمكننا ان نستدل على انها
بينها الحاره او البارده او الرطوبه او اليبوسه على قدر قبولها للالوان
على ما تقدم من قولهم ان طبايع الاشيا قد يدرك باللون وقالوا انا انما
يدرك بعض الاشيا ببعض ونستدل بما شاهدناه وقرب منا على ما غاب عنا
وبعد وهذه الاخلاط والاركان قريبه منا والكواكب بعيده عنا
فنستدل بطبيعه الاركان والاخلاط والوانها على طبيعه الكواكب
لان هذه الاخلاط وساير الاشيا التي تتولد من الاركان بالوانها
وساير طبايعها انما يكون عن قوى الكواكب على قدر طبايعها والو
انها وانما نستدل على طبايعها بمن وافقه لونها اللون هذه الاخلاط
والاركان فاذا راينا لون كوكب من الكواكب موافقا للون خلط
من الاخلاط الاربعه علمنا ان طبيعه ذلك الكوكب موافقه لطبيعه
ذلك الخلط ولطبيعه الركن الموافق له بالطبيعه والناحيه ◯
فاذا كان لون الكوكب هنا لقا للون الاخلاط الاربعه مزجنا لونه
وجعلنا طبيعته على قدر ما يشاكله لونه عند الامتزاج ◯ قالوا فلما كان لون
مره السودا الكدوره والكموده وطبيعتها وطبيعه الارض بارده يابسه ولون
زحل الكدره والكموده علمنا انه موافق لهما بطبيعه البروده واليبس وكذا
صنعها وفعلهما وقالوا انا لما راينا لون المره الصفرا شبيه بلون الحمره والنار
وطبيعتها حاره يابسه ولون المريخ شبيه بلونها علمنا انه موافق لهما بطبيعه
النار واليبس وخاصيتهما وفعلهما وقالوا ان الشمس طبيعتها الحراره واليبس
وذلك لمعنيين احدهما لان لونها شبه لون الجمر المستحكم الاحتراق
فحكم على طبيعتها بالحراره واليبس كما حكمنا على المريخ والثانيه لان الحراره
ظاهره من فعلها لتسخينها للاجسام وسقيها الرطوبات التي فيها ◯
واما الزهره فقالوا انا لما راينا لونها بين البياض والصفره وكان هذا اللون هو اللون
اللا... هذه الطبايع المركبه ... لونها ... الا ... كان ...

عمر [illegible] زحل فاما الصفره التي فيها ولشبه لونه اللون المره الصفرا نسباها الى
الحراره وللبياض الذي فيها وتسويته بلون البلغم نسباها الى الرطوبه ولما اعتدل فيها
البياض والصفره نسبنا طبيعتهما الى الحراره والرطوبه المعتدله وهذا موافق لطبيعه
الدم والهوا وخاصيتها وفعلها ◉ واما المشتري فقالوا انا لما رايناه شبيها بالبياض
معتدلا الى الصفره قليلا مرجا كما مرجنا طبيعه الزهره وقلنا ان طبيعه المشتري الرطوبه
والحراره المعتدله وهذا موافق لطبيعه الدم والهوا وخاصيته وفعله ◉ واما القمر
فقالوا انا لما راينا لونه شبيها بالبياض ورايناه فيه كموده قليله نسبنا طبيعته للبياض
الذي فيه للبروده والكموده التي فيه الى الرطوبه وقلنا ان طبيعه البروده والرطوبه
وهذا موافق لطبيعه البلغم والما ◉ واما عطارد فقالوا انا رايناه قابل للالوان لانا
ربما رايناه اخضر وربما رايناه اغبر وربما كان على خلاف هاذين اللونين وهذا كله
في اوقات مختلفه من الزمان وهو من الافق على ارتفاع واحد قلنا ان عطارد لقبوله
للالوان المختلفه مختلف الطبيعه الا ان هذه الالوان فقلنا ان طبيعه عطارد دال
على طبيعه الارض التي هي اليبس اقرب منها الى سائر الطبايع فلما جعل عامه اصحاب
صناعه النجوم طبايع الكواكب على هذه الحال من قبل الالوان نظروا الى
طبعه كل كوكب فلما راوها طبيعته الحراره والرطوبه والبروده فقالوا ان هذا
طبيعه الكون والفساد للنشو والبقاء فسموه سعدا ونظروا الى كل كوكب
طبيعته الفساد والموت فسموه نحسا وكل كوكب مختلف الطبيعه سموه
سعد مع السعود ونحس مع النحوس ◉ فلما كانت طبيعه زحل على ما زعموا
باردا يابسا وطبيعه المريخ حارا يابسا جعلوهما نحسين ولما كانت طبيعه
الزهره والمشتري الحراره والرطوبه وطبيعه القمر البروده والرطوبه سموها
سعود فاما عطارد فانه لما كان مختلف الطبيعه جعلوه مع السعود سعدا
ومع النحوس نحسا ◉ فاما الشمس فانهم وجدوا طبيعتها موافقه لطبيعه
[illegible] الحراره واليبس لا انهم وجدوه وهو كوكب النهار وطبيعه
[illegible] السعد [illegible] في بعض الاوقات سعدا وفي وقت اخر

وهذا ما زعم عامة اصحاب صناعة النجوم في طبايع الكواكب وعللها وا
لسعود منها والنحوس والممتزج ○

[illegible]

قد ذكرنا في الفصل

الذي قبل هذا ما زعم عامة اصحاب النجوم من طبايع الكواكب وسعودها
ونحوسها والممتزج منها وانهم انما عرفوا ذلك من قبل الوان الكواكب
حين قاسوا الى الوان الاخلاط والاركان الاربعة فرددنا عليهم قولهم باربع
حجج اولها انا قلنا ان لون زحل مخالف للون المرة السودا وللون الارض لان زحل
رصاصي اللون وهذا مخالف للونين اللذين شبهتموهما بلون زحل ○ واما
المشتري فان كان في لونه صفرة فلا ينسب لونه اداً الى البياض لان اللون الابيض
اذا مازجه بعض الالوان فانه يتغير عن حد البياض الى ذلك اللون الذي خالطه
واما الزهرة خاصة فان الزرقة ظاهرة في لونها فلم ينسبن لونها الى البياض ○
واما المريخ فان كان انما صارت طبيعته حارة لنسبة لونه بالنار فقد ○
نعلم ان الشمس اشد حرارة من المريخ فقد كان ينبغي ان يكون الشمس اشد
حمرة من لون المريخ ولسنا نرى ذلك كذلك ○ واما عطارد فانا ان كنا
نراه مختلف اللون فليس ذلك لانه مختلف الطبيعة وانما ذلك لانا اذا نظرنا
اليه يكون قريبا من الافق وقد هيا مساويه في وقت روسا اياه ببخارات مختلفة
واما القمر فانه لا ينسب لونه الى البياض الا من عدم حس البصر
واما الحجة الثانية فانا قلنا انه ينبغي ان يقاس الشي الى ما هو من جنسه ولا ○
يقاس الاخلاط جنسه لان الاجسام الارضية مركبة من الاركان الاربعة
واجرام الكواكب ليست بمركبة منها بل اجرام بسيطة فينبغي ان لا يقاس
احدهما بالاخر وان لا يجعل طبيعة الاجرام العلوية بالحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة مثل طبيعة الاجسام الارضية باتفاق اللون ○
والحجة الثالثة انا قلنا انه لا يدرك طبيعة جسم من الاجسام من الوان
ذلك الجسم وقلنا انا قد نرى اجساما موافقة بعضها لبعض بالالوان

مثل الجسمين اللذين يجوز لونهما البياض او السواد او الحمره او ساير الالوان ومن
بعضها مخالفا لبعض بالطبيعه والخاصيه وذلك انا نرى الملح والنوره لونهما البياض
وطبيعه الملح بارده وطبيعه النوره حاره وقد نرى الصبر والجلنار احمرين وطبيعه
الجلنار بارده وطبيعه الصبر حاره واشيا كثيره موجوده على مثل ما ذكرنا فكما
اختلف طبايع هذه الاشيا بعضها على بعض فكذلك تختلف خاصيتها ○ ولو
كانت الاشيا انما تدرك بالوانها لوجب ان يكون كل جسمين على لون واحد كانا ينبغى ان لا
تختلف طبايعهما ولا خاصيتهما فيبطل من هذه الجهه ان تدرك طبيعه شى من الاشيا
الموجوده التى هى دون فلك القمر او خاصيتها او طبايع الكواكب وخاصيتها
بالوانها ○ والجهه الرابعه انا قلنا لمن زعم ان زحل
والمريخ نحسين وهما بطبيعتهما فيما زعمتم موافقين لطبيعه ركنين من الاركان
الاربعه وهما النار والارض وللطبيعه خلطين من الاخلاط المركبه وهما المره
السودا وهذان الركنان الخلطان بهما يكون الكون والحيوه والنشو وكلما
كان عند كم من طبيعه الكون والحيوه فهو سعد فلم زعمتم ان زحل والمريخ
نحسين فهذا ما ذكروا وسنذكر الجهه فى السعود والنحوس وطبايعهما ان شا الله

[illegible]

ان الحكما الاولين كانوا يوجدون لكل شى من الاشيا الموجوده الطبيعه التى دون
فلك القمر السعاده والنحوسه ويسمونها بذلك فاما ما كان منها من الا
تفاق والكون والاعتدال والملاومه والمشاكله وممازجه الاركان وتركيبها
فى الاشخاص الطبيعيه وبقا الاشخاص وسلامتها وحسنها وقوتها والا
والفهم والتمييز والمعرفه وفوايد المال والجاه والعز والعمر والسرور
والنعيم واللذه وساير ما كان من هذا الجنس فانهم كانوا يسمونه سعاده
واما ما كان من فساد التاليف والتركيب والافراط والغم والضعف والا
... والمهالك والفقر والضعه والذل والهموم والبهيميه والكد
... وكل شى من هذا الجنس فانهم يسمونه نحوسه ○ وقد كنا
... شبيه فعل الكواكب ... هذا ...

الارض المتصله بها بالطبيعه فاقول الان انا نجد لكل كوكب من الكواكب
السبعه في نفسه حركات مختلفه وانما ذلك لكثره افلاكه واختلاف حالات
تلك الافلاك فاما لكل كوكب فحركته وذاته حركه طبيعيه مستويه
لا تزيد حركته في وقت من الاوقات على حركته في وقت اخر الا ان كل واحد
منها وان كانت حركته في نفسه حركه مستويه فان حركته في فلك تدويره
وحركه فلك تدويره في فلك خارج مركزه في فلك البروج مخالفه لحركه غيره
من الكواكب السبعه وهي تخالف بعضها بعضا في كبر اجرامها وصغرها
واختلاف الوانها وفي بعد الافلاك بعضها على بعض ان لكل كوكب طبيعه و
خاصيه خلاف طبيعه وخاصيه غيره من الكواكب ○ فاما طبايع الكواكب
فان الفلاسفه ذكرت انها اجرام كريه بسيطه طبيعته الحركه مستديرتها
واما خاصه كل واحد منها فانما عرفوها بما تبين من قوى حركاتها في
تفصيل الانواع المختلفه من الاجناس في تركيب الاشخاص المفرده الطبيعيه
المخالفه بعضها لبعض وكونها وفسادها فسموا بعض هذا الانفعال
سعاده وبعضها نحوسه على نحو ما نحن ذاكرين لها ○ فالسعاده والنحوسه
الموجوده عندنا اذ هي من خاصه حركات الكواكب لا من طبيعتها لا
نها كلها بطبيعتها ليست سعيده ولا نحسه وانما سمي بالسعاده
والنحوسه بما يظهر من خاصه حركه كل واحد منها في هذه الاركان
الاربعه المتصله بها الطبيعه ولذلك قالت الحكما ان المطبوع غير
الطابع وبالمطبوع استدللنا على الطبايع وكانت الاشخاص طبايع الحيوان
والنبات والمعادن والطبايع بالقوه اذ لا مطبوع وان تفصيل الانواع
انما يكون بقوى حركات الكواكب باذن الله ○ فاذا كانت بقوى
حركاتها تدل على تفصيل الانواع من الاجناس وانفاق الطبايع وتر
كيبها في الاشخاص الطبيعيه المفرده فقد انكشف واستبان ان الانسيه
الطبيعيه كانا في الجنس والطبايع بالقوه سوا البشر لانه هادي النفس

في ذلك فضل ولم يجز بينهما فيه فرق فقط وتركيب وتفرق بين صورها
واشخاصها عن فوق حركاتها فصارت الانسيه للنعمه واللذه والفهم
والفكر ومعرفه الاشيا لان كانت والان تكون وصارت البهيميه للحزن
والشقا والعنا والرع فلهذه العله اسعدت وانحست ولانه عرفوا انها
كان تفضيل اشخاص الانواع المختلفه باختلاف حالاتها كما هو موجود
في مخالفه كل شخص من الاشخاص الحيوان والنبات والمعادن بعض لبعض في
الحسن والقبح او القوه او الضعف او الرخاوه او الرداوه او الطيب او المنتن
او الضار للحيوان او النافع وساير الحالات المختلفه فقد اسعدت وانحست
واما مخالفه كيفيات الاشخاص الارضيه بعضها لبعض وانما يكون دلالة
بواحده من ثلث ◉ اولها ما يوجد عندنا من مخالفه حركه الكواكب وحاله
في نفسه في بعض الاوقات لحركه نفسه وحاله في وقت اخر ◉ والثانيه
مخالفه حركه الكواكب وحاله ◉ والثالثه على قدر قبول الاركان
الاربعه المنفعلات منها في ذلك الوقت لان الاشيا انما ينفعل عن حد
الكواكب في هذه الاركان على قدر حاله وحركته في وقته ذلك وعلى
قدر قبول هذه المنفعلات منه فالوقت الذي يقبل هذه المنفعلات من
الكواكب الحركه ◉ والحال الثانيه يقال لذلك الكوكب في ذلك
الوقت سعد وهذه الاشيا المنفعله من حركته وحاله سعد ◉ والو
الذي يقبل هذه منه خلاف التمام والاتفاق يقال للكوكب نحس ◉ ولذلك
الاشيا منحوسه فقد بان لنا وظهر ان من كواكب الفلك سعودا ومنها
نحوسا وان السعاده والنحوسه منها ما يكون وتفضيل الانواع المختلفه
من الجنس الواحد ومنها ما يكون في تركيب كل شخص من اشخاص النوع
الواحد واوله من الكيفيات المخالفه لغيره كما هو موجود في فضل بعضه
... بعض الناس ... والحالات التي تنسب الى ...

نسهم مما ليس من غيره من شخص ذلك النوع ۝

قد ذكرنا في الفصل الذي قبل هذا ان في الفلك سعودا ونحوسا فنريد ان نبين انها
السعود وانها النحوس فاقول ان تركيب الاشخاص انما يكون باعتدال الطبايع
واعتدال الطبايع انما يكون باعتدال الزمان واعتدال الزمان انما يكون
بما يفعل [illegible] حركات بعض الكواكب فيه ذلك الاعتدال فما كان من
الحركات مما يستدل به على اعتدال الزمان والكون والنشوء وهذا
العالم فهو سعد وما كان منها مما يستدل به على افراط الزمان بالحر او بالبرد
وعلى الفساد والتلف ونسبها فهو نحس ومن هذه الجهة عرفت الاوايل
ان كوكب سعد وانها نحس وانها ممتزج وانها حار وانها بارد وانها رطب
وانها يابس وانها الذكر وانها الانثى وانها الليلي وانها النهاري وساير ما
ينسب اليها وسمانها الكواكب بما وجد وا من قوى حركاتها في هذا
العالم في حالات الازمنه بالاعتدال والصلاح او بالافراط والفساد
لانها في انفسها حاره او بارده او رطبه او يابسه او نهاريه او ليليه او شي
من هذه الاشيا الموجوده التي دون فلك القمر واما ما يظهر من افاعيلها
في الازمنه في البلدان فهو على جهتين احدهما ما يفرد به الكوكب ۝ والثاني
ما شارك فيه الشمس في فعله فاما الجهه التي يفرد بها الكوكب
فهو زحل اذا استولى بالدلاله على السنه من غير نظر المريخ او غيره من
الكواكب اليه فانه يفرط برد الشتا في البلدان وفي عامه المدن البارده ۝
الشماليه فيهلك ما فيها من الحيوان والنبات ويوكد في البرد واليبس
لاهل هذه الناحيه اذا كان صاعدا من وسط فلك اوجه ۝ فاما البلدان
المفرطه في الحراره في السنه اذا استولى عليها زحل بالدلاله يعتدل
حراره هوايهم ويبرد ويطيب وينمو اشخاص الحيوان والنبات ويعتدل
مزاجها ويوكد طيب هوايهم واعتداله اذا كان زحل هابطا ۝
فاما المريخ فاذا استولى على السنه من غير نظر زحل او غيره من الكواكب
اليه فانه في الشتا يحل البرد في البلدان البارده الشماليه في بعض

و ... بزياده الحر ويعتدل مزاج الحيوان والنبات فيها وقد يفعل بعض ذلك
اذا كان المريخ وحده في فصل الشتا في البروج الشماليه ○ فاما البلدان الجنوبيه
فانها في تلك السنه في الفصل الصيفي تفرط عليها الحر فيفسد مزاج الحيوان
والنبات فيهلك من شده الحر وقد يتغير هواوها بالحر اذا كان المريخ في
الفصل الصيفي في البروج الهوائيه ولانا ذكرنا فيما تقدم ان انتقال الشمس
في ارباع الفلك يكون انتقال الزمان وان فصول السنه انما تختلف عن فصول
السنه الاخرى بمشاركه الكواكب للشمس فزحل اذا كان معها في الشتا في
بعض المزاجات من غير نظر المريخ وغيره من الكواكب المعاره زاد في برد الشتا
وطوله وربما كثر فيه هبوب الرياح الشماليه المفرطه في البرد وكان فيه
فساد الحيوان والنبات وخاصه في الناحيه الشماليه واوكد لذلك اذا
كان زحل صاعدا ○ واذا كان زحل مع الشمس في الصيف نقص حر الهوا
وزاد في برده وكان الصيف قصيرا وسيما ان كان زحل هابطا ○ واما المشتري
فانه اذا كان مع الشمس في فصل الصيف في بعض المزاجات من غير نظر
زحل او غيره من النحسين كان الصيف مفرطا في الرطوبه مفسدا وحاده
في النواحي التي فيما بين مدار الحمل الى السرطان واوكد ذلك اذا كان المريخ
صاعدا ○ واذا كان المريخ كذلك مع الشمس في فصل الشتا من غير نظر النحسين
احد النحسين كان ذلك الشتا سهلا قصيرا ويكثر فيه هبوب الجنايب
واما المشتري فانه اذا مازج بعض فصول السنه الشمس ولم ينظر اليه
شي من الكواكب اعتدل هوا ذلك الفصل بالحراره والرطوبه المنشيه
المقويه وكثر فيه هبوب الرياح الشماليه المعتدله المقويه للهوا
والنبات وكذلك يكون فعل والسنه اذا استولا عليها ○ واما الزهره
فانها اذا مازجت الشمس في بعض فصول السنه ولم ينظر اليهما
كان ذلك في الشتا والربيع وانها تعدلهما وترطبهما فاما في الصيف
والخريف فانها تعدل يبسهما وكذلك يكون فعلها في السنه اذا ...

مثل زيادته في الضوء ونقصانه منه وكثير من حركاته انما هو على قدر بعده او قربه منها
فلذلك كل ما كان من الشمس على بعد معلوم فانه يحدث في ذلك الوقت تغير في قوته او ضعفه
لانه اذا كان بعد الاجتماع وتباعد منها فانه يكون على قدر تباعده تنقص قوة المد عن القدر الذي
كان عليه في الاجتماع وتنقص زمانه ويزيد في زمان الجزر الى ان يبلغ القمر الى تربيع الشمس الاول
وهو حيث يكون بينه وبين الشمس تسعون درجه ويكون في جرم القمر نصف الضوء فعند ذلك ينتهي
نقصان المد منتهاه من هذه الدلاله فاذا جاوز القمر تربيع الشمس يكون في جرم القمر من الضوء
اكثر من نصفه فهنالك يبدا المد يزيد في كثرة مايه وقوته وطول زمانه فلا يزال كلما ازداد الضوء في
جرم القمر يزيد المد قوة حتى ينتهي القمر الى الامتلا فعند ذلك يكون ما المد قويا عاليا كثيرا ويكون
لبثه زمانا طويلا وينتهي المد منتهاه ويكون زمان الجزر قليلا فاذا جاز القمر استقبال الشمس ونقص
ضوءه نقصت قوة المد وازداد ضعفا وقل زمان لبثه فلا يزال ما المد كذلك ينقص ويضعف
الى ان يبلغ القمر الى تربيع الشمس الثاني وهو حيث يكون بينه وبين الشمس تسعون درجه
وهو ذاهب الى الشمس فحينيذ ينتهي نقصان المد منتهاه من هذه الدلاله الا ان المد يكون اذا
كان القمر في هذا التربيع الثاني اضعف منه حيث كان في التربيع الاول لان القمر في هذا الوقت
ينقص ضوءه فاذا جاز القمر هذا الموضع وقرب من الشمس وكان بينه وبينها اقل من تسعين درجه
زاد ما المد وقوي وكثر وطال زمانه فلا يزال ما المد قويا كثيرا ما دام القمر يذهب الى الشمس الى ان يقارنها
فعند ذلك ينتهي زيادة المد منتهاه ويقوى ويكون كثيرا ثم يبتدي في المره الثانيه في نقصان المد
كما ذكرنا اولا فيكون اذا كما وصفنا وقت الاجتماع والاستقبال وقت كثرة الما وغلبة المد وطول
زمانه الا ان المد الذي يكون في الاستقبال اقوى واكثر واطول زمانا من المد الذي يكون في الاجتماع
ويكون نهاية نقصان المد في التربيعين الا ان التربيع الاول يكون ما المد فيه اقوى واطول زمانا
من التربيع الثاني وهذا الترتيب الطبيعي الذي ذكرنا انه يكون في الشهر الواحد هو شبيه بما نراه من
ترتيب المد والجزر الذي يكون في اليوم والليله الواحده ومقدار مسير القمر فيهما يكون مدان وجزران
فاما وقت المد الواحد فانما تكون حركة الما الزايد عاليه واما وقت الجزر فان حركة الما ضعيفه ناقصه
وكذلك في الشهر الواحد وقتان يكون ما المد فيهما عاليا قويا طويل الزمان وهما الاجتماع والاستقبال
ووقتان ينتهي ما المد فيهما في النقصان منتهاه ويكون ضعيفا ناقصا قليل الزمان وهما التربيعان
والجهه الثانيه ان يقوم القمر فان كان مما يخرج من التعديل يزاد على وسطه فان المد في تلك الايام
قويا زايدا ولم يزل المد زايدا ما دام يزاد تعديل القمر على وسطه فاذا انقص تعديل القمر من وسطه فانه
ينقص ما المد واذا لم يخرج من تعديله على وسطه ولا ينقصه منه فانه يكون ما المد غير زايد ولا ناقص

ولا ناقص عن الحد المعلوم من هذه الدلاله وان كان التعديل الذي يزيده او ينقصه من
وسط القمر كان زيادة المدا ونقصانه قليلا فان كان كثيرا كان ذلك كثيرا ومثل هذا العمل الذي
عملناه من تعديل القمر يعرفنا بها زياده المياه والمدود او نقصانه في الاوديه والانهار الجاريه لانه
اذا كان تعديل القمر يزاد على وسطه وكان ذلك في ايام مدود الاوديه والانهار فانها تزيد في تلك الايام
وان كان تعديل القمر ينقص عن وسطه تنقص مياهها واذا لم يخرج ما يزاد على وسطه او ينقص منه
يكون ما الانهار والاوديه غير زايد ولا ناقص والجهه الثالثه موضع القمر من فلك البروج وبعده
او قربه من الارض وهو ان ينظر الى القمر فان كان قد جاز راس اوجه بتسعين درجه الى ان يبلغ ماية
وتسعين درجه فانه هابط في فلك اوجه وكان ما المد في هذه الايام قويا عاليا وان كان خلاف ذلك
كان القمر صاعدا في فلك اوجه كان ما المد ضعيفا قليلا من هذه الجهه والجهه الرابعه ان ينظر الى صعود
القمر وهبوطه في الفلك المايل وجهه عرضه فان كان القمر هابطا كان المد كثيرا قويا وان كان صاعدا كان
المد قليلا ضعيفا والجهه الخامسه ان ينظر الى القمر فان كان في البروج الشماليه وهي من اول الحمل الى اخر
السنبله فان كان المد في البحار الشماليه يكون قويا عاليا وذلك لان القمر يكون مسامتا لها وان كان القمر في
البروج الجنوبيه كان المد في البحار الشماليه ضعيفا وذلك لبعد القمر عن مسامتتها واما البحار الجنوبيه فانه
تخالف ما ذكرنا لان القمر اذا كان في البروج الجنوبيه وهي من اول الميزان الى اخر الحوت فان البحار الجنوبيه
تكون كثيرة المد كثيره الما وان كان القمر في البروج الشماليه كان ضعف المد وقله الما في البحار الجنوبيه وهذه
حكومه كليه وهي ان ينظر الى القمر فان سامت موضعا من البحار في الشمال او في الجنوب كان المد من ذلك
قويا كثيرا ولاسيما ان كان القمر زايدا في ضوءه قد جاوز التربيع الاول وكان هابطا والمد الذي يكون والقمر
في فوق موضع من مواضع البحر الى ان ينتهي الى وسط سما ذلك الموضع يكون اقوي من المد الذي يكون
والقمر فيما بين المغرب الى الرابع وكون القمر في البروج المايبه الرطبه او مع الكواكب المايبه او مع الكواكب الهابطه
واتصاله بها قد يزيد في قوه المد وفي ما الانهار والعيون ومقارنه القمر للكواكب الصاعده قد يقلل ما المد
وما الانهار والعيون والجهه السادسه الايام التي يسمونها البحريون الذين هم في ناحيه المغرب
ومصر وما يليها ايام زياده الما ونقصانه وذلك انهم كانوا ينظرون الى ايام الشهر العربي وهي تسعه
وعشرون يوما واجزا من يوم فيقسمونها باربعه اقسام فيكون كل قسم قريبا من سبعه ايام ونصف
فيسمون كل قسم منها باسم فمن اول يوم السابع والعشرين من ايام الشهر الى ثلثه ايام ونصف تخلو من
الشهر الذي يتلوه يسمونه ايام نقصان المد ومن بعد ثلثه ايام ونصف من اول الشهر الى تمام احد عشر
يوما من الشهر العربي يسمونها ايام زياده الما ومن اول اثنا عشر يوما الى تمام ثمانيه عشر يوما ونصف
يسمونها ايام نقصان الما ومن بعد ثمانيه عشر يوما ونصفا الى تمام سته وعشرين يوما يسمونها
ايام

ايام زيادة الما فزعم اصحاب البحر من المصريين ومن يليهم ومن اصحاب النجوم ان هذه الايام التي يسمونها
ايام نقصان الما يكون المد فيها ضعيفا قليلا ويكون الجزر اقوي وان الايام التي يسمونها ايام زيادة
الما يكون فيها مد ما البحر كثيرا وان الجزر يكون ضعيف فسالنا عنه من البحريين الذين بناحيه المشرق
لعلمهم بحالات البحر عن هذه الايام فزعموا انهم لم يجدوا هذه الايام التي سماها ولا ايام زيادة الما
يكون الما فيها كلها زايد ولا وجدوا الايام التي سموها ايام نقصان الما يكون الما فيها كلها ناقصا الا انهم
ذكروا انه قد يكون في ايام زياده الما اليوم واليومين يزيد فيه الما وفي ايام نقصان الما كذلك من النقصان
الذي وجدناه يكون من زياده الما ونقصانه في هذه الايام التي ذكرها المصريون الزياده في مياة
الاوديه والانهار التي تكون مياهها من العيون فانه اذا كانت هذه الايام التي يسمونها ايام زيادة
الما تنفس الما وارتفع وزاد فيه في هذه المواضع وفي الايام التي يسمونها ايام نقصان الما يكون
الما في العيون وينقص وزعم بعض البحريين الذين بناحيه المشرق انه يضعف ويقل ما مد البحر
لعشر يخلوا من الشهر ولعشر تبقى منه والعشر الثاني يكون ما المد فيه اضعف من العشر الاول وذلك
لنقصان ضو القمر والجهه السابعه في خاصيه دلاله الشمس على كثرة ما المد وقلته وقوته
وضعفه بمعونتها للقمر لان القمر وان كان مخصوصا بدلاله المد والجزر فان حالاته من الكواكب
الستة وحلوله في البروج الرطبه ومقارنته لبعض الكواكب المائيه ربما قوت دلالته عليها
قد ذكرنا ذلك فيما تقدم واما الآن فاقول ان الموجود في البحر الشرقي وفي غيره من البحار التي يتبين
فيها المد والجزر ان في بعض الاوقات يكون مد النهار اقوي من مد الليل وفي بعض الاوقات يكون
مد الليل اقوي من مد النهار وانما يكون ذلك من قبل كون الشمس في البروج الشماليه او الجنوبيه
لانه اذا كانت الشمس فيما بين اول الحمل الي اخر السنبله كان النهار اطول من الليل وكان مد النهار اقوي
من مد الليل واذا كانت الشمس فيما بين اول الميزان الى اخر الحوت كان الليل اطول من النهار وكان
مد الليل اقوي من مد النهار واطول ما يكون الليل اذا كانت الشمس في برج القوس فاذا صارت
الشمس في اول الجدي وابتدا النهار بالزياده فان ما مد البحر الذي يكون بالنهار يبتدي بالقوه والكثره
بطول الزمان فلا يزال كذلك الى ان تبلغ الشمس الي اخر الحوت وهو وقت الاستوا الربيعي فاذا
كان في ذلك الوقت كان المد الذي يكون بالنهار قريبا بالقوه من المد الذي يكون بالليل من هذه
الدلاله ويكون طول زمانهما قريب من السوا فاذا كانت فيما بين اول الحمل الي اخر السنبله فان
المد الذي يكون بالنهار اقوي من المد الذي يكون بالليل في ذلك الوقت واقوي ما يكون مد النهار
من هذه الدلاله اذا كانت الشمس في اخر الجوزا وانتهى النهار منتهاه في الطول فاذا صارت الشمس في
اخر السنبله وهو وقت الاستوا الخريفي كان مد النهار قريبا بالقوه من مد الليل في كثرة الما وطول

الزمان واذا صارت الشمس في المثلثة البروج الجنوبية وهي من اول الميزان الى اخر القوس كان مد
الليل اقوي من مد النهار واقوي ما يكون مد الليل من هذه الجهة اذا كانت الشمس في اخر القوس
حتى تنتهي منتهاه في الطول فاما الذي ذكرنا ان مد النهار يكون اقوي من الليل اذا كان النهار اطول
من الليل وان مد الليل يكون اقوي من مد النهار اذا كان الليل اطول من النهار فان تلك العلتين
احداهما من معونة الشمس للقمر وهو طول لبث الشمس فوق الارض والثانية طول مكث القمر فوق
الارض فاما العلة الاولى التي هي من معونة الشمس للقمر ان النهار اذا كان اطول من الليل فانه يكون
مكث الشمس فوق الارض اكثر من مكثها تحت الارض فلطول مكثها بالنهار فوق الارض تزيد في تحليل
المياه التي تكون في اعلا البحر وفي عمقه فاذا كان وقت المد والما متحلل الاجزا كان لفعل القمر اقبل
وكان ما المد اكثر وحركته اقوي فلهذه العلة يكون ما المد في النهار الطويل اقوي واكثر من ما المد
في تلك الليالي فاما المد الذي يكون في الوقت الذي نهاره اطول من الليل والقمر فيما بين وتد المغرب
الى وتد الارض فانه يكون اضعف من المد الذي يكون في ذلك الوقت والقمر فيما بين المشرق الى وسط السما
والعلة الثانية التي تكون من علة طول مكث القمر فوق الارض ان الليل اذا كان اطول من النهار
فان القمر اذا طلع بالليل وخاصة ما بين اول الليل الى نصفه فانه يكون في البروج الطويلة المطالع فيكون
لبثه فوق الارض في الربع الشرقي فتدوم لذلك حركة الما فلدوام حركته يكثر تحليل اجزايه وارتفاعه
من عمق البحر الى اعلاه فيكون ما المد بالليل في زيادة الليل على النهار اقوي واكثر من ما مد النهار
واما اذا كان المد في هذا الوقت بالليل والقمر في الربع الثالث فيما بين المغرب الى الوتد الرابع فانه لا يكون
قوة ما المد فيه كقوة المد الذي يكون القمر فيه فوق الارض وكلما كان القمر في وقت المد في بروج طويلة المطالع
يطول فيها بقاوه وكان ما المد في ذلك الوقت اكثر واغلب واطول زمانا فصار الان اقوي ما يكون ما المد
واغلبه من هاتين العلتين اللتين ذكرناهما اذا كانت الشمس في القوس والجوزا الا ان الشمس اذا كانت في
الجوزا فانه يكون ما المد بالنهار اغلب واقوي من مد الليل واذا كانت الشمس في القوس فانه يكون ما
المد بالليل اغلب واقوي من ما مد النهار واذا كانت الشمس في اول الحمل واول الميزان كان المد بالليل
والنهار متساويين في القوة فيتفق من هذه الجهة ان يكون حال قوة المد وضعفه واعتداله في السنة
الواحدة التي تقطع فيها الشمس البروج الاثني عشر شبيه بما كنا ذكرنا من حال المد في كل شهر لان قوة المد
الذي يكون بالليل والشمس في القوس والقمر فوق الارض هو شبيه بقوة المد الذي يكون عند اجتماع الشمس
والقمر وقوة المد الذي يكون بالنهار والشمس في الجوزا والقمر فوق الارض شبيه لقوة المد الذي يكون والقمر
في الامتلا عند مقابلة الشمس والمد الذي يكون والشمس في الحمل واول الميزان هو شبيه لقوة المد
الذي يكون في كل شهر والقمر في تربيعي الشمس اعني التربيع الاول والثاني وكل شي تقدم قولنا فيه
من

من ذكر زياده ما المد من وقت الي وقت ومن نقصانه فليست تلك تلك الزياده ولا ذلك
النقصان يستوي القدر والكميه بل يختلف لانه ربما زاد في بعض الايام شيا من الاشيا ويزيد
بعده او قبله اكثر منه او اقل وكذلك النقصان فاعلم ذلك وهذه الدلالات السبعه الطبيعيه
المفرده التي ذكرناها فان لكل واحده منها دلاله على حده على كثره المد وقلته وقوتها وضعفه واعتداله
فاعرف هذه الدلاله فانه اذا اجتمعت كل هذه الشهادات التي تدل على كثره ما المد في وقت من الاوقات
فانه يكون ما المد كثيرا قويا غالبا طويل الزمان وان اجتمع بعضها كان دون الاول وكلما قلت شهادات
المد كان المد اضعف فان اجتمعت شهادات اعتدال المد كلها في وقت كان المد معتدلا وان كان بعض
الادله يدل على زياده ما المد وبعضها يدل على النقصان فانه يكون ما المد معتدلا ايضا وان اجتمعت
شهادات في قله ما المد في وقت فانه يدل على غايه قله ما المد وضعفه والجهه الثامنه في قوة
ما المد والجزر من الدلالات العرضيه فاما الجهات السبع الطبيعيه فقد ذكرناها فيما تقدم وان
شيا منها من خاصيه دلاله القمر والسابعه من تقويه الشمس له ونحن نذكر الان الدلاله التي تعرض
لتقويه المد والجزر وكثره مياهها وقلته من الرياح العارضه في البحر فاعلم ان للبحر ريحين احداهما
الريح الخاصيه التي في جوف الما وهي المقويه للمد وقد ذكرنا هذه الريح عند ذكرنا المد والجزر
والثانيه الريح التي تكون في الجو وهي الريح العامه التي يشترك فيها اهل البحر واهل البر
في المواضع كلها وهي تهب من نواحي مختلفه كالمشرق والمغرب والشمال والجنوب وفيما بين هذه المواضع
التي ذكرنا فاعرف هذه الرياح ونواحيها التي منها تهب واعرف الريح التي تهب من الناحيه التي منها تكون
جهه جريه المد والريح التي تهب من الناحيه التي منها تكون جهه جريه الجزر واعلم ان القمر انما يكون
طلوعه وحركه الفلك له من المشرق الي المغرب وان جريه الما انما تكون على جهه حركه الفلك للقمر
وان الجزر يكون جهه جريه من المغرب الي المشرق فالريح التي تهب من الناحيه التي يغرب فيها القمر
هي مقويه لجريه الجزر وقد ذكرنا فيما تقدم ان المد والجزر اللذين يكونان والقمر في النصف الاعلى من الفلك
ان زمان احدهما مثل زمان الاخر وكذلك يكونان اذا كان القمر في نصف الفلك الاسفل يكون زمان
احدهما مثل زمان الاخر من حصه دلاله القمر الطبيعيه الا انه يعرض لهما في بعض الاوقات اعراض
فيكون القمر في نصف الفلك الاعلى او في نصف الفلك الاسفل وزمان احدهما اطول
او اقصر من زمان الاخر والذي يعرض للمد في طول زمانه من جهتين فالجهه الاولى بسببها
يكون زمان المد طويلا ان تكون له كثره الما وقوته كثيره فتدوم حركه ما المد وشده جريه
وغلبته وحسبه ان يجوز الوقت الطبيعي الذي دل عليه القمر فيطول لذلك زمان المد وقد ذكرنا
هذه الادله فيما تقدم والجهه الثانيه ان يكون في وقت المد رياح قويه عاصفه مقويه لجريه المد

فيكون لذلك زمن المد طويلا ايضا واذا اجتمعت هاتان الدلالتان افرطتا في طول زمان المد ايضا
فانما يكون من جهتين احداهما ان تكون ادله قوه المد قليله فيكون ما المد قليل الحركه ضعيف الجريه
فلضعف حركته تكون نهايه المد عند اول الدلاله الطبيعيه الداله على نهايه المد او قبله بزمان من
الازمنه والجهه الثانيه ان تكون رياح عاصفه تستقبل جريه ما المد فترده فينقص زمان
المد على الدلاله الطبيعيه فاذا اجتمعت الدلالتان افرطتا في قصر زمان المد فاما الجزر فجهتين
احداهما ان يكون زمان المد الذي قبله طويلا فينقص زمان الجزر عن الحد الطبيعي وانما يكون طول
زمانه من جهتين احداهما ان يكون زمان المد الذي قبله قصيرا فيزيد في زمان الجزر فربما
نقص زمان المد الطبيعي فيطول لذلك زمان الجزر والجهه الثانيه ان يكون في وقت الجزر رياح
عاصفه مع جهه جريه الجزر فيقوى ذلك جريته فيطول زمان الجزر فاذا اجتمعت هاتان الدلالتان
افرطتا في طول زمان الجزر واما قصر زمان الجزر فان ذلك يكون من جهتين احداهما ان يكون زمان المد
الذي كان قبله طويلا فينقص زمان الجزر عن القدر الطبيعي فيطول لذلك زمان الجزر والثاني ان يكون
وقت الجزر رياح عاصفه تستقبل جريته فيطول لذلك زمان الجزر وانما يكون ذلك من جهتين احداهما
ان يكون زمان المد الذي كان قبله طويلا فينقص زمان الجزر عن الحد الطبيعي والثاني ان تكون في
وقت زمان الجزر كثرا فهذه ثمان جهات في طول زمان المد والجزر وقصرهما وهذه حكومه كليه
وهي ان اقول ان المد هو الابتدا وهو الذي يفعله القمر بطبيعته والجزر بعد المد وهو رجوع
الما الى البحر بطبعه فاذا طال زمان المد فانه يقصر زمان الجزر الذي يكون بعده واذا قصر زمان
المد طال زمان الجزر الذي بعده والرياح التي يوافق هبوبها جريه المد والجزر ايهما وافق ذلك فان تلك
الريح تزيد في قوته وفي طول زمانه والرياح التي تستقبل جريه ايهما كان فانها تضعفه واعلم ان المد
اذا بلغ الى بعض المغايض والجزاير او ارجل البحار فربما رجع بعد الجزر ما المد كله الى البحر وربما رجع
بعضه وربما رجع عند الجزر اكثر من ما المد الذي كان خرج من البحر لان المد اذا بلغ الى بعض المغايض
او بعض ارجل البحار ولم يحتبس ما البحار في المواضع التي يصير اليها رجع ما المد كما هو الى البحر فان احتبس
في بعض المواضع منه شي رجع الى البحر بعض ما المد واذا كانت تلك المغايض او ارجل البحار التي يبلغها
ما مد البحر ينصب اليها مياه من انهار واوديه مختلفه مع غير ما البحر فانه يحدث الجزر معه من تلك المياه
التي انصبت في تلك المواضع فيكون ما فلك الجزر في ذلك الوقت اكثر واقوى واغلب من ما المد الفصل
السابع في ان القمر هو عله المد والجزر والرد على من خالف ذلك ان قوما انكروا ان يكون القمر وطلوعه و
ومغيبه وبلوغه المواضع التي ذكرنا هو عله المد والجزر وقالوا ان من طبع البحر ان يتنفس من ذاته فاذا تنفس
البحر كان المد واذا لم يتنفس كان الجزر وسوا في ذلك طلوع القمر ومغيبه وليس القمر عله لهما وقالوا ايضا ان
كان

كان القمر علة المد والجزر كان يجب ان تكون الاوديه والانهار والعيون تمد وتجزر والحجه
على من زعم ذلك باربع حجج احدها ان قلنا لو كان المد والجزر انما يكون
بطبع البحر وتنفسه لكان ما المد ابدا على حالة واحده معلومه لا تزيد ولا تنقص
ولا يكون في وقت اقوي ولا اغلب من وقت اخر ولا تختلف اوقات ابتدايها وانتهايها لان
فعل الاشيا الطبيعيه لا يختلف ولا تتغير عن الحاله التي تكون عليها ونحن نرى خلاف ذلك
كله لانا نراه اقوي ما المد في وقت اقوي واغلب منه في وقت اخر على ساعه تمضي من النهار
ثم تختلف حالات ابتدا المد والجزر ونهايتهما على قدر اختلاف طلوع القمر ومغيبه وساير
حالاته فعلمنا ان القمر هو علة المد والجزر وعلة ساير حالاتهما والحجه الثانيه ان الاشياء
التي تتنفس من ذاتها فانها تحتاج الي مكان اكبر من مكانها الذي هي فيه فان كان
ما البحر يتنفس من ذاته من غير علة القمر فانه عند تنفسه تحتاج الي مكان اكبر من
مكانه الذي كان فيه فكيف يمكن ان يرجع ذلك الما الي البحر في وقت الجزر وليس
له هنالك مكان او لم صار ذلك التنفس الذي يكون للبحر ورجوع الما اليه يكون
مع ارتفاع وانحطاطه ومغيبه وليس ذلك في طبع حركه الماء فاذا كان هذا
هكذا فالقمر اذا علة المد والجزر والحجه الثالثه ان قلنا ان طبيعه الما ان
يذهب سفلا الي عمق البحر ونحن نراه في وقت المد يتحرك علوا لانه يرتفع من عمق
البحر الي اعلاه ثم يصير الي الشاطي ثم يرفع بعضه بعضا بحفز شديد حتى يرتفع وليس
ذلك في طبع الماء ان يتحرك علوا وليست تلك الحركه من طبيعه علمنا ان له محركا هو علة
حركته فان لم يكن القمر علة تلك الحركه فلا بد له من علة اخرى غير القمر وذلك ما لا يوجد
فليس اذا الحركه ماء المد علة غير القمر كما ذكرنا فيما تقدم بالحجج المقنعه والحجه
الرابعه في الرد على الذين قالوا ان القمر لو كان علة المد والجزر لكان
يجب ان تكون الاوديه والانهار والعيون تمد وتجزر فنقول ان الخاصية
التي في المد والجزر لا توجد في كل الاوديه والانهار والعيون والجزاير والبحار كالكل
توجد في الاوديه والانهار والعيون التي هي كالجزو من الخاصيه لان مياه البحار
غليظه واقفه مالحه ومياه الاوديه والانهار والعيون متحركه جاريه
لطيفه عذبه فكان خاصيه الاوديه والانهار خلاف خاصيه البحار فكذلك حال
الاخر وقد ذكرنا فيما تقدم لايه علة لا تكون في المياه الجاريه كالاوديه والانهار
والعيون والمد والجزر الفصل الثامن في اختلاف حالات

البحار وصفه البحار التي يتبين فيها المد والجزر والتي لا يتبين فيها ذلك وفي خاصه
فعل الشمس في البحار قد وصفنا المد والجزر وحالاتهما وسنصف الان البحار
بصفه كليه كما وصفها بعض الفلاسفه فانهم قالوا ان القمر قد يوثر في البحار كلها
اثارا مختلفه وانما يتبين في بعض دون بعض لاختلاف حالاتها ومياهها فاما البحار
فهي على ثلثه انحا احدها لا يكون فيه مد ولا جزر والثاني لا يتبين فيه المد والجزر
والثالث ما يتبين فيه المد والجزر فاما البحار اللاتي لا يكون فيها المد والجزر فهي على ثلثه
اصناف
اقسام فاما الصنف الاول فهي المياه التي لا تقف زمانا طويلا ولا يغلظ ماوها ولا
يصير مالحا ولا تتكاثف فيها الرياح لانه ربما صار الما الى بعض المواضع ببعض الاسباب
فيصير كالبحر وينقص الما منه في الصيف ويزيد في الشتاء ويتبين فيه زياده ما يصب فيه
من ما الانهار والعيون ونقصان ما يخرج منه وذلك الما وما كان مثله من المياه لا يكون فيه
مد ولا جزر لانه بتلك الحركات التي تكون من زياده الما ونقصانه لا يجتمع ولا تتكاثف فيه الرياح
والصنف الثاني من البحار التي تبعد عن مدار القمر ومسامته بعدا كثيرا فانه لا يكون فيه مد ولا جزر
والصنف الثالث المياه التي يكون الغالب على ارضها التخلخل لانه اذا كانت ارض متخلخله ينفذ الما
منها الى غيرها من البحار وتتنفس وتتحلل الرياح التي تكون في ارضها اولا فاولا فلا يكون فيها مد ولا
جزر ويكون الغالب عليها الرياح واكثر ما يكون هذا في ارجل البحار التي لا يتبين فيها المد والجزر وهي على ثلثه
اصناف فالصنف الاول الذي يكون فيه القمر موازيا لاحد شاطيه ولا يوازي الشاطي الاخر لبعد
مسافه ما بين الشاطيين ويكون الشاطي الذي يوازيه القمر يلي من الارض المواضع التي هي غير مسكونه
فلا يوجد فيها المد والجزر وذلك كما وقياس البحر انه لا يتبين فيه المد والجزر لاتساعه ولبعد احد
الشاطيين من مدار القمر ومن العمران ومن مشاهده الناس له لان البحر الذي يلي شاطيه
العمران يجد الناس فيه المد والجزر واذا كان شاطياه لا يليان العمران لا يجدونهما فيه والصنف
الثاني في الما الذي يكون شاطياه معلومين ينتهيان الى العمران ويكون القمر موازيا له او قريبا من
موازاته ولا يكون له ارجل وجزاير ينبسط فيها الما فاذا صار القمر في الربعين الدالين على المد وحرك
الما فتحرك وتنفس فلم يتبين مع ذلك البحر ولا جزره ولكن تكون فيه امواج ورياح عواصف ولا
يكون ذلك في البحيرات وفي الجزاير وارجل البحار المنقطعه من البحر والصنف الثالث
المياه التي تنصب بعضها الى بعض فاذا كان وقت المد تنفس الما العلوي وانصب الى اسفله
تبين زيادته واما البحار التي تكون ويوجد فيها المد والجزر فهي البحار التي تكون قريبه من موازاه
القمر ويكون مسيرها زمانا من الازمنه ويكون شاطياه يليان العمران ويكون لها ارجل وجزاير
ينبسط.

المستولية عليها ۞ واما عطارد فانه اذا مازج الشمس في بعض فصول
السنه ولو سطر الشمها كوكب فانه يكون هوا ذلك الفصل كثير الاختلاف
التغيير والرياح ويطرف من اليبس الذي من جنس الربع الا انه سمعر طبعه
عند ال ذلك الفصل وكذلك يكون فعله في السنه اذ اكان هو المستولي
عليها ۞ واما القمر فانه في ربع الشهر الاول يكون حارا رطبا وفي الربع الثاني
من حارا يابسا وفي الربع الثالث يكون باردا يابسا وفي الربع الرابع يكون
باردا رطبا ۞ وهو يسير في الشهر الواحد في البروج كلها يحرك كل
ربع فيكون فصول السنه الشمسيه ويمزج بعضها ببعض ويقويها ويعدل
طبايع لكريمها الحيوان والنبات ۞ واذا كان هو المستولي على السنه
مازج الشمس في بعض الفصول كان ما ارتفاع السنه في الحراره والر
طوبه واليبوسه والبروده كما ذكرنا من حاله في ارباع الشهر الواحد
قال قوم ان القمر من اول الشهر الى الاستقبال طبيعه السخونه والرطوبه
من بعد الامتلا الى اخر الشهر طبيعه البروده والرطوبه وقالوا ايضا اذا
استولا القمر على السنه فانه يكون نصف السنه الاول حارا رطبا
ويكون النصف الثاني باردا رطبا والقول الاول اصوب ۞ لان دلاله
القمر على تغيير ارباع الشهور والسنين موجوده اذا كان هو المستولي
على احدهما او مازج الشمس ۞ فلما كان زحل والمريخ انما يوجد من
فعليهما والازمنه اذا استوليا عليهما البرد المفرط والحر المفرط
ومنها ما افرط هذان الركنان من افراطهما هلاك الحيوان فلهذه
العله جعلوهما نحسين لانه وان وجدت في بعض المواضع من فعل بردهما
او حرهما الاعتدال فليس ذلك الاعتدال من خاصته فعلهما الحقيقي
فاما زحل فانه اشد نحوسه من المريخ لانه بارد يابس والبرد واليبس
ضدا بان الحيوه ۞ والمريخ وان كان مفرطا في الحراره واليبوسه

... دون مضرته زحل لان قوام الحيوان انما هو بالحراره والرطوبه وزحل ابرد
من المريخ ◉ واما الشمس فان خاصيتها فعل الازمنه والتركيبات والاولاد
على الهيئه العاميه التي هي تحس فجعلوها سعدا لهذه العلل الثلث ◉ واما القـ
فلانه في الشهر الواحد يدور البروج كلها ويحرك فصول السنه الاربعه ويد
الطبايع ويغيرها ويفعل فيها ما يفعله الشمس في السنه الواحده فجعلوه مع
الشمس ادوا والقمر سعاده من القمر ومن ساير كواكب الفلك للعلل التي
ذكرنا قبل ◉ واما المشتري فان خاصه فعله في الازمنه الاعتدال وهبوب
الرياح الشماليه المعتدله للطبايع ◉ واما الزهره فان خاصيه فعلها في
الازمنه الاعتدال والترطيب فجعلوهما سعدين ◉ واما عطارد فلان له
فعله في الازمنه ان تغييرها تغييرا قليلا الى الرياح واليبس ولا يفعله
طبيعه الاعتدال فجعلوه سعدا الا انه لكثره اختلاف حاله في الرجوع
والاستقامه وسرعه الحركه وان فعله في الازمنه تغييرها الى الرياح والي
العلل والرياح سريعه الحركه والتغيير من حال الى حال واليبس ذكرنا
به لعل اختلاف التغيير من الركنين الفاعلين كما ذكرنا في القول الثاني
جعلوه ممازجا لما يخالطه من البروج والكواكب متغيرا الى طبيعته اما
اليها فانه لا يعود اليها ◉ وقالوا ان عطارد مع السعود سعد ومع النحو
نحسا ومع الذكران ذكرا ومع الاناث انثى ومع النهاريه نهاري ومع
الليليه ليليا ◉ وهو في كل برج ومع كل كوكب مثل طبيعه ذلك البرج
والكوكب ويتغير فعله ◉ واما اذا كان عطارد في البروج وحده و
ينظر اليه شيء من الكواكب فانه يظهر من خاصيته ويصير سعدا لا
انه قد يغلب طبيعه البروج التي تكون فيها من الحراره والبروده واليبوسه
والرطوبه ◉ فاذا اردنا ان نعلم اسعد هذه الثلثه واقواها فهو
الزهره وعطارد اسعدهن واكثرها يكون بعد الزهره عن الشمس ...

وعشرين درجه ودقايق وبعد عطارد سبعه وعشرين درجه ودقايق ووجدنا
عطارد اكثرها احتراقا ووجدنا المشتري علوه اسعد عن الشمس مايه
وثمانين درجه فوجدنا للمشتري خاصيتين قويتين ليستا للزهره ولا لعطارد
اما الخاصه الاولى فانه علوي واما الخاصه الثانيه فانه متباعد عن الشمس
مايه وثمانين درجه فلما وجدنا له هاتين الفضيلتين علمنا انه اسعد البليه
اما الزهره فانها فوق عطارد وبعدها من الشمس اكثر من بعده وهي اقل احتراقا
ورجوعا منه فصارت الزهره بعد المشتري في السعاده وفوق عطارد فمن
هذه الجهه علمنا اي كوكب منها اسعد وانها الممزج وان الشمس اسعد
واحد ثم بعدها القمر ثم المشتري ثم الزهره ثم عطارد وان زحل النحس
والمريخ وان لكل واحد منها خاصيه في الدلاله على السعاده والنحوسه
ليست لغيره من الكواكب فاما كثير منا لاوائل فزعموا انهم انما عرفوا
سعود والنحوسه التي للكوكب تختلف لان زحل والمريخ وان كانا نحسين
منهما الحر المفرط والبرد المفرط في بعض المواضع فانه لا يحدث من
طبايع غير ذلك الموضع الاعتدال فيصير من طبع السعود المقوم
ويعدل هواوهم والسعود وان فعلت الاعتدال في فصول السنه
سعود اسبها فانها ربما تمازجت لها حالات مخالفه فيصير
النحوس بها لانها تلك لان النحوس في وقت واحد قد يتحول وينتقل
من موضع الموضع وسائر موضعا من المواضع ويبعد في
افلاكه ويهبط ويختلف حالاته اختلافا كثيرا طبيعيا كنحو ما
ذكرنا وما نذكره والسعود والنحوس وربما فعل كل واحد منها في وقت
انما غيره يتنقله من السعاده والنحوسه لاختلاف حالاتها الطبيعيه
تحوله في وقت واحد وربما فعلت السعود فعل النحوس والنحوس
السعود في الاشخاص بانتقالها من حال الى خلاف تلك الحال والتي
من افعالها من السعاده والنحوسه فانما هو من خاصيه دلاله
الكوكب لا من طبيعته ولو كان الكوكب انما يسعد وينحس بطبيعته
دلاله الشمس على الاب ودلاله المريخ وذلك لانهما يفعل بعضها

بطبيعتهما حارين يابسين ولكان يكون الكوكب السعد سعدا ابدا
ان النحوس نحس ابدا ولم يكون يحول السعد الى النحوسه ولا النحس الى السعود
وليس ذلك كذلك لان الشمس سعده والمريخ نحس والسعد قد يحول الى
النحوسه والنحس قد يحول الى السعاده والكواكب لا تفعل السعود والنحوس
بطبيعتها ولكنها تفعله بخاصيتها فلذلك صار الكوكب السعد ربما يفعل
النحس والنحس ربما فعل السعد وربما فعل كوكب الواحد في وقت واحد انواعا
مختلفه من السعاده والنحوسه وقياس ذلك ان النار بطبيعتها حاره يابسه
خاصيتها الاحراق فاذا ابتدات تظهر خاصيتها فانه يحدث مع الطهاره
تلك الخاصيه افاعيل كثيره خلاف الاحراق ولو فعلت الاحراق بطبيعتها
كان كل حار يابس محرقا ولكان لا يوجد لها افاعيل كثيره ونحن نجد خلاف ذلك
لان النار وهي واحد قد يرطب ويذيب ويسيل وتحلل وتجمع وتعقد
والتعقيد خلاف الاحراق وهذه الاشيا ربما فعلتها النار في وقت واحد
في اشيا مختلفه على قدر قبول تلك الاشيا لفعلها وعلى قربها او
منها وربما فعلت ذلك في شي واحد في وقت بعد وقت وقد
الثلج قد ان خاصيته الحقيقه التبريد وربما ظهر من فعله التسخين لانه
وضع الثلج على بعض اعضا الحيوان فانه يبرده ويحبس الحراره وذلك انه
فيسخنه فقد يكون من فعل الثلج شيان متضادان وهما التبريد والتسخين
معا في وقت واحد احدهما من الخاصيه الحقيقه والثاني من فعل تلك الخاصيه
وقد يوجد مثل هذه الخاصيات لاجسام كثيره ۝ وكذلك السعود و
النحوس انما هي من خاصيه فعل الكوكب لا من طبيعه فلذلك صار الكوكب
الواحد يفعل بخاصيته في وقت واحد اشيا مختلفه من السعوديه والنحوسيه
وربما فعل ذلك في وقت وهذه الخاصيات التي الكواكب
السعود ۝ والنحوسه هي على جنسين احدهما الخاصه الحقيقه التي
تتغير لا لان الكوكب عرضا يدل عليه باختلاف حالاته ولا يتغير
الخاصيه من هذه الخاصيه وهي فعل السعود السعوديه وفعل النحوس

النحوسه وتفضيل الانواع من الاجناس وتفضيل الاشخاص من الانواع
وتبقيه تركيبها فتلك الافاعيل والسعاده والنحوسه التي للكواكب
في هذه الاشيا لا تتغير ابدا لان حالات الكواكب المختلفه التي لها في
كل وقت وان كانت لها سببا لتغير مزاج النطف والنبات
والمعادن من حال الى حال فانه ليس في قوى تلك الاختلاف تبديل الانواع
الى غيرها حتى يكون بها من نطفه الانسان غير الانسان ولا من نطفة الفرس
غير الفرس وكذلك ساير الحيوان والنبات لا ينتقل من نوع الى نوع ابدا
ولكنها انما تغيرها حالاتها في انفسها الى
خلاف حالات الكواكب الى
صلاح التاليف والمزاج والتركيب الى فسادها والى القوه او الى الضعف
او الى ساير الكيفيات والاخرى الخاصيه المختلفه الناسه المستعمله
في صناعه احكام النجوم وهذا الذي تدل عليه الكواكب من السعاده
او الى النحوسه باختلاف حالاته عن الكيفيات المختلفه للاشخاص المفرده
على الكون او الفساد والقبح والسماحه والخمول والنقص والسمن
والهزال والبياض والسواد والغنا والفقر والجاه والسلطان والعز
وفي هذا المعنى قد يدل الكوكب السعد في بعض الاوقات على النحوسه
ويدل الكوكب النحس في بعض الاوقات على السعاده فيه على قدر
اختلاف حالات الكواكب في البروج التي تكون فيها والتشريق
والتغريب والتذكير والتانيث وساير الحالات المختلفه التي لها
او من هذه الحالات التي هي سبب انتقالها من السعاده الى النحوسه
او النحوسه الى السعاده فتلك الدلاله التي تكون لها تلك الحال تابعه لها
ابدا ◉ ومثال ذلك ان زحل خاصيته النحوسه الا انه
اذا كان بالنهار فوق الارض مشرقا صالح الحال في ذاته وفي مكانه من برجه
فانه يتحرك الى الطبع السعود فيدل على السعاده ومتى كان بالنهار على هذه
الحال التي ذكرنا فان دلالته السعاده تابعه له ◉ وكذلك السعود
اذا تحولت الى الطبع النحوس فدلت على شي من المكروه فان نحوستها تابعه لها

البلد الذي انتقلت اليها فان تلك الخاصيه النحوسه ثابته لها فقد صارت ذاتا
الكواكب ثابته له وهكذا احد وجود الخاصيات ان يقال متى كان الشي
موجود كانت خاصيته موجوده بطبايعها فان خاصيتها في الدلاله على السعاده
والنحوسه موجودتان معها ابدا وكل شي يذكره فيما يستقبل ونقول ان الكو
كب بطبيعته يدل على السعاده او على النحوسه فانما يعني بذلك ما يدل عليه
بخاصيه فعله ◉ [illegible]
[illegible] ◉ فالاول انها تعمل عن ذواتها في وقت واحد في نوع
السعاده والنحوسه معا كتفصيلهما انواع كثيره مختلفه من جنس واحد في
وقت واحد ويجوز بعض النوع افضل من غيره او كتفصيلها اشيا كثيره
من نوع واحد في وقت واحد ويجوز بعضها افضل من بعض ◉
والثاني ان يظهر الكوكب الواحد في وقت واحد السعاده والنحوسه
في شيين مختلفين كما هو موجود من فعل زحل اذا استولى على السنه في بعض
النواحي البرد المفرط المهلك وفي الناحيه الاخرى الاعتدال وقد يفعل ذلك
في اليوم الواحد والليله الواحده لانه اذا كان في بعض المواضع من الفلك
فهو له وفي مكان نهارهم ولا حرين في مكان ليلهم فيدل للقوم الذين
هم في مكان الليل من النحوسيه على شي من الاشيا فقد دل في وقت واحد
لاحدهما من السعاده والنحوسه على شي خلاف ما دل عليه الاخر ◉
والثالث يعمل عن ذوقه الكواكب السعاده والنحوسه في وقتين
مختلفين في الاين مختلفين كما يظهر من فعل الشمس والكواكب لانها اذا مالت
الى ناحيه من النواحي او سامتها في بعض اوقات السنه فانها تظهر افاعيل
في ذلك الموضع فاذا مالت عنه او تنحت عن مسامتته فاذا بزول فعلها
عنه ويكون فعلها في الناحيه التي سامتتها او تقرب منها من الارض ◉
والرابع ان الكوكب السعد ربما فعل بخاصيته فعل النحوس وان النحس بخاصيته
ربما فعل افعال السعود وذلك على وجهين احدهما كما ذكرنا فيما يحدث
من الاشيا في بعض المواضع الحر المفرط وفي بعضها الاعتدال

والثاني باختلاف حالاتها وذاتها وفي برجها ○
والخامس ان اختلاف يكون الاشيا انما يكون باختلاف حركاتها التي
يوجد عندنا ولان حركاتها طبيعيه والاشيا التي تفعل عن قوى حركاتها انه
طبيعيه فاما السعوديه والنحوسيه التي تحدث في تلك الاشيا فهي من
خاصيتها فمن هذه الجهه صار لكل كوكب خمس خواص ○ فقد ذكرنا
ان لا عدد لخاصيات الكواكب وانها السعد وانها النحس وانها الممتزج
وان السعود ربما ظهر لها مثل فعل النحوس والنحوس ربما ظهر لها مثل فعل
السعود والنحوس والسعود مزجا بينها وان الاشيا التي تفعل من
قوى حركاتها على هذا العالم طبيعيه ○

[illegible]

قد ذكرنا فيما تقدم ان الكواكب السعد وانها النحس وانها الممتزج فان
السعاده الاعتدال والمشاكله وان النحوسه الافراط والمخالفه وانها
في السعود والنحوسه مختلفه الحالات لان كل واحد منها قد ينتقل من تلك
الدلاله الى غيرها باختلاف حالاتها التي تكون لها في ذاتها وفي مواضعها من
البروج ومن دون الفلك الاعلى وان انتقلت من حال الى حال فان منها
ما نحوسه اكثر من سعادته ومنها ما سعادته اكثر من نحوسته فاما
اعتدال الكواكب فانما يكون بحاله في نفسه كالحراره والبروده
والرطوبه واليبوسه والتشريق والتغريب والنهاري والليلي وسائر
الحالات التي تكون في ذاته ○ واما المشاكله الداله على الكون فانما
يكون مكانه في برجه الذي يكون فيه حظ موافق كالبيت والشرف
والحد والمثلثه وسائر الحظوظ الصالحه التي للكوكب في البروج مما
سنذكرها فيما يستقبل ○ والكواكب النحس اذا كان في الحال التي
تعتدل فيها مزاجه وتشاكله مكانه يحول الى السعاده واذا كان
في خلاف ما ذكرنا فهو طبيعه النحوسه ○ فاما السعد فانه اذا
كان في الحالات الصالحه او في المواضع المشاكله له بالحال
فهو سعادته واذا كان في خلاف ذلك صار في طبع النحوس ○

ومن ذلك ايضا ان زحل مع قوته في النحوسه اذا كان رب مثلثه الطالع في
شرايط زحل في الوتد صلح الحال والمكان فانه يدل على تربيه المولود
وحسنه وان كان ردي الحال والمكان فانه يدل على ان المولود لا يتربا فان
كان دليل المال والعقار وكان ردي الحال والمكان فانه يدل على تلف المال
وخراب العقار والمكروه بسببهما ○ وكذلك المشتري فانه اذا كان
دليل التربيه وهو صالح الحال حسن المكان دل على التربيه والبقا ○ واذا
كان ردي الحال والمكان فانه يدل على التلف والفساد ○ واذا كان دليل
المال وهو صالح الحال فانه يدل على فوايد المال واذا كان ردي الحال
فانه يدل على الغرامه والخسران ○ فقد دل السعد والنحس كل واحد على
حدته على التربيه والبقا وفوايد المال والعقار في بعض الحالات ودل في
وقت اخر على الموت وتلف المال والوضيعه والخسران فقد صار
لهما الدلاله على الشر في وقت كما دلا على الخير في وقت اخر لاختلاف
حالاتهما ○
فلنذكر الان حالاتهما التي بها يستدل من حال الى اخرى فاقول ان طبيعه
النهار الحراره المعتدله وطبيعه الليل البروده والرطوبه وطبيعه
الكوكب المسعود الحراره والرطوبه المعتدله وطبيعه الكوكب المفرط
البروده المفرطه الا انه وحده فانه يخالف طبيعته في التشريق
والتغريب ... ما ذكرنا ○ فلما كان زحل مع قوته في النحوسه
افعله في الازمنه البرد المفرط فقد يوجد من فعله الاعتدال في المواضع
الحاره فيكون لاجلها في طبع السعود فكذلك اعتداله وسعادته انما
يكون بالنهار لحرارته وفي البروج النهاريه الذكوره واذا كان في نفسه
مشرقا او كان في بعض البروج المشاكله له كالبيت او الشرف او الحد
او بعض الحظوظ الموافقه له فاذا كان كذلك دل على السعاده وعلى
قدر ما يجتمع له من هذه الحالات الستة تكون دلالته على كثره
السعاده وقوتها واذا نقص من هذه الحالات شي يعني من حالاته

دلاله سعاده وارتكان ومكان الليل او مغربا او في البروج الاناث او في هبوطه او في وباله او في المواضع الرديه له فانه يظهر طبيعته التي هي الفساد والنحوسه وكلما كانت هذه الحالات الرديه اكثر كانت دلاله على النحوسه اقوى وهذا الكوكب دلالته على النحوسه اكثر واقوى منها على السعاده وهو انحس كواكب الفلك فاما المريخ فانه نحس بطبيعته لدلالته على الحر المفرط الا انه قد ينهيا من فعله الاعتدال في المواضع البارده وذلك لان المواضع البارده اذا استولا المريخ عليها بالدلاله يسخن هواها واعتدل هناك مزاج اهلها فمتى كان المريخ في مكان الليل او كان مغربا او كان في البروج الليليه الاناث او في البروج الرطبه البارده او في المواضع المشاكله له كالبيت والشرف والموضع الجيد دل على الاعتدال وحسن المزاج وصار في طبع السعود وكلما كثرت هذه الحالات الممازجه له كانت دلالته على السعاده اقوى ومتى كان في مكان النهار او في البروج الذكوره او في الغربه والهبوط الحره طبيعته النحوسيه وكلما كثرت هذه الحالات لاعتداله ومشاكلته كان فساده ونحوسته اشد وهذا الكوكب دلالته على النحوسيه اكثر منها على السعاده وأما المشتري فلان طبيعته الحراره المعتدله على الكون فهو سعد وكذلك النهار فانه احر واعتدل واعدل واسعد من الليل لان النهار للحركه والنشوه والليل للهدو والسكون والمشتري بحرارته المعتدله يلايم الوقت الحار المعتدل فصار النهار اوفق والبرج لفعل المشتري من الليل فخوبا النهار في البروج النهاريه وعند التشريق وفي التزله فيها حظوظ صالحه اظهر للسعاده وكلما كانت هذه الشهادات اكثر كانت دلالته على السعاده اقوا والمص فاما اذا كان في موضع الليل او في البروج الموثنة او في المواضع التي لا يوافقه نقص من سعادته وربما اعطى سعادات فاسده ورداله ان سعادات يصيبه بسهم المكروه فاذا اجتمعت له مع هذه الحالات

السعد يكون له شهاده في بعض بيوت الفلك الداله على الفساد كالبيت الثامن
والسادس والثاني عشر ودل بحالاته ومكانه على الرداه صار لفساد حاله
ولشهادته في تلك البيوت الرديه في طبع النحوس ۝ وهذا الكوكب سعادته
قوته وانتقاله الى طبع النحوس قليل ۝ واما الشمس فانها
بفعلها الازمنه ولان التركيبات لا يجوز الا في المواضع التي يعتدل ممرها عليه
ولها الدلاله على الحيوه العاميه جعلوها سعده لهذه العلل التي الا انها قد
يفعل في بعض الاوقات بافراط الحر والبرد فعل النحوس لانها اذا سامتت بعض المواضع
احرقتهم وافسدت حيوانهم ونباتهم كما يوجد من فعلها في مواضع كثيره من نواحي
الجنوب اذا سامتتهم ۝ وقد تفسد كثيرا من المواضع بالبرد اذا تنحت عنهم
ولم يلحقهم من قوه حرها فيهلك هنالك حيوانهم ونباتهم من شده البرد ۝ وذلك
موجود في كثير من المواضع وناحيه الشمال وربما كانت لبعض المواضع من
البعد او القرب على حال يهلك بقربها منهم او لبعدها عنهم بعض الاشيا في بعض
اوقات السنه ولا يفعل ذلك في وقت اخر منها واذا كان ممرها في موضع من
المواضع على الاعتدال كان هواوهم حسن المزاج وكان صيفهم غير مفرط
في الحر وشتاوهم غير مفرط في البرد ۝ فجعلوها نحسا بالمقارنه والمقابله
سعدا بالنظر من التثليث والتسديس ممتزجه الحال في السعاده والنحوسه
من التربيع وشبهوا مقارنتها الكواكب بمسامتتها للمواضع التي يهلك حيوا
نها ونباتها من شده الحر وشبهوا مقابلتها بعادها بعدها عن المواضع التي
تتلف حيوانها ونباتها من شده البرد وشبهوا تربيعها لها بالمواضع التي تفسد
بعض حيوانها في وقت من السنه ولا يفسد في وقت اخر منها ۝ وشبهوا اعتدال
ممرها في المواضع التي لا يفرط حرها ولا بردها بالتسديس والتثليث ۝ ولان
الشمس كوكب نهاري فهي بالنهار وفي البروج الذكوريه وفي البروج التي لها
فيها شهاده او في المواضع التي يعتدل نظرها اليها فيدل على السعاده واذا
كانت في خلاف هذه الحالات والبروج التي ذكرنا او كانت في المواضع الرديه

دلت على الفساد والمنحسه وهذا الكوكب سعادته اكبر وافوا وافيمر والشر من نحوسته ⁂

واما الزهره فانها سعده رطبه معتدله يوافق الرطوبات فاذا كانت في البروج الليليه المونثه او في البروج الرطبه او في بعض البروج المشاكله لها ظهرت سعادتها واذا كانت بالنهار في البروج النهاريه او في البروج المذكوره او في المواضع التي لاحظ لها فيها نقص من سعادتها فان كان لها في بعض بيوت الفلك الرديه شهاده دلت على الفساد والموت وحالها في انتقالها من طبيعتها الى النحوسيه مثل حال المشتري وهذا الكوكب دلالته على السعاده وعلى النعمه واللذه اقوى منها على النحوسه ⁂ واما عطارد فانا ذكرنا طبيعته وانه سعد وهو يميل من كل برج ومن كل كوكب طبيعته ⁂ واما القمر فانه رطب سعد وانما صار سعدا بتهريجه فصول السنه في الشهر الواحد وتقويته للطبايع وهذا برطوبته يوافق الليل فاذا كان في البروج الرطبه او في البروج المونثه الليليه او في البروج التي لها فيها حظ صالح فانه يظهر سعادته وكلما كثرت مشاكلته للحالات الموافقه له كان اكثر لسعادته وكلما قل ذلك كان اقل لسعادته فان كان في مكان النهار او في البروج المذكوره النهاريه او في هبوطه او في وباله فانه ينقص من سعادته وربما اعطا سعادات فاسده اذا كان على مثل هذه الحال وان كان مع هذه الدلالات الفاسده له في بعض بيوت الفلك الرديه مراعيه فانه يتحول عن سعادته الى طبع النحوس ولانه اكثر كواكب الفلك رطوبه والرطوبه وان كانت من طبع الحيوه والبقا فان الكثره والافراط في كل شي هو من جنس الفساد ونظر التربيع والمقابله خلاف فاذا اجتمع الخلاف والافراط في بعض الكواكب في وقت واحد فعل فعل النحوس ⁂ والقمر بكثره رطوبته ربما فعل من التربيع والمقابله فعل النحوس من الفساد والتلف وهذا الكوكب دلالته على السعاده اكثر منها على النحوسه

⁂ فهذه حالات الكواكب في ذاتها ومكانها الذي ينبغي ان يستدل لها

ويضعف عملها ويزيد فيها او ينتقل منها الى غيرها وربما نسبا للكوكب الزيادة في السعادة والنحوسة لممازجته لبعض الكواكب لان منها ما يسرع قبول طبائع السعود اليه والنحوس الممازجة لها ومنها ما يجوز عسر القبول لها ۝
فاما زحل فانه بارد الطبع غليظ البطي الحركة والذكر البارد هو فاعل واذا دل على شي من الحيوان البيس حصرها لانه في اصل المولد وفي وقت بعض الاسباب وكان قويا كان ذلك الشي دايما ثابتا فاذا مازجه بعض الكواكب في غير ذلك الوقت مما يدل ممازجته على تغيير تلك الدلالة فانه لا يتغير من دلالة الاصل الا شي يسير ۝ واما المشتري فان طبيعه الحراره المعتدلة له وهو بطي الحركة والحراره ذكر فاعل فاذا دل ذلك على شي من الاشيا في بعض الابتدا انت وهو قوي فانه يجوز دايما ثابتا فان مازجه بعد ذلك كوكب مما يدل على خلاف تلك الدلالة فانه لا يقبل منه الا تغيرا ۝ قليلا ۝
واما المريخ فانه سريع الحركة حار يابس والحراره ذكر فاعل واليبس ... مفعول به فاذا دل على شي من الاشيا في بعض الاوقات فهو قوي ... مازجه بعض السعود او النحوس فانه يقبل من ذلك الكوكب بعض التغيير وهو اسرع واكثر قبولا للتغييرات من الكوكبين اللذين فوقه
واما الشمس فانها ليبسها وسرعة حركتها واختلاف حالاتها ۝ في الازمنة تقبل التغيرات من كل كوكب يمازجها وتوديها الى ...
واما الزهرة فانها معتدلة رطبة والرطوبة ذكر مفعول هذا القول ۝
به فهي سريعة القبول للتغيرات من السعود والنحوسة وتقبل علامة الذي يمازجها ۝ واما مرادات الكواكب
عطارد فان طبيعته اليبوسة والنحوسة ذكر مفعول به ۝
ويمو وادل التغييرات كلها بتنقل طبيعته الى ما حالطه ۝
... القمر فانه اول كوكب في الفلك على الرطوبة فهو لرطوبته

اسرعها قبولا للتغيرات واذا مازج كوكبا من الكواكب فان طبعه الكوكب في فانظر في هذا الترتيب

الطبيعي السبب الذي للكواكب في قبول التغيرات ○ ان زحل لما كان اعلا الكواكب وابطاها حركه وابردها صار لا يقبل التغيرات من الكواكب الممازجه له الا شيئا يسيرا وكلما كان من الكواكب اسفل منه فهو اسرع واسرع قبولا للتغيرات والقمر الذي هو اسفل الكواكب واسرعها حركه وارطبها فهو اكثر الكواكب قبولا للتغيرات واسرعها القبول طبايعها ○ واما النحوس فانها وان دلت على السعاده فانه لا يقبل لها سعد ولكن يقال لها في طبع السعود والشي الذي دلت على السعاده به ويكون القمر بتلك السعاده بالعسر والكد ويكون صاحبه منغصا به كثير التعب بسببها وربما لم ينتفع من سعادته بشي ولم يسر بها ويكون محسودا لغيره او يورثها غيره او يصيبه بسببها الافات والنكبات الكثيره ○ واما السعود فانها وان ظهر من فعلها الافات الفساد فما يظهر من فعل النحوس فانها لا يقال لها في ذلك الوقت نحوس ولكن يقال لها في طبع النحوس في ذلك الشي الذي دلت على النحوسه ويكون مع تلك المنحسه الصبر والتحمل والقناعه والرضا والعري وسويته طرف من السعاده في الوقت بعد الوقت ○ فاما راس جوزهر القمر فان له الدلاله على الرياسه وعلى سعاده قليله لان زمنه القمر يبتدي في الصعود في فلكه المايل والصعود والارتفاع سعاده ○ فاما الذنب فان طبيعته النحوسه لان القمر منه يبتدي في الهبوط في فلكه المايل والهبوط نحوسه ○ والراس قد يفعل في بعض الاوقات فعل النحوس والذنب يفعل فعل السعود بعض العلل التي سنذكرها وكذلك رووس جوزهرات الكواكب واذنابها في السعاده والنحوسه

...

انه لا ...... لست ...... في ذاتها بدايه ولا ماده ولا ......

باربعه وانما ينسب هذه الاشيا الى الكواكب لما يوجد من فعلها وهذا
العالم وكل كوكب فله دلاله على ركنين فاحدهما هو الركن الثابت الذى
لا ينتقل عنه ولكنه يتغير فيزيد في قوته او في ضعفه على قدر مكانه من
فلكه ومن برجه ومن ارباع الفلك وساير حالاته ۞ واما الركن الاخر الذى
للكوكب فربما كان ثابتا وربما انتقل من طبيعته تلك الى غيرها وانما يكون
لصعوده او هبوطه في فلك اوجه او لكثرة قبوله للتغيرات او لعله قبوله
لها فيسب الكوكب الى الطبيعه التى يعملها عند اختلاف حاله ۞ فاما زحل
فقد ذكرنا الذى يوجد من دلالته في هذا العالم انما هو البرد المفرط وانما
يكون افراط البرد واليبس من زحل بطبيعته بارد يابس فاما طبيعته البرد فهى
لازمه له لا ينتقل عنها لا يفارقها على حال الا انه ربما تغير فزاد فيه او نقص
منه ۞ فاما طبيعته اليبس فربما انتقل منها الى غيرها لانه ركن
معقول به وربما تغير بالزياده فيه او بالنقصان منه فاذا كثر ذلك التغير
انتقل الى طبيعه اخرى ۞ فزحل اذا كان صاعدا في وسط فلكه اوجه
كانت طبيعته ثابته على البرد واليبس وكذلك يكون اذا كان في البروج
او في الربع البارد اليابس او في ساير المواضع البارده اليابسه فان اجتمعت
هذه الحالات افرط في البرد واليبس وان نقصت كان اقل فاذا كان في
البروج الحاره اليابسه ضعفت دلاله برده وقوى يبسه وان كان صاعدا
كما ذكرنا وهو في البروج الرطبه نقص من طبيعه يبسه وان كان مع هذا
مع كوكب رطب او في ربع رطب وهو من الشمس في افق رطب نقص
يبسه فان اجتمعت لهذه الحالات كلها في وقت واحد وهو صاعد ا
انتقل الى الرطوبه فصار باردا رطبا ۞ وان كان زحل هابطا من وسط فلك او
جه [illegible] باردا فان كان مع ذلك في برج رطب او في حد كوكب رطب ا
او في ربع رطب او يكون ابعد من الشمس كذلك فانه يزيد في رطوبته

واذا اجتمعت هذه كلها في وقت واحد صار مفرطا في الرطوبه ◦ وان
كان في وقت هبوطه من فلك اوجه في البروج البارده اليابسه ضعفت
دلالته بروده ونقصت قلة رطوبته فان كان مع هذا في ربع حار يابس او في
حد كوكب حار يابس او يكون قريبا من الشمس في مثل هذه الحال نقص
من رطوبته وقوي يبسه وضعف برده فاذا اجتمعت هذه الحالات
كلها وهو هابط صار باردا يابسا ◦ واما المريخ فان الذي يوجد
من فعله في الزمان الحار المفرط وانما يكون اقواه الحر واليبس بطبيعه
المريخ حاره يابسه فاما الحراره فهي طبيعه ثابته له واما اليبوسه فربما
انتقل منها واذا كان المريخ صاعدا من وسط فلك اوجه كانت طبيعته
ثابته على الحراره واليبوسه وكذلك يكون ان كان في البرج او في
الربع الحار اليابس ◦ فان كثرت هذه الحالات افرط في الحراره واليبس
فان كان في البروج البارده اليابسه نقص من حرارته وقوي طبيعه
يبسه وان كان صاعدا وهو في برج رطب او في حد كوكب رطب
او في ربع رطب وكان من الشمس في افق رطب نقص من يبسه ◦ فان
اجتمعت هذه الحالات في الرطوبه للمريخ وهو صاعد انتقل الى الرطوبه
فصار حارا رطبا ◦ فان كان هابطا من فلك اوجه كان حارا رطبا
فان كثرت حالات الرطوبه فيه وهو هابط افرط في الرطوبه ◦ فان
كان هابطا وغلبت عليه حالات الحراره واليبس كان حارا يابسا ◦
واما المشتري فانه حار رطب معتدل كما ذكرنا من فعله في الزمان
فان كان صاعدا في فلك اوجه كانت دلالته على الحراره المعتدله
اقوى ◦ وان كان هابطا قويت دلالته على الرطوبه المعتدله
فاما البروج الحاره والرطبه المشاكله له فانها تقوي حرارته
ورطوبته المعتدله ◦ والبروج التي لا تشاكله تضعف وتغير

اعتداله في الحراره والرطوبه ◉ واما الشمس فانها حاره
يابسه فاذا كانت صاعده من وسط فلك اوجها كانت طبيعتها ثابته
على الحراره واليبس ◉ وان كانت هابطه كانت طبيعتها حاره رطبه
وطبيعه البروج وارباع الفلك قد تغير طبيعتها كما ذكرنا من تغير طبيعه
غيرها من الكواكب ◉ فاما الزهره فهي حاره رطبه معتدله كما
ذكرنا من فعلها في الازمنه وحالها في قوه حرارتها وضعفها مثل حال
المشتري ◉ واما عطارد فالغالب على طبيعته اليبس ويخالطه
شي قليل من البروده فاذا كان صاعدا في فلك اوجه كان يابسا شديد
اليبس ويمازجه طرف قليل من الحراره واذا كان هابطا كانت طبيعته
الرطوبه مع طرف قليل من البروده فقد قبل عطارد الطبايع الاربع باختلاف
حالاته وكذلك عطارد بطبيعته يقبل كل شي يمازجه من طبايع الكواكب
والبروج ◉ واما القمر فانه مختلف الطبيعه على قدر اختلاف
فصول السنه لانه في الربع الاول من الشهر يكون طبيعته حاره رطبه
والطبيعه اللازمه له في هذا الربع اذا كان صاعدا في فلك اوجه كانت
طبيعته قويه الحراره ضعيفه الرطوبه وان كان هابطا فيه كانت
طبيعه الرطوبه المعتدله عليه اغلب فاما في الربع الثاني من الشهر
فان طبيعته يكون حاره يابسه والطبيعه اللازمه له في هذا الربع هي
الحراره فاذا كان صاعدا في فلك اوجه في هذا الربع فانه يكون الغالب
على طبيعته الحراره واليبس الشبيهه بالمعتدله ◉ وان كان هابطا
كانت طبيعته حاره رطبه معتدله ◉ واما في الربع الثالث من الشهر
فان طبيعته يكون بارده يابسه والطبيعه اللازمه له في هذا الربع
هو اليبس فاذا كان في هذا الربع صاعدا قويت طبيعه اليبس عليه

وكان قليل البرد واذا كان هابطا كان طبيعته البرد عليه اغلب ويكون
فيه طرف من اليبس ◉ وفي الربع الرابع من الشهر يكون طبيعته باردة رطبة
والطبيعه اللازمه له في هذا الربع البرد فاذا كان صاعدا كانت طبيعته
البرد عليها اغلب ويكون فيه طرف قليل من الرطوبه ◉ واذا كان هابطا
كان الغالب على طبيعته الرطوبه المفرطه مع طرف قليل من البرد وحال
القمر في مكانه من البروج وسائر الحالات في تغيير طبيعته كحال غيره من
الكواكب الثلثه العلويه فانها من وقت تشريقها من الشمس الى المقام
الاول طبيعتها الرطوبه ومن المقام الاول الى استقبالها الشمس طبيعتها
الحراره ومن ذلك الى وقت المقام الثاني طبيعتها اليبس ومن مقامها
الثاني الى دخولها تحت الشعاع طبيعتها البروده ◉ واما عطارد والزهره
فانهما من وقت تشريقهما وهما راجعان الى ان يستقيما طبيعتهما الرطوبه
ومن وقت استقامتهما الى ان يقارنا الشمس طبيعتهما الحراره ومن [illegible]
الشمس وتغريبهما الى ان يقيما طبيعتهما اليبس ومن وقت رجوعهما الى
ان يقارنا الشمس طبيعتهما البرد ◉ فاما الراس طبيعته الحراره ◉
واما الذنب فان طبيعته البروده ◉ وقد يحدث للكواكب حالات اخر
فتزيد او تنقص في دلالة حرها او بردها او يبسها او رطوبتها فاعمل في
قوة طبعها او ضعفها كما ذكرنا ◉

الفصل [illegible] في التذكير والتانيث

ان التوالد يكون باجتماع الذكر والانثى فاما التذكير فطبيعته الحراره
وهو فاعل واما الانثى فطبيعتها الرطوبه وهي مفعول بها وللكواكب
دلاله على التذكير والتانيث فالكواكب الحاره داله على التذكير
والكواكب الرطبه داله على التانيث فالمشتري والمريخ والشمس
طبيعتها الحراره فهي ذكوره فاما زحل فان طبيعته اللازمه له البرد
والبرد ذكر فاعل وطبيعته المختلفه اليبس واليبس [illegible]
فهو دال على التذكير لما بينا [illegible]

يكون دلالته على التذكير اضعف من دلاله الكواكب الثلثه التي ذكرنا فلهذه
[illegible] بادل في معنى التذكير على الخصيان والمخنثين والذكور الذين لا
ينكحون ولا يولد لهم ولا يكون لهم زرع ○ واما عطارد
فان اليبس عليه اغلب واليبس مجانس للحراره فعطارد ذكر ولان
طبيعته لا حراره فيها يدل على الغلمان الذين لم يحتلموا وعلى
الخصيان ولا اليبس ذكر مفعول به يدل على انه يقبل طبيعه الكواكب
من التذكير والتانيث ○ فاما الزهره فدلالتها على الرطوبه المعتدله
صارت مونثه ○ واما القمر فلكثره رطوبته صار مونثا ○ واما الراس
فان طبيعته الحراره والتذكير ○ واما الذنب فان طبيعته البروده
والتانيث وهذا الذي ذكرنا من تذكير الكواكب وتانيثها من الاشيا التي
تنسب اليها الكواكب الا انها ربما اختلفت حالاتها فدلت الذكوره
على التانيث والاناث على التذكير لاختلاف حالاتها وذلك لان الكواكب
المشرقه الظاهره وهي التي تطلع قبل الشمس داله على التذكير والغربيه
وهي التي تغيب بعد الشمس داله على التانيث ○ واذا كانت الكواكب
من الطالع الى وسط السما ومن الغارب الى وتد الارض فانها
الربعين المشرقين داله على التذكير وفي الربعين الباقيين الغربيين
داله على التانيث وقد يختلف حالاتها في التذكير والتانيث في
مواضعها من البروج وبيوت الفلك وسنذكر فيما نستقبل ○

[illegible]

ان من الكواكب ومنها ليليه وانما جعلوا لها هذه الدلالات لان
نظيره الى الكواكب التي تكون طبيعتها بالليل اعدل منها بالنهار
فهي ليليه ○ واما زحل فقد ذكرنا ان طبيعته معتدله بالنهار
فهو نهاري ○ واما المشتري فلاجل ان طبيعته حار صار نهاريا

وذلك لان النهار اعدل من الليل ○ واما المريخ فمن طبيعته حارة يابسة
مفرطة وانما يعتدل افراط حرارته ويبسه بالليل لبرد الليل ورطوبته
والمريخ ليلي ○ فاما الشمس فانها كوكب نهاري ○ واما الزهرة فانها
كوكب فيه رطوبة وطبيعة الرطوبة موافقة لطبيعة الليل والزهرة
ليلية ○ واذا كانت مغربة فانها تكون اقوى دلالة واكثر سعادة
لان طبيعتها التغريب مشاكل لطبيعة الليل والتانيث واذا كانت
مشرقة وكانت بالنهار فوق الارض في البروج الذكورة نقص من
سعادتها واعتدالها لانها تميل الى طبيعة الكواكب النهارية والى
التذكير بعض الميل ○ واما عطارد فان اليبس عليه اغلب واليبس مناسب
للنهار والنهار حار فعطارد اذا انفرد وحده كانت دلالته النهارية
عليه اغلب وهو اذا اشرق كان نهاريا واذا غرب كان ليليا ويكون عند
التغريب الطف فعلا واقوى منه عند التشريق لانه عند التغريب يكون
مستقيما وفي اول التشريق يكون راجعا وهو يمازج الكواكب النهارية
والليلية وينتقل الى طبيعتها اذا قارنها واتصل بها ○ فاما القمر
فانه من الليل وفيه رطوبة وهو ليلي لما ذكرنا ○ واما الراس
فانه نهاري ○ واما الذنب فهو ليلي وكذلك رؤوس جوزهرات
الكواكب واذنابها وهذه الطبايع التي للكواكب من النهارية والليلية هي
لازمة لها لا تتحول عنها الا ان تشرد من الكواكب بقوة دلالة الكواكب النهارية
ويضعف دلالة الكواكب الليلية الا عطارد فانا ذكرنا انه اذا كان اقوى
لطبيعته مغربا كان اقوى لطبيعته وادل على السعادة وتغرب الكواكب يقوي
دلالة الكواكب الليلية ويضعف دلالة الكواكب النهارية ○
تم القول الرابع من المدخل ○ القول الخامس من كتاب المدخل

[illegible]
وهو ثمانية وعشرون فصلا

الفصل الاول في خطوط الكواكب في البروج ○ الفصل الثاني في علة
بيوت الكواكب على ما زعم بعض اصحاب النجوم ○ الفصل الثالث
في علة بيوت الكواكب على ما ذكر في قول بطلميوس ○ الفصل الرابع

في طبائع الكواكب على ما يوافق هرمس وعاسد بور ◉ الفصل الخامس في علة
اشراف الكواكب على ما زعم بعض المنجمين ◉ الفصل السادس في علة اشراف
الكواكب على ما زعم بطلميوس ◉ الفصل السابع في علة اشراف الكواكب
على ما يوافق قول هرمس ◉ الفصل الثامن في اختلاف حدود الكواكب
وحالاتها ◉ الفصل التاسع في حدود اهل مصر ◉ الفصل العاشر في حدود
بطلميوس ◉ الفصل الحادي عشر في حدود الكلدانيين ◉ الفصل الثاني عشر
في حدود اسطراطو ◉ الفصل الثالث عشر في حدود الهند ◉ الفصل
الرابع عشر في ارباب المثلثات ◉ الفصل الخامس عشر في الوجوه وارباب
على ما يوافق قول علماء فارس وبابل ومصر ◉ الفصل السادس عشر في
الوجوه وارباها على ما قالت الهند وتسمى الدريجان ◉ الفصل السابع عشر
في تسمية البروج وهي التسع على ما يوافق قول الهند ◉ الفصل الثامن عشر
في اثني عشريات البروج وارباب كل درجة من كل برج ◉ الفصل التاسع
عشر في الدرجات الذكور والاناث ◉ الفصل العشرين في الدرجات
النيرة والمظلمة والقتمة والخالية ◉ الفصل الحادي والعشرين في
آبار الكواكب في البروج ◉ الفصل الثاني والعشرين في الدرجات
الزائدة في السعادة ◉

الفصل الاول [illegible] ◉

اذا كانت البروج الاثنا عشر والكواكب السبعة هي المستعملة في [illegible]
على الاشياء العامية السريعة التغير والكون والفساد وقد ذكرنا
فيما تقدم حال كل واحد منها على الانفراد ذكرا مرسلا فنبتدئ الان
فنذكر اشتراك الكواكب في البروج وحظوظها فيها على التفصيل
والشرف والمثلثات والحدود والوجوه والفرح والهبوط وتغيرها
في الاحوال والمهارة طبيعتها وقوتها في بعض المواضع وضعفها
في مواضع اخر وكينونتها في بعض المواضع التي تشاكل طبيعتها والتي
[illegible] من الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة والتذكير والتأنيث
[illegible] والسعادة والنحوسة [illegible] لبعض الاوقات [illegible]

بعدها منها وسائر حالات البروج والكواكب على ما يشهد به [illegible]
[illegible] ذلك الكوكب لم جعلوا ترتيبه على حالات مختلفة لانهم جعلوا [illegible]
على ترتيب افلاك الكواكب بعضها فوق بعض على ما هو عليه في الطبيعه
وبعضه على قدر موافقه طبايع تلك المواضع لطبايع الكواكب وحالاتها
كموافقه البروج الانيثه للكواكب الانيثه بالطبيعه وموافقه البروج
النهاريه للكواكب النهاريه وبعضها على قدر مضاده بعضها لبعض
كمضاده البروج والكواكب الحاره النارية للكواكب والبروج البارده
المائيه وسائر ما يشبه ما ذكرنا وانما صيروها كذلك لانه يجوز لكل
كوكب في كل حال من احواله حظ وكل برج من البروج الاثنى عشر
يمتزج دلالات الكواكب بدلاله البروج على الكون والفساد و[illegible]
[illegible] فلهذه العلل صارت حظوظ الكواكب السبعه في البروج الاثنى
عشر ● [illegible]

[illegible]

الاول ان كلهم متفقون على ان الحمل والعقرب بيتا المريخ ●
والثور والميزان بيتا الزهره والجوزا والسنبله بيتا عطارد ●
والقوس والحوت بيتا المشتري ● والجدي والدلو بيتا زحل ●
والاسد بيت الشمس ● والسرطان بيت القمر ● فاما [illegible] عله
[illegible] هذه البروج بيوت لهذه الكواكب فانهم قد اختلفوا في ذلك
[illegible] جعلوا كيفيه الفلك والاشيا الطبيعيه وحالاتها ان الكواكب
[illegible] تسير في كل يوم على قدر سيرها الوسط [illegible] ولم يجز لها
[illegible] لا رجوع حتى [illegible] الى الشمس والقمر ● وكانت الشمس
في ذلك الوقت في خمسه عشر درجه من الاسد والقمر في خمسه عشر
درجه من السرطان [illegible] السوت على قدر [illegible]
[illegible] الشمس والقمر وكان [illegible] عطارد [illegible] وعشرين درجه [illegible]
[illegible]

درجه وثلثين دقيقه من السنبله واذا نقصت من اجزا القمر من السرطان او
بلغ ذلك اربعه وعشرين درجه وثلثين دقيقه من الجوزا ● فاما الزهره وان
طول رباطها سبع واربعين درجه واحد عشر دقيقه وانها ان زيدت هذه
الدرج على اجزا الشمس ونقصت من اجزا القمر الجوزا بلغ الثور والميزان
وطول رباط المريخ ثمانين وسبعين درجه وانه ان زيدت هذه الدرج على اجزا الشمس
ونقصت من اجزا القمر بلغ الحمل والعقرب ● وطول رباط المشتري مايه
وعشرين درجه وانه ان زيدت هذه الدرج على اجزا الشمس ونقصت من
بلغ القوس والحوت ● وطول رباط زحل مايه وسته وثلثين درجه وان
الدرج اذا زيدت على اجزا الشمس ونقصت من اجزا القمر بلغ الجدي والدلو
وقالوا انما زدناه على اجزا الشمس ونقصناه من مكان القمر لان الشمس
نهاريه والقمر ليلي فزعموا ان القوم انه لهذه العله حملت هذه البروج
بيوت لهذه الكواكب وهذا قول فاسد لانهم ان كانوا اعتنوا بهذا ال
درج التي لها موجود ارباطها للكواكب العلويه انما هو درج قليله
ورباطها فيما ذكرها ولي درج كثيره متباينه التفاوت لدرجها
وان كانوا انما عنوا بهذه الدرج اذا كان بينها وبين الشمس والكواكب
الخمسه تغيرت اشكالها الى الرجوع والاستقامه فقد كان ينبغي ان
يكون ذلك على قدر اوسط الدرج التي ترجع فيها الكوكب اذا كان
على قدر ذلك البعد ونحن نجد خلاف ذلك لان زحل لا يرجع ولا يستقيم
اذا كان بينه وبين الشمس اكثر من تلك الدرج بشي كثيره والمريخ
يرجع ولا يستقيم الا اذا كان بينه وبينها اكثر من تلك الدرج و...
والزهره وعطارد ربما رجعوا واستقاموا وبينها وبين الشمس در...
الدرج ● وان كان جعل الرباط على قدر غايه بعدها من الشمس فقد
ينبغي ان يجعل رباط الكواكب العلويه كلها مايه وثمانين مايه ...
وايضا فانهما جعلوا رباط الكوكبين السفليين على قدر درج
درجه ... كان ينبغي ان يجعل رباط الكواكب العلويه على قدر درج ...
ولكنهم اذا جعلوا هذه الدرج ... [illegible]

وراء من بيوتها فليست اذ علة بيوت الكواكب ما ذكروا ○ واما الفرس

فروز فانهم اغفلوا في بيوت الكواكب بعلل اخرى لو وصفنا من ذكرها و

لانه هذيان وخرافة ○ وقد بقي علينا ان نذكر لان الكواكب والاشيا

الطبيعيه لان الفلك وما فيه من الكواكب لم تختلف حركتها ولا احوالها

عما كانت عليه وهي كلها تتحرك حركه طبيعيه مستويه لا تزيد سيرها في

انها في يوم من الايام على سيرها في غير ذلك اليوم والذي يوجد عندنا

من اختلاف سيرها انما هو لكثرة افلاكها ولمخالفه حركه كل فلك لصاحبه

وذلك ظاهر بين عند كل من نظر في العلوم العلويه فاما هرميس وبطلميوس

صاحب كتاب الاحكام فانهما بيّنا علة الكواكب وسنذكر ذلك ان شا الله ○

[illegible] القول [illegible]

[illegible] على ما بين [illegible] ابن [illegible]

الكواكب السبعة لها دلالة على الاشيا السريعة الكون والفساد وهذا

من البرد والحرارة وهما اعمد لانه على الاشيا السريعة الكون والفساد من

[illegible] فاما القمر فهو اقرب الكواكب الينا واسرعها حركه واكثرها

[illegible] ○ فاما القمر فهو اقرب الكواكب الينا واسرعها حركه واكثرها

[illegible] في البروج واختلاف حال فلذلك صارت حالاته اشبه بحالات

الاشيا السريعة الكون والفساد والكواكب المتحيرة يكون فعلها عند

مسامته واقرب الابراج الينا مسامته الجوزا والسرطان فاما الجوزا

فبرج ذكر وهو البرج الذي اذا كانت الشمس فيه كانت نهاية الزمان

[illegible] وهو بالتذكير وبانه البرج الذي ما دامت الشمس فيه كان آخر الفصل

[illegible] واما السرطان فانه برج انثى وهو الذي اذا دخلته

[illegible] موافق لطبيعه القمر ○ وهو رطب الطبيعه — مونث والشمس

[illegible] كان ابتدا الزمان الصيف والسرطان اقرب البروج المونثة الى

[illegible] انثى رطب دال على الابتدا

[illegible] والقمر اقرب الكواكب الينا فالسرطان والقمر متفقان بالرطوبة

[illegible] وبالدلاله على الابتدا وبالقرب منا فلهذه العلل الاربعة جعل

[illegible] القمر ○ فاما الشمس فبطلوعها يسخن ويكثر الضوء [illegible]

[illegible] والانس [illegible] الصيف [illegible]

الصفة والحر واليبس واشتده اذا كانت الشمس في الاسد وهو برج
حار يابس والشمس داله بطبيعتها على الحراره واليبس والتذكير والاسد
وسط زمان الصيف والشمس وسط الكواكب السبعه والشمس وا
متفقان بالحراره واليبس وبالتذكير وبوسط الافلاك وزمان الحر
فلهذه العله صار الاسد بيت الشمس ○ وعله اخرى ايضا ان الشمس
لما كانت نيره النهار والقمر نير الليل وهما سوا في الدلاله على
الهيوه والابتدات ومن اجتماعهما يستدل على ما يكون في
الى استقبالهما وكذلك يستدل من استقبالهما الى اجتماعهما والاخر
والاستقبال انما يكونان بسرعه حركه القمر وسيره الى الشمس
والقمر ما يكون فعلهما وطبيعتهما في الدلالات على ما يحدث في
العالم اذا صارا في هذين البرجين المسامتين لما جعل السرطان
المنقلب الرطب المونث المسامت لرووس الدال على ابتدا
الهوا بنزوله بطبيعه الرطوبه والتانيث وسرعه الانتقال من برد
دالا له على الابتدا وهو القمر وجعل البرج الحار اليابس النهاري
تلو السرطان وهو الاسد للكوكب الحار اليابس الذكر النهاري
له بطبيعته وهي الشمس فلما جعل السرطان والاسد بيتي النيرين الدا
الكون والنشو وهذين البرجين لزمان الصيف جعل الجدي والدلو
لان هذين البرجين لزمان الشتا والبرد وزحل بارد يابس وطبيعته
طبيعه النيرين ومضاده لهما وفلكه اعلا الافلاك فلذلك
النيرين به وجعل بيته مضادين لبيتي النيرين ○ واما المشتري فانه د
الاعتدال وفلكه يلي فلك زحل فجعل البرجان اللذان يليان بيتي ز
وهما القوس والحوت وصارا من بيتي النيرين في مكان تربيع ونحوسه
فاما المريخ فانه نحس وفلكه يلي فلك المشتري فجعل بيتاه يليان بيتي
وهما العقرب والحمل ○ وصار من بيتي النيرين في مكان تربيع ونحوسه
...الاعتدال ... فلك الشمس ...

بيتا المريخ وهما الحمل والعقرب ... وجعلوا للزهره بيتين ... وهما الميزان والثور ...

... واعطي البرجان الباقيان عطارد وهما الجوزا والسنبله ۞ ...

البرجان لكل واحد من الكواكب فعلا في هذا العالم جعلوا نصف الفلك للشمس وهو من

الاسد الى اخر الجدي والنصف الاخر للقمر وهو من اول الدلو الى اخر السرطان ليكون

لكل واحد من البرجين شركه مع ذلك الكوكب في احد بيتيه الذي في نصف الفلك

المنسوب الى ذلك النير ۞

[illegible]

انا لما اردنا ان نعلم بيوت الكواكب السبعه من البروج الاثني عشر نظرنا

في كل كوكب من الكواكب الخمسه شكلين وتعديلين مختلفين كالتشريق

والتغريب والرجوع والاستقامه ولم نجد لكل واحد من النيرين الا شكلا واحدا

لان الشمس لا تشريق لها ولا تغريب ولا رجوع لها فاستدللنا بما وجدنا من ذلك

للكواكب الخمسه ان لكل واحد منها بيتين كل بيت منها موافق لشكله وانهما

اقوى الكواكب من هذه الكواكب غير محتاج الى نور غيره لان له تشريقا وتغريبا

بنفسه والقمر لا نور له عند تشريقه وتغريبه وساير حالاته الا بالشمس

وهو المستمد منها نورها ولا قوام للماده بلا صوره ولا يظهر الصوره

الا بالماده والماده مضطره الى الصوره والصوره هي التي ... على

النفس والقمر هو الماده والشمس هي الصوره ولا يظهر فعل القمر الا بالشمس

فلذلك سموه كوكب الشمس فبيت ما كان للشمس ... فهمه القمر

... فبيت القمر مقرون الى بيت الشمس وشرف القمر بعد شرف الشمس

... بيت القمر بعد بيت الشمس وانا نقدمت لنا هذه الاشيا بدانا في قسمه بيوت

... على الكواكب من اتفاق الجوهر لان كل جوهر مقوى لجوهريته موافق

ومانع له ومفسد لضده والدليل على ذلك انه لا قوام للنار بمجاوره الما لان كل

واحد منهما مفسد لصاحبه ۞ فاما النار فهي مقويه ملازمه للنار والحراره

... لان في هذا العالم انما هي من الشمس وقد ذكرنا في القول الثاني من

... الله ... خمسه عشر درجه من الاول ...

[illegible]

انهما [illegible] بالطبيعه واقوا ما يكون في خمسه عشر درجه منه ● فلما عرفنا
بيت الشمس في مكان قوتها بدانا ببيت القمر الذي هو مقرون بالشمس وسمنا
كل واحد درجه النير مقدار البرج الواحد بسهمين من السهام ثم القينا السهمين من خمسه
عشر درجه من الاسد الى الجانب الايمن والايسر فوقع احد السهمين في خمسه عشر
درجه من السرطان والاخر في خمسه عشر درجه من السنبله فعلمنا ان اولى البروج
بالقمر البرج الملايم لطبيعته المفق لها البارد الرطب فصار السرطان بيت
القمر وصارت قوته في خمسه عشر درجه منه ● فلما فرغنا من بيت الشمس
والقمر نظرنا الى الفلك الذي يلوا فلك القمر فوجدناه فلك عطارد ● فالقينا
السهمين من خمسه عشر درجه من الاسد وخمسه عشر درجه من السرطان
الى ورا فوقع احدهما في خمسه عشر درجه من الجوزا وهو الجانب الايمن
ووقع الاخر في خمسه عشر درجه من السنبله وهو الجانب الايسر فصارت
الجوزا والسنبله بيتي عطارد ● ثم وجدنا فلك الزهره يلوا فلك عطارد
فالقينا السهمين من بيتي عطارد يمينه ويسره فوقعا في خمسه عشر درجه من
الثور وفي مثلها من الميزان فصارا بيتي الزهره ● ثم وجدنا فلك الشمس يلو
فلك الزهره وقد بينا موضعها وبيتها ● ووجدنا فلك المريخ يلوا فلك
الشمس والقينا السهمين من بيتي الزهره يمينه ويسره فوقعا في خمسه عشر
درجه من العقرب وفي مثلها من الحمل فصارا بيتي المريخ ● ووجدنا فلك المشتري
يلوا فلك المريخ فالقينا السهمين من بيتي المريخ يمينه ويسره فوقع احدهما
في خمسه عشر درجه من القوس والاخر في مثلها من الحوت فصارا بيتي
المشتري ● ووجدنا فلك زحل يلوا فلك المشتري فالقينا السهمين
من الجانب الايمن والايسر من بيتي المشتري فوقع احدهما في خمسه عشر
من الجدي والاخر في مثلها من الدلو فصارا بيتي زحل ● فعلى هذه الجهه
قسموها وسموها بيوت الفلك ومروه بهذه القسمه وحقيقتها ان
صار بيتي زحل الذي هو اكبر كواكب الفلك واداها على [illegible]

في استقبال بيتي النيرين الدالين على الكون والنشو وصار بيتا المريخ الذي دون في الهبوط على تربيع بيتهما لان نحوسه التربيع دون المقابله ولان التثليث والتسديس من قسمه السعاده والتثليث اقوى من التسديس والمشتري اسعد من الزهره صار بيتا المشتري في مثلثه بيتي النيرين وبيتا الزهره على تسديس بيتهما ووجدنا وتر عطارد سلع قريبا من تلين جزوا وهو السعاده دون الزهره فصار بيتي عطارد ملاصق بيتي النيرين على قدر نصف التسديس بالعرض ●
وقد جعل قوم بيوت الكواكب على قدر تضاد بعضها البعض وذلك لان الشمس والقمر موصوفان بانهما سراج العالم وزحل موصوف بالظلمه والظلمه في كل حين ضد النور والنور ضد الظلمه فلذلك جعل بيتا زحل في استقبال بيتا النيرين فاما المشتري فانه دليل المال والعقار وعطارد دليل العلم والبيان والحكمه وطلب العلم مستخف مستهين بالمال وطالب المال مستهين بالعلم لان شهوه المال والغنا ضد شهوه العلم والبيان فجعل بيتا احدهما ضد بيتي الاخر واما المريخ فانه دليل الحرب والقتال والفزع والخوف ●
والزهره دليله الدعه والشهوات واللذات والفرح وكل هذا ضد للفزع والقتال والخوف فلذلك جعل بيتا احدهما مقابله بيتي الاخر فكل الاوايل انما قسمت البيوت على واحده من هذه الجهات الاربع التي ذكرنا لان بعضهم بدا في قسمه البيوت بالنيرين ثم بالفلك الذي يلي فلك القمر ثم صاعدا حتى انتهى الى فلك زحل كما حكا هرمس عن عاسد يمون وبعضهم بدا بالنيرين ثم بزحل كما عمله ابطلميوس وبعضهم جعل النحوس استقبال بيتي عطارد عن جنبي النيرين وبعضهم جعل بيتي عطارد عن جنبي النيرين وبعضهم جعله على قدر تضاد طبايع بعضها البعض وكل هذه القسمه يوول الى شي واحد ولتضاد طباع تلك الكواكب التي ذكرنا صار لها بيت لكل كوكب وباله فكل قسمه بيوت الكواكب انما ابتدى بها من بيوت
... لانهما اقوى كواكب الفلك صار للشمس حصه في كل برج ذكر
... وكل برج ... الى ... لانها ...

الى حد حده وكل بيت الذكر والانثى ولقوه السرير وان لكل واحد منهما شكلا
واحدا وبينا واحدا صار لكل واحد منهما وبينه يدل على شكل الاعتدال والتركيب
والسوا ◉ واما الكواكب الخمسه فانها خلاف ذلك فان لكل واحد منها بيتين
بعيدين منه واحد بينه يدل على شكل الاستقامه والتشريق والصلاح والاعتدال
وفي البيت الاخر يدل على شكل الرجوع والتغيير ونقصان الاعتدال ◉ فزحل
في الجدي يدل على شكل الرجوع والتغريب لاتفاقهما في بردهما وببسهما وفي الدلو
يدل على شكل الاستقامه والتشريق لحراره الدلو ورطوبته ◉ والمشترى
في القوس يدل على شكل الاستقامه والتشريق وفي الحوت يدل على شكل الرجوع
والتغريب ◉ والمريخ في العقرب يدل على شكل الاستقامه لممازجه رطوبه
العقرب وبردها لحراره المريخ ويبسه وفي الحمل يدل على شكل والرجوع لاتفاق
حرارتهما ويبسهما ◉ والزهره في الثور يدل على شكل الصلاح والاستقامه
والتغريب او فوقها وفي الميزان يدل على شكل الرجوع واول التشريق ◉
وعطارد في السنبله يدل على الاستقامه والتغريب وفي الجوزا يدل على شكل
الرجوع والتشريق وهذا اسوحد الاوايل سوت الكواكب تمهما من البرد
ومن يبسهما وسموه سهم طبيعه الكوكب وهو ان يحسب فان وقت
من درجه الشمس الى خمسه درجه من الاسد بالدرج المستويه فما بلغ فرد
عليه ما سار القمر في برجه والقه من برج الشمس حيث نفد العدد فهنالك
هذا السهم ثم خذ وذلك الوقت من درجه القمر الى خمسه عشر درجه
من السرطان فما بلغ فرد عليه ما سارت الشمس في برجها والقه من برج الشمس
حيث انتهى حسابك فهنالك هذا السهم الاخر ◉ واعلم انه لا يتفق واحد
واحد منهما واحد في كوكب الا وقع الاخر في بيته الاخر وان وقع احد
السهمين في بيت احد النيرين ووقع السهم الثاني في بيت النير الاخر

[illegible]

◉ ان الكواكب السبعه تشرقاتها وحظوظها في البروج الاثني

وكل العلماء بصناعة النجوم متفقون على ان شرف الشمس في الدرجة التاسعة
عشر من الحمل وشرف القمر في الدرجة الثالثة من الثور وشرف
المشتري في الدرجة الخامسة عشر من السرطان وشرف عطارد في الدرجة
الخامسة عشرين من السنبلة وشرف زحل في الدرجة الحادي والعشرين من الميزان
وشرف المريخ في الدرجة الثامنة والعشرين من الجدي وشرف الزهرة
في الدرجة السابعة والعشرين من الحوت وشرف الراس في ثلث درجات
من الجوزا وشرف الذنب في ثلث درجات من القوس ودرجة هبوط كل
كوكب في مقابلة برج شرفه في مثل درجة الشرف واما الاسد علة حصص
هذه البروج وهذه الدرج المسماه منها شرف كل كوكب دون غيرها
من درج ذلك البرج فذلك سر قد اعيا علمه على عامة المتقدمين
والناظرين وقد ذكر بطلميوس علة شرف الكواكب في البروج ذكرا مرسلا
ولم يذكر علة درجها من ابراجها ◉ فاما هرمس فانه ذكر علة شرف
الكواكب في البروج وحقيقة درجها حتما على الاستقصا وسنذكر قولهما
فيما نستقبل ◉ فاما قوم من المدعين لعلل علم صناعة الاحكام ممن عمي
عليهم معرفة طبايع الاجرام العلوية وحركاتها وعلل الكون والفساد
فانهم اعتلوا في ذلك بان قالوا ان هذه الكواكب السبعة جعلت في بروج
اشرافها والدرجة المنسوبة اليه بالشرف ومن تلك الدرجة ابتدات
بالحركة في اول ما سارت وكان كل كوكب يسير في كل يوم على قدر
سيره الوسط ليوم فمكثت زمانا كوكبا لا يسير على تلك الحال ثم ربطت
الى النيرين في الاسد والسرطان وكان طول رباطها على قدر الدرج التي
ذكرنا فيما تقدم فصارت درجة شرف الكواكب هي المواضع التي
ابتدات منه بالحركة في اول كونها وصارت بيوتها على عدد طول
رباطها من الشمس والقمر ◉ فاما ما ذكروا من علة بيوت الكواكب
انها صارت على قدر طول رباطها من النيرين فقد ذكرنا فساده والقول
في هذا الفصل ◉ فاما ما ذكروا ان لكل كوكب في درج

[illegible] وابتدات بالحركه من تلك الدرج وكانت تسير في كل يوم سيرا
وسطا ثم ربطت الى الشمس والقمر فاختلف سيرها وصار لها رجوع
وان كان الصانع البارى تبارك وتعالى انشا هذه الكواكب السبعه في ابتدا
كونها في درج اسراعها من بروجها على الحال والحركه التي زعموا لم يتغير
حركاتها عن ما كانت عليه وربط هذه الخمسه بالنيرين فلو صحت هذه
الخمسه بالرجوع والاستقامه لسبب ذلك الرباط ولم يكن للشمس والقمر
رجوع وهما مربوطان بها ايضا وكما ان الكواكب احوالها الوان وهي
ترا بالوانها فكذلك ينبغي ان يكون رباطها اجساما لها الوان [illegible]
او لاسـ عله لم يجعل الصانع عز وجل لها هذه الحركات المختلفه الا به
من غير ان يربطها بهما لانه كما امكن ان يسيرها في الابتدا فكذلك
كان يمكنه ان يغير من حركاتها ما شا في اي وقت شا من غير ان يربطها
بغيرها فان كان لا يمكنه ذلك الا بالرباط فهو عاجز عنها وهذا قول
لا يعتقده الا جاهل لا يعرف قدرة الله على الاشيا جل وتعالى عما يقول
المبطلون ○ واما فان كانت هذه الكواكب الخمسه انما اختلف
سيرها وصار لها رجوع لانها ربطت بالشمس والقمر فقد كان ينبغي
ان يكون سير الشمس والقمر في كل يوم مثل سير الوسط لانه لا رجوع
لهما وكم قد كان لهما اختلاف مسير وكل ما ذكرنا دليل على بطلان
قولهم وتكذيبهم ○ وقد يكذب هولا ايضا فيما ادعوا من علة درج
شرف الكواكب وبيوتها واختلاف سيرها ورجوعها وكل الفلاسفه
والعلما بصناعة النجوم من اهل فارس والهند واليونانيين وبعضهم
يقولون ان الكواكب السبعه ابتدات بالحركه من اول الحمل فسارت
على ذا الى التي هي عليها الان وعلى ذلك يقومون الكواكب وكلهم متفقون
على انها لم تتغير عن ما كانت عليه وانها لم تختلف عن حالها ولا
[illegible] التي لم تزل عليها وان كل واحد منها على درجة [illegible]

في ذاته ولونه وحركته ◉ والعله التي لها صر كل واحد منها بحال لا يزول
عنه وهو مخالف لما صاحبه هي ان يفعل عن حركته التي خص بها من الكون
والفساد في هذا العالم خلاف ما يفعل عن حركه غيره ◉

[illegible]

قال بطليموس صاحب كتاب الاحكام انا لما وجدنا الشمس اذا كانت في الحمل
ابتدات بالصعود الى الشمال والى سمت روسنا وزاد طول النهار على الليل
وزادت طبيعه الحر واذا صارت في الميزان نقص النهار عن الليل وانحطت
الى الجنوب فلذلك جعل الحمل شرف الشمس والميزان الذي هو خلاف
الحمل ونظيره جعل هبوطها واما زحل فان طبيعته بارده فلبرد طبيعته تضاد
طبيعه الشمس الحاره لان الحر اذا زاد نقص البرد والبرد اذا زاد نقص الحر
جعل الميزان شرف زحل والحمل هبوطه خلاف ما جعلوه للشمس وجعل
الثور شرف القمر لان الشمس اذا كانت في الحمل وكان القمر في الثور ◉
كان اول ما يظهر ضوه وهو الصا اول تثليث القمر وجعلوا هبوط القمر
لانه نظير شرفه وجعلوا السرطان شرف المشتري لان المشتري بطبيعته
دال على رياح الشمال المعتدله اذا كان في السرطان يسر ارياح
الشمال المنسبه المنميه و نموا طبيعه المشتري وجعلوا الجدي هبوطه
لانه نظير شرفه وجعلوا الجدي شرف المريخ لان الجدي جنوبي وهو نظير
شرف المشتري ولان طبيعه المريخ محرقه جنوبيه فاذا صار فيه قوي
حرارته وجعلوا السرطان هبوطه لانه نظير شرفه وجعلوا الحوت شرف
الزهره لان طبيعه الحوت الرطوبه وفيه بدء رطوبه زمان الربيع والزهره
رطبه واذا صارت فيه قويت رطوبته وجعلوا السنبله هبوطها لانها
نظير شرفها وجعلوا السنبله شرف عطارد لان السنبله برج فيها ابتدى
يبس زمان الخريف وطبيعه عطارد الى اليبس ما هي فاذا صار فيها قوي
يبسه وجعلوا الحوت هبوطه لانه نظير شرفه ◉

[illegible]

[illegible]

اذا وانتهى ما يكون في اخره يكون مدبره ضعيفه والدليل على ذلك ان كل مطبوع
من جبول او نبات فانه على حداثته يكون مقبلا زائدا وفي وسطه اقوى ما يكون
وفي اخره مدبرا ضعيفا فلذلك يقال ان كل كوكب في ابتداء البروج يكون
مقبلا زائدا وفي اوسطها اقوى ما يكون وفي اخرها يكون مدبرا ضعيفا
وكذلك هي في اول شرفها واستقامتها ووسطها واخرها فعند شرفنا هذه
الصفة ان قوة الكواكب في انصاف البروج وقد ذكرنا في القول
الثاني ان الحمل والسرطان هما ان البرجان المقبلان الزائدان لزيادة النهار فيهما
وارتفاع الشمس علينا وان الميزان والجدي هما المدبران الناقصان لنقصان
النهار فيهما وانخفاض الشمس عنا فعلمنا ان اولى الاماكن بشرف الكوكب
البرجان الناقصان المدبران لانه لا يكون شرف كوكبين في برج واحد كما
انه لا يكون برج واحد بيتا لكوكبين فلما وجدنا الشمس اذا حلت في
الحمل ابتدات بالصعود وزيادة النهار على الليل علمنا ان اولى الاماكن
بشرف الشمس الحمل وفي خمسة عشر درجة منه اقوى ما يكون وقد
بينا في الفصل الرابع من هذا القول ال[illegible]ان القمر مقرون بالشمس وحصة
القمر بعد حصة الشمس فعلمنا ان برج شرف القمر الثور لانه يتلوا
برج شرف الشمس ووجدنا ضد الضياء الظلمة والشمس لها
الضياء والنور وزحل له الدلالة على الظلمة فاولى الاماكن بشرف زحل ضد
الموضع الذي يشرف فيه الشمس وهو الميزان واقوى ما يكون في خمسة
عشر منه ووجدنا الموضع الذي ينتهي فيه النقصان للجدي فعلمنا ان شرف
المريخ الثاني فيه وقوته في خمسة عشر درجة منه وقد قلنا انه ليس
بعد المريخ كوكب اسعد من المشتري ولمكان بعد الحمل من
السرطان فقد تبين لنا ان شرف المشتري فيه وقوته في خمسة عشر
درجة منه فلما عرفنا اشراف هذه الكواكب الخمسة ومكانها
في تلك البروج اردنا ان نعلم شرف الكوكبين الباقيين وفي

وقد تقدم قولنا انه لا يكون برج واحد شرف الكوكبين ووجد الزهره
لا تباعد عن الشمس اكثر من سبعه واربعين درجه ودقايق وهي كوكب
رطب مونث وقد علمنا ان الثور شرف القمر وان الحوت لرطوبته
وتانيثه اولي بالزهره من الجوزا فصارت قوه الزهره في خمسه عشر درجه
من الحوت وصارت قوه عطارد في خمسه عشر درجه من السنبله وفي مثلثه
الثور وانما جعلنا على مثلثه الثور لان عطارد لا يتباعد عن الشمس اكثر
من سبعه وعشرين درجه ودقايق وهو كوكب فيه يبس على طبعه
اول زمان الخريف برج مساكن لعطارد بطبيعه اليبس وقربه من الشمس
الا ان الثور صار شرف القمر واولى البروج بشرف عطارد السنبله خمسه
عشر درجه منها لانها مشاكله للشمس وطبيعه اول زمان الخريف وان
طول نهارها وطريقتها في الصيف مثل طول نهار الحمل وطريقته في الاتفاق
طريقتها الحمل الذي هو شرف الشمس وان ممرها في الفلك في طول النهار
ممرا واحدا صارت السنبله بطبيعتها اقرب الى الحمل من الثور وايضا
كما جعلنا شرف زحل في البرج الذي هو ضد شرف الشمس لمخالفه
احدهما لصاحبه وكذلك جعلنا شرف عطارد في خلاف شرف الزهره
لان الموضع الذي يصح فيه الزهره هناك شرف عطارد لمضاده الحكمه
اللهو والطرب فلما عرفنا البيوت الذي شرف بها هذه الكواكب
وقوه كل كوكب منها من ذلك البرج اردنا معرفه حدود درجه الشرف
في برج برج لكل كوكب فعدنا الى ما كنا ذكرناه في القول الثاني ان الابتدا
بالقسمه من الشمس ومن نصف النهار ومن اول الحمل ومن خط الا
ستوا ومن وسط السما لان الشمس يصاعد عند دخولها الحمل ويبتدي
النهار بالزياده والنهار علة الليل ونصف النهار هو اقوى زمان
النهار ○ وايضا ان مطالع طوالع الناس التي تختلف عليهم فاما موضع
خط الاستوا فان مطالع البروج في خط الفهم وو سط سمايهم
[illegible] واحدا و[illegible] البرج يكون من البروج في وسط

... البرج كلها وكذلك درجه شرف الكواكب انما هي للعالم كله ابدا
واحده فلهذه العلل صار الاسد انا العسمه من موضع الفلك المستقيم من
وسط السما وقد علمنا انه اذا كانت دقيقه من الحمل في وسط السماء على
خط الاستوا كانت اول دقيقه من السرطان طالعه فلذلك قال الاولون
ان السرطان طالع العالم واول البروج يكون طالع في ابتدا استوا العالم الدرجه
التي فيها المشتري من السرطان واذا كانت الدرجه الخامسه عشر من
السرطان على خط الاستوا كانت الدرجه الثامنه عشر من الحمل في وسط
السما واذا كانت الشمس في خمسه عشر درجه من الحمل كانت زايله واذا
كانت هي والمشتري في الاوتاد كانت الشمس في تسعه وعشره
درجه من الحمل واول الدرج والمواضع بشرف الشمس الدرجه التاسعه عشر
من الحمل وقد علمنا انه ليس من عالم الفلك شي الا وهو باحكام وتدبير
ومن احكام التدبير ان يكون المشتري في طالع واذا كان كذلك كان
موازيا الدرجه المريخ وكان كل واحد منهما يفسد لطبيعه صاحبه
باقطاعه بها به دلالته وانما معنى درجه شرف الكوكب موضع غايه
القهاره طبيعته من ذلك البرج وبلوغه نهايه دلالته على السعاده ○
واذا اردنا ان نحط بعد ما بينهما درجا علومه فاستند للناظر عليه من قدر
بعد الكوكب من الشمس لانه في قدر بعدها منها يضاف اليها كثيرا
من جا لانا قد وجدنا كل كوكب يكون بينه وبينها اقل من اثنا عشر درجه
يكون ضعيفا وتضعف ربما الم يرا حتى يتباعد عنها اثنا عشر درجه فسمينا
هذه الدرج قدر البعد ثم رددناه على مكان المريخ بمطالع الفلك
المستقيم فوقع في الدرجه السابعه والعشرين ولو نقصناه لوقع
في الدرجه الرابعه منه في موضع الزوال والضعف وكان مع ذلك
يكون بطبيعته النحسه داخلا في مواراه السعد مفسدا له فزدناه
[illegible] ان درجه الشرف في الموضع الذي يكون الكوكب في الوتد
[illegible] اظهر الطبيعه ○ واما البروج [illegible] برج شرفه

لبرج عطارد بطبيعه الزمان و من الفنهما له بالدلاله وافسا داحدهما دلاله
الاخر اذا كانا متوازيين علمنا بها عملنا بالمريخ في زياده قدر البعد
على مكانها في نصف الحوت فوقع سار وعشرين درجه منه واذا كانت
الهبوط افراد رجات من السعود كانت ذاهبه اليها مضره بها
ناقصه عن دواها فاول الدرج بشرف المريخ الدرجه الثامنه والعشرين
من الجدي واول الدرج لشرف الزهره الدرجه السابعه والعشرين
من الحوت واذا كانت الزهره كذلك كانت قريبه من وتد العاشر
وذلك لموضع دلالتها على السعاده موافق لطبيعتها السعده ولو
نقصنا من مكانها قدر تلك الدرج لصارت في قسمه بيت التلف //
والموت في الموضع المخالف لطبيعتها واما عطارد فان شرفه في
الدرجه الخامس عشر من السنبله لان بيته وشرفه في برج واحد وان كان
شرف الكوكب في بيته ففي نصفه انما يكون والظهر فعلا كما
ذكرنا قبل ولا سيما وهو مقبل فيما يلي الوتد والمشتري غير مفسد
لانهما متفقان متنزدان لقبول عطارد طبعه سعادته لان كل واحد
منهما في برج شرفه في مثل درجه صاحبه ولو زدناه على مكانه شيا
من الدرج لغرب من موازاه الزهره وصار في مكان الزوال ⊙ واما
زحل فانه في تربيع درجه المشتري مفسد الطبيعه والتربيع نصف
المقابله عدد ستة درجات وهو نصف مقدار البعد على موضعه //
فبلغ درجاته احد وعشرين من الميزان فهناك درجه شرف زحل ⊙
في الوتد الرابع متمكنه منفيه عن درج تربيع المشتري وعن موازاه
درجه شرف الشمس ولو نقصناه منه لصار في موضع الزوال
ذاهبا الى درجتيهما مفسد لهما ولو كان المشتري موازيا لزحل //
لزدنا على نصف الميزان مقدار البعد كله كما فعلنا بغيره ⊙
واما الشمس فانما صارت درجه شرفه على قدر بعده من الشمس وروبته
... اذا ابتاعد عنها دون اثنا عشر درجه ودقيقتين ...

از الشمس له هذه الدرجه وصار في حد الدرجه الثالثه عشر فصار درجه شرفه
في الموضع الذي اذا كان فيه وكانت الشمس في درجه شرفها كان فيه اول حد
رويته على عمل الرويه بمطالع الفلك المستقيم في موضع خط الاستوا وهي
الدرجه الثالثه من الثور واذا كان في الدرجه الثانيه من الثور كان مقصرا عن حد
درجه الرويه واذا كان في الدرجه الرابعه منه كان قد جازه وانما يكون رويته
كذلك اذا كان له نصف العرض في الجنوب لان الكواكب اذا كان
نصف عروضها فهي اعدل ما يكون حالا في العرض ولو عملت رويته على
قدر هذا العرض من جهه الشمال لكان اول حد رويته في اخر الحمل وقد
تقدم قولنا ان الثور شرف القمر وانه لا يكون برجا واحدا شرفا لكوكبين
وكان ايضا مع هذا يكون شرف الراس في البروج المشاكله التي هي غير
مشاكله له ◉ واما الراس فان موضع صعود القمر والجوزا موضع
الصعود فلاتفاقهما بالصعود صار شرفه في الدرجه الثالثه منها ◉
وانما صار شرفه في الدرجه الثالثه منها لانه اذا كان من القمر على هذا البعد
كان بينهما مقدار برج واحد وكان له نصف عرضه الذي يرى ◉ به في
الدرجه شرفه ◉ واما الذنب فانه موضع انحطاط القمر والقمر من موضع
السمال فلاتفاقهما شي واحد صار شرفه في الدرجه الثالثه منه فلهذه
العله صارت درج اشراف الكواكب في هذا الموضع ومن صواب هذا
العمل وحقيقته ان درج شرف الكواكب العلويه وقعت في الاوتاد ودرج
شرف الكواكب السفليه صارت في المواضع الموافقه لها ليكون كل
واحد منها اذا كان في تلك الدرجه كانت عاليه اظهار طبيعته وصارت
درج الصعود قبل درج النحوس المخالفه لها لان ابتدا الكون للسعود به
تم يتحققها الفساد التي هي ضد لا لات النحوس ◉ فاما قوم فاغفلوا
في بعد تلك الدرج وفي المريخ والزهره بان قالوا اذا كان المشتري
درجته ثالثه العالم فهو موازي لدرجه المريخ وقد علمنا ان النحوس تحد
بالسعود فاردنا ان نجعل ابعد وابينها حدا فعلوا فاسند للنادر

القمر من الشمس ورويته لا زد لانهما على ما يحدث في هذا العالم اظهر
عز لانه سائر الشمس للكواكب وعلى قدر بعده منها يكون كثره
التغييرات في الاشيا ۞ وقد وجدنا القمر انما يكون عامه رويته اذا
تباعد عنها اثنا عشر درجه وصار في الدرجه الثالثه عشر فزدنا على النقطه
من البدى ثلثه عشر درجه بالفلك المستقيم فوقع في الدرجه الثامنه
والعشرين من البدى ۞ واما الزهره فانا عملنا بها كعملنا بالمريخ
الا انا زدنا على مكانها احد عشر درجه لانها ترى اذا كان بعدها من الشمس
اقل من بعد المريخ ومقدار جرمها اقل من مقدار جرم المريخ بدرجه واحده
فنقصنا تلك الدرجه من اثنى عشر درجه فبقي احد عشر درجه فرددناه
على خمسه عشر درجه من الحوت فبلغ الى الدرجه السابعه والعشرين
فهناك درجه شرفها ۞

الباب التاسع في اختلاف حدود الخمسه

انا وجدنا الحدود على خمسه اصناف فاما احدها فهو حدود اهل مصر ۞
والثاني حدود بطلميوس ۞ والثالث حدود الكلدانيين ۞ والرابع حدود
اسطر الهوا ۞ والخامس حدود الهند ۞ فاما اسطر الهوا فانه قسم
كل برج بين سبعه كواكب وجعل للنيرين حظا في الحدود واحتج على ذلك
بان قال انه ليس في الفلك حظ لكوكب الا وللشمس والقمر مثله فاما
سائر من ذكرنا فانهم قسموا البرج الواحد بين الكواكب الخمسه المتحيره
ولم يجعلوا للنيرين فيه حظا وانما طرحوا قسمه النيرين من حدود البروج
لانهما يشاركان الكواكب في بيوتها فاما بعض الاوايل فزعم ان للشمس
شركه مع اربابها في البروج التي في نصف الفلك وهو من اول
الاسد الى اخر البدى ۞ وللقمر شركه في البروج التي في النصف الاخر
مع اصحابها وهو من اول الدلو الى اخر السرطان وبعضهم زعم ان للشمس
شركه في النصف الاول من البروج المذكوره مع اصحابها وللقمر
شركه في النصف الاخر منه ۞ واما البروج المونثه فانهم اولها

ان يجعلوا الشركه للقمر مع اصحابها والنصف الاخير الشركه للشمس
مع اصحابها فلما كان النيران بسار كان الكواكب في هذه البروج على
التيوير الذي ذكرنا استغنوا بهذا الحظ الذي لهما في البروج عن ان
يجعلوا لهما في الحدود حظا واما قوم فقالوا انما لم يجعل الاوايل
للنيرين حظا في الحدود لان الطبايع خمسه حار يابس على طبيعه المريخ
وحار رطب على طبيعه المشتري وبارد يابس على طبيعه زحل وبارد رطب
على طبيعه الزهره وممزوج منها على طبيعه عطارد فطبيعه الزهره
موافقه لطبيعه القمر بالرطوبه والتانيث وطبيعه المريخ فهو موا
فق لطبيعه الشمس بالحراره والتذكير فلاتفاق طبيعتهما لطبيعه
النيرين استغنى بخطهما في الحدود على ان يجعل للنيرين فيه حظا وقالوا ان كل
واحد من النيرين يفعل في حد الكواكب الموافق له بطبيعته مثل فعل
الكوكب واصح القسم قسم هاولا الذين لم يجعلوا للنيرين حظا في حدود
البروج وهو الذي اتفق عليه الاوايل كلهم الا ان كل واحد منهم اولى وان
كان قسم كل برج منها بين الكواكب الخمسه فقد خالف صاحبه في ترتيب
كواكبه وفي كميه درج حد كل كوكب الا ان عامتهم جعلوا اجزا
البروج حدود النحوس لان اخر البروج من حظ الادبار والضعف كما
ذكرنا فيما تقدم والادبار والضعف منحسه والنحوس اولا
فاما ابطلميوس فانه عاب ترتيب حدود مصر والكلدانيين وكميه درج
كل حد كوكب وزعم ان اصح الحدود ما وجده هو في كتاب عتيق دارس
لا يعرف صاحبه وانما كره ان ينسبه الى نفسه لانه يلزم العيب للمولف
لتلك الحدود مثل الذي عاب ابطلميوس حدود غيره ووجدنا كل
الاولين من علما اصحاب النجوم انما يستعملوا في الاحكام حد ودليل
مصر لانها اصوبها ودرج حدود كل كوكب موافقه لسنيه

الكبرى وسنذكر حدود كل واحد منها على الانفراد ان شا الله ○

[illegible]

المشتري و ○ الزهره و ○ عطارد ح ○ المريخ ه ○ زحل ه ○

الزهره ح ○ عطارد و ○ المشتري ح ○ زحل ه ○ المريخ د ○

عطارد و ○ المشتري و ○ الزهره ه ○ المريخ ز ○ زحل و ○

المريخ ز ○ الزهره ○ عطارد و ○ المشتري ز ○ زحل ه ○

المشتري و ○ الزهره ه ○ زحل ز ○ عطارد و ○ المريخ و ○

عطارد ز ○ الزهره ي ○ المشتري د ○ المريخ ز ○ زحل ب ○

زحل و ○ عطارد ح ○ المشتري ز ○ الزهره ز ○ المريخ ب ○

المريخ ز ○ الزهره د ○ عطارد ح ○ المشتري ه ○ زحل و ○

المشتري يب ○ الزهره ه ○ عطارد د ○ زحل ه ○ المريخ د ○

عطارد ز ○ المشتري ز ○ الزهره ح ○ زحل د ○ المريخ د ○

عطارد ز ○ الزهره و ○ المشتري ز ○ المريخ ه ○ زحل ه ○

الزهره يب ○ المشتري د ○ عطارد ج ○ المريخ ط ○

[illegible]

الطالع الثاني عشر في حدود الكلدانيين

ان الكلدانيين هم القوم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمان الاول وقد يقال
في الاحاديث السابقة بين الامم ان اول من كان سكنها وعمرها نوح
النبي عليه السلام وذلك انه لما كان بعقب الطوفان صار هو ومن كان معه
الى بابل لطلب الدفا والدفا فاقاموا بها فتناسلوا وكثر جمعهم من بعد
نوح وملكوا عليهم واسسوا هناك البنيان فاتصلت مساكنهم بالدجلة
والفرات فسكنوا على جوانبها الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر
ومن الفرات الى وراء الكوفة وموضعهم هو الذي يقال له اليوم السواد
وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان اسم اولهم يقال نمرود
الكلدانيون جنود ملوكهم فلم يزالوا هم وملوكهم مجتمعين على
ذلك الى ان قتلهم واباد هم دارا الاول وكل الكلدانيين كانوا علماء
بحساب النجوم والاحكام غلبها مستعملين لها الا انه تروز علبها علماه
العلوم وكان الناس يسمون علماء وهم من جميع الاقاليم في تعلم حساب
النجوم واحكامها ويقال ان اول من كان علمهم النجوم اباهم برس
بن نوح فذكر بطلميوس وغيره انهم كانوا يستعملون في احكام النجوم
حدودا خلاف حدود المصريين وخلاف حدود غيرهم وكانوا يجعلون
فيسير حدود بروج كل مثلثة على معنى واحد ويجعلون فيسير حدود بعض
المثلثات بالنهار شيئا من الدرج وبالليل يجعلونه خلاف ذلك ○ و
ذكر بطلميوس في كتبه الاربعة ثم ذكر بعد ذلك انه لم يوجد
ذكر تلك الحدود في كتب اوائلهم ولا ذكر ذلك قدماء اهل
فهم العويق بعملهم فتركنا ذكره في كتابنا هذا الا انها حدود
[illegible] عند القدماء من علماء النجوم لما قد بينا من الاختلاف [illegible]

فصل الثاني عشر في حدود [illegible]

المريخ و ○ السمس د ○ الزهره د ○ عطارد ه ○ القمر ه ○ زحل د ○ المشتري و ○
الزهره د ○ عطارد ح ○ القمر ه ○ زحل ه ○ المشتري ه ○ المريخ د ○ الشمس د ○
عطارد د ○ القمر د ○ زحل ه ○ المشتري ه ○ المريخ و ○ الشمس د ○ الزهره د ○
المريخ ○ زحل د ○ المشتري د ○ المريخ و ○ الشمس د ○ الزهره ه ○ عطارد د ○
الشمس ل ○ الزهره ز ○ عطارد و ○ القمر د ○ زحل و ○ المشتري د ○ المريخ د ○
عطارد ك ○ القمر د ○ زحل د ○ المشتري د ○ المريخ د ○ الشمس ه ○ الزهره ه ○
الزهره ح ○ عطارد د ○ القمر د ○ زحل ه ○ المشتري ه ○ المريخ د ○ الشمس ه ○
المريخ ه ○ الشمس و ○ الزهره و ○ عطارد د ○ القمر د ○ زحل د ○ المشتري د ○
المشتري ك ○ المريخ ه ○ الشمس ه ○ الزهره د ○ عطارد ح ○ القمر ○ زحل د ○
زحل ه ○ المشتري ه ○ المريخ د ○ الشمس د ○ الزهره و ○ عطارد د ○ القمر د ○
زحل ح ○ المشتري و ○ المريخ و ○ الشمس د ○ الزهره د ○ عطارد د ○ القمر د ○
المشتري د ○ المريخ د ○ الشمس و ○ الزهره و ○ عطارد ح ○ القمر ه ○ زحل

الفصل الثالث عشر في حدود الهند

واما الهند فانهم جعلوا حدود البروج الذكوره على معنى واحد وحدود
البروج الاناث على معنى واحد ○ فاما الذكر فان اوله الى تكمله خمس درجات
للمريخ وما بعد ذلك الى تكمله عشر درجات لزحل ○ وما بعد ذلك الى تكمله
ثمانيه عشر درجه للمشتري ○ وما بعد ذلك الى تكمله خمسه وعشرين
درجه لعطارد وما بعد ذلك الى ثلثين درجه للزهره ○ والاناث الى تكمله
خمس درجات للزهره ○ وما بعد ذلك الى تكمله اثني عشر درجه [illegible]
[illegible] الى تكمله عشرين درجه للمشتري ○ وما بعد [illegible]

ـسمه وعشرين درجه لزحل ○ وهو بعد ذلك الى تكمله ثلثين درجه للمـ
في الجوزا والاسد والميزان والقوس والدلو مثل الحمل ○ والسرطان
والسنبله والعقرب والجدي مثل الثور فهذه قسمه الحدود على
ذكرها ولي ○ واصوب هذه الحدود حدود اهل مصر ○

الباب الرابع عشر في ارباب المثلثات

ان التثليث قدر من اتفق حسن المزاج من اجل قدره على خطوط
مستويه من الفلك لان فلك البروج على ثلث دواير هو دايره الـ
ودايره الميزان ودايره الجدي ○ ولذلك قسم بعض من البروج
الاثني عشر للمثلثات كل مثلثه منها ثلثه بروج وقد ذكرنا الـ
علة اخرى في القول الثاني ولهذه البروج التي بعضها مثلثه لبعض
ارباب فارباب تثليث البروج الذكور للكواكب الذكورة
وارباب تثليث البروج الاناث للكواكب الاناث ○ ويبتدا الـ
شهاده في المثلثه واقواها حيزا فاول المثلثات برج الـ
وهي الحمل والاسد والقوس وارباها بالنهار الشمس ثم المشتـ
وبالليل المشتري ثم الشمس ويشركهما بالنهار والليل زحل
والمثلثات الثانيه الثور والسنبله والجدي وهي بروج مو
في ارباها بالنهار الزهره ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهره ويشركهـ
بالنهار والليل المريخ ○ الا ان عطارد يشاركهما في السنبله
○ والمثلثات الثالثه الجوزا والميزان والدلو وهي بروج ذ
...بالنهار زحل ثم عطارد وبالليل عطارد ثم زحل

زحل وشريكهما بالنهار والليل المشتري ◎ والمثلث الرابع السرطان

والعقرب والحوت وهي بروج اناث وأربابها بالنهار الزهره ثم المريخ وبالليل

المريخ ثم الزهره وشريكهما بالنهار والليل القمر ◎

الفصل الثامن عشر في [illegible]

[illegible] ◎ ان كل برج من البروج الاثني عشر مقسوم

ثلث قسم كل قسم منها عشر درجات ويسمى وجها وهو منسوب الى

كوكب فاول وجه من الحمل للمريخ الذي هو صاحبه والوجه الثاني منه

للكوكب الذي يتلو المريخ في فلكه والوجه الثالث للكوكب التالي

لتالي المريخ والوجه الاول من البرج الثاني للفلك الرابع من فلك

المريخ وكذلك جعلوا ارباب وجوه البروج على توالي افلاك الكواكب

متتابعا بعضها لبعض وكلما بلغ الى القمر رجع الى زحل ومثال ذلك ان من

اول الحمل الى عشر درجات منه وجه المريخ الذي هو صاحب الحمل

والوجه الثاني وهو من احد عشر درجه الى تكملة عشرين درجه وجه

الشمس والوجه الثالث وهو من اول الدرجه الحادي والعشرين الى

تكملة ثلثين درجه وجه الزهره ◎ ومن اول الثور الى تمام عشر درجات

وجه عطارد والوجه الثاني من الثور وجه القمر والوجه الثالث وجه

زحل ◎ واول وجه من الجوزا وجه المشتري والوجه الثاني منه

للمريخ وكذلك وجوه البروج وأربابها ◎

الفصل التاسع عشر في [illegible] الهند ويسمونه

[illegible] ◎ ان الهند يوافقون غيرهم في قسمة

كل برج ثلثة اقسام [illegible] الوجوه ويسمون اربابها ارباب [illegible]

الدرجات الاولى وغيرهم في اربابها ويجعلون رب الدرجان الاول من البرج اى رب الوجه الاول لصاحب ذلك البرج ۞ ورب الدرجان الثانى لصاحب البرج الخامس ورب الدرجان الثالث لصاحب البرج التاسع منه وذلك ان الحمل فان العشر درجات الاول منه درجان المريخ صاحب الحمل والعشر الثانى درجان الشمس صاحب البرج الخامس الذى هو الاسد والعشر الثالث منه درجان المشترى صاحب البرج التاسع ۞ والثور اول دريجان منه الزهره صاحبه وصاحب الدريجان الثانى منه عطارد صاحب الخامس وهو السنبله ورب الدريجان الثالث منه زحل صاحب الجدى ۞ والجوزا رب الدريجان الاول منه عطارد صاحبه ورب الدريجان الثانى الزهره صاحبه الميزان ورب الدريجان الثالث زحل صاحب الدلو ۞ ورب الدريجان الاول من السرطان القمر ورب الدريجان الثانى المريخ صاحب العقرب ورب الدريجان الثالث المشترى صاحب السمكه ۞ ورب الدريجان الاول من الاسد الشمس صاحبه البرج ورب الدريجان الثانى المشترى صاحب القوس ورب الدريجان الثالث المريخ صاحب الحمل وكذلك دريجان كل برج الاول منه لصاحبه والثانى لصاحب برج المثلثه التى بعده وهو صاحب البرج الخامس منه والثالث لصاحب برج المثلثه التى بعد ذلك وهو صاحب البرج التاسع وانما جعلوه على هذا المثال لانهم زعموا ان كل برج ثلثه وجوه وكل مثلثه ثلثه بروج فارباب المثلثات هم اولى بكل وجه منه من غيرهم وقسمه غيرهم ممن تقدم الذى ذكرنا لهم على ارباب الوجه

١٢ اصل ۞ الباب الثاني عشر في [illegible] البروج [illegible] [illegible] الهند ۞

ان الهند لما قسمت البروج بثلثه وجوه وجعلت الوجه الثالث من كل برج لصاحب البرج التاسع منه كما ذكرنا قبل هذا قسمت بعد ذلك كل برج لتسعه اسباع وجعلت التاسع من كل برج لرب البرج التاسع منه وهو وهو الذى يسمى النوبهر فصار كل تسع ثلث درجات وثلث درجه وهى ثلثا دقيقه وانما قسموا كل برج بتسعه اقسام لان البرج التاسع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وبطبايع معنه ۞ فجعلوا قسمه [illegible]

على عدد البروج الذي بينهما على توالي وهي تسعة كل تسع [illegible]
بقيه برج من الابراج ورب كل تسع منها هو رب ذلك البرج فاول
تسع من الحمل للمريخ صاحب الحمل والتسع الثاني للزهره صاحبه
الثور والتسع الثالث لعطارد صاحب الجوزا فيصير تسع التاسع
من الحمل للمشتري صاحب القوس ويصير اول تسع من الثور لزحل
صاحب الجدي والتسع الثاني لزحل صاحب الدلو والتسع الثالث
للمشتري صاحب الحوت والتسع الرابع للمريخ صاحب الحمل و
كذلك جعلوا ارباب الاتساع على توالي ارباب اتساع كل برج وهو ان
نظر البرج المنقلب الذي في كل مثلثة بصاحبه من صاحب التسع الاول
لبروج تلك المثلثة وصاحب البرج الثاني منه هو رب التسع الثاني لذلك
البرج وكذلك ساير ارباب اتساع تلك المثلثة فالحمل والاسد والقوس
رب التسع الاول لكل واحد منها المريخ صاحب الحمل ورب التسع الثاني
الزهره صاحبه الثور ورب التسع الثالث عطارد صاحب الجوزا ◉
والثور والسنبله والجدي مثلثات فرب التسع الاول لكل واحد منها
زحل صاحب الجدي ورب التسع الثاني زحل صاحب الدلو ◉ والجوزا
والميزان والدلو مثلثات فرب التسع الاول لكل واحد منها الزهره
صاحبه الميزان ورب التسع الثاني المريخ صاحب العقرب ◉ والسرطان
والعقرب والحوت مثلثات فرب التسع الاول لكل واحد منها القمر
ورب التسع الثاني الشمس وكذلك يعرف ارباب الاتساع على توالي

وحدها رات الدوبهرات

ارباب البروج ◉ [illegible]
وقد جعل ايضا ارباب الدوبهرات وهو ان تقسم البرج
بسبعة اقسام على العمل الاول ثم تجعل ارباب الاتساع [illegible]
[illegible] اول [illegible] من الحمل للمريخ والثاني [illegible]

للمشتري والثالث للزهره والرابع لعطارد والخامس للقمر والسادس لزحل والسابع للمشتري والثامن للمريخ والتاسع للشمس ● فاما الثور فجعل اول نوبهر منه للزهره والثاني لعطارد والثالث للقمر حتى ... نوبهرات التسعه ثم جعل الجوزا اولها للقمر والسرطان اوله للمشتري والاسد اوله للشمس والسنبله اولها لعطارد والميزان اوله لزحل والعقرب اولها للمريخ والقوس اولها للزهره والجدي اوله للقمر والدلو اوله للمشتري والسمكه اولها للشمس وليس هذا مما يتفق عليه والاول هو الصواب ●

الفصل الثاني عشر في الاثني عشرية ... كل درجه من كل برج ●

ان كل القدما من العلما بالنجوم قسموا كل برج باثني عشر قسما فيكون كل قسم درجتين ونصف ويسمى الاثني عشريه وانما فعلوا ذلك لانه يكون في البرج الواحد طبيعه البروج الاثني عشر فطبيعه اول قسم منه مثل طبيعه البرج نفسه وطبيعه القسمه الثانيه مثل طبيعه البرج الثاني منه وطبيعه القسمه الثالثه مثل طبيعه البرج الثالث وكذلك سائر القسم الاثني عشر ● ولحسابه وجه مختصر وهو ان تنظر كم من اول البرج الى الدرجه والدقيقة التي تريد معرفه اثني عشريتها فتضربه في اثني عشر فما اجتمع معك فاطرحه من اول ذلك البرج لكل برج ثلاثين فحيث ما انتهى بك العدد فمن ذلك البرج طبيعه تلك الدرجه واثني عشريتها ● وقد كان هرمس وكل الاوايل يشبهون كل برج ... نفسه غير هذه وهو ان جعلوا كل درجه من البرج على طبيعه برج من الابراج فاول درجه من البرج يكون على طبيعه نفسه والدرجه الثانيه على طبيعه البرج الثاني منه والدرجه الثالثه على طبيعه البرج الثالث منه ... يكون الدرجه الثانيه عشر من البرج على طبيعه البرج الثاني عشر منه والدرجه الثالثه عشر من ذلك البرج على ... ذلك البرج نفسه

والدرجه السابعه عشره على طبيعه البرج الثاني وحذف ... بعملون كل درجه من الدرج اللتين على طبيعه برج من الابراج وقد ذكر هرمس في كتابه اختلافا كثيره على درجه درجه من كل برج في واصاف مختلفه من ابواب المواليد والمسايل فاما فورا حروز فقد كانوا يحملون ... ارباب هذه الدرج والذي ذكره هرمس اصوب ●

القول في معرفه الدرجات الذكوره والاناث

ان في البروج الاثني عشر درجات ذكوره واناث فاذا كان المبلا والمسله عن الذكوره ووقعت الكواكب ودرج الطالع في درج ذكور كان اقوالها واذا كان المبلا والمسله عن الاناث ووقعت النجوم في درج الاناث كان اقوالها فالحمل من الدرجه الاولى الى تكمله الدرجه السابعه ذكر والى تكمله الدرجه التاسعه انثى ثم الى ست درجات ذكر وسبع درجات انثى وثمان درجات ذكر ● الثور الى سبع درجات ذكر وثمان انثى وخمسه عشر ذكر ● الجوزا الى ست درجات انثى واحدى عشر درجه ذكر وست درجات انثى واربع درجات ذكر وثلث درجات انثى ● السرطان الى درجتين ذكر وخمس درجات انثى وثلث درجات ذكر ● الاسد الى خمس درجات ذكر ودرجتين انثى وست درجات ذكر وعشر درجات انثى ● وسبع درجات ذكر ● السنبله الى سبع درجات انثى وخمس درجات ذكر وثمان درجات انثى وعشر درجات ذكر ● الميزان الى خمس درجات ذكر وخمس درجات انثى احد عشر درجه ذكر سبع درجات انثى درجتين ذكر ● العقرب الى اربع درجات ذكر وست درجات انثى واربع درجات ذكر وخمس درجات انثى ثمان درجات ذكر وثمان درجات انثى ● القوس الى درجتين ذكر ثلث درجات انثى سبع درجات ذكر واثني عشر درجه

... درجات ذكر ○ الدى الى احد عشر درجه ذكر وثمان د
رجات انثى وهذا عشر درجه ذكر ○ الدلو الى خمس درجات ذ
وسبع درجات انثى وست درجات ذكر وسبع درجات انثى وثم
درجات ذكر ○ الحوت الى عشر درجات ذكر وعشر درجات انثى
وثلث درجات ذكر وخمس درجات انثى ودرجتين انثى ○
واما بعض الاوايل فانه ينظر الى البرج فيجعل من اوله الى اثنا عشر درجه و
نصف ذكر واثنا عشر درجه ونصف انثى ثم درجتين ونصف ذكر
ودرجتين ونصف انثى ○ واما البروج الاناث فانهم كانوا يجعلون ا
اثنا عشر درجه ونصف انثى ثم اثنى عشر درجه ونصف ذكر ثم درجتين
ونصف انثى ثم درجتين ونصف ذكر ○
وقد جعل قوم من درج كل برج في التذكير والتانيث على طبيعه اثنى ع
عشر باب البروج وقالوا اما البروج الذكوره فكل واحد منه
الى درجتين ونصف من اوله ذكر على طبيعه البرج نفسه ثم درجتين
ونصف انثى على طبيعه البرج الثاني منه ثم درجتين ونصف ذكر
على طبيعه البرج الثالث منه ثم مثلها على هذه الحال الى تمام البر
○ واما البروج الاناث فكل واحد منها الى درجتين ونصف انثى م
اوله ثم درجتين ونصف ذكر ثم مثلها انثى وعلى هذه الاحوا
لكله ذكر وتذكير درج البروج وتانيثها ومتى ما اجتمع من هـ
الدلالات اثنان او ثلثه في التذكير والتانيث لموضع واحد
دل على قوته ○

[illegible] الدرجات النيرات المظلمه و[illegible] لها الدرجات

ان درجات البروج في هذا المعنى على اربعه مراتب اولها الدرجات
[illegible] الدرجات [illegible] وثالثها ابحاد درجات [illegible]
[illegible]

والرابعة تعالى لها المظلمة فاذا وقعت الكواكب في الدرجات
النيرة كانت اقوالها في الدلالات على الخير ودلت على النما والعما او
لسعادة ⊙ واذا وقعت في الدرجات المظلمة دلت على العسر وا
لمكروه والامر المظلم الردي ⊙ واذا وقعت في الدرجات القيمة اعني
ذوات الظلا او في الدرجات الفارغة دلت على مكروه قليل ⊙ الحمل من درجة
الى ثلث درجات قيمة ثم خمس مظلمة ثم ثمان قيمة ثم اربع نيرة ثم
اربع مظلمة ثم خمسة نيرة ودرجة واحدة مظلمة ⊙ الثور ثلث درجات
قيمة وسبعة مظلمة ودرجتان خاليتان وثمان نيرة وخمس درجات خالية
وثلثة نيرة ودرجتان قيمة ⊙ الجوزا سبع درجات نيرة وثلث درجات
قيمة وخمس درجات نيرة ودرجتان خاليتان وستة درجات نيرة
وسبع درجات قيمة ⊙ السرطان سبع درجات قيمة وخمس درجات
نيرة ودرجتان قيمتان واربع درجات مضية ودرجتان مظلمتان وثمان
درجات نيرة ودرجتان مظلمتان ⊙ الاسد سبع درجات نيرة ثلث
درجات قيمة وست درجات مظلمة وخمس درجات صفر خالية
وتسع درجات نيرة ⊙ السنبلة خمس درجات قيمة واربع درجات
مضية ودرجتان خاليتان
الميزان خمس درجات نيرة وخمس درجات قيمة وسبع
درجات نيرة واربع درجات مدخنة وثمان درجات مضية وثلث
درجات قيمة ودرجتان خاليتان ⊙ العقرب ثلث درجات قيمة وخمسة
مضية ستة فارغة ستة مضية درجتان مظلمتان خمسة مضية
ثلثة قيمة ⊙ القوس سبع درجات نيرة ثلث درجات قيمة سبعة
نيرة اربعة مظلمة سبعة قيمة ⊙ الجدي سبع درجات قيمة ثلث
درجات نيرة خمسة مظلمة اربعة نيرة درجتان قيمتان اربعة صفر
ستة نيرة ⊙ الدلو اربع درجات مظلمة خمس درجات نيرة
[illegible] درجات قيمة ثمان درجات نيرة خمس درجات [illegible] ⊙
الحوت ست درجات قيمة وستة نيرة و[illegible] قيمة واربعة

لله حاله وثلثه مضيه ودينار قسمان ◎

الباب الثاني والعشرون في ابار الكواكب في البروج

ان في البروج درج يقال لها الابار واذا وقع كوكب من الكواكب
في تلك الدرج من البروج بعينها غير متقدم ولا متاخر عنها ذهب نورها
وضعف عن دلالته والسعود اذا وقعت فيها كان دلالتها كما ذكرنا
من الضعف واما النحوس فانها اذا وقعت فيها ضعفت دلالتها قرب
دلت على السعاده العرضيه لضعفها عن النحوسه وربما قويت طبيعه
نحوسيتها وقد ذكرت الاوايل اماكنها التي يدل فيها على الصلاح او
الفساد وسنذكر ذلك في مواضعه فاما حقيقه درجه الابار من بروجها
فقد اختلفوا فيها فى رجحها احلا بهم فيها وذكرنا درجها من بروجها
على ما اتفقوا عليه عامه قدما علما اهل فارس ومصر ◎
ابار الحمل الدرجه السادسه والحاديه عشره والسابعه عشر والثالثه و[...]
العشرين والتاسعه والعشرين ◎ ابار الثور الدرجه الخامسه والثا[...]
عشر والثامنه عشر والرابع والعشرين والخامس والعشرين وال[...]
دس والعشرين ◎ ابار الجوزا الدرجه الثانيه والثانيه عشر
والسابعه عشر والسادسه والعشرين والثلثين ◎
ابار السرطان الدرجه الثانيه عشر والسابعه عشر والثالث
والعشرين والسادس والعشرين والثلثين ◎ ابار الاسد الدرجه
السادسه والثالثه عشر والخامسه عشر والثاني والعشرين وال[...]
والعشرين والثامن والعشرين ◎ ابار السنبله الدرجه الثامنه و[...]
الثالثه عشر والسادسه عشر والحادي والعشرين ابار الميزان [...]
الاولى والدرجه السابعه والدرجه العشرين والدرجه الثلثين ◎
ابار العقرب الدرجه التاسعه والدرجه العاشره والدرجه السابعه
والدرجه الثاني والعشرين والدرجه السابعه والعشرين ◎

... العقرب الدرجه السابعه والدرجه الثاني عشر والخامس عشر
والسابع والعشرين والدرجه الثلثين ⊙ الرابعه الدرجه
الثانيه والدرجه السابعه والسابعه عشر وفي الثاني والعشرين وا
لدرجه الرابع والعشرين والدرجه الثامن والعشرين ⊙ ...
الدرجه الاول والدرجه الثاني عشر والدرجه السابع عشر والدرجه
الثالث والعشرين والدرجه التاسع والعشرين ⊙ ...
الدرجه الرابعه والتاسعه والرابع والعشرين والدرجه السابع والثلثين
فهذه الدرجات من هذه البروج اللاتي ذكرناها اذا كانت الكواكب
فيها فهي في الابار ⊙

الباب الثاني والعشرين في الدرجات التي تزيد في السعاده

ان الاوايل زعمت ان في الفلك درجات تزيد في السعاده وقالوا
ان الكواكب اذا دلت بمواضعها على سعاده المولود وكان القمر
او سهم السعاده في هذه الدرجات او كانت هي بعينها درجه
الطالع فانها تزيد في سعاده المولود ⊙ وان دلت على السقوط
فان هذه تحركها الى الرفعه والقدر بعض الحركه وهي الدرجه
الخامسه من الثور والسابع والعشرين منه والدرجه الثلثين ايضا
⊙ وفي الاسد الدرجه الثالثه والدرجه الخامسه ⊙ وفي العقرب
الدرجه السابعه ⊙ وفي الدلو الدرجه العشرين ⊙ وقد
ذكر قوم انه اذا كان الطالع بعض هذه الدرج التي سنذكرها او
كانت الشمس بالنهار او القمر بالليل في بعضها وكانا في موضع جيد
من الفلك ودلت كواكب اصل المولود على السعاده فانها تبلغ بالمولود
الشرف ومنازل الملوك ويغلب على ارضين وعدو ويملك اموالا
كثيره وهو الحمل الدرجه التاسعه عشر والثور الدرجه الثالثه منه
والجوزا الدرجه الحادي عشر والسرطان الدرجه الاول والثانيه والدرجه
الثالثه والرابع عشر والخامس عشر ⊙ والاسد الدرجه الخامسه
السابعه والدرجه الحاديه عشر ⊙ السنبله الدرجه الثالثه

الدرجه الثالثه عشر والدرجه العشرين ⊙ الميزان الدرجه الثالثه
الخامسه والحادي والعشرين ⊙ العقرب الدرجه الثاني عشر والدرجه
العشرين ⊙ القوس الدرجه الثالث عشر والدرجه العشرين ⊙ الجدي
الدرجه الثاني عشر والدرجه الثالث عشر والدرجه الرابع عشر والدرجه
العشرين ⊙ الدلو الدرجه السابع والدرجه السادسه عشر والدرجه
السابعه عشر والدرجه العشرين ⊙ السمكه الدرجه الثاني عشر
والدرجه العشرين فهذه الاشيا التي تقدم ذكرنا لها اشتراكات
الكواكب مع البروج وهي عاميه قد اتفق عليها كل الاوايل
من علما النجوم ولها معها اشتراكات حروبات من خاصيه اسرار
بعضها ببعض سنذكرها في مواضعها في ذلك كتاب وقد جعل
بعض الهند وخواص من اصحاب النجوم للكواكب مع البروج
اشتراكات غير ما ذكرنا تركنا ذكرها لانا انما ذكرنا وهذا
القول شرينا كل امتزاج طبايع الكواكب مع البروج بالترتيب المسعر مما
اتفق عليه كل العلما بصناعه النجوم ⊙ تم القول
الخامس ⊙ القول السادس من كتاب المدخل الى علم
احكام النجوم فيه ثلثه وثلثون فصلا
الفصل الاول في طبايع البروج وحالاتها وما تطلع في وجوهها من
الصور ⊙ الفصل الثاني في مطالع البروج في خط الاستوا وفي الا
قاليم السبعه على ما زعم ثيون ⊙ والفصل الثالث في سا طرد رج
انقاك ⊙ والفصل الرابع في البروج المتحابه والمتباغضه والمتفا
والمستويه والمعوجه الطلوع والمعطيه بعضها لبعض وغير
المعطيه ⊙ الفصل الخامس في البروج المتفقه في المطفه
والمطالع المتفقه في القوه والمتفقه في الطريقه ⊙ الفصل
الـ... في ... وحال التي توافق بعضها بعض في الا... ات

والسدس الصبيعتين ولا تنظر بعضها الى بعض ◎ الفصل السابع
في البروج التي لا تتوافق بعضها بعضا من التربيع ◎ الفصل الثامن في
سنين البروج وشهورها وايامها وساعاتها ◎ الفصل التاسع
في دلالات البروج على حمل البلدان وبقاع الارضين ◎ الفصل
العاشر في البروج الداله على الحركه والسكون ◎ الفصل
الحادي عشر في البروج الناطقه التي تدل على نوع الناس وحالاتهم ◎
الفصل الثاني عشر في قسمه ما لكل برج من اعضا بدن الانسان ◎
◎ الفصل الثالث عشر في البروج الداله على الصباحه والجمال
والبروج الداله على السخا والجود والبروج التي تجمع وتبلي والتي
تعطي والتي تهب والتي تقبض وتاخذ ◎ الفصل الرابع عشر
في البروج الداله على السو والامراض ◎ الفصل الخامس عشر في
البروج الداله على حصانه النسا وعفتهن ◎ الفصل السادس عشر
في البروج الكثيره الاولاد والبروج القليله الاولاد والعقم
◎ الفصل السابع عشر في البروج المقطوعه الاعضا وفي البروج
الكثيره الحده والغضب ◎ الفصل الثامن عشر في البروج
الداله على حالات الاصوات ◎ الفصل التاسع عشر في البروج
الداله على الحدب والبرص والبرش والحكه والمراره والصمم
والخرس والصلع والخفيف اللحيه والسناط والاثط الذي لا
لحيه له ◎ الفصل العشرين في البروج الداله على العيوب في العين
◎ الفصل الحادي والعشرين في البروج الداله على الادب والعلم
والخداع والمكر وبروج الهم والبروج المظلمه ◎ الفصل
الثاني والعشرين في البروج الداله على نوع الطير وعلى كل ذي
اربع قوايم وعلى السباع والهوام وحشرات الارض وحيوان
الما ◎ الفصل الثالث والعشرين في البروج الداله على الشجر
والنبات ◎ الفصل الرابع والعشرين في تجزية الارباع [illegible]

في انواع المياه والبروج الداله على ما يتصل بالنار ◉ الفصل الخامس
والعشرين في جهات البروج ◉ الفصل السادس والعشرين في اوتاد
الفلك وارباعها والبيوت الاثنا عشر وحدود الانها والعلة في
ذلك ◉ الفصل السابع والعشرين في ارباع الفلك المستويه
الهيئة والروحانيه وغير ذلك ◉ الفصل الثامن والعشرين في
امتزاج طبايع اوتاد الطالع ◉ الفصل التاسع والعشرين في ارباع
الفلك والبيوت الاثني عشر ◉ الفصل الثلثين في ارباع الفلك
الصاعده والهابطه والطويله والقصيره ◉ الفصل الحادي وا
لثلثين في قسمه الطبايع الاربع للاشيا ◉ الفصل الثاني والثلثين
في علة ارباع اليوم الواحد والليله الواحده وساعاتها الاربع
والعشرين ◉ الفصل الثالث والثلثين في ارباب الايام والسا
عات ◉ الفصل الاول في طبايع البروج [illegible]
[illegible]

قد ذكرنا في القول الثاني طبايع البروج المفرده وذكرنا في
القول الخامس اشتراك الكواكب مع البروج ونحن نريد ان
نذكر في هذا القول من خاصه دلاله كليه البروج ودرجها
ما لم نذكره في هذا الكتاب فاما في هذا الفصل فنذكر ما يطلع في
وجوهها من الصور وقد كان عامه اصحاب النجوم اذا قروا
في بعض كتب الاوايل ذكرهم ما يطلع من الصوره في كل واحد
من الوجوه من البروج يظنون انه شي لا معنى له لانهم كانوا لا
يجدون لذلك ذكرا في عامه الكتب ولا يعلمون ما يدل عليه
كل صوره منها وقد ذكر ذلك هرمس وانطلموس ودور
ثيوس وبطلميوس واسطوس وغيرهم من علما نواحي
[illegible] علما [illegible] [illegible] خاصه دلاله

تلك الصور والاسما على ما يحدث في هذا العالم ○ فاما بعد لانهم
دلوا بها على شبهة خلقتها او باسمها او كالها واما بعضها فان
دلالتها بعيد من ذلك وانما يعرفها العلما بصناعة النجوم
وبمعرفة طبايع الاشيا العلويه والارضيه وسنذكر تلك الدلالات
في الكتب التي نحتاج الى ذكرها فيها ولم يكن قصد الاوايل في
ذكرهم هذه الصور على الحال التي ذكروها عليه ان في الفلك
صورا مثلها في الخلقة والشكل والجسم حتى يطلع كل صورة منها
بتلك الهيئة في كل وجه من وجوه البروج ولكنهم وجدوا لكل
موضع من مواضع الفلك ولكل وجه من وجوه البروج خاصة في
الدلالة على شي من الاشيا الا ان يكون فيها صور فيدل تلك الصور
بخاصيتها على تلك الاشيا فنسب الاوايل دلالات مواضع
الفلك ووجوه البروج الى صور واشيا زعموا انها تطلع في وجوه
البروج لتكون اقرب الى فهم الناظر فيها وسموا تلك الصور
باسما مختلفة وجعلوا لكل واحد منها انا لاختلاف حال الاخرى ○
فاما بعض تلك الصور وحالاته فانها قريبة الاشبه والحال من
الاشيا الموجودة عندنا وبعضها بعيدة عنها عجيبة الاسم
والخلقة والحال اذا تفكر فيها المتفكر وانما جعلوا لها تلك
الاسما والحالات العجيبة لان تكون اسما صور الفلك وحالا
تها غير اسما هذه الاشيا الموجودة عندنا وحالاتها فهل
وقد خالف بعض علما اهل الناحية الواحدة غيرهم من علما
اهل الناحية الاخرى في حلول تلك الصور واشكالها وحالاتها
ووجدنا ذلك على ثلثة اصناف قد ذكرناها في كتابنا هذا وقد
ذكر قوم من الاوايل ان في الفلك صورا واسما اخر خلاف
ما وصفنا وتكلموا عليها بكلام كثير على معنى الرمز كما ذكرنا
ذلك لانه غير مشاكل لكتابنا هذا ○ واما ما ذكرنا انهم ذكروا
[illegible]

مسعمات ممّا لعوعله علما احكام النجوم حل رمار واول ما بدانا
ىه اداىدكر الصور التى اىفو علىها علما اوايل اهل فارس والبابلىين ومصر
ىم ذكرىا ىعده ما اجمع علىه اهل الهند ومن ىعد ذلك الصور اليمانى والا
ربعين التى ذكرها ارطس وابطلميوس الحكيمان وكل صوره مما ذكرنا
انه ىنىطه ىعدكواكب وجدنا الكواكب منذ زمان ابطلميوس الى زماننا
هذا وهى الف ومايه وستون للاسكندر وكلما اسـ علىه ◯ سنون
كثيره ىنبغى ان يصح طلوع الصور التى ذكرها بطلميوس في وجوه البروج
لذلك الزمان فاما الصور التى ذكرها اهل الهند واهل فارس ومصر
وغيرهم انها تطلع في وجوه البروج فانها لا تزول في مواضعها لانهم
زعموا ان دلالات الصور والاسم هى من خاصيه دلا له تلك الوجوه
وانما سما تلك الصور والاسما هى من خاصيه دلا له تلك الوجوه
واما اسما تلك الصور والاسما فهما على معنى الاستعاره ◯ فاما
بعض هذه الصور التى ذكروها فانها تطلع في وجه الواحد تاما وبعضها
تطلع في وجهين او في وجوه كثيره ◯ [illegible]
فاما الحمل فان طبيعته ناريه من صفرا ومدافنه مره منتصب الخلقه
ذو لونين وجهين زايد النهار على اثنى عشر ساعه ناقص المطالع من بلس
ويطلع في الوجه الاول منه امراه يقال لها بسا المصبه النيره
وذنب سمكه بحريه يقال لها الامار ويقال لها فنصر واول
المثلثه وراس الماسور وهو ثور وايل بصوره راسها راس الكلب
في يده السرى سراج وفي يده اليمنى مفتاح وزعمت الهند انه يطلع في
هذا الوجه رجل اسود احمر العينين عظيم الجبه فوق الكاس عظيم
النفس عليه كسا ابيض كبير قد اوثقه في وسطه بحبل وهو غضبان
يقوم على رجليه وهو دارس حافظ ويطلع في هذا الوجه من الصور التي
[illegible] بطلميوس ظهر ذات الكرسي وعجزها
[illegible] الشسرى ويطلع [illegible] ظهر المراه التي لم ترزلها
[illegible] المراه [illegible] السمكه الثانيه [illegible]

خيط الكتان وهو دون بطن قنطورس ويطلع في الوجه الثاني من الدلو
وسطها ووسط تلك السمكة الجنوبية وهو الاثار ووسط المسلسلة
ووسط المأمور وهو ثور ابل ونصف جبه وحمل درع وسفينة
حربية وفارس بيده حربة ومرة تبسط راسها ودرع من حديد وراس
الغول ويسميها الفرس التنين وبالفارسية فيلسوس وزعمت
الهند انه يطلع في هذا الوجه امراة عليها كسا وثياب حمر لها
رجل واحدة تشبه صورتها الفرس في نفسها ان تهدي فيقلد الثياب
والحلي والعلة ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس فقد
ذات الكرسي وساعدها وقدمها وراس برساوس وطرف كفه
اليمنى ونفسه دون المراة التي لم تر بعلا وقدمها والمثلث وراس الحمل
وقرنه ونصف خيط الكتان الذي في العطف وصدر قيطس ۞ ويطلع
في الوجه الثالث من الحوت تمثال له فاسوس وهو
جالس على كرسي عليه قوس معه تمثالين ويطلع خلف الكرسي برساوس
ارملسوس منكس يدعو الله ۞ وتطلع صدر السمكة وراسها
وهو الاثار وموخر ذلك المثلث وذنب المأمور وهو ثور ابل
والنصف الثاني من الحسه وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل
اصهب اللون احمر الشعر وهو غضبان يحرج وبيده سوار من حسد
ووهب وعليه ثياب حمر وهو بصاغات الحديد يريد عمل الشر
ولا يستطيعه وانما يريد الشر لانه وجه المشتري على ما زعمت
الهند ولا يستطيعه لانه بيت المريخ ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
قول بطلميوس صدر برساوس وكفه اليسرى التي فيها الراس
ودوابه الثور وراس الحمل وبدن الحمل وراس قيطس ۞

[illegible]

واما الثور فانها في صورة بقرة سودا ومداينه حامضة رابية
تطل على ساعات الاستوا باعصر خلقه تهمزد تعرفيه نصف ارعه
من ورة تماتي ويطلع في الوجه الاول منه الحار السداق بيده اليسرى
[illegible] وبيده [illegible] وعصا [illegible]
[illegible] وبدا [illegible]

ويطلع ... عليه فوقها سبع وفيها رجل عريان رجلا السر وتحت السفينة
... حسد امراه ميته ويطلع رجل منكس وراس كلب وهي صوره
يقال لها بالفارسيه سطس ومعناه انها صوره راسها راس
كلب فيطلع راس تلك الصوره وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه
امراه كبيره سعر الراس حسنه جعده سبهه بالحره لها ولد وعليها
ثياب قد صار بعضها خرق بار وهي تهم بطلب الكسوه والحلي لولدها
ويطلع في هذا الوجه على ما نوافق قول بطلميوس وسط برساوس وعمره
والراس الذي في كفه اليسرى وعجز الحمل والسه والمواضع الذي يقع
في النور فكر قيطس والكلف الذي في النهر ومصب الما الذي في
اخر النهر ◉ ويطلع في الوجه الثاني من الثور سفينه ورجل عريان متعلق
الى تلك السفينه رافع يده بيده مساح والنصف الباقي من جسد تلك
المراه الميته ووسط الجسد الذي يسميه راسه راس كلب وفي
يده اليمنى اليمنى عصا وصنع عارر ومدبل وفي يده اليسرى مفتاح
يسر بيده اليمنى واليسرى ◉ وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه
رجل وجهه وجسده بالجمل وله امراه من خلفه الثور واصابعه
سبهه باظلاف المعز وذلك الرجل قوي وبيده كسر حراره
المعده والبدن اكول لا يصبر عن الاكل عليه كسا خلق بهم
بعماره العرل والارضين والبنا واخراج البقر الى الحرث والزرع
ويطلع صوره روحانيه منكسه بيدها اليمنى قضيب رافعه اليد
اليسرى ويطلع في هذا الوجه على ما نوافق قول بطلميوس رحلا
برساوس وساقاه والقدم الموخر وظهر الثور وسابيه
واطلاه ومرا وبطنه وقدمه اليمنى واول النهر وبعض وسطه
الى قريب من اخره ◉ ويطلع في الوجه الثالث من الثور موخر النهر
الذي يسمه راس الكلب ورجل نابو ممسك ... وعجلتان
... رجل ... جالس ... وساللسر وللسرخ
...

امسكه الساسر بيده اليسرى ⊙ وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه
رجل سديد سامر الاسنان والرجلين طويلهما قد بدت انيابه
من شفته احمر اللون والشعر ستر جسده تحت الاسد لفعل
والاسد مسلط الفعل سعكر في السرجا السر على طنفسه عليه
قطيفه ملحف بسمور اسود ويطلع فرس سمالي وكلب وعجل
رابع ⊙ ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس قدم
فرساوس اليمنى ومنكب ممسك العنان ويده اليسرى وطرف
ذيله اليسرى وقفا الثور وراسه وركبتاه ويده اليسرى واصل
قرنه وطرف الثور الذي في يد الجبار واوايل النهر والعطف
الذي في النهر ⊙ الجوزا [illegible]
واما الجوزا فان طبيعتها طبيعة الدم ومذاقتها حلوة وهي على لون
السما منصبة الحلقة كثيرة الوجوه ويطلع في الوجه الاول من
الجوزا ذنب الصورة التي تسمى راسها راس الكلب ورجل بيده قضيب
ويطلع معه من ناحية الجنوب عجلان على فرس عليهما رجل
جالس بسوطهما وراس حية ذات قرون وزعمت الهند انه يطلع
في هذا الوجه امراة جميلة صالحة قايمة في الهوا تهوى بطلب الحلى
والولد عالمة بالخياطة واساسها من الصناعات المعجبة و
يطلع معها امراة الصياقلة ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
قول بطلميوس راس ممسك العنان والذي على المرفق والذي في
ركبته اليمنى وقدمه اليمنى وهو المشارك لطرف قرن الثور
والقرن الاخر الجنوبي من الثور ومنكب الجبار الايسر وقبة السرير
وراس الارنب ويديه ⊙ ويطلع في الوجه الثاني من الجوزا رجل معه
مزمار من ذهب يزمر به وايرقلاس وقد يسميه قوم من هرقلس
وهو جاث على ركبته وجبهته تصعد على شفته يهرب من ايرقلاس
وقد بسط الحبه ذات قرون وذنب في يده علامة ⊙ وزعمت الهند
انه يطلع في هذا الوجه رجل على صورة [illegible] الجوزا

وقد عصب راسه بعصابة من رصاص وقد لبس السلاح وعلى راسه
بيضة من حديد وعلى تلك البيضة تاج من ذهب وفي يده قوس ونشاب
وهو كثير اللهو والمزاح ويطلع يسار كثير الزمار وكبار ويصيح
يصوت به سعا ويأخذ الزمار من اليسار ⊙ ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بطلميوس كف ممسك العنان الايمن واحد
قدمي الثور المؤخر ويد الجبار ومنكبه وراسه وصدره ومنطقه
وقدمه وركبته وصدر الارنب وعجزه ⊙ ويطلع في الوجه الثالث
من الجوزاء الهند على راسه اكليل ومعه كبار وهو صاحب دوار
ومزمار من ذهب ويطلع كلب بنبح ودب وهو ذيله من دواد النهر
وفهد وحلي حياط والصف الاول من الكلاب الاصغر ونبن
الحية ذات القرون ملتوي على اصل سلسلة ⊙ وزعمت الهند انه
يطلع في هذا الوجه رجل يطلب السلاح ليلبسه ومعه قوس وحرب
وفي يده نشابة وسهام وحلي كثير وفي نفسه بالله الغنى
ووضعه والطرب واللعب والهوا بانواع شتى ⊙ ويطلع في هذا
الوجه على ما يوافق قول بطلميوس منكب التوم المؤخر ويد
وعجزه وقدمه اليمنى واحد التوم المقدم وقدميه وذنب
الارنب وفم الكلب ويديه ورجله اليمنى ومجاديف السفينة
الاول وطرف المجداف الثاني ⊙ السر[illegible]
واما السرطان فان طبيعته مائية بلغمية و[illegible] افة مالحة وتطلع
في الوجه الاول من النصف الاخير من الدب الاصغر وصورة
امة يقال ساطرونس ملتفة الى خلفه وهو فرسه مررد موسى
الذي يصيد بالكبار وهو يصيح ويرمي وحذر من حديد راسه
من ذهب والجارية الاولى من الجوزاء التي العذارى وناء
[illegible] ودبه بسار [illegible] ⊙ وزعمت الهند انه [illegible]

وفي هذا الوجه رجل شاب حسن الصورة عليه ثياب وحلي وفي
وجهه واصابعه شي من عوج جسمه يشبه جسم العرس
والفيل وهو الرجلين قد علا على جسده انواع الفاكهة
وورق الشجر ومنزله في غيضة فيها الصندل ويطلع في هذا
الوجه على ما ذكر ابو فوفول بطلميوس وجه الدب الاكبر وراس
التوم المؤخر والمقدم وعجز التوم المقدم ويده والكلب
الاصغر ونصف الكلب الاكبر وكوثل السفينة واصل المجداف
ويطلع في الوجه الثاني من السرطان الجارية الثاني من العذارى
وشبه السحاب ونصف مقدم كلب ونصف اذني حمار
والحمار الشمالي ووسط الجعساه ووسط السام ابرص ⊙
وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه جارية حسنة المنظر
على راسها اكليل من سلول وريحان احمر وبيدها قضيب
خشب وهي تضج من حبها للشرب واللعب والسهود في
بيوت العبادة ويطلع في هذا الوجه على ما ذكر ابو فوفول بطلميوس
راس الدب الاكبر وسق السرطان المؤخر وكوثل السفينة
⊙ ويطلع في الوجه الثالث من السرطان الجارية الثالثة من
العذارى وهي كلب مقبله ومدبره ونصف مؤخر الكلب
والنصف الثاني من اذني حمار والحمار الثاني الجنوبي واخر الجعساه
وراس ابرص ⊙ وزعمت الهند انه يطلع الكسوف قد بسط على
جسده حيه وعليه حلي من ذهب وفي نفسه اسار السفينة وركوب
البحر لنقل الذهب والفضة يتخذ منها للنسا الحلي ويطلع في هذا
الوجه على ما ذكر ابو فوفول بطلميوس اصل عنق الدب الاكبر
ويداه اليمنى المقدم ورجلا السرطان وملقطه وراس الشجاع
وشراع السفينة وما اشبه ذلك من لايتها ⊙

[illegible] الصورة

[illegible] الاسد [illegible] مره صفرا ومدانيه مره ويطلع في
[illegible] الاول [illegible] وكلب [illegible] وصفي اسد

في نصف سفينه فيها ملاحها وراس ادريس وهو حيه سوداء ابن
وراس فرس وراس حمار ۞ وزعمت الهند انه يطلع سمره عظيمه
الاصل على اغصانها كلب واداوى ورحمه ورجل عليه ثياب مزينه
دنسه وهو يهوي بالحجر على ابويه ويطلع معه صاحب الفرس الناظر
نحو الشمال سيه صورته بصوره الذئب ويطلع معه نصل وساقه
وراس كلب وشي يشبه الكلب ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
قول بطلميوس عنق الدب الاكبر ويد اليسرى المؤخره وهامة الا
سد ولبته وعنق الشجاع ووسط السفينه ۞ ويطلع في الوجه الثاني
من الاسد صقر رافع يده الى فوق يمتنع باعلا صوته ومعه صنوج
الرواصر معموله من نحاس واغاني مختلفه ويطلع نعار من شراب وفي
وركلع ومزمار من قوق الظبا وبطه وجرذ برود بمنتصف ال
والنصف الثاني من السفينه وعنق ادرس واعلى الجبهه السودا المايله
ووسط الفرس ووسط الحمار ۞ وزعمت الهند انه يطلع في هذا الو
رجل انفه الى الدقه ما هو على راسه اكليل من نحاس ابيض وبيده
قوس نحاس من اللوم حسعصوب لبسه في شده غضبه
الاسد قد اشتمل بكسا على لون الاسد ۞ ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بطلميوس سكي الدب الاكبر وقدمه اليمنى
المقدمه وعنق الاسد واصلابه ووسط الشجاع واول الس
۞ ويطلع في الوجه الثالث من الاسد رجل شاب بيده سوط وبي
يمسك بين السوط مطرار وهو مكرع حله فيها اشارة حاليبر
وغلام صغير يتبعه في يده اليسرى ثوب ونعار ويطلع غراب
ووسط الجبهه السودا المايله ومؤخر الفرس ومؤخر الحمار ۞
وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل صورته مثل الزنج فيه
كبير البطن شديد الهم وعنده فاكهه ولحم وفي يده ابريق
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول ابطلميوس [illegible]
[illegible]

في وسط الاسد وبعض الشجاع ○ [illegible] واما السنبلة
فانها ذات جسدين ولها ثلاثة صور ويطلع في الوجه الاول منها جارية
يسمونها ستلوس دوسته وهي عذرا مليحة نظيفة طويلة الشعر
حسنة الوجه في يدها سنبلتان وهي جالسة على كرسي عليه فرش
وهي ترى صغيرا وتطعمه المرق في موضع يقال له اثريا وتسميه ذلك
النصارى بعض الامم ايسوع ومعناه عيسى ويطلع معه رجل جالس على
ذلك الكرسي ويطلع معها كوكب السنبلة ومؤخر الجبهة الماسه وراس
عداف وراس الاسد ○ وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه جارية
عذرا عليها كسا وثياب غسيلة سدها وجوه وبيدها معلقه وهي
قائمة في وسط رجال حسن تريد اتيان منازل ابائها واصدقائها
لطلب الكسوة والحلي ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول
انكلموس مرطوف ذنب الدب ومؤخر بدن الذئب ورجله
المؤخر وعجز الاسد ورجليه وذنبه والكاس التي في الشجاع
وبعض بدن الشجاع ويطلع في الوجه الثاني من السنبلة رزموس
وهو يضرب بالكنار وهو الصنج ويزمر ويطلع انسان
ماسك دواته وبعض صوره يقال له بالرومية ناهسر وبالفارسية
[illegible] وهو انسان راسه كانه راس ثور يطلع منه نصفه
وبيده شبه انسان عريان ويطلع نصف جسده وهو راسه الدلاه
يحرث بها الارض وذنب الجبهة الماسة السودا ووسط الغداف
ووسط الاسد ○ وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل اسود
[illegible] في جميع جسده وعليه اثواب احدها جلود والثاني
حرير والثالث كسا احمر وبيده دواة وهو يحب النظر في
الحساب والنفقات وكلما يرجع ويرد من الاموال ○
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول انكلموس بعض [illegible]

من الدب الاكبر وطرف الذوابه وراس العذرا ومنكبها الايسر
وراس الغراب ومنقاره وجناح قنطورس ٥ ويطلع في الوجه الثالث
من السنبله النصف الاخر من بطن سرطان الباسا والنصف الثاني
من الاسار العريار والنصف الاخر من الحسبه التي في راسها حدى
وذنب الغراب وذنب الاسد وسنبله وثوار ونصف رجل ذاعي
وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه صما بقيعه نشا عطيبه
في نفسها قد لبست كسا مصبوغا مغسولا لم يخف بها برص في
يدها وهي تهم بان تبوت العباده للصلوه فيها ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بطلميوس بعض ذنب الدب واصل ذنب الدب ال
كبير وبقيه الذوابه ومنكب العذرا الايمن وبعض صدرها وصدر
الغراب ووسط الجناح الموخر وعجز قنطورس وفخذ رجله الموخر
الميزان يطلع فيه من الصور واما الميزان فانه برج هوائي
دموي معتدل ناقص النهار رابع المطالع ذو لونين ووجهين
منتصب الخلقه ويطلع في الوجه الاول منه رجل شبه الغضبان بيده
اليسرى ميزان وفي يده اليمنى حمل ويطلع كبش مكبوبه وبلبسه
لمسورقلهم فرطوما ويطلع على اثرهم ررموسا وهو حامل
فرس يضرب بالكيار وهو الصانع وسعما ويرمز ويطلع راس
بسر واول حرو من حمره بقال لها بالروميه حتره اخر وسا
بعن الدهي وللسمبه بعض العرس الراه الاكبر ويطلع ظابه
من بعسه ٥ وزعمت الهند انه يطلع في هذا رجل بيده ...
وهو يجلس في السوق في حانوت ويهم بالكيل والوزن ال
والبيع والشري ذلك ٥ ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق بطل
... ذنب الدب الاكبر ... بطن العذرا ...

تسمى الذريه السبله وذنب الغراب ونصف بدن السباع وذنب
قنطورس اليمنى ونصف بدن الفرس من موخر عجزه ومراق بطنه ◉
ويطلع في الوجه الثاني من السرطان رجل ساتر يسميه الفرس
وداسف ويسميه الروم ابحسر وعمله قنطار رجل جالس بيده صوب
صفط احمر لرجل باحرفه فريد ودساح وجراب وحوليه صندلى
وصف حاطر وسطاط فيه اصحاب عطر ورجل جالس على سرير
حوله سرط ويطلع صدر صغير ووسط السفينه ويمين قنطورس
...و السفينه ووسط النسر ووسط كره اخر وساقي الاهي
ويسميه الفرس الزاب الاكبر ويطلع عيرما وزعمت الهند انه
يطلع في هذا الوجه رجل صورته كصوره التنين على لون الرخم عريان
عطشان ضعيف اليدين يريد الطيران الى الهوا همته النسا والاولاد
يطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس بعض ذنب التنين وطرف
ذنب الدب الاكبر وساق اليسرى من بدن الغول وذيل القدرا وراس
قنطورس ببطنه وصدره ◉ ويبطلع في الوجه الثالث من السرطان موخر
نسر وساق السفينه واخر قنطورس وتمام مجره الاهى ودماغ
سر وهامته باحمه من الدماغ ورجل عريان يقال له اردى متكي واضع
واضع يده اليسرى على راسه ويده اليمنى قد فقده بها ويطلع
اكليل واردى وهو وو راس اسد بين لراسها قرنان ملتويان
...عما على الاذن يسميان بالسطا وادريس ويطلع سراحر يسمونه
اسما وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل سنه ووجهه وجه
الفرس عليه جراب وبيده قوس ونشاب قد زرع في العوسج
... واخيه يريد ان يصيد ويجلس وحده ويفكر في الاشيا ◉
يطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس بعض بدن النسر
... ودراعه وركبته اليمنى وسعه الايمن وطرف ذنب العقرب

وقدمها ويد قنطورس اليسرى ورجل الشعرة ٥ العقرب ومثلثه [illegible]

واما العقرب فان طبيعتها مائية بلغمية ويطلع في الوجه الاول منه

مؤخر برج ذكر يقال له قنطورس ويقال له الحامل لواء اسف

ويطلع مؤخر نور واسوار رامي في يده عصا وشي يقال له العقلة

وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه امراة حسنة الفخذ حمراء الجسد

موافقة وجميع امورها تهم باكل الطعام وطلب الخير وطالب الحلال

والمنازعة في الارضين حتى تعلو عليها ويطلع في هذا الوجه على ما في

قول بطلميوس اخر يد الدب الاصغر وبعض ذنب الشجاع وراس العوا

وذراعه الايسر وصدر المرار ومنكبه وطرف الفكة اليسرى

الشمالية ويد السبع وعجزه وذنبه وقدم قنطورس المقدم ٥ و

في الوجه الثاني من العقرب اسقلبيوس وهو رجل عريان وسط قنطورس

وهو الفرس الركوب ووسط الثور ٥ وزعمت الهند انه يطلع في

الوجه امراة غريبة عن بلدها حسنة الوجه عريانة لا كسوة لها

ولا حلي ولا شي من الاشيا موثقة رجلها تحته وهي في البحر تريد ارض

الارض ٥ ويطلع في هذا الوجه على ما في قول بطلميوس اخر

الدب الاصغر وبعض العوا وافخاذ المرار وقدميه واكليل

العقرب وظهر السبع ٥ ويطلع في الوجه الثالث مقدم الفرس

وهو قنطورس وهو عظيم الخلقة حامل ارنب قد عض عليه و

دون ومقدم ركبته صارف ولها ساجور بكرة والسمك يعني مه

الحمار وفي يده حمار ٥ وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه

[illegible]

[illegible]

[illegible] واحد منهم الاخر ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول
بطلميوس صدر الدب الاصغر والعطف الذي في ذنب السرو ورجل
الجاثي على ركبته المعلق ومنكبه وذراعه الايمن وذراع
الحوا اليمنى وبطن العقرب وبعد جميعها ورأس الحمره التي تسمها
النار [illegible] واما القوس فانه
[illegible] وطبيعته عند ايام شمرد تشرابه مقطوع بعضها
ويطلع في الوجه الاول منه صوره رجل روحاني عريان منكسر الراس
[illegible] على راسه غراب ينقر بمنقاره راس السمك ويطلع
[illegible] الكلبه الطارد وهو منكسر راسه عند ذنبه وراس نارى
ويزعم الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل عريان من راسه الى
وسطه في صوره انسان ومؤخره على صوره الفرس وبيده
قوس ونشاب [illegible] في القوس وهو يصيح بريد ان يدعه الى موضع
[illegible] الرمرمه لحركته نفسه ويطلع في هذا
الوجه على ما يوافق قول بطلميوس عنق الدب الاصغر وبعض السر
[illegible] الجاثي على ركبته وقفا وظهره وراسه ويده ومنكب الاول
الايمن [illegible] الانسر وقدمه اليسرى وسوقه العقرب
وما يليها من العقد ويد الممسوده ويطلع في الوجه الثاني من القوس
[illegible] قوس وسرقا [illegible] اليسرى على قمه قائما بنفسه
[illegible] وقدمه نفسه الى نصع [illegible] الكلب ويطلع راس
[illegible] ونصف راس [illegible] وراس اسد ووسط
[illegible] ونصف ذراعوا من السنبله والنصف الاول من دلفين
ووسط الادرى ويزعم الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه
[illegible] من الجمال جميره السعر عليها ثياب وقرطين وبين
[illegible] ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق

قول ابطلميوس من صدر الدب الاصغر وبعض بدن السر وبعض راسه
وركبته الثانى السرى وبعض بدن الحيه وطرف ذنبه الفرس الاو
وموضع مشط الكف والشابه ونصل السهم والنسه السفلى
وبعض الاكليل الجنوبى ﴿ويطلع في الوجه الثالث من القوس كلب
شبيه بطاوس وتمام جسد السبع وتمام جسد ا ورس اى الارنب
وسائر جسد الاسد وسائر جسد السفر المنكوس والنصف
الثانى من السفينه وما بقى من الدلفين ودب النارى وبعض ارقط
الاكبر اى الدب الاكبر وهو باب نعش الكبرى وتنين وجبه
فطيع المنظر مليوس جدا وزعمت الهند انه يطلع في هذا الو
رجل بيده لونه لون الذهب عليه قرطان وفي يده سوار من خشب
قد التحف بكسا من لحا الشجر جالس على سرير خشب ﴿ويطلع
في هذا الوجه على ما قاله بطلميوس وسط بدن الدب الا
وبعض بدن التيس وهامته وبعض بدن اللورا وهى السلحفاه و
لها النسر الواقع واطراف جناح الحوا وراس الرامى ومنكبه
ورجله المقدمه والاكليل الجنوبى ﴿

فاما الجدي فانه ارضي بارد يابس حار ... ليلى ... عن
مسدس ذو جسمين وطبيعتين ويطلع في هذا الوجه الاول
من النصف الثانى من الدب الاكبر وامراه ما بيه ... لها ...
وهو سبه انسان ... البحر ويطلع ... وهو ... ب
تلك المراه وراس سمكه كبيره ومقدم عين مارد ... و
سبع ... ... جسده جسد قرد وراسه راس كلب
له بالفارسيه ... وزعمت الهند انه يطلع في هذا الو
رجل اسود اللون غضبان جسده مثل جسد الخنزير البرى
في جميع جسده شعر طويل الاسنان ... ... اسنانه

طول المنشب وحده الشوك ومعه وثاق للبقر والدواب
وشما يصاد به السمك ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
قول بطلميوس وسط بدن الدب الاصغر ويعني بدن التنين
وعنقه وما يلي بدن اللوزا وهي السلحفاه وهي التي تسمى النسر
الواقع وطرف ذنبه وبعض جناحه والذراع دوابه الرامي وبعض
بدن فرسه ❁ ويطلع في الوجه الثاني من الجدي امراه يقال لها بالروميه
با ويويا وبالفارسيه ابرافا ويقال لها ايضا ملرسان وهي جالسه
على سرير ويطلع سمره كرم ووسط السمكه الكبرى ووسط
العنز الرديه ووسط الخبيث اعني الذي يقال له السكس ويطلع
نصف عجله ❁ وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه عليها
ثياب سود وخشا ومتاع من متاع العجل معروف بالنار وهو نعمل
من الحديد ويطلع فرس وبردون ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
قول بطلميوس موخر الدب الاصغر وبعض بدن التنين مما يلي
وسطه وبعض بدنه مما يلي صدره وجناح الدجاجه الايمن
وعنقها وراسها ومنقارها وبدن السهم الذي يسمى النول
وبدن النسر الطاير وقرن الجدي وهامته وطرف دوابه
الرامي الذي يسمى الطراده ❁ ويطلع في الوجه الثالث من الجدي
ذنب السمكه الكبرى وموخر العنز الرديه وموخر السبع
المنتن اعني الفرد الذي راسه راس كلب والنصف الباقي
من العجله ويطلع شيا روحاني يقال له شيطان مستوي القامه
لا راس له وقد حمل راسه بيده ❁ وزعمت الهند انه
يطلع في هذا الوجه امراه حسنه المنظر والعين سودا رقيقه
تعمل اعمالا كثيره تهم بان تتخذ لنفسها الوان الحلي من

الجدي ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطلميوس عجز
الدب الاصغر والعطف الذي في بدن التنين ومؤخر بدن الدلفين
ورجلها اليمنى وركبتها والجناح الايسر والدلفين وذراع
الدال ووسط بدن الجدي وذنب الحوت الجنوبية ◉
[illegible] فاما الدلو فانه برج هوائي
دموي ويطلع في الوجه الاول منه ابن ندنوس وهو النهر الذي
الحية وراس ممسك العرش وسميه سكلوس الماهيحس وراس
اسو فطورس ويقال له اسقاد وهو رافع يده اليسرى الى
ورايسوا نعس وهو طير اسود الراس يصيد السمك من الما
وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل صورته صورة الزنج
على هيئة الرخم معه قطيفة وطنفسة وهو يهم باصلاح اناء من
وخشب فيصب فيه الذهب والسمن والماء ◉ ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بطلميوس اصل ذنب الدب الاصغر ورجل
منقاوس ويده اليمنى ورجل الدجاجة اليسرى وطرف جناح
الايسر وراس القوس الاروراس الدال ومنكبه الايمن وكبد
الجدي وذنبه ومؤخر بدن الحوت الجنوبي ◉ ويطلع في الوجه
الثاني من الدلو وسط بدن الذي يمسك العرش وواحد من سنة
بشماله ويمينه اسو فطورس وجناح طير النعش الذي يصيد
من الما ويطلع التيس ◉ وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل طويل
اللحية راسه وصورته مثل الزنج شبيه بالفارس وبيده قوس و[illegible]
و[illegible] فيها ياقوت ولولو وذهب وزبرجد وساير الجواهر

المرتفعه ٧٨٨٧ الدب الاصغر وفخذ قيفاوس وعجزه ومنكبه
الايمن وبدن الفرس المائي وراسه والرمح الذي في يد الدالي وهو اول
دلو الدالي وعجز الدالي وفخذاه ووسط بدن الحوت ۝ ويطلع في الوجه
الثالث من الدلو الطاير الكبير وهي الدجاجه الكبرى وهي تسمى ذنب ///
الدجاجه وتسمى ايضا تفيس وموخر اسوفطورس ويطلع ذنب قانس
على يد اسوفطورس وهو بعضه ويطلع عند يد اسوفطورس ///
العين الرديه ويطلع تمام الطير الذي يقال له انعس ۝ وزعمت الهند
انه يطلع في هذا الوجه رجل اسود اللون غضبان زجيت في اذنه شعر وعلى
راسه اكليل من ورق الشجر والفواكه والصبغ وهو يبيع صنوف
امتعه الحديد يحولها من موضع الى موضع اخر ۝ ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بطلميوس وسط ذنب الدب الاصغر وفخذ
قيفاوس ومنكبه الايسر وراسه واصابع يد الفرس ومجسه
وعجز بدن الدلو الذي في ساق الدالي اليمنى وقدمه اليسرى واخر
دلو الدالي ومصب الما الذي على راس الحوت الجنوبي ۝
[illegible] شيء من الصور ۝ واما الحوت فانه مائي
ويطلع في الوجه الاول منه نصف فرس له جناحان يسمى بالروميه
[illegible] وتسميه تنكلوس الدراو ويطلع راس نور بابل
ويقال له المامور في مكريه حيتان وزعم تنكلوس انه راس عقرب
فيها حيتان واول الوادي الذي يسمى بلوس وذنب قرقودبلوس
وهو المساح ويقال له الطريق المحترق ۝ وزعمت الهند انه
يطلع في هذا الوجه رجل عليه كسوه حسنه ومعه اسطام من
حديد يعمل به في النار وبيده ثلثه سمكات قد وضعهن بين يديه

ومعه حلى وهو يمشي على الى منزله ⊙ ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
قول ابطلميوس من طرف ذنب الدب الاصغر وذراع قيفاوس
الايسر وبطن الفرس الثاني واول السمكة الاولى وبعض دلو الدالي
⊙ ويطلع في الوجه الثاني من الحوت وسط الثور الذي في انفه جبار
ووسط بهرسلوس ووسط فرفود بلوس وهو التمساح ويقال
له الطريق المحترق ⊙ والنصف الاول من الجاثي على ركبته وزعم
الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه حسنه الوجه بيضا الجسد في
سفينه في البحر مسند وصدرها الى ذنبها ومعها اهلها
وهم فارقوها وهي تريد الخروج الى الارض ⊙ ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول ابطلميوس طرف ذنب الدب الاصغر وساق
قيفاوس وقدمه ويد ذات الكرسي الممسكه الكرسي وكم
المراه التي لم تر بعلا وراس المراه المسلسله ومؤخر الفرس في
ومؤخر الحوت الاول وذنب قيطس ⊙ ويطلع في الوجه الثالث
من الحوت موخر الثامور اي ثور ايل وزعم نيكوس انه موخر
العقرب واخر بهرسلوس وراس فرفود بلوس ملتفت براسه
الى خلفه يقال انطراه ويقود هو بيديه والنصف الثاني من الجاثي
على ركبته وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل عريان في
مد رجله وركن في بطنه رمحا وهو قاعد في الصحرا بصيح خوفا
اللصوص والنار ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول ابطلميوس
طرف ذنب الدب الاصغر ووسط ذات الكرسي وصدر المراه
التي لم تر بعلا وبعض خيط الكتان وموخر قيطس ⊙

ان البروج الاثني عشر يكون طلوعها من المشرق في خط
الاستوا ويتوسط السما على حال واحد وكل اربع بروج فان
عدد درج مطالع كل واحد منها هناك يكون مثل الاخر فاما
ساير الاقاليم السبعه فان طلوع كل برج منها من المشرق
يكون بعدد درج واحد ويتوسط البروج السما في اقليمين
من البعد نصف ساعه مستويه وسنذكر الان مطالع الفلك
المستقيم والاقاليم السبعه ۞ وقد ذكر قوم من الاوايل
مطالع الاقاليم على خلاف ما ذكرناه فتركنا ذكره لانه كان
غير صواب وذكرنا هاهنا مطالع الاقاليم على نحو ما ذكره
تيون ۞ [illegible] فاما الحمل
والحوت والسنبله والميزان فانه يطلع كل واحد منها
في خط الاستوا سبع وعشرين درجه وخمسين دقيقه ۞ واما
الثور والدلو والاسد والعقرب فانه يطلع كل واحد منها في
خط الاستوا ۞ بتسع وعشرين درجه واربع وخمسين دقيقه
۞ واما الجوزا والسرطان والجدي والقوس فانه يطلع كل
واحد منها في خط الاستوا باثنين وثلثين درجه وستة عشر
دقيقه ۞ الاقليم الاول [illegible] الاقليم الاول الحبشه
وعرضه من درجه الى عشرين درجه وثلثة عشر دقيقه
ومطالعه معموله لعرض سته عشر درجه وسته وعشرين دقيقه
واطول ساعات نهار المكان الذي هذا مطالعه ثلثة عشر
ساعه وهذا الاقليم لزحل ۞ والحمل والحوت يطلع كل واحد
منهما باربعه وعشرين درجه وعشرين دقيقه ۞ الثور والدلو

يطلع كل واحد منهما بسبع وعشرين درجه واربع دقايق ٥ والجوز
والجدي يطلع كل واحد منهما باحدى وثلثين درجه وستة دقايق ٥
والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما بثلث وثلثين درجه وستة وعشرين
دقيقه ٥ والاسد والعقرب يطلع كل واحد منهما باثنين وثلثين
درجه واربع واربعين دقيقه ٥ الاقليم الثاني الاقليم الثاني سوار
وعرضه اثنين وعشرين درجه وثلثة عشر دقيقه الى سبعه وعشرين
درجه واثنا عشر دقيقه ومطالعه معموله لعرض ثلثه وعشرين
درجه وسته وخمسين دقيقه واطول ساعات نهار المكان الذي
هذا مطالعه ثلثة عشر ساعه ونصف وزعمت فارس ان هذا الاقليم
للمشتري وزعمت الروم انه للشمس ٥ والحمل والحوت يطلع كل
واحد منهما خمسه وعشرين درجه وخمسه وثلثين دقيقه ٥ والجوزا
والجدي يطلع كل واحد منهما بثلثين درجه وثلثين دقيقه ٥ والسرطان
والقوس يطلع كل واحد منهما باربع وثلثين درجه ودقيقتين ٥
والاسد والعقرب يطلع كل واحد منهما باربعه وثلثين درجه
وعشر دقايق ٥ السنبله والميزان يطلع كل واحد منهما بثلث
وثلثين درجه وثلثه دقايق ٥ الاقليم الثالث الاقليم
الثالث الاسكندريه وعرضه فيما بين سبعه وعشرين درجه
واثني عشر دقيقه الى ثلث وثلثين درجه وتسع واربعين دقيقه
ومطالعه معموله لعرض ثلثين درجه واثنين وعشرين دقيقه
واطول ساعات نهار المكان الذي هذا مطالعه اربعه عشر
ساعه وزعمت الفرس ان هذا الاقليم للمريخ وزعمت الروم
انه لعطارد والحمل والحوت يطلع كل واحد منهما بعشرين
درجه وثلثه عشر دقيقه ٥ والدلو والثور يطلع كل وا

يطلع كل واحد منهما باربع وعشرين درجه واثني عشر دقيقه ○
والجوزا والجدي يطلع كل واحد منهما تسع وعشرين درجه وخمسه
وخمسين دقيقه ○ والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما
باربع وثلثين درجه وتسعه وثلثين دقيقه ○ والاسد والعقرب
يطلع كل واحد منهما بخمسه وثلثين درجه وسته وثلثين دقيقه ○
والسنبله والميزان يطلع كل واحد منهما باربع وثلثين درجه
وسبع واربعين دقيقه ○ الاقليم الرابع اقليم الرابع عرضه
ما بين ثلثه وثلثين درجه وتسعه واربعين دقيقه الى عرض ثمنيه
وثلثين درجه وثلثه وعشرين دقيقه ومطالعه معموله لعرض
سته وثلثين درجه وسته دقايق والطول ساعات المكان الذي
هذا مطالعه اربعه عشر ساعه ونصف وزعمت الفرس ان هذا
الاقليم للشمس وزعمت الروم انه للمشتري ○ الحمل والحوت
يطلع كل واحد منهما بتسع وعشرين درجه واثنا عشر دقيقه ○
والثور والدلو يطلع كل واحد منهما باثنين وعشرين درجه واربعه
دقيقه ○ والجوزا والجدي يطلع كل واحد منهما ○ بتسع وعشرين
درجه وسبعه عشر دقيقه ○ والسرطان والقوس يطلع كل
واحد منهما بخمسه وثلثين ○ والاسد والعقرب يطلع كل واحد
منهما سبع وثلثين درجه وثلثه دقايق ○ السنبله والميزان
يطلع كل واحد منهما بسته وثلثين درجه وسبع وعشرين دقيقه ○
الاقليم الخامس اقليم الخامس عرضه فيما بين ثمنيه
وثلثين درجه وثلثه وعشرين دقيقه الى اثنين واربعين درجه وثمنيه
وخمسين دقيقه والطول ساعات المكان الذي هذا مطالعه
خمس عشر ساعه وزعمت الفرس والروم ان هذا الاقليم للزهره

○ والحمل والحوت يطلع كل واحد منهما تسع وعشره درجه
واثنين وثلثين دقيقه ○ والثور والدلو يطلع كل واحد منهما احد
وعشرين درجه وتسع وعشرين دقيقه ○ الجوزا والجدي يطلع
كل واحد منهما بثمنيه وعشرين درجه وتسع وثلثين دقيقه ○
والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما خمسه وثلثين در
وثلثه وخمسين دقيقه ○ والاسد والعقرب يطلع كل واحد منهما
بثمنيه وثلثين درجه واحدى وثلثين دقيقه ○ والسنبله والميزان
يطلع كل واحد منهما بثمنيه وثلثين درجه وستة دقايق ○
الاقليم السادس ○ الاقليم السادس عرضه فيما بين اثنين
واربعين درجه وثمنيه وخمسين دقيقه الى سبعه واربعين درجه
ودقيقه واحده ○ والطول ساعات المكان الذي هذا مطالعه
خمس عشر ساعه ونصف وزعمت الفرس ان هذا الاقليم
لعطارد وزعمت الروم انه للقمر ○ الحمل والحوت يطلع كل
واحد منهما بخمس عشر درجه وخمسه وخمسين دقيقه ○ والثور
والدلو يطلع كل واحد منهما بتسع عشر درجه واثنين وخمسين
دقيقه ○ الجوزا والجدي يطلع كل واحد منهما بسبع وعشرين
درجه وثمنيه وخمسين دقيقه والسرطان والقوس يطلع كل
واحد منهما سته وثلثين درجه واربعه وثلثين دقيقه ○ والاسد
والعقرب يطلع كل واحد منهما تسعه وثلثين درجه وسبعه
وخمسين دقيقه ○ السنبله والميزان يطلع كل واحد منهما
بتسع وثلثين درجه وتسعه واربعين دقيقه ○ الاقليم السابع
الاقليم السابع وعرضه فيما بين سبعه واربعين درجه ودقيقه
الى ثلثة وستين درجه ومطالعه معموله لعرض ثمنيه واربعين در

واثنين وثلثين دقيقه واطول ساعات المكان الذي هذا عرضه
سته عشر درجه وزعمت الفرس ان هذا الاقليم للمريخ وزعمت
الروم انه للقمر ○ الحمل والحوت يطلع كل واحد منهما باربعه
عشر درجه وثلثة وعشرين دقيقه ○ الثور والدلو يطلع كل
واحد منهما بسبع وعشرين درجه وسبعه عشر دقيقه ○ الجوزا
والجدي يطلع كل واحد منهما
والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما بسبع وثلثين درجه
وخمسه عشر دقيقه ○ الاسد والعقرب يطلع كل واحد منهما
باحدى واربعين درجه وخمسه وعشرين دقيقه ○ السنبله والميزان
يطلع كل واحد منهما باحدى واربعين درجه وعشرين دقيقه ○

[illegible]

ان ساير البروج انما هي على قدر نسب الاشكال والعدد بعضها
الى بعض والمناسبه الهندسيه كمناسبه بعض الاشكال لبعض
او كمناسبه طايفه من الشكل لكل ذلك الشكل والمناسبه
العدديه من ان يعد بعض اجزا عدد من الاعداد الى كل ذلك العدد
كما ان الثلثه هي جزو من تسعه وهي تعد تسعه ثلث مرار وتلك
وتسعه كل واحد منهما مناسبه الصاحبه والاوايل انما قصدت
بان من مناظرات البروج بمناسبه بعضها لبعض بثلثه اشيا
متفقات احدها ان يكون عدد درج الفلك يعد كل درج
الفلك والثاني ان يكون عدد تلك الدرج موافقا لعدد بروج
ويكون عدد تلك البروج يعد كل البروج والثالث ان يكون
ذلك العدد من درج الفلك يحيط من دايره فلك البروج
بشكل يكون الاشكال الرباعي على تلك القسمه مساويه

الاضلاع والزوايا متناسبه ويكون لكل شكل منها نسبه الى كل الدايره
فاتفاق هذه الاشيا الثلثه تكون ابعض درج الفلك نسبه الى الاجزا
اعنى الطراليه وذلك على سبع جهات المقابله والتثليث والتربيع
والتسديس ○ فاما المقابله فهو اذا كان بعد بعض الدرج من الاخرى
مايه وثمانين درجه ○ واما التثليث فهو اذا كان بعد بعض الدرج من
الاخرى مايه وعشرين درجه ○ واما التسديس فهو اذا كان بعد بعض
الدرج من الاخرى ستين درجه ○ كل واحد من هذه الاعداد التي هي في
الماطوه تجتمع فيها الست الثلث التي ذكرنا لان مايه وثمانين
بعد ثلثمايه وستين مرتين ولها من البروج سته من التسعه بعد البروج
م الاثنى عشر مرتين ويحيط بزاويتين متساويتين ويقسم الفلك
شكلين متساويين الاضلاع والزوايا متناسبين لكل الدايره
واما المايه والعشرين فانها بعد درج الفلك ثلث مرات وتقسم
دايره الفلك ثلثه اشكال متساويه متناسبه كل شكل منه
مناسب لكل الدايره ورا وبها التي على المركز زاويه قايمه
ثلث ○ واما التسعون فانها بعد درج الفلك اربع مرات
ولها من البروج ثلثه والثلثه بعد البروج اربع مرات وتقسم
دايره الفلك باربعه اشكال متساويه مناسبه كل شكل
منها مناسب لكل الدايره ورا وبها التي على المركز قايمه
واما الستون فانها بعد كل درج الفلك ست مرات ولها من البروج
اثنان والاثنان بعد اربع كل البروج ست مرات وتقسمان دايره الفلك
بسته اشكال متساويه متناسبه كل شكل منها مناسب لكل
الدايره ويحيط زاويه التي على المركز بثلثي قايمه ○ واما
التي سفه العدديين فانهم كانوا يسمونها النصف والثمن

العاشر العطس وقالوا ان منهما ومن تضعيف بينهما
ومن نسبه احدهما الى الاخر على صور النصف والثلث يجوز
مناسبه درج الفلك التي هي المناظره وقالوا ان نظر المقابله
هو من زاويتين منسا وبين واذا لزم احد عدد نصف الفلك
شيا من النسبه لزم الاخر مثله ثم قسموا كل واحد منهما بنصفين
فصار كل قسم تسعين درجه وهو نظر التربيع ثم قسموا النصف
بثلثه اقسام فصار كل ثلث ستين درجه وهو نظر التسديس
ثم اضعفوا درج التسديس فكان عشرين وماية وهو نظر
التثليث فالثمانون والماية فيها المايه والعشرون
ونصفها والمايه والعشرين فيها التسعون ومثلها والتسعين
فيها الستون ونصفها فقد صارت عند نسبه احدها الى
الاخر يوجد في العدد الاكبر لصاحبه مثل الاول ومثل نصفه او
مثل ثلثه فلذلك اتخذوا هذه الاقدار مناظرات فاما قوم
اخرون فقالوا انما النظر انما عرفته الاوايل من حالات
الكواكب فاما المقابله فانما صارت من تمام النور
جرم القمر لان القمر لا يزال زايد في النور حتى يصير في مقابله
الشمس واذا زال عن ذلك المكان نقص من ضوءه واما التربيع
فانما عرفوه من حال الكواكب مراو حالها لانه عند كل
تسعين درجه يتباعدها الكوكب من راس اوجه يتغير حاله
في سيره ۞ فاما التثليث فانما عرفوه من الكوكبين العلويين
لانه اذا كان بين احدهما وبين الشمس مايه وعشرين درجه بالتقريب
[illegible] مستقيمين او استقاما [illegible] راجعين ۞ واما
التسديس [illegible] فطر الفلك ولعدد

بعد بين ان يكون من بين البرين فالعلل التي ذكرنا علموا نظر الحوال
وانه اذا طلع من برج من البروج شي من الاشيا يكون مناسبه تلك
الدرجه الطالعه ونظرها في عدد البروج زايله عن الدرج التي ذكرناها
ذكرناها وذلك لان الطالع اذا كان اول درجه من الحمل وقع
تسديسه في اول الجوزا والتربيع في اول السرطان وتثليثه في اول الاسد
وكذلك يكون نظره في الجهه الاخرى وكلما زاد درج طلوع الحمل
على ما ذكرنا زاد في درج نظره الى البروج التي ينظر اليها فالحمل ينظر الى
والدلو نظر تسديس والى السرطان والجدي نظر تربيع والى الاسد والقوس
نظر تثليث والى الميزان نظر نصف مقابله وعلى هذه الحال يكون
قدر مناظره كل برج الى غيره من البروج وكل الاوايل يسمون نظر
التسديس والتثليث احسن الاقدار وادلها على الاتفاق والموده
اجل انهما يبديان من بروج متفقه ويشتبهان الى مثلها لانهم يدوا
لمذكر خمسه لمذكر والانثى والموثث خمسه لموثث واما التربيع
والمقابله فيسميان اسوا الاقطار ودار من اجل اختلاف ابرجها
في الابتدا والنهايه واقوا مناظر درج الفلك المقابله ثم بعده
التربيع ثم التثليث فاما التسديس فهو دونها كلها في القوه
وقد رد قوم ما ذكرنا اول شي من اجل ان نظر درج البروج و
ان كانت الاوايل انما قصدت بدرج المناظرات الدرج التي بعد
درج الفلك فانما يجب ان يكون في المناظرات التخمس والتسبيع
والتسبيع والتتسيع وغير ذلك لان خمس درج الفلك اثنان
وسبعين وهو بعد كل درج [illegible] وتسع كل د

فلك وتسعه وعشرون وكل واحد منهما انما بعد كل درج الفلك مرات يمكنن
على قدر نسبه كل واحد منهما لصاحبه فقلنا انهم لم يضعوه وانما المقادير
قدر الدرج التي بعد كل درج الفلك فقط ولكنهم انما جعلوا ذلك باتفاق
تلك الاشيا الثلثة لموضع واحد ٥ فاذا كان بعض النسب موجودا في
بعضها ولم يوجد مثله في الاثنين الباقيين لم يجعل له بين درج الفلك نسبه
فيتسر ما تلك الدرج ما دخر نموه من الاجزا وان كانت بعد كل درج الفلك
عده مرات فان عده اثنا عشر لم يبن له اجزا مثله بعد لانه اذا اجرى عدد
من الاعداد ببعض الاجزا مثله بعده لانه اذا اجرى عدد من الاعداد ببعض
الاجزا لم يقع فيه عند التجربه كسر فان التجربه كسر فان الفلاسفه
اصحاب العدد لا يعدونه جزوا لكل ذلك العدد وانما يعد اجزاوه
العدد الذي لا يقع فيه كسر عند التجربه فلهذه العله لم يجعل نسبه درج
الفلك الاقدار الاعداد والجهات التي ذكرناها قبل ٥

[illegible] البروج [illegible] والمتباغضه والمتشابهه [illegible]
[illegible]

منها ما هو متعادبه ومنها متباغضه ومنها متشابه ومنها ما هو
من البروج مستقيم الطلوع ومنها ما هو معوج الطلوع ومنها ما يطلع بعضها
لبعض ومنها غير ذلك ٥ فاما المتشابه فهي التي تنظر بعضها
الى بعض من التثليث والتسديس واما المتباغضه فهي التي تنظر
بعضها الى بعض من المقابله ٥ واما المستقيمه الطلوع فهي التي
تطلع بنصبه ويكون مطالع كل واحد منها اكثر من ثلثين درجه
وهي من اول السرطان الى القوس واما البروج المعوجه الطلوع فهي
التي تطلع مضطجعه ويكون مطالع كل واحد منها اقل من ثلثين درجه
وهي من اول الجدي الى اخر الحوت فالبروج المعوجه الطلوع يجوز
[illegible] المستقيمه الطلوع ويدل على الاتفاق والمحبه واد لها على ذلك
[illegible] بين الطرفين [illegible] موده [illegible] ذلك كالحوت فانها مطيعه للا[illegible]

والاسد للجوزا والثور للسرطان والسرطان للثور والثور والجدي
والسنبله لهما والعقرب للحوت والحوت للعقرب والقوس للدلو
والدلو للقوس والجدي للعقرب والعقرب للجدي ه فاما الحمل للميزان
او الجدي للسرطان فعلى خلاف الموده لان احدهما وان كان مطيعا
لصاحبه فانهما ينا [illegible] من المقابله وقد يسما البروج المطيعه
سوا ... وهي البروج المصدره والمتفقه في القوه التي تكون ساعات
نهار احدهما مثل نهار ساعات نهار الاخر وسنذكر ذلك ان شا الله

[illegible] البروج [illegible] و [illegible]
في البروج [illegible] ⊙

قد ذكرنا نظر البروج بعضها الى بعض وقد يوجد لبعض البروج مع
بعض مناسبات اخر من غير نظر يدل كلها على الاتفاق والموده
وهو على ثلث جهات اما احدها فهو ان يكون البرجان منفقان مستويين
في المنطقه وهو ان يكون بعد كل واحد منهما في جهته من منطقة
الاستوا بعدا مستويا ويكون مطالع احد البرجين مثل مطالع الاخر
وذلك كالحمل مع الحوت والثور مع الدلو والجوزا مع الجدي والسرطان
كان مع القوس والاسد مع العقرب والسنبله مع الميزان فهذه
البروج موافق بعضها لبعض بالمطالع فاما احد البرجين فيبدا بالمطالع
مطالعه الاخر من اول البروج واما الثاني فيبدا به من اخر البروج لان
مطالع اول درجه من الحمل موافق لاخر درجه من الحوت ومطالع عشر
درجات من الحمل موافقه لمطالع عشر درجات من الحوت ومطالع
الثور مثل مطالع اخر الدلو ومطالع اخر الثور مثل مطالع اول الدلو
وعلى هذا المثال حتى يكون مطالع اول السنبله مثل مطالع اخر الميزان
ومطالع عشر درجات من السنبله مثل مطالع عشرين درجه

من الميزان ومطالع اول درجه من السنبله مثل مطالع اول درجه من الميزان
واما الثانيه فهي البروج المتفقه في القوه وتسمي اهل فارس كل
برجين منها متفقدري ويقال لها ايضا المطيع بعضها لبعض وهي البروج
التي اذا كان السير في احدهما بجوز ساعات احدهما نهارهما
مستويه مثل ساعات نهار البرج الاخر وذلك كالسرطان والجوزا
والثور والاسد والحمل والسنبله والحوت والميزان والدلو والعقرب
والجدي والقوس فساعات نهار احد البرجين مساويه لساعات
نهار البرج الاخر ويبدا باحدهما من اخر البرج والثاني من اول البرج
وذلك كساعات نهار الدرجه الثلثين من الجوزا فانها مثل ساعات
نهار اول درجه من السرطان ونهار ساعات الدرجه التاسعه والعشرين
من الجوزا مثل ساعات النهار الثامنه من السرطان وساعات
عشر درجات من الجوزا مثل ساعات عشرين درجه من السرطان
وساعات نهار اول الجوزا مثل ساعات اخر السرطان وساعات
نهار اخر درجه من الثور مثل ساعات اول درجه من الاسد وعلى
هذه الحال حتى يجوز ساعات الدرجه الثلثين من السنبله مثل
ساعات الدرجه الاولى من الحمل وساعات عشرين درجه من
الميزان مثل ساعات عشر درجات من الحوت وساعات
اخر الميزان مثل ساعات اول الحوت وساعات اول العقرب
مثل ساعات اخر الدلو وساعات اول القوس مثل ساعات
اخر الجدي وساعات اخر القوس مثل ساعات اول الجدي
واما الثالثه فهي البروج المتفقه في الطريقه وهو ان يكون
البرجان لكوكب واحد فالحمل والعقرب بيتا المريخ وكالثور

والميزان بيتا الزهره والجوزا والسنبله بيتا عطارد ٥ والقوس والحوت بيتا المشتري ٥ والجدي والدلو بيتا زحل ٥ فكل واحد من كل البرجين من هذه البروج في طريقه صاحبه و السرطان والاسد بيتا النيرين وهما ايضا في طريقه واحده لان كل واحد منهما ينوب عن صاحبه

[illegible] التي يتوافق [illegible]
والتسديس [illegible]

قد ذكرنا من هذا ان نظر المقابله مضاده وعداوه وانما ينبغي ان يقال تلك المضاده والعداوه في بعض الاستقبال وذلك لانه ربما كان بعض البروج بعيدا من الاخر وهما لا ينافران ويقال لاحدهما انه في استقبال الاخر بالطبيعه لاتفاقهما في المطالع او في القوه او في الطريقه وهو يدل على الموافقه والمودة لاتفاقهما فيما ذكرنا قبل ٥ ويوجد من هذه البروج لا سالم اتباعها لقرب بعضها لبعض ويقال له التسديس الطبيعي وهو يدل على الموافقه ايضا ٥ واما البروج التي لا ينظر احدهما الى صاحبه ما بينهما ويقال ان بعضها من بعض في استقبال طبيعي وهو يدل على الاتفاق والموده فهي بعض البروج المتفقه في المطالع التي احدهما من صاحبه كالجوزا والجدي وكالسرطان والقوس او بعض المتفقه في القوه البعيده بعضها من بعض كالحمل والعقرب وكالثور والميزان ٥ واما البروج التي لا ينظر بعضها الى بعض لتقاربها ويسمى التسديس الطبيعي وهو يدل على الموده والاتفاق فهي بعض البروج المتفقه في المطالع القريب بعضها من بعض كالحمل والميزان والسنبله والحوت ٥ والبروج المتفقه في القوه القريب احدهما من صاحبه كالجوزا والسرطان

سرطان والقوس والجدي ○ والمستقيمة في الطريقة الثريا احدهما
يطابقه كالجدي والدلو ○

بيان فيما تقدم وان تربيعات البروج تدل على المخالفة والعداوة
سر ينبغي ان يقال هذا في التربيعات لان من التربيعات ما يدل على
الموافقة والمودة وانما يكون ذلك باتفاقهما في المطالع كالثور
والدلو والاسد والعقرب او مع اتفاقهما في طول ساعات النهار
كالثور والدلو والاسد والعقرب وباتفاقهما في الطريقة
الجوزا والسنبلة والقوس والحوت فهذه التربيعات الدالة
على الموافقة واما سايرها فهي دالة على المخالفة والعداوة ○ ○○○

سني البروج وشهورها وايامها وساعاتها يستخرج على جهتين
الجهة الاولى ان تجعل مطالع البروج في الاقليم الذي تريد كل درجة سنة
لكل شهر وما بقي شهر الى ما اردت من الايام والساعات ○ والجهة
الثانية ان تجعل سني كل برج وشهوره مثل سني صاحبه الصغرى واما
ايامه وساعاته فانه يستخرج لكل برج بنوعين مختلفين فاما النوع
الاول ان تضرب سني رب ذلك البرج الصغرى في اثنا عشر حتى
تصير شهورا ثم تضعف تلك الشهور حتى يزاد عليها بعد ذلك
سني ذلك الكوكب الصغرى فما اجتمع قسم على عشره فما
خرج فهو ايام وما بقي فهو اجزا من عشره من يوم فما اجتمع فهو
من ذلك البرج واجزا من يوم ○ واما النوع
الثاني هو ان يوجد سني الكوكب الصغرى فيجعله شهورا
ثم نضعفه ثم يلقى من الضعف الثاني مثل سني الكوكب الصغرى

نوع ... البانى على اربعه وعشرين ساعه فما خرج فايام وما بقى فساعات
فما اجتمع فايام وساعات ذلك البرج بالنوع الثانى ○
وسنذكره لك ان شا الله ○ الحمل السنون خمسه عشر سنه الشهور
خمسه عشر شهرا ○ الايام سبعه وثلثين يوما ونصف ايضا الايام ثـ...
ايام وثلث ساعات ○ الثور السنون ثمانيه ○ الشهور ثمانيه
○ الايام عشرين يوما ○ ايضا الايام يوم وسته عشر ساعه ○
الجوزا السنون عشرون سنه الشهور عشرون شهرا الايام خمسين
يوما ○ وايضا الايام اربعه ايام واربعه ساعات ○ السرطان السـ...
خمسه وعشرون سنه الشهور خمسه وعشرون شهرا الايام اثـ...
وستون يوما ونصف ○ وايضا الايام خمسه ايام وخمس ساعات
الاسد السنون تسعه عشر سنه الشهور عشره اشهر الايام سبعـ...
واربعين يوما ونصف ○ وايضا الايام ثلثه ايام وثلثه وعشرين ساعه
○ السنبله السنون عشرون سنه الشهور عشرون شهرا الايام
خمسون يوما ○ وايضا الايام اربعه ايام واربع ساعات ○ الميزان
السنون مثل الثور العقرب مثل الثور الحمل ○ القوس اثنا عشر سـ...
الشهور اثنا عشر شهرا الايام ثلثون يوما ○ ايضا الايام يوما و...
عشر ساعه ○ الجدى السنون سبعه وعشرون سنه الشهور سبعه
وعشرون شهرا الايام سبعه وستون يوما ونصف ○ وايضا الا...
خمسه ايام وخمس عشر ساعه ○ الدلو السنون ثلثون سنه
الشهور ثلثون شهرا الايام خمسه وسبعين يوما ○ وايضا الا...

[illegible]
[illegible]

[illegible] ايضا الايام وستة ايام وستة ساعات ○ السمكة السنون اربعة سنين
[illegible] الشهور اثنا عشر شهرا الايام ويلتقوا يوما ○ وايضا الايام
[illegible] وايام واثني عشر ساعه ○

الفصل التاسع [illegible] الارض [illegible]

نريد ان نذكر في هذا الفصل ما يدل عليه البروج من جملة البلدان و
[illegible] الارضين وما يدل عليه البروج من الاقاليم وبلدانها وكل موضع
من الارض على الاستقصا فسنذكره في غير هذا الكتاب ○ الحمل له
من البلدان بابل وفارس واذربيجان وفلسطين وله من البقاع الصحارى ومراعي
الغنم والتلول والامكنه التي يعمل فيها بالنار ومأوى اللصوص وا
[illegible] المسقفه بالخشب ○ الثور له من البلدان السواد والماهين
وهمذان والاكراد الذين في الجبال وله من البقاع الارضين القليله المياه
التي يزرع فيها وكل حرث عدى وكل موضع يقرب الجبال والبساتين
[illegible] والاشجار والمياه واماكن الفيله والبقر ○ الجوزا
من البلدان جرجان وارمينيه واذربيجان وجيلان وبرجان وموقان
[illegible] وبلاد برقه وله شركه في اصبهان وكرمان وله من البقاع
[illegible] الجبال [illegible] من الارضين والدكاك والتلال واماكن
[illegible] اللاعبين بالبرد والملهيين والمغنين ○ [illegible] له
من البلدان ارمينيه الصغرى وما وراء موقان وبومند به وهو بعض اعرقه
[illegible] خراسان [illegible] ومرو الرود وله شركه في بلخ واذربيجان وله
من البقاع الاجام والغياض والسواحل وشطوط الانهار والاجراف
[illegible] واضع الاشجار ○ الاسد له من البلدان الترك الى [illegible] العمران
[illegible] والصعد واذربيجان وطوس وله من البقاع المعاود والاوديه
[illegible] المسلك والارض [illegible] الرصاص [illegible]

الملوك والقصور والجبال والتلال والمرتفع من الاماكن والقلاع
والحصون المنيعه ○ المشترى لها من البلدان الجرامقه والشام والد
والجزيره ومن بلاد فارس ما يلي كرمان ولها من البقاع كل ارض يزرع فيه
ومنازل النساء والملهين والمغنين والمتنزهات ○ المريخ
له من البلدان الروم وما بين تخومه الى افريقيه وما دونها وصعيد مصر
الى تخوم الحبشه وبرقه وكرمان وسجستان وكابل وطخارستان و
وهراه وله من البقاع ما يزرع في رووس الجبال وكل ارض فيها نخل ومد
الصيد والبزاه وكل مرصد وطريق مكان مشرف مرتد اوله العد
والمحاربين ○ والشمس له من البلدان ارض الحجازه وباديه العرب
ونواحيها الى البحر ولها ضيعه وقومس والري ولها شركه في الصغد
ولها من البقاع مواضع الشروم والنوث وما اشبه ذلك مما يجو
البساتين وكل موضع متنزه قذر والسجون ومنازل اللهو الجزء
ن واجره العقارب ○ والزهره له من البلدان البساتين وكل
سنيا في وقت بعد وقت ويدل على اماكن الهراة والزمزمه و
مكان سائر الادبار والصحرا الملسا واماكن الدواب والنيران
والنحل ○ والقمر له من البلدان الحبشه ومكران والسند و
كرمان وشط البحر الذي بين تلك النواحي وعمان وشط البحر الذي
بتلك النواحي والبحر الى الهند وكورها الى الصين وله الالوان
ارض [illegible] الشرقي وله من البقاع الارضين القصور والابواب
ن وكل موضع يسفل وله الادويه ودوارات الما والانهار
والسواقي والصهاريج لعتيقه وكل حرف نهر عليه [illegible] والسفن
الذي فيه [illegible] السفر ○ واماكن الكلاب والثعالب

السطح السكار والعبد والاماكن التى فيها اوقد فيها النار ...
له من البلدان السواد الى ناحية الجبل والكوفة ناحيتها وكورة من
ارض القبط من مصر وعرى ارض السند وله شركة فى ارض فارس
وله من البقاع مواضع المياه والانهار الجارية والبحار والقنى وما فيها
وكل شى حفر بالمعاول وكل موضع يستقا الما والمواضع التى فيها
طير الما وغيرها من الطير وكل موضع فيه كرم او يباع فيه خمر او سبيله
الزوانى وكل ارض جبلية برية ⊙ ... لها من البلدان طبرستان
ناحية الشمال من ارض جرجان ولها شركة فى الروم الى ارض الشام ...
والجزيرة ومصر والاسكندرية وما حول مصر والبحر الاحمر اعنى بحر
اليمن وشرقى ارض الهند ⊙ ولها من البقاع ما يقرب من البحار
وشطوطها والبحيرات والاجام وسواحل البحار والسمك واماكن
الملائكة والعباد ومكان البكا والحزن ⊙

... البروج الدالة على الرحمة والسكون

ان الحمل والثور والجوزا منها وافقت اربابها فيها وهى المريخ والزهرة وعطارد
فانها ميزكان ⊙ السرطان والاسد والسنبلة متى وافقت اربابها
فيها وهى القمر والشمس وعطارد فانها ساكنات ⊙ الميزان والعقرب
والقوس متى وافقت اربابها فيها وهى الزهرة والمريخ والمشترى فانها
متحركات ⊙⊙ الجدى والدلو والحوت متى وافقت اربابها فيها وهى
زحل والمشترى فانها ساكنات ⊙

... الحادى عشر ... على نوع الناس دالاتن ...

البروج الناطقة التى تدل على نوع الناس هى الجوزا والسنبلة والميزان
والدلو ... النصف الاول من القوس ⊙ فاما الجوزا فطلعه ...

والسنبله والميزان والقوس للاوساط والدلو للسفله فقد بان
البروج على حالات الناس بسواحر وذلك لان الحمل ومثلثاته من بروج
الملوك والجوزا ومثلثاتها من بروج الاشراف والعظما والثور
ومثلثاته من بروج الاوساط والسرطان ومثلثاته من بروج السفله

الفصل الرابع عشر في ... الانسان

الحمل له الراس والوجه وحدقة العين والصدغين وما يعرض فيهما وفي
والاذنين من العلل الثور له العنق وخرزته والحلقوم وما يعرض
فيه من العلل وامراضه كالخنازير والنزاج ونبت الحباشين وحد
الظهر ووجع العين الجوزا لها المنكبان والعضدان واليدان
والكتفان السرطان له الصدر والثديان والقلب والمعدة
والاضلاع والطحال والربه وامراضه وكلما يعرض في العين من ال
والكمنه والاماكن الخفيه من الصدر الاسد له المعده ال
والقلب والعصب والجنب والظهر والمثان والظهر وما
فيها من العلل السنبله لها البطن وما فيه من الاماكن الخفيه
ذا الامعا والمصارين والحجاب وغيرها الميزان له اسفل ال
والسره واسفل منها الى العوره والصلب والوركان والا
والخاصره العقرب لها المذاكير والخصيتان والدبر وال
والاسرار والعمار وقروح النسا والجرح وامراضها مثل
البول والابرده والبواسير وسيلان الدم منه والسرطان
والغشاوه في العينين القوس له الفخذان والشامات
والعلل مابين والزوائد في الاعضا مثل الاصابع والعظا

الزايد وامراضه مثل العما والعور ويدل على الصلع والسقوط من الاماكن
المرتفعه والافات من الدواب والسباع والاقعاد والخلع والقطع
وما اشبه ذلك ٥ ط له الركبتان وعصبهما وامراضه
مثل الكمه في العينين ٥ ي له الساقان الى اسفل الكعبين
وعصبهما وامراضه مثل اليرقان والمره السوداء والكسر والقطع
ووجع العروق ٥ يب لها القدمان واطرافهما وعصبهما
وامراضه مثل وجع العصب والنقرس والجذر ٥

[illegible] البروج الداله على [illegible] والجمال ///
[illegible] ///
[illegible] ///

ان البروج الداله على الصباحه والجمال والنظافه اذا كانت طالعه
او كان فيها صاحب الطالع او القمر المبتز على الطالع وهو
الجوزا والسنبله والميزان والعقرب والقوس والحوت وهذه
البروج التي ذكرنا قد يدل ايضا على سخا النفس وجودها
والسعه في النفقه ٥ فاما البروج التي تجمع وتمتلي فهو الحمل
ومثلثاته ٥ والبروج التي تعطي اللسان الكثير هي الثور ومثلثاته
٥ والبروج التي تضب وتستفرغ هي الجوزا ومثلثاتها ٥ والتي
تقبض وتاخذ هي السرطان ومثلثاته ٥ والبروج المنتصبه
المستقيمه اذا كانت رديه المكان من دون الفلك وكان فيها
النحوس دلت على كثره النفقه وفساد المعيشه وخفتها
وذهاب المال عنه اذا هوا صابه وربما لم يرث من السعاده
المال البته وان كانت صالحه من دون الفلك الا ان فيها

...سو دلت على انه يكون حاله في السعه والسار اكبر من الا...

وان كانت صاحبه المال من دون الفلك مسعوده دلت على القصد

والتوسط في المعيشه وامر العوام في السارة والبروج المعطـ...

الانسان اذا كانت صاحبه المال من دون الفلك ومن حلول السعو...

فيها دلت على فوايد الكثيره واذا كانت خلاف ذلك دلت على...

النكبات بسبب المال ۝ واما البروج التي تاخذ فاذا كانت فاسده

دلت على الفقر والشقا ۝ واما البروج التي تجمع وتملي اذا كانت صاحبـ...

المال مسعوده فانها تدل على خفض العيش والسار والسعاده

وان كان فيها نحس فهو في موضع ردي من الفلك دل على

الفقر وان كان مع كون النحس فيها في موضع جيد وكان للنحس

مراعيه دل على النفع والفوايد الاتي لسببه بالكسره ۝

فصل [illegible] البروج [illegible] الامراض ۝

ان البروج التي تدل على السقم والامراض هي الحمل والثور والاسد

والجدي والحوت ۝ فاما الميزان والقوس فانهما قد يدلان على...

الا انهما دونهما في القوه وفي البروج ايضا درجات تدل على السقم

وافراط النكاح والامراض بمازجه الكواكب لها سنذكره

في هذا الكتاب ۝ الباب [illegible] عشر في البروج

الداله على [illegible]

ان البروج الداله على حصانه النسا وعفتهن هي الثور والاسد

والعقرب والدلو ۝ والبروج الداله على استفراغها [illegible]

دهي الحمل والسرطان والميزان والجدي والبروج الداله على البنوه
والاعتدال فعلى هذا الجوزا والسنبله والقوس والحوت
[illegible] البروج [illegible] الاولاد و[illegible]
[illegible] ان البروج الكثيره الاولاد هي السرطان
والعقرب والحوت والنصف الاخير من الجدي وبروج الثور والنصف
الاخير من الجدي وذوات الجسدين فاما ذوات اللونين والوجهين
كالحمل والميزان فربما دلا على البنون ايضا والبروج القليله الاولاد
الحمل والثور والميزان والقوس والدلو والبروج العقيمه الجوزا
والسنبله والاسد واول الثور وربما دل الدلو واول الجدي
على العقم ايضا [illegible] البروج المقطوعه الا
[illegible] البروج الكثيره [illegible] والعضب ان البروج المقطوعه
الاعضا هي الحمل والثور والاسد والحوت والبروج الكثيره
العضب هي الحمل والاسد والعقرب [illegible]
[illegible] ان البروج المصوته
الشديده الصوت هي الجوزا والسنبله والميزان والمعتدله
الصوت اعني التي لها نصف صوت هي الحمل والثور والاسد والقوس
والضعيفه الصوت الجدي والدلو والتي لا صوت لها السرطان
[illegible] فاذا كان عطارد في برج ليس له صوت ولا ينظر اليه نظرا
[illegible] وهو منحوس فان المولود يفسد لسانه او سمعه وربما
كان اصم اخرس [illegible] البروج الداله
[illegible]
[illegible]
البروج الداله على هذه الاشيا التي ذكرنا انما هي خمسه وهي
[illegible] والسرطان والعقرب والجدي والسمكه فهذه البروج
[illegible] كان القمر او سهم السعاده او سهم الغيب في احد

بحروسه فانه يدل على ان المولود يصيبه بعض هذه العلل ونعلم ان ذلك
[illegible] من الكتاب الذي فيه ذكر المواليد ومن كان بعض هذه الادلا
فيه في هذه البروج وكان المشتري في الثاني عشر من الطالع فان
المولود يكون اصلع وكذلك ان كان القمر فيهما وهو تحت
الشعاع ٥ [illegible]
[illegible] ٥ ان مواضع البروج التي تدل على وجع العينين موضع
الثريا من الثور ومواضع السنابله من السرطان والعقرب موضع
ذنبها وموضع حمتها والقوس موضع النشاب والجدي موضع
الغول وقد يدل موضع مصب الما من الدلو على الجراح في العين
فاما الميزان والاسد فانهما ربما افسدا البصر ايضا فاما الثريا
فهي من ثلثه عشر درجه وسته وثلثين دقيقه من الثور الى اربعه
عشر وثلثين دقيقه عرضها في الشمال ثلث درجات الى الخمس
واما السنبلة التي في السرطان فانه فيه في احدى وعشرين درجه
وثمان دقايق عرضه في الشمال اربعين دقيقه واما ذنب العقرب
فهما اثنان وكلاهما في العقرب احدهما فيها في عشرين درجه
والاخر فيها في احدى وعشرين درجه وعشر دقايق عرضها في الشمال
سته درجات ومكان النشاب في القوس خمسه عشر درجه
وعشرين دقيقه عرضه في الجنوب سته درجات وعشرين دقيقه
سوا الجدي والجدي اثنان وعشرين درجه عرضه في الشمال خمس
وثلثين درجه وخمسه عشر دقيقه ٥ مصب ما الدلو اربعه
[illegible] عشرين درجه وعشره دقايق الدلو الى اربعه وعشرين
[illegible] دقيقه عرضه في الشمال ثمانيه درجات وعشر د[illegible]

الى عشر درجات وعشر يزد فيه فهذه المواضع التي ذكرنا في

درجها في الطول والعرض في زماننا هذا وينبغي ان تتعقد ونقايس

مواضعها في كل زمان لانها تتغير وتزول عن هذه الدرج

التي ذكرناه وفي البروج مواضع ودرج داله على الامراض وفساد

البزر والنبات سنذكرها في مواضعها ان شا الله ۝

[illegible] البروج الداله على الادب والهلك والخداع

والمكر [illegible] ۝ ان البروج الداله

على الادب والخداع والهلك والمكر والاسد والقوس والجدي

والعقرب ۝ وبروج الهموم الاسد والعقرب والجدي ۝ وبروج

الهم ايضا هي البروج المظلمه وهي السنبله والميزان ظلمه قليله ۝

[illegible] البروج الداله على [illegible]

[illegible] السباع [illegible] ۝ [illegible]

[illegible] ۝ اما الجوزا والسنبله والقوس والحوت

فانها تدل على نوع الطير والوجه الثاني والثالث من الجدي

فتدل على نوع الطير ايضا لان هناك النسر الطاير وذنب الدجاجه ۝

والحمل والثور والاسد والنصف الاخير من القوس هي بروج

ذات اربع قوايم والنصف الاول من الجدي ربما دل على مثل ذلك ۝

فالحمل والثور لكل ذي حافر ۝ واما الاسد والعقرب والقوس

والحوت فهي بروج السباع ۝ واما السرطان والعقرب والقوس

والجدي فانها بروج الهوام والحيات والعقارب وحرسه

الارض فاما البروج المايبه فانها تدل على حيوان الما ۝ [illegible]

[illegible]

البروج الداله على الشعر الطوال وهي الجوزا والاسد والميزان

والدلو وبروج الشعر التي هي دون ذلك السرطان والعقرب والنصف الاخير من السمكه ٥ وبروج النبات الثور ومثلثاته ٥ فالثور للغرس والسبنله للبذور والجدي للكلا ٥

الفصل الرابع والعشرين في البروج الدالة على انواع المياه والبروج الدالة على ما يعمل بالنار ٥ ان البروج المائيه السرطان ومثلثاته فاما السرطان فلما المطر والعقرب للما الجاري والدلو قد يدل على مثل ذلك ايضا للنهر الذي فيه ٥ والسمكه للما الراكد ٥ واما البروج التي تدل على كل شي يعمل بالنار وهي الحمل والاسد والعقرب والدلو ٥ الفصل الخامس والعشرين في جهات البروج

الحمل والاسد والقوس شرقيات فالحمل قلب المشرق وريحه الصبا ٥ والاسد ميسره المشرق ... المشرق والشمال ... الجنوب ٥ والقوس ميمنه المشرق وريحه نكباء ... والثور والسنبله والجدي جنوبيه فالجدي قلب الجنوب ... والثور ميسره الجنوب وهي نكباء الجنوب الجنوب ٥ والسنبله ميمنه الجنوب وريحها نكباء الجنوب والمشرق ٥ والجوزا والميزان والدلو مغربيه فالميزان قلب المغرب ٥ الجوزا ... والدلو ميسره المغرب وريحه ... المغرب وريحه الدبور ٥ والجوزا ميمنه المغرب وريحه ... المغرب والجنوب ٥ السرطان والعقرب و... والشمال نكباء المغرب شماليه ٥ فالسرطان قلب الشمال وريحه نكباء المشرق والشمال ٥ والحوت ميمنه الشمال وريحه نكباء المغرب والشمال ٥ والعقرب ميسره الشمال وهي نكباء المغرب ...

والشمال والمشرق ⊙ [illegible]
وار[illegible] [illegible] عشر [illegible] الاثنا [illegible]
اوج الكواكب ⊙ لما فرغنا من ذكر طبايع البروج الاثني
عشر ودلالاتها وخاصة دلالاتها على جوامع الاشيا بدانا بذكر اوتاد
الفلك وارباعه والبيوت الاثني عشر لان الفلك الاعلى يدير فلك البروج
وساير الافلاك من المشرق الى المغرب في اليوم والليلة دورة واحدة
وفي كل وقت من الاوقات يكون بعض درج فلك البروج في افق المشرق
وبعضها في حقيقة درجة وسط السما وبعضها في افق درجة الغارب
وبعضها في حقيقة درجة الرابع ومن كل موضع الى الاخر يكون ربع
الفلك وكل ربع منه يقسم ثلثة اقسام وكل قسم منها يسمى بيت
فيكون الفلك في كل وقت [illegible] ارباع على قدر دخول السنة واثني
عشر بيتا على [illegible] ⊙ فالربعان اللذان من الطالع الى الوسط
[illegible] الغارب الى الرابع يسميان [illegible] متياسرين
والربعان اللذان من العاشر الى الغارب ومن الرابع الى الطالع يسميان
اليمين مونثين [illegible] متياسرين وقد يقال ايضا ان فوق الارض
يمنه واسفل الارض يسره والبيت الذي اول الربع يقال له الوتد
والبيت الذي يتلوه يقال له مايلي الوتد والبيت الثالث منه يقال له
زايل من الوتد واول بيوت الفلك هو البيت الذي يطلع اوله
من افق المشرق والذي بعده من الثاني ثم الثالث ثم الرابع فكذلك
ساير بيوت الفلك يسمى كل واحد منها باسم العدد الذي يتلوه الى
بيت الثاني عشر وكل بيت من هذه البيوت الاثني عشر يسمى باسم
خصوص به وينسب الى الاشيا موجوده فالبيت الاول يقال
له الطالع وهو يدل على الابدان والحيوة وعلى [illegible]

والبيت الثاني يقال له بيت المال والمعاش ○ والبيت الثالث
يقال له بيت الاخوة والاخوات والاقربه والاصهار
والعلم والراي والدين والفقه والخصومات في الاديان
والكتب والاخبار والرسل والشعر والنسا والاحلام ○ والرابع
يقال له بيت الاباء وهو يدل على حالات الاباء والاصل والحسب
والارضين والقرى والمداين والبنا والمياه وعلى كل شي مستور
خفي وما كان تحت الارض وعلى الكنوز والعاقبه والموت وما
بعد الموت مما يصير اليه حالات الانسان الميت من الدفن
والنبش والسلب والحرق والرمي به في بعض المواضع وغير ذلك
من حالاته ○ والخامس يقال له بيت الولد وهو يدل على الولد والر
سل والهدايا والبر والرجا وطلب النسا والمصادقه والاصدقا
والمدن وحالات اهلها وعلى حالات الضياع ○ السادس يقال
له بيت المرض وهو يدل على الامراض واشباهها والرماسه
والعبيد والاما والوضيعه والظلم والنقله من مكان الى مكان
○ السابع يقال له بيت النسا وهو يدل على النسا والتزويج
واشباهه والخصومات والاعدا والسفر والتلف وسبب
○ والثامن يقال له بيت الموت وهو يدل على الموت
والمواريث والسموم القاتله والخوف وكل شي قد هلك
وضل وعلى الوداع والبطاله والكسل والهبل ○
والتاسع يقال له بيت السفر وهو يدل على الاسفار

والغربه وامر الربوبيه والنوبه والدين وعبوت المعاده
كلها والفلسفه وتقدمه المعرفه وعلم النجوم والكهانه
والكتب والرسل والاخبار والروياه والعاشر يقال له بيت
السلطان وهو يدل على الرفعه والملك والسلطان والولايه
والقاضي والشرف والذكر والصوت والصناعات والاعمال
والامهات والحادي عشر يقال له بيت السعاده وهو يدل
على الرجا والسعاده والاصدقا والحمد والثنا والولد والاعوان
والبيت الثاني عشر يقال له بيت الاعدا وهو يدل على الاعدا والشقا
والحزن والغموم والهموم والحسد والنميمه والمكر والحيل
والعنا والتعب والدواب فهذا ما سما هذه البيوت الاثني عشر
وهذه الاشيا منسوبه اليها فاما لم نسبت الى
هذه البيوت هذه الاشيا ولم سميت بهذا فقد ذكر اصحاب هذه
الصناعه انها انما نسبت اليها هذه الاشيا وسميت بها على
قدر ترتيب افلاك الكواكب وعلى قدر دلالتها وطبايعها ودلالاتها
فاما اول البيوت فسموه طالعا لطلوعه من افق المشرق
ونما صارت له تلك الدلالات التي ذكرنا لانهم شبهوا دلالته
بدلالة زحل لانه اعلا الكواكب السبعه واولها وله الدلاله على
الظلمه والغيبه وابتدا مسقط النطفه وعلى الابدان ما دامت
في الرحم والطالع هو اول بيوت الاثني عشر ودرجاته كلها
نت في الموضع الذي ينسب الى الظلمه والغيبه فلاتفاق احدهما
دعاديه بالدلاله على الاوايل وساير ما ذكرنا جعلوا للطالع
دلاله على ابتدا مسقط النطفه وعلى الابدان وحالاتها و...

ان درجه الطالعه قد خرجت من تحت الارض والعسه الى افق المشرق
والمهور والمولود قد ظهر وخرج من بطن امه الى هذا العالم
صارت حالات درجه الطالع اشبه بحالات المولود واولى بالدلاله
على الابدان وحالاتها من ساير درج بيوت الطالع ومواضع الفلك
ولان خروج المولود من بطن امه الى هذا العالم هي الحال الثانيه
وما صورته بحالفه تلك انما يكون بالغدا والمعاش والمال
وان المشتري في الفلك الثاني من زحل صارت للمشتري الدلاله
على الغدا والمعاش والمال الذي يكون به البقا في الحال الثانيه
وصارت للبيت الثاني الدلاله على هذه الاشيا ولان المال يجمع
هذه الاشيا جعل هذا الاسم اولا به فلذلك سمي البيت الثاني
بيت المال ٥ فاما المريخ فهو في الفلك الثالث من زحل
متشاكلان متشابهان متحاسدان بالنحوسه وكذلك الاخوه
والاخوات والاقربه والاصهار فانها متحاسده بالاب والام
فصار للمريخ الدلاله على الاخوه والاخوات والاقربه والاصهار
وصارت البيت الثالث الدلاله على مثل هذه الاشيا ايضا ولان
الاخوه والاخوات اقرب في جنس الابوه من ساير ما ذكرنا
سمي البيت الثالث بيت الاخوه والاخوات ٥ واما الشمس
فانها في الفلك الرابع وهو كالذكر للقمر ولابسه في كل شهر
فشبهوا ذلك بمخالطه الرجل المراه عند ابتدا الحمل بالولد
لان الشمس ذكر والقمر انثى صارت للشمس الدلاله على الاب
والاجداد والاجناس والاصول وللقمر الدلاله على الامهات
والنسا صارت للبيت الرابع الدلاله على مثل ما دللنا عليه

ولان الامور تجمع كل ما ذكرنا سمي البيت الرابع بيت الاباء واما
الزهره فانها في الفلك الخامس من زحل وهي شريكه المشتري
وسميه في السعاده والمشتري له دلاله والمعاش والمال والذي
يتبع هذا من السعاده النسا والنكاح والاولاد والسرور والهوا
فصار لها الدلاله علي النسا والنكاح والاولاد وصار للبيت الخامس
الدلاله علي مثل ذلك ولان الولد يكون بالاجتماع كل شي ذكرنا
سمي البيت الخامس بيت الولد ۝ واما عطارد فانه في الفلك السادس
وهو قصير الوتر قريب من الشمس كثير الرجوع والاحتراق
والاختفا فشبه كثره احتراقه ورجوعه وقربه من الشمس
بالمرض وضعف الابدان الذين لا قوه لهم وسبه في كثره حركته
واختلاف حالاته بالخدم والاستقبال فصار له الدلاله علي العله
والمرض والسفا والعبوديه وصار البيت السادس الدلاله علي مثله ۝
واما القمر فانه في الفلك السابع وهو كثير الاجتماع مع الشمس
والاستقبال لها فصارت له الدلاله علي النسا والتزويج والمحاده
والمطالبه وصار للبيت السابع الدلاله علي مثل ذلك ۝ واما البيت
الثامن فانه ينسب دلالته الي الدلاله التي كانت لزحل قبل خروج
المولود من بطن امه والي طبيعته النحسه المفسده المتلفه
لهيئته فسمي البيت الثامن بيت الموت ۝ واما البيت
التاسع فسمي بيت السفر والنقله والدين واعمال ...
نسب لرجوعه الي المشتري والدال علي المال الناس لان المولود
عند خروجه من بطن امه انتقل من مكان الي مكان ومن حال
الي حال ومن طبيعه رديه الي طبيعه المشتري فلذلك دل

على الدين ويعطا ان المشتري سعد ودل من سعاده الدنيا على المال و
والثروه كما ذكرنا قبل وسعاده الاخره يجوز بالدين فلذلك دل
الدين وصار لهذا البيت دلالته وايضا فلان المشتري والزهره سعد
والسعادات على نوعين احدهما سعاده الدنيا والثاني سعاده الاخره
وسعاده الاخره افضل من سعاده الدنيا ٥ وانما يطلب ذلك بالد
والمشتري اسعد من الزهره فلذلك صارت له الدلاله الدينيه
يطلب سعادات الاخره التي هي افضل وصارت للزهره الدلاله على س
دات الدنيا من اللهو والسرور والفرح ٥ واما البيت العاشر
فيسمى بيت السلطان لرجوعه الى المريخ الدال على طلب السلطان
والرياسه والقهر والعز والحروب والقتال ٥ واما البيت
الحادي عشر فيسمى بيت السعاده لرجوعه الى الشمس الداله على
السعاده والبها والرجا ٥ واما البيت الثاني عشر فيسمى بيت الا
لانه زايل عن الطالع ولا يناظره ولان وتد الطالع اذا دل على شي
فالزايل منه يدل على خلافه ٥ فزعم اصحاب النجوم انه لهذه
العلل نسبت الى هذه البيوت وهذه الاشيا وسميت بهذه الا
وقد نسب الى كل منها اشيا اخر منها لان الكواكب
التي يعطى ذلك البيت على طبيعته وذلك كالبيت الثامن فانه يدل
على المواريث والاشيا القديمه وللغموم والهموم والكسل
وذهاب العقل ٥ وغير ذلك مما مثل ما يدل عليه زحل
وكالبيت التاسع فانه يدل على اشيا كثيره مما يدل ا...
المشتري من امر الديانات والتقى والبر والعفه وربما د...

... في تغير البيوت على قدر حاله من الفلك وخاصيته

ربما دل بعضها على مثل ما دل عليه سابعه وذلك كالبيت الثالث
انه يدل على السفر والاخبار والرسل والدين والعلوم والعفه لزواله
انه في مقابله التاسع ○ ومثال ذلك الرابع فانه يدل على العقار والا
عين عاصيته ونحاله من اوتاد الفلك ومثل بيت الخامس فانه يدل
الرسل ○ والبيت السادس ربما دل على الدواب ○ والبيت الثاني
عشر ربما دل على المرض وكذلك كل واحد منها فان لها دلالات
واشيا كثيره مختلفه الانواع ○ فاما قوم اخر وزعقا لو انه
ليس لهذه العلل التي ذكرها هاولي صارت لهذه البيوت هذه
الدلالات ولكن خاصيه كل بيت منها ان يدل على هذه الاشيا
كما ان خاصيه كل كوكب الدلاله على اشيا مختلفه وكلما ذكروا
يؤول الى معنى واحد ولكل كوكب فرح في بعض هذه البيوت
اذ رموافقه دلالتها الدلالات الكواكب ○

فعطارد يفرح في الطالع لان الطالع
يدل على الابتدا والحداثه والحركه وعطارد يدل على النفس
والفقه والنطق والكلام والاولاد والحداثه ○ والقمر
يفرح في الثالث لان البيت الثالث يدل على السفر والتحويل والبرد
والرسل والاخبار وكذلك القمر يدل على نحو هيئته على مثل ذلك
والمريخ يفرح في السادس لان السادس يدل على المرض والعبيد
والشر والمريخ يدل على مثل ذلك ○ والزهره يفرح في الخامس
لان البيت الخامس يدل على الولد والنسا والزهره كونها يدل
على مثل ذلك ○ والشمس يفرح في التاسع لان البيت التاسع
يدل على الربوبيه والاديان والعباده والرسل والشمس يدل
على مثل ذلك ○ والمشتري يفرح في الحادي عشر لان الحادي
عشر يدل على الخير والسعاده والغنا والرجا والاصدقا
والمشتري يدل على مثل ذلك ○ وزحل يفرح في البيت الثاني

عشر لانه ... الشعر والعمر والاعدا وزحل يدل علي مثل ذلك العربي
بيتي والبيت السادس لان المريخ يدل على المرض والسقم والبرج السا
يدل علي مثل ذلك ...
...

ان من البروج ما هو جسم بلا روح ومنها ما هو روح بلا جسم ومنها ما له
روح وجسم ومنها ما ليس له روح ولا جسم وانما يعرف ذلك من ا
من ارباع الفلك لان ما بين الطالع الى وسط السما روح بلا جسم وانما
ذلك لانه قد ظهر من الارض الى موضع النور والاقبال والزياده
والسرعه وما بين وسط السما الى السابع لا روح ولا جسم ومن
هناك بيت السفر والموت لان السفر والموت وجه الغارب انه
الذهاب والانتقال وخلا المكان وما بين الطالع الى وتد الارض جسم
بلا روح لانه وظلمه ومقابله التاسع والثامن والغارب وما بين
الارض الى الغارب جسم وروح لمقابله الربع الشرقي

...

ان البروج الاثنى عشر موصوفه بالطبايع الاربع وانما وصفت
لان كل الاشيا مكونه من هذه الطبايع الاربعه بد لالات البروج
فاذا كان طالع المولود برجا من الابراج وجدت البروج الداله
على الطبايع الاربعه في الاوتاد لكن يمازج بعضها بعضا وذلك
في الحمل الناري اذا كان طالعا كان الجدي الارضي في وسط السما
والميزان الهواي في وتد السابع والسرطان المايي في وتد
الارض وكذلك يجد اوتاد كل برج اذا عددتها

...

في الطالع فمن درجته الى وتد الارض ... ومن وتد الارض
الى الغارب ... ومن وتد الغارب الى وسط السما ...

...ز ومن وسط السما الى الطالع ابيض اللون والطالع من البروج
...قبلا والثاني والثاني عشر اخضران والثالث والحادي عشر
...ان والرابع والعاشر احمران والخامس والتاسع ابيضان
والسادس والثامن اسودان والسابع مظلم اللون على لون
ساعه التي تغرب فيها الشمس ...
الفلك الصاعده والهابطه ...
نصف الفلك الذي يسما من وسط السما الى الطالع الى حد البيت
الث يقال له صاعد والنصف الاخر الذي من التاسع الى الغارب
اول البيت الرابع يقال له هابط ومن الطالع الى ما يلي وتد الارض
الغارب يدل على القصر ومن السابع الى وسط السما الى الطالع
يدل على الطول ...

الطبائع الاربع والجهات اربع والرياح اربعه والازمنه اربعه
البروج مقسومه على اربعه اقسام والفلك مقسوم على اربعه
... والنهار والليل كل واحد منهما اربعه ارباع واسنان الانسان
... احوال فاول الطبائع طبيعه الدم حار رطب وله من
... المشرق ومن الرياح الصبا وهي القبول ومن الازمنه
... ومن البروج الحمل والثور والجوزا ومن ارباع الفلك من
الطالع الى وسط السما ومن النهار الربع الاول ومن اسنان الانسان
... ثم الطبيعه الثانيه وهي المره الصفرا وهي حاره يابسه
... من الجهات السمر ومن الرياح الجنوب ومن الازمنه
... ومن البروج السرطان والاسد والسنبله ومن ارباع الفلك
وسط السما الى درجه الغارب ومن النهار والليل الربع الثاني
... من اسنان الانسان الشباب ثم الطبيعه الثالثه وهي المره
... وهي بارده يابسه ولها من الجهات المغرب ومن الرياح
... ومن الازمنه الخريف ومن البروج الميزان والعقرب

والقوس ومن ارباع الفلك من القارب الى درجه وتد الارض ومن النهار
الربع الثالث ومن اسنان الانسان الكهول ○ ثم الطبيعه الرابعه
وهو بارد رطب وله من الجهات الجنوب ومن الرياح الشمال ومن الازمنه
الشتا ومن البروج الجدي والدلو والحوت ومن ارباع الفلك من وتد الارض
الطالع ومن النهار والليل الربع الرابع ومن اسنان الانسان الشيخوخه ○
القول في ... ارباع اليوم الواحد والليله الواحده
وساعاتها الاربعه والعشرين ○ انا لما اردنا معرفه فصول
اليوم والليله الواحده احتجنا ان نحدهما ونحد السنه الواحده ايضا لان
الايام والليالي هي اجزا السنه فاذا عرفنا حد السنه وفصولها تبين لنا
فصول اليوم الواحد والليله الواحده لانه اذا الزمن الكل اشبا من الاشيا
لزم الجزو مثله ○ فاما اليوم الواحد والليله الواحده فانما هو من
وقت طلوع الشمس علينا من الافق المشرقي واداره الفلك الاعلى
الى ان يعيدها اليه ○ والسنه الواحده انما هي من ابتدا حركه الشمس
من بعض مواضع الفلك وقطعها للبروج الاثني عشر وعودها
موضعها الذي كانت فيه وهي على طبيعه الاركان الاربعه التي
الهوا والنار والارض والما وكما ان الاركان الاربعه بعدد وكذلك
فصول السنه الواحده اربعه اربعه هي الربيع والصيف والخريف
والشتا فالربيع حار رطب على طبيعه الهوا والصيف حار يابس
على طبيعه النار والخريف بارد يابس على طبيعه الارض والشتا
بارد رطب على طبيعه الما وكما ان كل ركن من هذه الاركان
الاربعه له ابتدا ووسط ونهايه فكذلك كل فصل من فصول
السنه الواحده له ابتدا ووسط ونهايه فكذلك كل فصل
من فصول السنه له ابتدا ووسط ونهايه فيكون لكل
فصل من فصول السنه ثلثه احوال والفصول الاربعه اذا
... الى زمان الفصل الواحد وهو ثلثه في فصول ...

ول السنه الاربعه صار ذلك اثنى عشر كل واحد منها يسما شهرا
ير السنه الواحده اثنى عشر شهر ا كل ثلثة اشهر منها على طبيعه
ل من فصول السنه ٥ وكما ان الايام والليالى الى اخر السنه اربعه
ل فكذلك اليوم الواحد والليله الواحده اربعه فصول وطبيعه
فصل من فصول اليوم والليلة منها طبيعه كل فصل من فصول السنه
ان لكل فصل من فصول السنه ثلثه احوال فكذلك لكل فصل
ول اليوم والليله ثلثه احوال ٥ وكما ان كل حال من احوال
يقال له شهر فكذلك كل حال من احوال فصول اليوم
والليله الواحده يقال له ساعه وكما ان احوال فصول السنه
ده اثنى عشر شهرا فكذلك احوال فصول اليوم الواحد
ليله الواحده اثنى عشر شهرا ساعه فيكون جميع ساعات الليل
نهار اربعه وعشرين ساعه كل ثلثه ساعات منها على طبيعه
ل من الفصول ٥ الربع الاول من النهار والليل وهو ثلثه
عات موافق لطبيعه الهوا والربيع حار رطب ٥ والربع الثانى
النهار والليل موافق لطبيعه الصيف النار والصيف هو حار يابس
والربع الثالث من النهار والليل موافق لطبيعه الارض ٥ والخريف
بارد يابس ٥ والربع الرابع من النهار والليل موافق لطبيعه
ا والشتا هو بارد رطب ٥

[illegible] ارباب الايام [illegible]

ذكرنا في الفصل الذى قبل هذا فصول اليوم الواحد والليله الواحده
لاى علة جعلوا اليوم والليله اربعه وعشرين ساعه ونحن نذكر
ارباب الايام والساعات ٥ اما ارباب الايام والساعات فانه
هار من يوم الاحد فجعلوه للكوكب النهارى الذى هو الشمس وذلك
الشمس هى الكوكب التى بطلوعه يكون النهار وبغيبته يكون
واحد وانه فجعلوه رب اليوم الذى يسما باسم الواحد وهو الاحد
وه رب الساعه الاولى ثم جعلوا الساعه الثانيه منه للزهره
[illegible] وكذلك جعلوا ارباب الساعات
[illegible] الشمس ٥
التى [illegible] الى الكواكب في افلاكها [illegible] والى الشمس
[illegible] اليه [illegible] منها وجعلوا به [illegible]

حتى تتم اربعه وعشرين ساعه مقدار اليوم الواحد والليله الواحده ○ ثم يصير
الى الكواكب التي انتهى اليه العدد عند المره الخامسه والعشرين [illegible]
رب اليوم الذي يتلوه ويجعلوه رب الساعه الاولى من ذلك اليوم ايضا
ثم الكوكب التي يتلوه في الفلك جعلوه رب الساعه الثانيه وكذلك
فعلوا بالايام كلها فيكون الساعه الاولى من يوم الاحد للشمس التي
ربه اليوم والساعه الثانيه للزهره والثالثه لعطارد والرابعه للقمر
والخامسه لزحل والسادسه للمشتري والسابعه للمريخ والثامنه للشمس
والتاسعه للزهره والعاشره لعطارد والحادي عشر للقمر والثاني
عشر لزحل ○ والساعه الاولى من الليل للمشتري والثانيه للمريخ وال[illegible]
للشمس وكذلك يفعل بها في الساعات الاربعه والعشرين من يوم
الاحد لعطارد وينتهي العدد في المره الخامسه والعشرين الى القمر
فيجعلوه رب يوم الاثنين ورب الساعه الاولى منه ايضا ويجعلو[illegible]
الساعه الثانيه لزحل وكذلك الساعات كلها فيكون الس[illegible]
الرابعه والعشرين من يوم الاثنين للمشتري وينتهي العدد الذي بعده الى المريخ
فيصيروه رب يوم الثلثا ورب الساعه الاولى منه وكذلك يعرف
ارباب الايام فيكون رب يوم الاربعا عطارد ورب يوم الخميس
المشتري ورب يوم الجمعه الزهره ورب يوم السبت زحل و[illegible]
اذ يوم السبت عند تمام اربعه وعشرين ساعه للمريخ ثم يليه
ساعات اول يوم الاحد من الشمس كما فعلت اولا ○ فاما عدد
السبعه وانما يكون مايه وثمنيه وستين ساعه ويجوز لكل
كوكب من الكواكب السبعه في كل سبوع اربعه وعشرين
ساعه مقدار عدد ساعات اليوم والليله ○ واعلم ان ابتدا
ساعات النهار انما هو من ابتدا طلوع الشمس من افق المشرق
وابتدا ساعات الليل انما هو من عند غيبوبه جرم الشمس
افق المغرب ○ واما ابتداوهم بالايام من يوم الاحد انما
فعلوه لعلتين احدهما لان ايام العالم التي يستعملها اصحاب
صناعه النجوم من الفرس والهند انما ابتداوها من يوم الاحد
وكانت الشمس في اول تلك الايام طلعت [illegible] ذلك
من الارض من افق المشرق المسكون من الارض [illegible]

ويقال له حكبدر ومن ذلك الوقت واليوم كسبوز اوساط الكواكب
ومنه بعد وزنار كتاب سنيهو القديمه وبعد حكبدر عن وسط الارض
ست ساعات من بابل العراق القديمه الذي عند مصب الفرات
بابه ونمارد رجات وهو سبع ساعات مستويه ○ والعله الثانيه
الايام كلها على اختلاف السنين ومبادئه ○ فلهذا سموا يوم
الاحد باسم الواحد الذي هو ابتدا الاعداد والذي بعده سموه
باسم العدد الثاني وهو يوم الاثنين وكذلك ساير الايام
سموه على تاليف الاعداد الطبيعيه الذي هي الاحد والاثنين والثلثا
والاربعا والخميس فلهذه العلل بدوا بارباب الايام والساعات من
يوم الاحد ○ [illegible]

[illegible]

الفصل الاول في حالات الكواكب في ذاتها ○ والفصل الثاني
في حالات الكواكب من الشمس امامها وخلفها ○ الفصل
الثالث في حالات الكواكب من ارباع الفلك وبيوتها ومقدار
قوة اجرامها ○ الفصل الرابع في مقارنة الكواكب بعضها
بعضا وممازجه كيفياتها وايها اقوى واضعف ○ الفصل
الخامس في نظر الكواكب بعضها الى بعض واتصالها وانصرافها
وابرجا لانها التي تتبع ذلك مما سنا كله ○ الفصل السادس
[illegible] ده الكواكب ونحوسها وقوتها وضعفها وفساد
[illegible] ○ الفصل السابع في مطرح شعاعات الكواكب على عمل
بطلميوس ○ الفصل الثامن في معرفه سني اعمار ادوارات الكواكب
سنيها العظمى والصغرى والوسطى ○
الفصل التاسع في طبايع الكواكب السبعه وخاصيه دلالاتها على
الاشيا الموجوده ○○

[illegible]

ذلك بانا قد نقدم طبايع الكواكب الحاره والبارده والرطبه
اليابسه وذا ضبطنا السعوده والنحوسه والذكوره

والثابت والنهاريه والليله واشيا اخر غير هذا فاما في هذا القول ف
نذكر حالاتها وخاصيه د لا لانها على الاشيا الا ان لكل واحد منها في ذاته
حالات مختلفه وهو ان يكون صاعدا في اوجه او هابطا فيه او يكون
وسط منطقه هذا الفلك ٥ او يكون زايدا في العدد او ناقصا منه
او زايدا في الحساب او ناقصا فيه او يكون في طريقته الوسطى ٥
او يكون زايدا في المسير او ناقصا منه او يكون في سيره الاوسط
او يكون شماليا صاعدا او هابطا او جنوبيا صاعدا او هابطا ٥ او
يكون كثير العرض او قليل العرض او لا يكون له عرض ٥ او يكون في
خيره او يكون في خلاف خيره ٥ فاما صعود الكوكب في الاوج
اذا كان الكوكب المقدم في ذات راس اوجه ٥ او كان بينه وبين
اقل من تسعين درجه بيمينه او بيسره فهو صاعد في منطقه فلك اوجه
ناقص السير واقل ما يكون سيرا اذا كان عند راس اوجه سوا
فاذا كان بينه وبين راس اوجه تسعين درجه سوا من اليمين جميعا
فهو في وسط منطقه فلك الاوج وهو معتدل السير ٥ واذا
راس اوجه لتسعين درجه الى ان يبلغ مايتين وسبعين درجه سوا في
هابط من وسط فلك اوجه زايد في السير واكثر ما يكون سيرا
اذا كان في مقابله اوجه وعند كونه في دقيقه دروه فلك الاوج
في مقابلته بعينه لا يكون للكوكب تعديل من فلك اوجه ٥ فاما
زياده الكوكب في النور والعظم فانما قيل ذلك لان الكوكب ربما
ري صغيرا في جرمه وربما ري كبيرا في جرمه وربما ري معتدل [illegible]
وانما يراعى هذه الحال على قدر قربه او بعده ٥ من الارض لا انه في
ذاته يصغر او يكبر فاذا كان الكوكب معتدلا في وسط منطقه
فلك الاوج كان معتدلا في النور والعظم واعدل ما يكون في
اذا كان مع ما ذكرنا في وسط منطقه فلك تدويره ايضا ٥ واذا
كان صاعدا من وسط منطقه فلك الاوج كان ناقص النور قليل
العظم واقل ما يكون نورا وعظما وبعدا من الارض اذا كان
في غايه علو فلك اوجه ووافق ان يكون ذلك وهو في دروه

[..]لك تدويره ايضا واذا كان هابطا من وسط منطقة فلك الاوج
[..]كان زايدا في النور والعظم واذا كان في مقابلة ذروة فلك الاوج
[..]كان زايدا في النور والعظم واكثر ما يكون نورا واعظمه جرما
واقربه من الارض اذا كان مع هذا في حضيض فلك التدوير
وقد يقال ايضا للكواكب الثلثة العلوية زايدة في النور وناقصة
[..]منه على نحو ما يقال للقمر لانها اذا جازت الشمس الى ان تقابلها
[..]ال له زايدة في النور ومن بعد ذلك الى اجتماعها منها يقال
[..]انها ناقصة في النور الا ان الاول الذي ذكرناه انما هو المنتفع
[..]عليه ○ واما الزايد في العدد والناقص منه او لا ناقص ولا زايد
وانما يعرف ذلك من شطري التعديل الكوكب في الزيادات
[..]لجدوله فاول الشطرين هو من درجة واحدة زايدا الى مائة وثمانين
والاخر ينقص من ثلثمائة وستين الى مائة وثمانين فاذا كان
[..]عدد المطلوب عند التعديل يوجد في الشطر الاول يقال له
[ز]ايد في العدد واذا كان في الشطر الثاني يقال له ناقص في العدد
[و]اذا كان مائة وثمانين سواء فانه لا زايد ولا ناقص ○ واما
[ا]لزايد في الحساب فهو ان يزاد ما يخرج من تعديله على وسطه
[..]في العمل والناقص هو الذي ينقص منه ○ واما كونه
[في] الطريقة الوسطى فهو اذا لم يكن له تعديل يزاد على وسطه
[او] ينقص منه ○ واذا كان كذلك فالكوكب في الفلك المايل
[ب]طريقة الشمس معها دقيقة بدقيقة او في دقيقة مقابلها
[س]واء ○ واما الزهرة فاذا نقص تقويم الشمس من وسطها
[..]من شي او بقي مائة وثمانون درجة سواء فانها مع الشمس
[في] دقيقة واحدة ولا تعديل لها ○ واما الزايد في مسيره من
[الك]واكب الخمسة فهو ان يسير اكثر من مسيره الاوسط
والناقص في مسيره هو ان يسير اقل من مسيره الاوسط ويكون
[في] مسيره الاوسط اذا كان مسيره مثل وسط مسيره ○ واما
[ال]زهرة وعطارد فانه لا يكون سيرهما المعدل في يوم واحد
[او] وقت من الاوقات مثل وسط مسيرهما اليوم ○ وانما يعرف
[..]لات سير كل واحد منهما بان ينظر فان كان سير احدهما

في بعض الاوقات اسرع من سير الشمس وذلك اليوم فهو سريع السير
زايد فيه وان كان اقل من سيرها فهو بطي السير ناقص منه ○ وان كان مثل
سير الشمس فهو وسط مسيره واعلم ان الكواكب الخمسه اذا
قومت بزيج فارس والهند فكان احدهما في المنطقه الاولى والرابعه كان
بطي السير وعمل به في الكردجات البطيه ○ واما الكواكب الشمالي
فهو اذا جاز راس جوزهره الى ان يبلغ الى ذنبه واما الجنوبي فاذا جاز ذنب
جوزهره الى ان يبلغ الى راسه ○ واذا كان من راس جوزهره او ذنبه على
تسعين درجه سوا فهو اكثر ما يكون عرضا في جهته وكلما قرب
من احدهما كان اقل لعرضه واذا كان مع احدهما لم يكن له عرض
واما الكبر فان يكون الكوكب الذكر بالنهار فوق الارض وبالليل تحت
الارض في برج ذكر وان كان انثى يكون بالنهار تحت الارض وبالليل فوق
الارض في برج انثى الا المريخ وحده فانه يخالف ما ذكرناه فاذا كان
الكوكب على هذه الحال كان في حيزه وكان قوي الطبيعه ذا
الاعتدال والصلاح فان نقص بعض ما ذكرنا نقص عن طبيعه الاعتدال
وان خالف هذا كله كان في خلاف حيزه ودل على الفساد وعلى
الاعتدال ○ [illegible]
[illegible] ان للكواكب من الشمس حالات مختلفه على قدر قربها
منه وبعدها عنه فاما زحل والمشتري والمريخ فمن وقت مفارقتها
للشمس الى ان يقابلها دقيقه بدقيقه فهي متيامنه منها ومن وقت
مقابلتها الى ان يقارنها هي متياسره عنها واما الزهره وعطارد
فمن عند مفارقتهما للشمس وهما راجعان الى ناحيه المشرق
فهما ان يستقيما ويسرعا ويلحقا ان الشمس ويقارباها
متيامنان منها ومن بعد مفارقتهما اياها وهما مستقيمان الى ناحيه
المغرب الى ان يقيما في المغرب ويرجعان ويلحقهما الشمس بعد ذلك
معا فهما متياسران عنها ○ واما القمر فمن وقت مفارقته
لها الى ان يقابلها هو متياسر منها فاذا جاز استقبالها الى ان يقارنها
فهو متيامن عنها الا ان لها منها سبعه عشر حالا ○ فاما الاول
فهو اجتماع الكواكب مع الشمس في دقيقه واحده واذا كان
الكوكب قبل حقيقه الاجتماع او بعدها بست عشر [illegible]

انه يقال له صميمي وانما جعل الحد هذه الدقايق لان مقدار فلك الشمس
نار وثلثون دقيقة بالتقريب فجعل ذلك نصفين واكثر ما يبلغ مقدار
فلك الشمس قريب من اربعه وثلثين دقيقه فاذا كان بين الكواكب
والشمس من الدقايق دون مقدار نصف فلكيهما او مثله في وقته ذلك
واحد الناحيتين كانت صميمته داله على السعاده فاذا تباعدت
الشمس منها اكثر من نصف تلك الدقايق في الناحيه التي تكون
فيها صار الكواكب الى الحال الثانيه ويقال لها تحت الشعاع محترقه
المشرق ○ فاما زحل والمشتري فيكونان محترقين الى ان تتباعد
الشمس منها دون ست درجات ويكون المريخ كذلك الى ان تتباعد
الشمس منه دون عشر درجات فاذا صارت هذه الثلثه الى تمام هذه
الدرجات فقد بارحت الاحتراق وانتقلت الى الحال الثالثه ويقال لها تحت
الشعاع فقط ومن هنا يبتدي في
التشريق ويصلح لانها تعطي سنيها الكبرى والدستوريه فلا يزال على
حالها الى ان يصير بين زحل والمشتري وبين الشمس خمسه عشر درجه
وبين المريخ وبينها ثمانيه عشر درجه فاذا بلغت تمام هذه الدرجات
تقدمت حالاتها الثلثه ومن بعد ذلك تسمى مشرقه قويه
التشريق ومن وقت مفارقتها الشمس الى ان يصير لها هذه الدرجات
هذه الحال ○ لان الثلثه لها بالفارسيه كنار روزنه وهذه
الكواكب الثلثه وان كنا سميناها في هذا الوقت مشرقه فلسنا نعني
بذلك انها ترى والمشرق ولان بعضها يرى في بعض الافاق قبل
ان يتباعد من الشمس مقدار هذه الدرج وبعضها يرى في هذا
الوقت وبعضها يرى بعد ذلك ولكن انما نعني بتشريقها انها
قد فارقت قوة جرم الشمس فاذا صارت الى الدرج التي ذكرنا تنتقل الى
الحال الرابعه ويقال له بعد التشريق القوي والظهور والرويه
ولا تزال على حالها تلك الى ان تكون وبين الشمس ستين درجه قدر درج
التسديس والى الوقت الذي يكون بينهما مقدار هذه الدرج اقوى ما
تكون في التشريق والدستوريه والتمام من الشمس ○ فاذا
صارت هذه الدرج تنتقل الى الحال الخامسه ويسمى ضعيفه التشريق
بضعف تباعدها للشمس ودستوريتها ولا تزال كذلك
الى ان يصير بينها وبين الشمس تسعين درجه قدر التربيع ثم لا

في الحال بعد ذلك مشرقة لان الشمس اذا طلعت وبينها وبين هذه
الكواكب اكثر من قدر هذه الدرج زالت الى الربع الغربي واذا
صارت هذه الدرج انتقلت الى الحال السادسة ويقال لها
بعد التشريق الى ان يقيم فما دامت في المقام الاول فهي في الحال
السابعة فاذا رجعت فهي في الحال الثامنة ○ الاستقبال
فاذا قابلت الشمس فهي في الحال التاسعة ○ ويسمي اهل فارس
الكواكب الثلثة العلوية اذا كانت في مقابلة الشمس كنارسني
المقابلة من بعد ذلك ما دام راجعا فهو في الحال العاشرة فان
قام للاستقامة فهو في الحال الحادية عشر فاذا استقام فهو
في الحال الثانية عشر الى ان يكون بينه وبينها تسعون درجة
فاذا صار منها على قدر هذه الدرج انتقل الى الحال الثالثة عشر
وسميناها الى التغريب لانه يكون عند غيبوبة الشمس
يزول عن وسط السماء الى ناحية المغرب ولا يزال على حاله الى ان
ان يكون بينه وبينها ستون درجة ثم بعد ذلك ينتقل الى الحال
الرابعة عشر ويسمى مغربية ولا يزال كذلك الى ان يكون بين زحل
والمشتري وبينهما والمغرب اثنان وعشرون درجة وبين المريخ
وبينها ثمنية عشر درجة فاذا صار لها هذه الدرج انتقلت الى
الخامسة عشر ويقال لها في درج الغروب الى ان يصير بين
الشمس وبينها حمسه عشر درجة فاذا صارت الى هذه الدرج
انتقلت الى الحال السادسة عشر ويسمى تحت الشعاع ولا
ان يبقى بينها الكبرى ويسمى بالفارسية من هذه الحال الى
مفارقتها الشمس كنارسني فلا يزال يقال لها تحت الشعاع
الى ان يكون بين زحل والمشتري وبينها ست درجات وبين المريخ
وبينها عشر درجات فهناك ينتقل الى الحال السابعة عشر
ويسمى تحت الشعاع بمحرقه فلا يزال على حالها الى ان يصير
البعد الذي يقال له صميمه ○ واما الزهره وعطارد

ان لها من الشمس ستة عشر حالا فاولها ان يكون مع الشمس ويكون بينهما
من الدقايق في الناحية التي يكونان فيها قدر ما يسميان صميمين فان جازا
تلك الدقايق الى المشرق انتقلا الى الحال الثانية ويسميان محترقين
الى ان يصير بينهما وبين الشمس وسبع درجات واما الزهرة خاصة
فانها ربما رئيت في المشرق او في المغرب وهي مع الشمس في دقيقة
واحدة وانما يكون ذلك اذا كانت في غاية عرضها وذلك لان اكثر
عرضها ثماني درجات وستة وخمسون دقيقة على ما زعم بطلميوس
فاذا كانت الزهرة على هذه الحالة من كثرة العرض والرؤية فانما
تريها محترقة ظاهرة حتى يكون عرضها سبع درجات وتقرب
من الشمس بالقرب دون ولا تزال فتمسي حينيذ محترقة فاذا تباعدا
بينهما تمام الدرجات السبع في الطول فقد جازا الاحتراق ويقال
لهما تحت الشعاع وصارا الى اول نهوضهما للتشريق وطلبا ان
يطلبا السن الكبرى والاستوا به الى ان يكون بينهما وبين الشمس
اثنا عشر درجة فاذا تمت لهما هذه الدرجات انتقلا الى الحال
الرابعة وهي حال التشريق القوي فلا يزال على ذا لهما الى ان يقيما
فاذا اقاما فهما في الحال الخامسة فاذا استقاما من التشريق
فهما في الحال السادسة الى ان يسرعا ويبعدا من الشمس واذا
جاز بينهما وبينها في المشرق اثنا عشر درجة انتقلا الى الحال السابعة
ويقال لهما تحت الشعاع فقط الى ان يكون بينهما وبينها ست
درجات ثم هناك ينتقلان الى الحال الثامنة ويسميان تحت الشعاع
محترقين الى ان يصيرا صميمين فاذا صمما بالشمس انتقلا الى الحال
التاسعة فاذا صارا تلك الدقايق المعلومة الى المغرب انتقلا الى الحال
العاشرة ويقال لهما في تلك الحال محترقين الى ان يصير بينهما
وبين الشمس في المغرب سبع درجات ثم عند ذلك ينتقلان الى
الحال الحادية عشر ويقال لهما تحت الشعاع الى ان يصير بينهما
وبينها ست عشر درجة فاذا جازا هذه الدرج انتقلا الى الحال
الثانية عشر ما دا مستقيمين في المغرب فاذا صارا في الحال
الثالثة عشر فاذا رجعا صارا في الحال الرابعة عشر الى ان
يقربا من الشمس ويكون بينهما وبينها خمسة عشر درجة
فهناك ينتقلان الى الحال الخامسة عشر ويقال لهما تحت

الشعاع الى ان يصير بينهما وبينها سبع درجات ثم هبطت ينتقلان الى
الحال السادسة عشر ويقال لهما محترقين الى ان يصيرا الى الحال
الاولى من الصميمية وهاذان الكوكبان من بعد ما يفارقان الشمس
وهما مشرقان راجعان يقال لهما كتمان رويته التشريق والرجوع الى
ان يتباعدا منها الى اثنا عشر درجة واذا استقاما وقربا من الشمس
من هذه الجهة وهما اسرع سيرا منها وصار بينهما وبينها اثنى عشر
درجة فما دون ذلك الى ان يقارباها وهما مستقيمان يقال لهما
كتمان رويته التشريق والاستقامة واذا جازا الشمس الى المغرب
وهما مستقيمان يقال لهما لهما كتمان سبعة التغريب والا
ستقامة الى ان يصير بينهما وبينها خمسة عشر درجة واذا اقاما
ورجعا في المغرب ولحقتهما الشمس وكان بينهما وبينها خمس
عشر درجة فما دون ذلك الى ان يقارباها يقال لهما كتمان سبعة التغري
ب والرجوع ○ واما القمر فله من الشمس
ستة عشر حالا فاما الاول فهو اذا كان معها متقدما لها او متاخرا
عنها بمقدار تلك الرقائق التي ذكرنا ان الكوكب اذا كان بينه
وبينها مثلها يقال له صميمي فاذا جازها الى المغرب انتقل الى الحال
الثانية فيقال له محترق فيكون على حاله الى ان يصير بينه وبينها ستة
درجات لانه اقرب ما يكون من الشمس حتى يرى في خط الاستواء في
اطول البروج مطلعا هنالك اذا كان بينه وبينها تمام هذه الدرجات
ولا يرى عندهم فيما دون ذلك من الدرج فاذا جاز هذه الدرج انتقل
الى الحال الثالثة ويقال له تحت الشعاع حتى يتباعد منها في
المغرب اثنى عشر درجة فاذا جاز هذه الدرج انتقل الى الحال الرابعة
ويكون على حاله الى ان يتباعد منها خمسة واربعين درجة وهو حينئذ
يصير في جرمه ربع الضوء فاذا جاز هذه الدرج انتقل الى الحال
الخامسة الى ان يصير بينه وبينها تسعون درجة فاذا جاز هذه
الدرج انتقل الى الحال السادسة الى ان يصير بينه وبينها مائة
وخمسة وثلاثين درجة وهو حينئذ يكون في جرمه ثلاثة ارباع

الشمس فاذا جاز هذه الدرج انتقل الى الحال السابعه الى ان يكون في
دور الاستقبال باثنى عشر درجه فاذا كان بينه وبين استقبالها
هذه الدرج انتقل الى الحال الثامنه الى ان يقابلها فاذا قابلها انتقل الى
الحال التاسعه فاذا جاز استقبالها انتقل الى الحال العاشره فيكون
على حاله الى ان يتباعد من استقبالها اثنى عشر درجه فاذا جازها انتقل
الى الحاله الحادى عشر فيكون على حاله الى ان ينقص من جرمه ربع الضو
وهو حسب بعد من استقبالها خمسه واربعين درجه فاذا جازها
انتقل الى الحال الثانيه عشر حتى يتباعد من استقبالها تسعين درجه
ويبقى في جرمه نصف الضو فاذا جازها انتقل الى الحال الثالثه عشر
الى ان يكون بينه وبينها خمسه واربعين درجه ويبقى الضو في ربع جرمه
فاذا جازها انتقل الى الحال الرابعه عشر فلا يزال على حاله الى ان يكون
بينه وبينها في المشرق اثنى عشر درجه فاذا كان منها على مثل هذه
الدرج انتقل الى الحال الخامسه عشر وصار تحت الشعاع فلا يزال
على حاله الى ان يكون بينه وبينها ست درجات فاذا صار بينه وبينها
هذه الدرج انتقل الى الحال السادسه عشر ويقال له محترق فلا يزال
على حاله الى ان يكون بينه وبينها اقل من ذلك الدقايق فيقال لهما
صميمين ولكل واحد من هذه الحالات دلالات على اشيا
سنذكرها في كتابنا هذا في الموضع الذى يحتاج الى ذكرها فيها ○

[illegible]

ان للكواكب من ارباع الفلك من البيوت
اثنى عشر اربعه حالات الاولى ان يكون في ربع الفلك المقبله
الزايله ○ والثانيه ان يكون في بعض بيوت الفلك التى هى
اوتاد ○ والثالثه ان يكون في البيت الذى يلى الوتد ○ والرابعه
ان يكون في البيوت الزايله وكل كوكب اذا كان في موضع
البروج فان لجرمه قوه عدد درج معلومه متقدمه له ومتاخره
عنه فقوته جرم الشمس خمسه عشر درجه امامها ومثلها
خلفها ○ وقوه جرم القمر اثنى عشر درجه امامه ومثلها خلفه ○
وقوه جرم زحل والمشترى كل واحد منهما تسع درجات
امامها وتسع درجات خلفها ○ وقوه جرم المريخ

ثمان درجات امامه ومثلها خلفه وقوة جرم الزهرة وعطارد كل
واحد منهما سبع درجات امامه ومثلها خلفه ○ [illegible]
[illegible]
[illegible] ان لكل كوكب من الكواكب السبعة لها
مقارنة مع غيره في بعض الاوقات وله نظر الى بروج معلومة بعيده
منه فاما مقارنتها فانما يكون لبعضها مع بعض في بروجها التي
فيه وربما قارنت ايضا بعض الكواكب الثابتة او بعض السهام
او راس اوذنب جوزهر نفسه او راس اوذنب جوزهر غيره او
يقارن شعاع بعض الكواكب او بعض السهام والاثنى عشريات
وانما يقال للكوكب انه مقارن لبعض ما ذكرنا اذا كانا في
برج واحد واقوى لدلالته مقارنتها اذا كان بين احدهما وبين الاخر
خمسة عشر درجة فما دونها امامها او خلفها ○ ولاجرام
الكواكب السبعة مقدار من القوة في مكانها قد ذكرناها
في الفصل الذي قبل هذا فاذا كان عند مقارنة الكوكبين بين احدهما
وبين الاخر من الدرج مقدار نصف جرم كل واحد منهما او اقل
من ذلك متقدما له او متاخرا عنه كان اظهر لدلالة مقارنته
بعضها البعض وان كان احدهما في درج قوة جرم الاخر والاخر
غير مخالط لدرج قوة جرم ذلك الكوكب المقارن له كان
اضعف لدلالتهما وذلك كزحل والقمر اذا كانا في برج واحد
وكان بعد ما بينهما دون اثنى عشر درجة امامها او خلفها كان
زحل في قوة جرم القمر والقمر لا يكون في قوة جرم زحل حتى يكون
بينهما تسع درجات فاذا كان كل واحد منهما في قوة جرم
صاحبه فوجبت دلالة مقارنتهما فاذا كانا مع ذلك في حد
واحد كان اقوى في الدلالة وكلما تقارب احدهما من صاحبه
كانا ازيد قوة في الدلالة لما يدلان عليه فاذا التقيا بجرمهما
كان [illegible] نهاية دلالتهما على الخير والشر ○ فاذا فارق احد
هما صاحبه ضعفت دلالتهما وكلما تباعدا كانا كذلك

في الضعف في الدلالة الى ان تخرج احدهما من البرج الذي فيه الاخر فاذا كان بينهما
مقدار نصف جرم كل واحد منهما ذاهب الى الاخر فهو اقوى الدلالة لانهما
اذا كان بينهما ذلك القدر من الدرج واحدهما قد فارق الاخر
وان كانا الكوكبان في برجين مختلفين وكان كل واحد منهما في قوة
من الاخر بعده الدرج فانه لا يقال لهما مقترنان لاختلاف برجيهما
ويقال ان احدهما في قوة جرم الاخر ولمخالطة قوة جرميهما يكون
الدلالة على الشر القليل مما يدل ان عليه عند المقارنة فاما الكواكب
الثابتة فان الاوايل لم تجعل لها مقدار اجرام فان قارن بعض الكواكب
السبعة كوكبا من الكواكب الثابتة فكان بينهما مقدار نصف
جرم ذلك الكوكب الذي هو من السبعة او اقل فالكواكب الثابتة
في قوة جرمه وعلى هذا النحو يكون حالها في قوة اجرامها اذا
قارنت بعض الثابتات او رووس الجوزهرات او دنا بها وساير
ما ذكرنا وقد ظن قوم ان الكوكبين اذا اقترنا انهما يجتمعان
بجرميهما في موضع واحد من الفلك وليس ذلك كذلك وانما معنى
اقترانهما مسامتة احدهما الاخر لان احدهما اعلا من صاحبه
فيكون فلكه خلاف فلك الاخر فيسامت احدهما صاحبه فيصادفان
موضعا واحدا من فلك البروج ويصيران على سمت واحد
فيراهما الناظر اليهما مقترنين لبعدهما من الارض وبين احدهما
وصاحبه بعد كثير في العلو فلهذه العلة قلنا ان معنى الاقتران
انما هو المسامتة وقد زعم قوم ان الكوكبين اذا اقترنا انه
يبطل لانهما الطبيعة التي يدل عليها كل واحد منهما على
الانفراد ويحدث من اقترانهما الدلالة على شي اخر خلاف
طبيعتهما واحتجوا على ذلك بان قالوا ان كل شيين من الاشيا
موجوده عندنا اذا اجتمعا وتمازجا فانه يحدث من امتزاجهما
شي ثالث غيرهما ويفعلان بطبيعتهما عند الامتزاج لا عند الانفراد
ومن ذلك كالما والخمر فانهما عند اجتماعهما وممازجتهما
تفسد طبيعتهما وذاتهما ويحدث شي ثالث ممتزج منهما
لا فيهما بالذات والطبيعة واشيا كثيره موجوده على هذه
الحال فعلمنا ان الشيين وان تمازجا وافسد احدهما ذات الاخر

عند الامتزاج فانه يوجد فيهما كيفيه كل واحد منهما عند امتزاجهما
على نحو ما يوجد ذلك فيهما على الانفراد وذلك لان الما والخمر الممتزجين
اذا اشربهما انسان فانه يسكره الخمر بطبيعته الحاره ويحاصره
والما الممازج له برطب البدن وقد يوجد مثل ذلك في العقاقير
المختلطه بعضها ببعض كالترياق ومثل القولنج لما فيه من الادويه
المخدره الممسكه ○ وقلنا ايضا ان ممازجه الاجسام بعضها
بعضا انما يجوز لهذه العله لاجسام السفليه السياله لانهما
اذا اجتمعا وتمازجا افسد احدهما الاخر فتبطل ذات كل واحد
منهما مثل ما لتف غيرهما فاما الاجرام العلويه فانه خلاف ذلك
لانهما اذا اقترنا لا تمازج ذاتهما ولا يفسد احدهما الاخر بل هم
في اجرامهما وطبيعتهما على حالهما ○ وانما يتمازج كيفياتهما
عند محاذاه احدهما الاخر وتحركهما على سمت واحد
فلعلهما بطبا بعهما على حالهما تظهر دلاله كل واحد منهما
عند المقارنه كما يظهر عند الانفراد ولممازجه كيفياتهما
وتحريكه لهما على سمت يحدث لهما شي ثالث من الدلا
له وعلى قدر قرب احدهما من الاخر او بعده عنه ومكانهما من
طبيعه برجهما وحالهما من بيوت الفلك ونظر الكواكب اليهما
يحدث في كل وقت من دلاله مقارنتهما في هذا العالم اشيا كثيره
مختلفه خلاف ما يحدث في الوقت الاخر وكلما كانت الكواكب
التي تتقارن اكثر عددا كان ما يفعل عنها من الاشيا اكثر
وقد تثبت الاوايل دلالات مقارنه الكواكب بعضها لبعض
في كتبهم وللكواكب عند مقارنه بعضها بعضا حالان احدهما
ممازجه كيفيات بعضها بعضا ○ والثاني قوه بعضها على بعض
فاما ممازجتها بكيفياتها فانها يكون ما ينسب اليها من
من الحراره واليبوسه والرطوبه وانما يعرف ذلك بخمسه
اشيا اولها خاصيه طبايعها والثاني بصعودها وهبوطها
في فلك الاوج والثالث لمكانها من طبيعه برجها والرابع
بحالها من الشمس والخامس بحالها من ارباع الفلك وقد
ذكرنا ذلك في القول الرابع من كتابنا هذا وفي غيره من
المواضع واما قوتها عند المقارنه فانما يكون بالات

كل واحد منهما من فلك الاوج الفلك المايل عند صعوده او هبوطه فيهما
الاقرب منها الى د وذلك اوجه هو الاقوا على الابعد منه من الذروه
الشمالي الصاعد الكبير العرض اقوا من الشمالي الصاعد الذي هو اقل عرضا
منه والشمالي الصاعد اقوا من الشمالي الهابط والشمالي اقوا من الجنوبي
الجنوبي الصاعد اقوا من الجنوبي الهابط والجنوبي الاقل عرضا اقوا
من الجنوبي الكبير العرض وهذه القوه والضعف انما هي للكواكب
السبعه بعضها على بعض فاما اذا قارن احدهما بعض الكواكب الثابته
او بعض الساعات او السهام او ساير ما ذكرنا قبل فانما ينظر الى ذلك
عند الكوكب الذي من السبعه في نفسه وقوته او ضعفه وما يدل
عليه بمقارنته لذلك الشي لان الكواكب الثابته والسهام وساير
ما ذكرنا ليس لها فلك اوج ولا فلك مايل وقد ذكرت الاوايل
ان زحل والمريخ اذا اقترنا دلا على السعاده لان كل واحد منهما يعدل
طبيعه صاحبه وقولهم هذا صواب الا انه يحتاج الى بيان ذلك لان
كل واحد منهما طبيعتين فاما احد الطبيعتين فهي ملازمه واما
الطبيعه الاخرى فربما انتقل منهما الى خلافها فطبيعه زحل بارده يابسه
وربما انتقل من اليبس فصار باردا رطبا وطبيعه المريخ حاره يابسه
وربما انتقل من اليبس فصار حارا رطبا وقد ذكرنا في القول الثاني
والفصل الرابع من كتابنا هذا متى يقوا او يضعف كل واحد منهما
ومتى ينتقلان من طبيعه كل واحد منهما ومتى ينتقلان الى ما ذكرنا من
قبل اوجهما ومن مواضعهما من البروج ومن افقهما من الشمس
ومن موضعهما من ارباع الفلك فاذا كان اقترانهما في البروج
النارية وهي الحمل ومثلثاته فانه يقوا حراره المريخ وينقص
رطوبته وينقص ايضا برد زحل ورطوبته ويزيد في يبسه فاما
اقترانهما في البروج الارضيه وهي الثور ومثلثاته فانه يقوي
يبس المريخ وينقص رطوبته ويقوي برد زحل ويبسه ○ فاما
اجتماعهما في البروج الهوائيه وهي الجوزا ومثلثاته فانه تقوي
عند ذلك حرهما ومزاجهما ورطوبتهما ○ واما اقترانهما في
البروج المائيه وهي السرطان ومثلثاته فانه ينقص حراره المريخ
ويبسه ويغيره الى الرطوبه ويزيد في برد زحل ورطوبته وكذلك
اقترانهما من الشمس فانه يقوا او يضعف طبيعتهما الا ...

مفارقة الشمس اياهما الى مقامها الاول يتغير طبيعتهما الى الرطوبه
كما يتغيران اذا كانا في الجوزا ومثلثاتها ٥ ومن مقامها الاول
الى استقبال الشمس لهما يتغير طبعهما الى الحراره كما يتغيران اذا ك[انا]
في الحمل ومثلثاته ٥ ومن بعد استقبالهما لها الى المقام الثاني يتغير
طبيعتهما الى اليبس كما يتغيران اذا كانا في الثور ومثلثاته ٥ ومن
المقام الثاني الى اجتماعهما يتغير طبيعتهما الى البرد كما يتغيران
اذا كانا في السرطان ومثلثاته ٥ وقد يتغير ايضا احد طبيعتيهما
من حال الى حال على قدر طبيعه برجهما وحالهما من ارباع الفلك
سائر الانواع التي ذكرنا ايها فيعد ذلك منهما عند اقترانهما
لانهما اذا اقترنا وامتزجا بكيفيتين واعتدلت قوتهما دلا
على نهايه دلالتهما على السعاده واذا كان عند اقترانهما
يتمازجان بكيفيه واحده يتعصر دلالة سعادتهما على قدر الاول
٥ فاما ممازجتهما بكيفيتين فهو على ثلاث جهات الاولى ان يكون ال[مريخ]
المريخ حارا رطبا وزحل باردا يابسا والثانيه ان يكون المريخ حارا يا[بسا]
يابسا وزحل باردا رطبا والثالثه ان يكون المريخ حارا رطبا وزحل
باردا رطبا فاذا كان على واحده من هذه الحالات الثلثه فانهما
يتمازجان بكيفيتين ويدلان على الموافقه والخير والسعاده
لانهما اذا كانا رطبين نقصت تلك الرطوبه من حراره المريخ
وبرد زحل ويصيران في طبيعه الاعتدال ويدلان على السعاده
وعلى هذا النحو يكون ممازجه كيفيه النوعين الاخرين ٥
فاما ممازجتهما بكيفيه واحده وهو ان يكون المريخ حارا يابسا
وزحل باردا يابسا فاذا تقارنا على هذه الحال كانت ممازجتهما
بكيفيه واحده وكانا اقل اعتدالا وممازجه لانهما اذا صارا
يابسين زاد ذلك اليبس في حراره المريخ وقوى برد زحل ونقص
اعتدالهما ودلا على الخير القليل وكل شي يدل عليه زحل
والمريخ باجتماعهما من السعاده والخير في ابتدا الاعمال
والحوائج والمصر والبدو وتحاويل السنين فانه بطبيعتهما النحس
يدلان على انه يكون في تعب ونصب ومشقه ويشوبان ذلك

لان السعد [illegible] والمكروه ويحملان النفس والبرد على الاهوال
معرفه فان اعانهما السعود في وقت الدلاله تخلص منهما
في ذلك والا كان عطبه فيهما ○ ومع معرفه امتزاج
كيفياتها عند امتزاجهما ينبغي ان يعرف الاقوا منهما من الجهه
التي ذكرنا لان طبيعته وفعله يحوز اقوا والمهره ○ فاما الشمس
فان لها عند مقارنتها للكواكب حالات خلاف حالات مقارنه
الكواكب بعضها بعضا لانها كلها اذا صارت تحت شعاعها
[illegible] رقتها وضعفت قواها واشد للكواكب ضررا بالاحتراق
القمر والزهره لانهما باردان رطبان فاذا خلا للاحتراق
[illegible] الهما الشمس بحرارتها وتسد طريقتهما واضرت بهما
[illegible] قدر معاداه جوهر الشمس لجوهرهما ○ فاما زحل والمشتري
فان الاحتراق لهما اقل ضررا لانهما يوافقان الشمس بجوهرهما
وتغير طبيعتهما اما المشتري فيوافقها بالحراره واما زحل فباليبس
[illegible] ضرر بهرام وعطارد اذا كانا مستقيمان بالاحتراق وضررها
[illegible] لهابه لانهما من جوهر الشمس والجوهر لا يضر بجوهره ولا
يفسده فلهذه العلل صار بعضها في الاحتراق اقوا من بعض
بعضها يمازج الشمس ويمازجه في ايضا بطبيعتها وبعضها
يسعدها وبعضها ينحسها والمريخ وزحل اذا صارا تحت شعاع
الشمس واحرقتهما فانهما ينحسانها ايضا بعض المنحسه
لشعاعهما معها الا ان ما ينالهما من فساد الاحتراق بالشمس
اكثر مما ينالها من منحستهما ومنحسه الشمس من المريخ
اذا كان تحت شعاعها اكثر منها من زحل لان الشمس ربما
مازجته بكيفيتين وربما مازجته بكيفيه واحده وليس حالها
مع المريخ كذلك ○ فاما ما بين كيفيتين يمازجان فالعلم بينه
[illegible] السما لزحل والمريخ اذا اقترنا لان الشمس حاره يابسه
وربما كانت حاره رطبه وزحل بارد يابس وربما كان باردا
[illegible] ويعرف اشتمال كل واحد منهما من طبيعه الاخرى

من الامهات الاربع اللواتي ذكرنا قبل فاذا قارنت ... زحل وتمازجا بكيفيتين كان ما ينال زحل من فساد الاحتراق
بها وما ينال الشمس من نحسه زحل قليلا ○ وان تمازجا بكيفية
واحده كانت ذلك كل واحد واحد منهما من صاحبه من الفساد
اكثر من الاول الا ان الشمس يكون اقوا من زحل فاذا اجتمع
على زحل مع الاحتراق فساد موضعه من برجه كالهبوط وكونه
وردا من الهال من مواضع الفلك وما زج الشمس بكيفيه ولاديل
كان مفرطا في الفساد ضعيفا ○ واما المريخ فانه اذا كان تحت
شعاع الشمس فانها تحرقه الا انه يحسها اكثر من نحسه
زحل لها لان المريخ ربما مازجها عند الاحتراق بكيفيه واحده
وربما لم يمازجها بشي من الكيفيات فاذا تمازجا كان
اقل لفسادهما وانما يكون تمازجهما اذا كانا حاريين يابسين
فانهما لا يتمازجان ويكونا اكثر لفساد كل واحد منهما
من صاحبه الا ان ما ينال المريخ من فساد الاحتراق بالشمس
اكثر مما ينالها من نحوسته ○ فاما عطارد فان ما يناله من
فساد الاحتراق بالشمس اقل مما ينال غيره من الكواكب
وذلك لقربه منها والعله التي ذكرناها قبل وانما يكون
ذلك اذا كان مستقيما فاما اذا كان راجعا فان ما يناله من
ضرر الاحتراق اكثر واذا كان في وقت كينونته تحت شعاع
عنها منحوسا نال الشمس طرفا من نحوسته وان كان تحت
شعاع الشمس مسعودا نالها من سعادته لان عطارد يقبل من
السعود والنحوس وطبيعتها ويوديها اليها ○
فاما المشتري والزهره والقمر فانها اذا قارنت الشمس وان
فتمازجا بعضها قويا على نحو ما وصفنا من قواها كان ما
يناله من فساد الاحتراق اقل من هذه الكواكب
النحسه بينعد ان الشمس اذا كن تحت شعاع ...

حو السعاده والشمس يرفقها ويفسدها وحز الكواكب
كر مع الشمس صميمه على نحو ما وصفنا قبل فانها في كثير
لا شيا يدل على السعاده وذلك لانها اذا احترقت هي والشمس
باع شمس واحدا دنت الى الشمس سعادتها طبيعه الكواكب
اله على الكون والسعاده فاما القمر فانه اذا فارق زحل والمريخ
نهما يفسدانه الا ان الذي يقال في الجمله ان محسنته من زحل
د منها من المريخ واذا كان في النصف الاول من الشهر كانت
عته حاره ويمازج بطبيعته الحاره برد زحل فيكون محسنته من
اقل ولا يمازج حرارته المريخ فيكون محسنته اشد
كان القمر قويا بعض القوى التي ذكرنا كان ما يناله من محسنتها
وان كان احدهما اقوى من القمر فان ما يناله من المحسنه
اكثر واشد ◌ واما زحل والمشتري اذا اقترنا فان الاقوى
منهما يكون طبيعته الاظهر وكذلك ينظر في اقتران الزهره
المريخ ومقارنه ساير الكواكب بعضها البعض واذا اقترنت
ه كواكب فان الاقوى منها يكون الاظهر فعلا ◌ وقد زعم
وا ان المريخ وزحل اذا كان كل واحد منهما على الانفراد نحسا
بيعته فانهما اذا اقترنا لم يدلا على السعاده بل انما يدلان على
افراط في النحوسه واحتجوا على ذلك بان قالوا ان الشيين اذا
انا من جنس واحد وطبيعه واحده واجتمعا كان اقوى الطبيعه
ك الشي لان النار اذا اجتمع اليها نار مثلها لم تتغير عن
بيعتها بل يكون فعلها ما يجمع منها على الاحتراق اقوى ◌ وكذلك
ان جمع الى الصبر صبر مثله لم يتغير عن طبيعته بل يكون ما يوجد
من فعل طبيعته عند اجتماعهما اقوى واظهر فكذلك هذان
الكوكبان كان كل واحد منهما نحسا على الانفراد فانهما اذا اقترنا
لم يدلا على السعاده الزهره خلاف طبيعتهما بل انما يدلان على الافراط
في النحوسه والفساد ◌ فعلنا ان حالات الاجسام الموجوده
عندنا في هذا المعنى على اربعه انحا احدهما التركيب والثاني
الاختلاط والثالث الاجتماع والرابع الامتزاج و الاجسام اما
جامده واما سياله فاما الجامده فاذا كانت اجرافها كبار
تركب بعضها مع بعض كان منها اشيا مختلفه الاشكال
الخشب اذا تركب مع الخشب كان منه الباب والكرسي

في نشا اذن ومنها ما اجزاوه صغار فاذا اجتمع بعضها مع بعض
بجميع الطبيعيه يقال لها مختلطا وذلك كالحنطه مع الشعير
وما اشبههما والاجسام السياله اما ان يجتمع شيا من جنس واحد
كالما مع الما والخمر مع الخمر فيقال لهما مجتمعان واما ان يقف
بعضها فوق بعض مثل الدهن والما فيقال لهما ممتزجان بالاستقرار
واما ان يكون احدهما خلاف الاخر وتتداخل اجزا بعضها في بعض ويفسد
احدهما الاخر فيحدث من امتزاجهما شيا ثالث غيرهما ويكون
الاجسام السياله والجامده فاما في الاجسام السياله فمثل
واللبن والخمر واشباههما ويقال لهما ممتزجان على الحقيقه
في الاجسام الجامده بالاختلاط دقيق الشعير بدقيق الحنطه واحد
الادويه بعضها ببعض اذا سحقت فممازجه الاشيا بعضها ببعض
خلاف اجتماع بعضها مع بعض لانه اذا اضيف الى الشي شي مثله
يقال له مجتمعان لا ممتزجان وانما يكون الممازجه الحقيقيه
في الشي مع خلافه وافساد احدهما طبيعه الاخر والكواكب
اذا اقترنا لا يكون حالهما كحال الاجسام الجامده ولا يجتمعان
حتى يصيرا شيا واحد كالما مع الما والنار مع النار والخمر مع الخمر
ولا يقف بعضها فوق بعض كالدهن فوق الما ولا يمتزجان حتى
[illegible] يفسد احدهما الاخر كالما والخمر بل هما بذاتيهما وطبيعتهما
على حالهما وانما يمازج احدهما صاحبه بكيفيته التي هي خلاف
كيفيه الكواكب الاخر فزحل والمريخ مختلفا الكيفيه وان
كان الجسد ما ينسب الى كل واحد منهما من الكيفيه المفرطه
في الفساد فاذا اقترنا بكيفيتين مختلفتين بما رفت كيفيتهما
المختلفه واضعف احدهما قوه الكيفيه المفسده التي للاخر
فيذهب عنهما افراط كيفيتهما الداله على الرداه فيجبران
الى طبع السعود ○ [illegible]

[illegible] ● نريد ان نذكر في هذا الفصل
الحالات الثلاث والعشرين التي للكواكب وهي النظر والاتصال
والانصراف و[illegible] الاسير والوحده والنقل والجمع

...والنجح ... ودفع ... ودفع القوه ودفع
المقتدر ودفع التدبير والرد والاستحاله والاعراض والفوت
ودفع الفوز والنعمه والمحاماه والقبول فهذا كل ذلك
انما يكون في البروج معاونه ومن ... البرج الثالث منه
الرابع والخامس والسابع والتاسع والعاشر والحادي عشر
ينظر الى درج البرج كله والى كل ما فيه من الكواكب والسهام
وعلى ها واقوى ما يكون نظره الى كل واحد من درج هذه البروج
الدرجه التي هي اقرب مناسبه بالعدد الى درجه من برجه كالستين
والتسعين والمايه والعشرين والمايه والثمانين ... درج السوا
واذا كان بعيد النظر من هذه الدرج كان نظره اضعف ونظره
الى البرج الحادي عشر والثالث منه نظر تسديس والى البرج العاشر
والرابع منه نظر تربيع والى البرج التاسع والخامس منه
هو تثليث ... وامامه ... فاما البرج التاسع والعاشر
والحادي عشر فانه ينظر اليها عن يمينه ○ واما البرج الثالث والرابع
والخامس فانه ينظر اليها عن يساره وعلى هذه الاجل ...
الكواكب ... الى البروج والى كل ... بينها ونظر بعضها الى بعض
والبروج التي لا ينظر اليها اربعه وهي الثاني منه والسادس والثامن
والثاني عشر يكون ... درج هذه البروج الاربعه ما به وعشرين درجه
... درج التثليث ○ واما اتصال بعضها ببعض فانما يتصل
... بالدرج وانها منه وهو على ثماني جهات احدها اتصال
... ويسمى اتصال نظر واما اتصال مقارنه فهو ان يكون
... سيقيما السير في برج واحد ويكون النقصان السير
... اقل درجا من ... الى الانتقال ...
... الى الاتصال به بالمقارنه ... اتصال المقارنه
... طبيعه المتصل بالمتصل به اذا كان بينهما خمسه عشر درجه
... احدهما من صاحبه ... الى ان يقترنا وهذا اذا كانا
... كانا في برج ... وبينهما ... درج قليله ...

[illegible]

فيما بعد انصرف عنه واذا انصرف عنه كوكب اخر بالمقارنه ولو تصل به كوكب
فانه يكون احدهما في طبيعه صاحبه ما داما في البرج الذي اقترنا فيه [illegible]
يكون امتزاج طبعهما اذا كانا في حد واحد ولم يتباعدا بمقدار جرم الاول [illegible]
[illegible] احد منهما من الحد الذي اقترنا فيه [illegible] لهما [illegible] واذا كان
ذلك تباعدهما اكثر من مقدار نصف جرمهما كان اضعف لامتزاج طبعهما
فان لقيه عند انصرافه عنه كوكب اخر قبل ان يخرج من الحد الذي كانا اقترنا
فيه او قبل ان يتباعد من الكوكب الاول بمقدار نصف جرم الاول ربما كان
الكوكب الخفيف يكون في طبعه الكوكبين وهما المنصرف عنه والمنصل
به فاذا انصرف من الكوكب الاول الذي كان [illegible] عنه ○ واذا اقترنت
عده كو[اكب] وكانت في درجه ودقيقه واحده او كانت معا في
البرج فانه يكون مشاركا لبعض بعضا ولا يزال كل واحد منها في قوه طبع
طبعه الاخر حتى يتباعد عنه بمقدار نصف جرمه ○ وان كان
اقترانهما في اخر البرج فان قوه نصف جرمهما يكون في
البرج [illegible] واذا [illegible] الخفيف منهما الى البرج الثاني فانه
لا يزال في طبعه صاحبه حتى يتباعد عنه بمقدار نصف جرمه
الا ان هذا النحو من امتزاج طبايعهما ضعيف وربما كان عند اقتران
كل الكوكبين راجعين او يكون احدهما راجع [illegible] الاخر مستقيما ويكون انصال
احدهما [illegible] [illegible] انصرافه عنه بالرجوع ○ و [illegible]
ان يكون الكواكب في البروج التي تناظر بعضها بعضا من التسديس او التربيع
او التثليث او المقابله واذا كانت كذلك فالسريع السير ذاهب الى الانصال
بالنظر الى البطي السير في برجه [illegible] درجه ودقيقه الكوكب البطي
البرج الذي هو فيه فاذا صار في مثل درجته فحينئذ انصاله وابتداء قوه
النظر اذا كان بين الكوكبين اثنتي عشره درجه وكلما قرب احدهما من
بالنظر كان اقوى له وربما كان الكوكب ذاهب الى انصال كوكب
او بالنظر فلا يدركه في برجه ذلك حتى يتحولا كلاهما الى البرج الذي
فاذا كان [illegible] درجه ودقيقه واحده [illegible] [illegible]
انصاله او [illegible] الكوكب الذي له في البرج المتدافع اكثر الحظوظ من
او الشرف او الحد او المثلثه والوجه ثم يكون انصاله بعد ذلك [illegible]
الاخر فاذا انصل كوكبان من درجه ودقيقه واحده بكوكب ثالث
[illegible] منهما اكثر المزاعمه في برج الكوكب القابل لاتصالهما بعد او [illegible]
اتصالا به و [illegible] الاخر هو المقدم [illegible] من سائر [illegible]

[illegible]

طبيعتهما ولا يعد الخفيف متصلا بالبطي حتى يتحول الى البرج الاخر فيعد بعده له
طره يكون الخفيف متصلا بالبطي وفي هذا كله اذا اخذ احدهما صاحبه
نقه او باقل فقد انصرف عنه الا انهما يكونان ممتزجين في طبيعته ○
يتلو الخفيف جرم كوكب او نوره في ذلك البرج فانه لا يزال احدهما
يرفقه الاخر ما دام السريع في برجه ذلك وافق الامتزاج طبيعتهما عند
صراف قبل ان ينصرف عنه بدرجه تامه وان لقي الخفيف في ذلك البرج كوكبان
به او نوره فانه عند تمام اتصاله بالاخر يفارق طبيعه الكوكب الذي
صرف عنه بالنظر ويكون في طبيعه الكوكب المتصل به لا يزال اتصال
مقارنه خلاف حال اتصال النظر ○ فاما اتصال الكواكب بعضها
بعض بالعرض فهي على ثلثه جهات احدها اتصال مقارنه وهو ان يكون الكوكبان
قرينين ويكون عرضهما شيا واحدا في جهه واحده وينكسف احدهما
الاخر والجهه الثانيه اتصال مقابله وهو ان يكون الكوكبان متقابلين ويكون
احدهما صاعدا في الشمال والاخر هابطا في الشمال او يكون احدهما صاعدا
في الجنوب والاخر هابطا فيه ويكون درجات عرضهما شيا واحدا ○
الجهه الثالثه من اتصال العرض ان يتناظر الكوكبان من الجهات الست
فيما التسديسان والتثليثان والتربيعان فيكون احدهما صاعدا في
الشمال والاخر هابطا في الجنوب او يكون احدهما صاعدا في الجنوب
والاخر هابطا في الشمال وفي هذه الجهات الثلاث ينظر الى اقلهما درجا
فان بلغ درجات اقصى عرضه ما يلحق به درجات عرض الكوكب الاخر
اكثر عرضا مما هو اثقل منه او اخف فهو متصل به بالعرض فاذا صار عرضه
مثل عرض ذلك الكوكب فقد تم اتصاله به فاذا زاد عرضه على ذلك فقد
انصرف عنه بالعرض الا انه لا يزال احدهما في قوه طبيعه صاحبه من جهه
اتصاله به بالعرض ما دام الكوكبان في الجهه التي اتصلا احدهما بصاحبه
فان اختلف الجهتان وابتدا احدهما يصعد والاخر يهبط وقد فارق احدهما
الشي الاخر العرض ولاتصال الكواكب بالعرض نوع اخر وهو ان ينظر
الى شيئين فاذا اتناظرا فالشمالي منهما يزداد درجات عرضه على المكان الذي
هو فيه والجنوبي ينقص درجات عرضه على المكان الذي هو فيه والجنوبي ينقص
بان عرضه بالطول بعد ذلك فان كان بين الخفيف والثقيل اقل من ستين
درجه ومن تسعين درجه او من مايه وعشرين درجه او من مايه وثمانين
الخفيف متصل بالثقيل واذا كان بينهما مثل هذه الدرج التي ذكرنا على هذا
المثال فقد تم اتصاله وان كان بينهما اكثر من ذلك فقد انصرف عنه ○
واما ان اتصال الكوكب بالطول وكوكب بالعرض بكوكب اخر وقد ذكر
دورنيوس اذا التوى مملوك وكان اتصال القمر بالطول بالمريخ وبالعرض
بالمشتري او بالطول بالمشتري وبالعرض بالمريخ فلاتصاله بالمريخ [illegible]
[illegible] على وجود الابق ولا [illegible] المشتري من الجهه [illegible]

يدل على انه يرضى عنه مواليه ويفلت من العقوبه واوكد الاتصال والانصراف
ان يكون بصاحب حده او بيته او شرفه او مثلثته او وجهه وافوا ذلك ان يتفق
اتصال الطول والعرض معها بكوكب واحد فانه عند ذلك لا يخلف دلالتهما
[illegible]
وصعوبته عليهم ولانهم لم يكونوا يفهمونه
استعماله وقد ذكره قدما اهل فارس وبابل والمصريين وكتبهم المشهورة الفوالق
المعروفه بالدرجات وغيرها وهو على جهتين احديهما من طبيعه درج البروج
المتفقه في المطالع في الحمل والحوت والجوزا والجدي والسرطان والقوس والاسد
والعقرب والسنبله والميزان فاذا كان كوكب في اول درجه من الحمل فانه في
طبيعه الكوكب الذي في اخر درجه من الحوت وهو متصل به اتصال طبيعي فاذا كان
كان كوكب في الحمل في اقل من عشر درجات فانه ذاهب الى الاتصال بطبيعه درجه
الكوكب الذي في الحوت في عشرين درجه الى ان يتم له عشر درجات فهناك
يتم اتصاله بطبيعه درجه الكوكب الذي في الحوت وعشرين درجه لاتفاق
درجتيهما في المطالع واذا صار في الحمل في احدى عشر درجه فقد انصرف
عن طبيعه الكوكب الذي في تلك الدرجه ويكون اتصاله بطبيعه درجه الكوكب
الذي في الحوت في اقل من عشرين درجه حتى يكون الكوكب الذي في اخر الحمل في
طبيعه الكوكب الذي في اول الحوت والذي في اول الثور في طبيعه درجه الكوكب
الذي في اخر الدلو والكوكب الذي في اول الجوزا في طبيعه درجه الكوكب الذي
في تمام عشر درجه من الجدي فاذا جاز احدى عشر درجه من الجوزا فقد انصرف عن
وصار في طبيعه الكوكب الذي في اقل من تمام عشره درجه من الجدي والكوكب
الذي في اخر الجوزا في طبيعه درجه الكوكب الذي في اول الجدي والكوكب الذي
في اول درجه من السرطان في طبيعه درجه الكوكب الذي في اخر درجه من القوس
القوس لاتفاقهما في المطالع واذا صار في السرطان في اكثر درجه منه فانه يصير
في طبيعه الكوكب الذي في القوس في اقل من تسعه وعشرين درجه حتى يكون
الكوكب الذي في اخر السرطان في طبيعه الكوكب الذي في اول القوس والكوكب
الذي في اول السنبله في طبيعه درجه الكوكب الذي في اخر الميزان والكوكب
الذي في اخر السنبله وطبيعه الكوكب الذي في اول الميزان وذلك لاتفاق
مطالع هذه الدرج بعضها لبعض والجهه الثانيه من درج البروج المتفقه
في ازمان النهار فان الكوكب اذا كان في اخر درجه من الجوزا
[illegible] الذي في اول درجه من السرطان والكوكب [illegible]

اخر عشرين درجه من الجوزا فقوه درجه الكوكب الذي في ثمانية عشر درجه من
السرطان في الكوكب الذي في اول الجوزا وقوه درجه الكوكب الذي في اخر
السرطان والكوكب الذي في اول الاسد وقوه درجه الكوكب الذي في اخر الثور
والكوكب الذي في اخر الحمل في قوه درجه الكوكب الذي في اول السنبله حتى
يكون الكوكب الذي في اول الحمل وقوه درجه الكوكب الذي في اخر السنبله
والكوكب الذي في اول الميزان في قوه درجه الكوكب الذي في اخر الحوت والكوكب
الذي في اخر الميزان في قوه درجه الكوكب الذي في اول الحوت والكوكب الذي
في اول العقرب في قوه درجه الكوكب الذي في اخر الجدي والكوكب الذي في
اخر القوس في قوه درجه الكوكب الذي في اول الجدي ○ وانما صار
[illegible] كذلك لاستوا كل درجه منهما بالاخرى في طول ساعات النهار
[illegible] اتصال الكوكب الذي في الجوزا بدرجه الكوكب الذي في الجدي والقوس
[illegible] الذي في السرطان والحمل بالذي في السنبله والذي في الميزان بالذي في الحوت
[illegible] انما اتصال مقابله طبيعي ○ واتصال الذي في الجوزا بالذي في السرطان
[illegible] والذي في السنبله بالذي في الميزان او الذي في الجدي بالذي في القوس او
الذي في القوس بالذي في الجدي والذي في الحوت بدرج الكوكب الذي في
[illegible] يقال له ايضا تسديس طبيعي ○ وخلا السير هو ان ينصرف
الكوكب عن اتصال كوكب بالمقارنه او بالنظر ولا يتصل بكوكب
[illegible] ما دام في برجه ○ والوحشي ان يكون الكوكب في برج ولا ينظر اليه
كوكب البته فاذا كان كذلك سمي وحشيا واكثر ما يكون ذلك
[illegible] ثم يبدل انتقاله بارباب الحدود التي يكون فيها فما دام في حد كوكب
فهو بعد متصل بذلك الحد فاذا خرج منه الى غيره من الحدود فقد انصرف
منه وانتقل بصاحب الحد الذي انتقل اليه وربما استعمل هذا النحو
[illegible] الاتصال والانصراف بالكوكب الخالي السير ○ والنقل وجهان
احدهما ان ينصرف الكوكب الخفيف عن البطي ثم يتصل باخر فينقل
طبيعه المنصرف عنه الى الكوكب الذي اتصل به ○ والوجه الثاني ان
يتصل الكوكب الخفيف بكوكب ابطا منه ويتصل ذلك البطي بكوكب اخر ○

والجمع ان يتصل بالكوكب الواحد كوكبان او اكثر من ذلك فيجمع نورهما
[illegible] اخذا بينهما ○ ورد النور على وجهين احدهما ان يكون الكوكب
[illegible] الكوكبان المستدل بهما لا يتصل احدهما بصاحبه ولا يتناظران الا
انهما ينظران الى كوكب او يتصلان به فينظر ذلك الكوكب المنظور اليه
المتصل به الى بعض المواضع الفلك فيرد نورهما الى ذلك الموضع الذي
ينظر اليه ○ والوجه الثانيه ان يكون صاحب الطالع والحاجه لا يتناظران
يكونان منصرفين فان يقل بينهما كوكب فقد رد نوراتهما الى الاخر ○
[illegible] على وجهين احدهما من مقارنه وهو ان يكون ثلثه [illegible] في برج واحد

مثلثه الدرج ويكون الثقيل اكثرهما درجا والاوسط منها قد منع الا...
درجا من الاتصال بالثقيل الى ان يكون وذلك كزحل اذا كان في الحمل
في عشرين درجة وفيه عطارد في خمسة عشر درجة وفيه الزهرة في عشر
درجات فعطارد قد منع الزهرة من الاتصال بزحل حتى يجوزه ثم يكون
الاتصال بعد ذلك الزهرة بزحل والوجه الثاني من المنع هو من جهة النظر
وهو ان يكون كوكبان في برج واحد ويكون الخفيف متصلا بالثقيل
وكوكب اخر متصلا بالثقيل وكوكب اخر متصل بذلك الثقيل بالنظر و...
معه في برجه يمنع الناظر ويفسد عليه اتصاله اذا كانت درجاتهما شيئا
واحدا فاما اذا كانت درجات الذي ينظر اقرب الى الاتصال من درجات
الجامع فالاتصال للناظر لانه يتصل به قبل الجامع له ○ ودفع الطبيعة
ان يتصل الكوكب برب البرج الذي هو فيه او برب شرفه او برب حده
او برب مثلثته او برب وجهه فيدفع طبيعة ذلك الكوكب اليه ○
ودفع القوة ان يكون الكوكب في بيت نفسه او شرفه او حده او مثلثته
او وجهه ويتصل بكوكب اخر فيدفع قوة نفسه اليه ○ ودفع الطبيعة
على جهتين احدهما ان يكون الكوكب في برج له فيه مزاعمة ويتصل باخر
له فيه مزاعمة ايضا وذلك كالزهرة اذا اتصلت بالمشتري من الحوت
والجهة الثانية ان يتصل الكوكب بالكوكب الذي يكون من حيزه كاتصال
الكوكب النهاري بالنهاري والليلي بالليلي ○ ودفع التدبير ان يتصل الكوكب
من اي جهة كان الاتصال فيدفع تدبير نفسه اليه فان كان ذلك من تسديس
او تثليث وكان بينهما قبول كان ذلك التدبير من ملايمة وان كان على
خلاف ما ذكرنا كان دفع التدبير من غير ملايمة ○ والرد على وجهين
احدهما ان يتصل الكوكب بكوكب راجع فيرد عليه ما قبل منه لرجوعه
فربما كان رده بصلاح وربما كان رده بفساد فاما رده بصلاح فهو
على ثلثة جهات احدها ان يكون المدفوع اليه يقبل الدافع ○ والثاني
ان يكون الدافع مستقيم السير والمدفوع اليه المحترق والراجع
كلاهما في وتد وما يلي وتده ○ والثالث ان يكون الكوكب الراجع المحترق
القابل ساقطا والكوكب الراجع في وتد او ما يلي وتد فاذا كانا هكذا
وقبل الساقط او المحترق او الراجع التدبير افسد الحاجه ○ فاما رد
القابل الى الدافع وكان الدافع في موضع جيد اصلح الحاجه بعد الفساد
واما رده بفساد فهو على جهتين احدهما ان يكون الدافع ساقطا والر...
او المحترق المدفوع اليه في وتد او ما يلي وتد فاذا رد الى الدافع ما
قبل منه لـ[illegible] رجوعه او احتراقه ولم ينهض به فسد ...

قد الاستقامه ○ والثاني ان يكون الدافع والقابل ساقطين او محترقين فترد
الاذى اليه ما قبل منه لما بالرجوع او كونه تحت الشعاع وقد افسد تدبيره ولا يعوا
… الدافع على النهوض به فذلك جبر ○ يدل على ان الحاجه ليس لها اول ولا اخر ○
… الاسباب ان يكون الكوكب متصل بكوكب فقبل ان يلحقه يرجع عنه فيبطل
… اتصاله ○ والاعتراض ان يكون كوكب خفيف كثير الدرج وكوكب اخر
… اثقل منه او اقل درجا وكوكب ثالث اخف من ذلك الخفيف يريد الاتصال
بالثقيل فيرجع الخفيف الكثير السير فيتصل بالثقيل برجوعه ثم يجوزه فيكون
اتصال ذلك الثالث الذي هو اخف من الخفيف بهذا الراجع الذي هو اثقل
منه لا بالثقيل ○ والفوت ان يكون كوكب ذاهبا الى الاتصال بكوكب
ثقيل فقبل ان يلحقه ينتقل المتصل به الى برج اخر واذا سعل الدافع يكون بعض الكواكب
اقرب اليه منه فيكون اتصاله بالكوكب الاخر ويبطل اتصاله بالاول
وقطع النور على ثلثة جهات احدها ان يكون كوكب يريد الاتصال
بكوكب اثقل منه وفي البرج الثاني من الخفيف كوكب فقبل ان يبلغ الخفيف
○ الى الاتصال بالثقيل ترجع الكوكب الذي في الثاني منه ويدخل بوجهه ويقارنه
فيقطع نوره عن ذلك الكوكب الذي اراد الاتصال به وان كان ذلك
الاتصال يدل على تمام شي من الاشيا ○ ثم اذا كان حال الكوكبين هاذا
ان قطع نور احدهما من صاحبه فانه يدل على انه يهم لصاحب الحاجه انسان
او يكر بطرانه يفسد حاجته ويقطعه عن الظفر بها ○ والثانيه ان يكون
كوكب خفيف يتصل بكوكب اثقل منه وذلك الكوكب يدفع الى
كوكب فقبل ان يبلغ الخفيف درجة الكوكب الذي هو اثقل منه يتصل
ذلك الكوكب بالكوكب الثقيل ويبطل اتصاله بالاول وهذا
يدل على ان الانسان يجد في طلب الامر الذي هو مريد لا له طبيعه ذلك
الكوكب ويحرص عليه حتى اذا قارب الظفر به فاته ذلك وعرض له غيره ○
والجهه الثالثه ان يتصل الكوكب بكوكب سوى صاحب الحاجه او
يتصل به كوكب فيقبل نوره الى سوى صاحب الحاجه ○ والنعمه
والمكافاه ان يكون الكوكب في بيره او هبوطه ويتصل به كوكب
ويتصل هو بكوكب له مصادقا او من ارباب مثلثاته ومراعي برجه
ان يكون الدافع او القابل سهاده في برج نفسه فانه يقبله و … تدبيره
… بيره او هبوطه فلا يزال له النعمه عليه حتى يقع الكوكب الذي انعم عليه
في بيره او هبوطه فيتصل به الاخر او يتصل هو به فيخرجه من بيره او هبوطه
… حوزه ووفاه النعمه التي انعمها عليه وكافاه عليه وربما سمي رب
شرف برج الكوكب صاحب نعمه ○ والقبول ان يتصل الكوكب بالكوكب
يكون القابل للاتصال ويقبل الدافع او في سائر حظوظه التي ذكرنا قبل
… قواها صاحب البيت او الشرف فاما اذا كان الاتصال بصاحب الحد
صاحب المثلثه او بصاحب الوجه وحده فهو ضعيف الا ان يجمع الحد
… او الحد او الوجه او ان [illegible] لمثلثه والوجه فان ذلك يكون قبولا

باينا وقد يقبل هذا الى اعمور ايضا بالنظر من غير اتصال الا ان قبول الاتصال
اقوى ✱ واذا كان الكوكبان احدهما في تثليث الاخر او في تسديسه او في برجين
مستوين المطالع او في برجين يكون طول نهارهما واحدا او في برجين لكوكب
واحد فان احدهما يقبل صاحبه لاتفاق طبيعة هذه البروج بعضها لبعض
والسعود يقبل بعضها بعضا لاعتدال طبائعها والمريخ وزحل يقبل احدهما
صاحبه من المقارنة والتسديس والتثليث ۝ ومن القبول قوي ووسط
وضعيف فاما القبول القوي فان اكثر ما يكون ذلك للقمر من الشمس
لانها تقبله من البروج كلها لا ان ضوءه منها الا ان قبولها له من المقابلة مكروه
فاذا كان اتصاله بها من بروج لها فيه من اعمه كان ذلك قبولا قبول الطبيعة
وقبول البرج وعطارد اذا قبل كوكبا من السنبلة كان قبولا قويا ايضا ۝
والقبول الى الوسط قبول الكوكب بعضها بعضا من البيت او الشرف
او الحد او المثلثة فان اجتمع من هذا اثنان او كان كل واحد منهما يقبل صاحبه
كان قبولا قويا فاما ما سوى ما ذكرنا فهو دون ذلك ۝ [illegible]
[illegible]
اما سعادة الكواكب فهو ان يكون في مناظرة السعود من التسديس او التثليث
او التربيع او يكون مقارنة لها ويكون النحوس ساقطة عنها او يصرف عن
سعد ويتصل بسعد او يكون محصورة بين سعدين او صميمة او في مناظرة
الشمس من التثليث او التسديس او في مناظرة القمر والقمر مسعود ويكون
سريعة السير زائدة في النور والعدد او يكون في حلقها اعني في بيوتها او
اشرافها او حدودها او مثلثاتها او وجوهها او افراحها ويكون في الدرجات
النيرة او يكون مقبولة او يكون في خيرها اعني ان يكون الذكر في برج ذكر
ودرجات ذكورة بالنهار فوق الارض وبالليل تحت الارض او يكون الانثى في
برج انثى ودرجات اناث بالنهار تحت الارض وبالليل فوق الارض والنيران
اذا كانا في حظوظ السعود فهما كانهما في حظوظ انفسهما وكذلك
السعدان اذا كانا في حظوظ النيرين وهذه السعادات على ثلثة اصناف
فسعادة مضاعفة وسعادة دون ذلك فاما السعادة المضاعفة ان
يكون لكوكب واحد من هذه المراعمات اثنتان او اكثر من ذلك
وذلك مثل عطارد اذا كان في السنبلة فان له الدلالة على سعادتين سعادة
البيت وسعادة الشرف فان كان مع ذلك في حده كانت له الدلالة على ثلثة
سعادات فان كان الطالع السنبلة كان له اربع شهادات سعادة البيت
والشرف والحد والفرح واما السعد فهو ان يكون الكوكب في بيته الذي
يعتدل فيه طبعه ويوافقه كزحل في الدلو والمشتري في القوس والمريخ
في العقرب والزهرة في الثور والشمس والقمر في بيتهما وان دون ذلك
والدلالة على الصلاح هو ان يكون الكوكب في واحد بيته الذي يخالف ذلك
مثل زحل في الجدي والمشتري في الحوت والمريخ في الحمل والزهرة في الميزان
وعطارد في [illegible]زا ۝ وقوة الكواكب ان يكون صاعدة في الشمال [illegible]

او شمالية او يكون صاعدة في فلك اوجها او يكون في المقام الثاني او حارجة من شعاع
الشمس او في وتد او مايل وتد او يكون الثلثة العلوية شرقية من الشمس وان
المرة التي بها من التسديس في هاذين الربعين او في البروج الذكورة فهي قوية ايضا
الا ان يكون في الميزان ومن قوة الثلثة السفلية ان يكون غربية او في الربعين
المويسرا ومن ضعف الكواكب ودلايلها على نقصان السعادة ان يكون
بطية السير او في المقام الاول او راجعة واضر الرجوع رجوع الكوكبين
السفليين وخاصة اذا كانا مع رجوعهما محترقين او يكون الكوكب تحت
شعاع الشمس او في الدرجات المظلمة او يكون الذكور في برج اناث
ودرجات اناث بالنهار تحت الارض وبالليل فوق الارض وان يكون الاناث
في بروج ذكر او في درجات ذكورة بالليل تحت الارض وبالنهار فوق الارض
ويكون في برج هبوطه او هابطا في الجنوب او جنوبية او ساقطا عن الوتد
ومايل الوتد او يكون في الطريق المحترقة وهي الميزان والعقرب وابتدا
ذلك اذا كان من سبعة عشر درجة من الميزان الى ثلث درجات من العقرب
فانه حينيذ معاديا لبيته وشرفه ووباله وان اتصل بكوكب راجع او فاسدا
او في هبوطه او ساقطا او زايلا او يكون غير مقبول او يكون في المرية
وأسوا ذلك اذا كان زحل الاسطرالية سعد او من علامة ذلك انه من الكواكب
ان يكون الكواكب الثلثة العلوية غربية من الشمس او يكون في الربعين
المونثين وضعف الشمس ان يكون في بروج مونثة او في هاذين الربعين
ايضا الا ان يكون في بروج مونثة او في هاذين الربعين ايضا الا ان يكون
في البيت التاسع والسفلية ان يكون في اول تشريقها او يكون في الربعين
المذكرين ونحوسة الكواكب ان يكون في مقارنة النحوس او في مقابلتها
او في تربيعها او في تثليثها او تسديسها وبينهما وبين النحس اقل من حد كوكب
وان يكون في حدود النحوس او في بيوتها او يكون بعض النحوس مستعليا عليها
في العاشر او الحادي عشر من مكانها وشر ذلك في هذا كله ان يكون النحوس
غير قابلة لها او يكون مقابلة للشمس او مربعا او مقابلا لها او يكون مع
النحوس حور رهرات انفسها او مع ادلتها او يكون مع الراس او الذنب ويكون
بينها وبينهما اثني عشر درجة فما دون ذلك لانها تكون في عقدة نهما واضر
ما يكون ان الشمس اذا كان بينها وبينهما اربع درجات امامها وخلفها واضرها
للقمر اذا كان بينه وبين احدهما اثنا عشر درجة من خلفه او قدامه وقد زعم
بعض الاوايل ان الراس من طبيعة الزيادة وان كانت السعود معه زاد في سعادتها
وان كانت النحوس معه زاد في نحوستها وان طبيعة الذنب النقصان فاذا
كانت السعود معه نقص من سعادتها وان كانت النحوس معه نقص من نحوستها
ولذلك قالت عامتهم ان الراس مع السعود سعد ومع النحوس نحس والذنب
مع النحوس سعد لانه ينقص من سعادتها ونحوسته اذا ... الى ... الحصا...
او ... احديهما ان يكون الكوكب في برج و ... برجه ... ذاته

بحسر او شعاعه ومن ورائه بحسر او سعايه او ينصرف الكوكب عن كسر المقارنه
او بالنظر وسعل بحسر اخر على تلك الحال ◦ والجهه الثانيه من الحصار ان يكون
كوكب في برج ويكسر بجسده او بشعاعه في البرج الذي منه ويحسر احد او شعاعه
في البرج الذي عشر منه فان لم يكن فيه كوكب وكان ذلك الطالع او سائر البروج وكذا
فان الطالع او ذلك البرج يكون محصورا او في حصر على الجهتين ان نظرت الشمس ان
بين السعود الى الكوكب المحصور وكان بين الكوكب وذلك الشعاع اقل من
سبع درجات فانه يدل على تحليل تلك المحسه وان كان المحصور هو البرج
نفسه ونظرت اليه السعود او الشمس حل تلك المحسه فاذا كان الكوكب
او البرج محصورا من السعود دل ذلك من فضل السعاده ◦ وفساد القمر على
احد عشر وجها احدها ان يكون منكسفا واشده ان ينكسف في البرج
الذي كان فيه في اصل مولد الانسان او في تثليثه او في تربيعه والثاني اذا كان
تحت شعاع الشمس وبينه وبين جرمها اثنا عشر درجه مقبلا او مدبرا والثالث
اذا كان بينه وبين قبيله استقبالها مثل هذه الدرج داخل الرمقابلتها او
منصرفا عنها والرابع اذا كان مع النحوس او كانت تنظر اليه ◦ والخامس
اذا كان في اثنا عشريه زحل او بهرام ◦ والسادس اذا كان مع الراس او
الذنب وبينه وبين احدهما اثنا عشر درجه ◦ والسابع اذا كان جنوبيا
او هابطا في الجنوب ◦ والثامن اذا كان في الطريقه المحترقه وهما
الميزان والعقرب ◦ والتاسع اذا كان في اخر البروج لانه حينئذ يجوز
في حدود النحوس ◦ والعاشر اذا كان بطي السير وهو حيث يسير
اقل من سيره الوسط ◦ والحادي عشر اذا كان في البيت التاسع من الطالع

[illegible] في مطرح شعاعات الكواكب [illegible]

قد ذكر اصحاب النجوم مطرح شعاعات الكواكب وخالف كثير منهم
غيره وسنذكر اختلافهم فيها في غير هذا الكتاب فاما ما ذكرنا في كتابنا
هذا فانا نذكر ما قال ابطلميوس صاحب كتاب الاحكام قال اذا
اردت مطرح شعاع الكواكب فانظر الى الكوكب واي ربع هو من ارباع
الفلك فان كان الكوكب فيما بين وسط السما والطالع فخذ فلك
المستقيم درجه وسط السما واحفظه ثم خذ فلك المستقيم درجه
الكوكب فاحفظه ثم انقص فلك المستقيم درجه وسط السما من فلك
المستقيم درجه الكوكب فما بقي فاقسمه على اجزا ساعات درجه الكو
كب فما خرج فهو ساعات بعد الكوكب من وسط السما
وان كان الكوكب فيما بين الطالع ووتد الارض فخذ فلك المستقيم
بين وسط السما وفلك المستقيم لدرجه الكوكب ثم انقص
فلك المستقيم [illegible] ◦ وسط السما من فلك المستقيم [illegible]

ثمانيه فاحفظه ثم خذ اجزا ساعات درجه الكوكب فاضربها في سته وانقصها
من ذلك المحفوظ وما بقي فاقسمه على اجزا ساعات درجه مقابله الكوكب
فما خرج فهو ساعات ودقايق وهو بعد الكوكب من الطالع وازدار
الكوكب فيما بين وتد الارض والغارب فخذ فلك المستقيم وتد الارض
وفلك المستقيم درجه الكوكب ثم انقص فلك مستقيم وتد الارض من فلك
مستقيم درجه الكوكب فما بقي فاقسمه على اجزا ساعات درجه مقابله
الكوكب فما خرج فهو ساعات ودقايق وهو بعد الكوكب من وتد الارض
وازدار الكوكب فيما دون وتد الغارب ووسط السما فخذ فلك مستقيم
وتد الارض وفلك مستقيم درجه الكوكب وما بقي فاحفظه ثم خذ اجزا ساعات
درجه مقابله الكوكب واضربها في سته وانقصها من المحفوظ وما بقي فاقسمه
على اجزا ساعات درجه الكوكب فما خرج فهو بعد الكوكب من وتد الغارب ⊙
واذا عرفت ابعاد الكواكب من الاوتاد الاربعه واردت مطرح شعاعه بتسديس
الكواكب او تربيعه او تثليثه للمسيره فزد على فلك مستقيم درجه الكوكب
لتسديسه الايسر ستين درجه ولتربيعه تسعين درجه ولتثليثه مايه
وعشرين درجه فما بلغ فادخله في مطالع الفلك المستقيم وخذ ما بحياله
من درج السوا من البرج الذي وقع فيه فاحفظه ⊙ ثم خذ مطالع درجه
الكوكب وزد عليها لتسديسه الايسر ستين ولتربيعه تسعين ولتثليثه
مايه وعشرين فما بلغ فادخله في جدول مطالع تلك المدينه التي تريد
وانظر بحيال اي جزء وقع من بروج مطالع الفلك المستقيم ومطالع
المدينه كلها بحيال جزء واحد ودقيقه واحده فشعاع الكوكب في
تلك الدرجه والدقيقه واذا اختلفا فاعرف ايهما الزايد على صاحبه وخذ
فضل الذي بينهما فجزه بسته فما خرج من سدسه فاضربه في ساعات
بعد الكوكب من الاوتاد فما بلغ فزده على اقرب الموضعين الى الكوكب
من درج السوا ان كانت المطالع اقرب ❁ فحيث ما بلغ فهو
شعاع الكوكب واما التسديس والتربيع والتثليث الايمن فانقص
من مطالع فلك مستقيم درجه الكوكب ومن مطالع درجته في مدينته
للتسديس والتربيع والتثليث مثل الدرج التي ذكرنا واعمل به وساعات
البعد كما ذكرنا فما خرج فزده على ابعد المكانين من الكوكب
من درج السوا فحيث بلغ فهو شعاع الكوكب فاما المقابله فانه
يطرح شعاعه في مقابله درجه ومثل درجته ودقيقه ان شا الله ⊙
[illegible] [illegible]
[illegible] ⊙ ان للحساب اعداد
معلومه يقال لبعضها افراد ولبعضها [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] فاما علله فانا [illegible]

تدبيرها التي ذكرها ففردار الشمس عشر سنين ○ وفردار الزهره ثمان سنين
○ ولعطارد عشر سنين ○ وللقمر تسع سنين ○ ولزحل احدى عشر سنه ○
وللمشتري اثني عشر سنه ○ وللمريخ تسع سنين ○ وللراس ثلثه سنين ○
وللذنب سنتين ○ فذلك خمسه وسبعون سنه ○ [illegible] فهي على
اربعه انحا السنين العظمى والكبرى والوسطى والصغرى ○ فاما سنوها
العظمى فللشمس الف واربع مايه واحدى وستين سنه ○ وللزهره الف سنه
ومايه واحدى وخمسين سنه ○ ولعطارد اربع مايه وثمانين ○ وللقمر خمسمايه
وعشرين سنه ○ ولزحل مايتين وخمسه وستين سنه ○ ○ وللمشتري اربع
مايه وسبعه وعشرين سنه ○ وللمريخ مايتين واربعه وثمانين سنه ○
[illegible] الشمس مايه وعشرين سنه ○ وللزهره اثنان وثمانون
سنه ○ ولعطارد سته وسبعون سنه ○ وللقمر مايه وثمان سنين ○ ولزحل
سبعه وخمسون سنه ○ وللمشتري تسع وسبعون سنه ○ وللمريخ سته
وستون سنه ○ [illegible] للشمس تسع وثلثين ونصف ○
وللزهره خمسه واربعون سنه ○ ولعطارد سته واربعون ○ وللقمر تسعه
وثلثين ونصف ○ ولزحل ثلثه واربعون ونصف ○ وللمشتري خمسه واربعون
ونصف ○ وللمريخ اربعون ونصف ○ [illegible] الشمس
تسعه عشر سنه ○ الزهره ثمان سنين ○ عطارد عشرون سنه ○ القمر
خمسه وعشرون سنه ○ زحل ثلثون سنه ○ المشتري اثني عشر سنه ○
المريخ خمسه عشر سنه ○ [illegible]
[illegible] ○ نريد ان نذكر في هذا الفصل طبايع
الكواكب السبعه وخاصه دلالتها على الاشيا الموجوده وكل شي نذكر
في هذا الفصل مزدلا له كل كوكب فانه لا يجتمع في انسان واحد ولكنه ربما اجتمع
فيه منها اشيا كثيره على قدر حال الكوكب نفسه وحاله من بيوت الفلك ○
فاما زحل فان طبيعته بارده يابسه مره سودا مظلمه شديده ○
الخشونه وربما كانت بارده رطبه ثقيله منتنه الريح وهو كثير الاكل
صادق الموده ويدل على اعمال الرطوبه والحراره والملاحه واصحاب ○
الصناع وعماره الارضين والبنا والمياه والانهار ويقدر الاشيا ومساحه
الارضين وعلى الثروه وكثره المال والضياع بايديهم والبخل والفقر
الشديد والاسفار البعيده الرديه وعلى العز والحنث والحقد والمكر
والبخل والخداع والغدر والمضره والانفراد والوحده وقله الخلطه
للناس والتدبير والجبريه والعظمه والجلا والقهر والمستعدين
[illegible] للناس ومدبري السلطان وكل عمل [illegible]

والقهر والظلم والغضب والمعاملين والوثاق والحبس والدهو والنفيد
وعلى صدق القول والموده والتاني والفهم والتجارب والنحسا ه
والباه وكثره الفكره وبعد الغور واللجاج واللزوم لطريقه واحده
ايكاد نقضه فاذا غضب لا يملك نفسه لا يحب الخير لاحد ويدل على
المسوح والنعلا من الناس والخوف والشدائد والهموم والاحزان و الكابه
والاسره والالتوا والعسر والنكد والضيق والصلف والهوى والموارث
والنوح والبنين والاشيا القديمه والاحزان والابا والاخوه الاكابر
والعبيد والسواس والجهلا والقوم الذين يسا علنهم الثنا وعلى المنقضين
واللصوص وحفارى القبور والمردفشين والنباشين والدباغين
والقوم الذين يعسون الاشيا وعلى السحره واصحاب الفن والسفله
والخصيان وعلى طول الفكره وقله الكلام وعلم الاسرار ولا يعلم احدا ما
في نفسه ولا يظهر عليه عالم بكل امر غامض ويدل على التقشف ويسال المال ه
واما المشتري فان طبيعته حاره رطبه هواسه معتدله ويدل على النفس
بر بعد وا وعلى الهيوه والاجسام الحيوانيه والاولاد واولاد الاولاد وعلى
الجمال والعلما والفقها والقصا بين الناس والانصاف والنسك والفهم و
الحمه وعباره الرويا والصدق والحق والدين والعباده والعفه والورع والبر
التقوى والتوحيد والبصره بالدين والصلاح والعمل ويكون محمودا و
الثنا عليه حسن ويدل على الاحتمال والحمه وربما اعتراه الطيش والجهل و
الصبر بسببه بعد الباس والاحتمال ويدل على العلم والظفر والغلبه
لمن ناواه والكرامه والرياسه والسلطان والملوك والاشراف و
عظما وعلو الجد والرجا والسرور والرغبه في المال وفي جمعه وفي
مستغلات والملك وحسن الحال والشفا والنزوه ونمو الجسم في كل شي وحسن
الخلق والصدقات والسخا والفطنه والجود والافتخار وحريه النفس وحسن
موده وحب الرياسه على اهل المدن وحب دور الاقدار والاكابر والميل
بهم ومعونه الناس على الاشيا ويدل على حب العماره والمساكن
العامره والرحمه بالناس والبصر بالاشيا والوفا بالعهد واداء
الامانه والسماحه والمزاح والفكاهه والبها والزينه والشكل والفرح و
الضحك وكثره الكلام ودرايه اللسان وسداد كل ...يعاريه ويدل على ...
النكاح وحب الخير وكراهه الشر والاصلاح بين الناس والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ه واما المريخ فان طبيعته حاره
يابسه نارته مره صفرا ومداعه مره ويدل على الاسنان والقوه والحدة ه

والمرارات والنيران والحريق وكل امر يحدث فجاه وعلى الملك الذي له قوه وبعده
وعلى الاساوره وروسا القواد والجند والصحبه للسلطان وعلى الجوهر والسـ
والحرب والقتل والقتال والشجاعه والجلد وطلب الظفر والذكر والرفعه
واله الحرب واصحاب صنعه الحروب وطلب الاوتار واثاره الفتن
والمسافر للجماعات والسرقه والتجارب والتلصص والنهب والسرق
وقطع الطريق والمكابره والجره والغصب واستحلال المحارم والغدر
والوثاق والضرب والسجن والصبر والاباق والفرار والسبي والاسر
والخوف والخصومه والمكر والغضب والشده والطيش والجفا
وعله الكبد والسفه واللجاجه وقله الرويه والعجله والسرعه في الاشيا
والاقدام وسو اللفظ والسفه وشناعه الكلام وغلظه وجفايه
وفحش اللسان واظهار الحب والموده والسر الحسن والنطق في الكلام
والمثله وسرعه الجواب البدايه فيه وقله الورع وقله الوفا وكثره الحزن
والنميمه والفجور والحسد والحلف بالايمان الكاذبه والخداع والمحر
واعمال السو وقله الخير وافساد الاشيا الصالحه وكثره الفكره في الاشيا
والدواب وبصرف الراي من حال الى حال وسرعه الرجوع وفسخ الموده
وقله الحيا وكثره التعب والنصب والاسفار والغربه والوحده
وسو المجاوره والزنا وسماجه النكاح والفاكهه والنساه والحركه
التي يكون بها وقت ولاده النسا وطلق المراه الحبلى وتلف النفس في الحمل
وقطع الولد في الرحم وسقوط الحمل ويدل على الاخوه والاوساط ونبات
الدواب والبيطره ورعاه الغنم ومداوات الجراحات وصناعه الحديد
والعمل وخزان الصيارف ونبش القبور وسلب الموتى ۝ الشمس
واما الشمس فان طبيعتها حاره يابسه وهو يدل على النفس النفسانيه والنور
والضيا والعقل والمعرفه والفهم ووسط العمر ويدل على الملوك
والروسا والقواد والسودد والشرف والجماعات ۝ من الناس
والقوه والمغالبه والشهوه والبها والعظمه والاستطاله والاجلال
والصلف والثنا الحسن والرغبه في الرياسه والمال وسره المدينه
للذهب ويدل على كثره الكلام وحب الطاعه وهي التي من يقاربها وتقرب منه
متماعليه الاشياء واسفل الناس بها اقربهم منها مكانا واسعدهم
بها من بعد منها لا يكون لمن قاربها ذكر ولا ترى له اثرا يصلح ويفسد
وينفع ويضر ويسعد ويحسر يرفع مره ويسقط ۝ اخرى ويدل على امر الدين
والمعاد والقضا والحكما والابا والاخوه والاوساط والتسويه

والعقر الهالك الذي لا شي فيه وهو خلط بالناس معادلهم كلما
سئل منزلا سيا فوى على الاسرار واصحاب المعصيه ○
واما الزهره فان طبيعتها بارده رطبه بلغميه معتدله
سعده وهي يدل على النسا والامهات والخوات الاصاغر والنظافه
والكسوه والحلي والذهب والفضه والزينه على الاحوال والتجمل
والزهو والبذخ والصلف وحب الغنا واللهو والضحك والزينه
والفرح والسرور والرقص والزمر وتحريك الاوتار والعيدان والاعراس
والعطر والطيب والرفو وتاليف الالحان واللعب بالنرد والشطرنج
والبطاله والملح والعشق والمجانه والتصدي للرجال ولاولاد الزنا او
زانيه او مغني او مغنيه او لاعب بانواع انواع الملاهي وعلى كثرة الحلف
بالايمان والكذب والخمر والعسل والاشربه المسكره وكثره
النكاح بانواع شتى والمجامعه في الدبر والسحق ويدل على حب الاولاد
وحب الناس والتحبب اليهم والاطمانينه الى كل احد والجمال
والحسن والتودد والقبول والنور والبهجه وحلاوه المنطق
والتانث والغزل والعشق والاستهزا والسمن وقوه
البدن وضعف النفس وكثره لحم الابدان وكثره الشهوه
لكل شي والفرح بكل شي طلاب لكل شي حريص عليه ويدل على انواع
الصناعات والاعمال اللطيفه المعجبه ونظم الاكاليل وحلتها
ولبس التيجان والتصاوير والاصباغ والصباغين والمناطه
وبيوت العباده والعفه والتمسك بالدين والامانه والعدل
والقسمه في المواريث والزرع وحب الاسواق والكينونه فيها
والتجاره وبيع الطيب ○ واما عطارد
فانه يتقلب طبيعته الى ما ازجه من طبايع الكواكب والبروج والاعتدال
البروده ويبوسه فيه وهو يدل على الديانه والاخوه الاصاغر
المحبه للوصفا والوصايف والاستكثار منهم ويدل على الربوبيه
الوحي الى الانبيا والعقل والمنطق والكلام والاحاديث والاخبار
حفظها والعلم والتصديق وحسن التعليم والذكا والخطبه
لمناظره والاداب والفلسفه وتقدمه المعرفه والحساب
المساحه والهندسه والاشيا العلويه والارضيه وعلم النجوم
الكهانه والعيافه والزجر والقيافه والمعرفه بالازمان والحكمه
الكشف الغامضه في البلاغه والفصاحه وحلاوه الكلام وسرعته
[illegible] والشغل بالعلوم والشهوه للرياسه والمشهوره فيها

والبكر والحمده بسببها والمماراه فيها بذل الاشيا ويدل على فرم
الشعر والكتاب والدواوين والخراج والجور والسعايه
والكذب والزور والكتب المغلقه والاطلاع على الاسرار
الخفيه ويدل على قله الفرح والافساد للمال ويدل على الاموال
والقسمه والاسواق والتجارات والشرى والبيع والاخذ والعطا
والسرقه والمكر والشر والخصومات والمكر والخديعه
والدها والحقد والكذب وبعد الغور ولا يدرى ما في نفسه احد
ولا يظهر عليه ويدل على المصارعين والعداوه والريبه من الا
وكثره الخوف سهم والعبيد والخدمه والسرعه في الاعمال
والاخلاق الملتويه وكثره التلون والظرف ولطافه
الكلام والحلف والمساعده والطواعيه والصبر والعطف
والرافه والرحمه والسكينه والوقار والكف عن الشر و
الدين والطواعيه لله داعي للحقوق حافظ لاخوانه حوانه
فرق فزع حسن الصوت والمعرفه بالالحان ويدل على رفق
الكف والصناعات المختلفه والحذق بكل شي معالماه والشو
لكل عمل كامل تام ويدل على الحجامه ومن يعمل بالمواسي
والامتشاط ويدل على عيون المياه والانهار والسواقي
والسجون والموتى والحروم الدوابات ۞ ال...
واما القمر فانه سر الليل وطبيعته بارده رطبه بلغميه وجه
عرضيه لان ضوءه من الشمس رحموذ...ب مثلي وكل امر
سببه الفرح والجمال وان يمدح ويدل على اسافل الاعمال
وعلى الملوك والاشراف والسعاده في المعاش والظفر بما
يريد من الاشيا وحديث النفس والهندسه والارضين
الارضين والمياه وتقديرها والحساب والمساحات وضي
العقل ويدل على النسا الاتي لهن شرف وعلى التزويج ويدل
مره حامل وعلى التربيه واحوالها والامهات والخالات
والطوره والاذوات الاكابر والرسل والبرد والا

الاباق والكذب والشبيه ملك مع الملوك عبد مع العبيد وهو
مع كل انسان مثل طبيعته كثير النسيان جبان سليم القلب متوسط
في الناس مكرم عندهم ملقا منهم لا يكتم سره ويدل على كثره
العلل والعنايه باصلاح الابدان وحلو السعر والنفعه والسعه
في الطعام قليل النكاح ٥ كمل القول السابع ٥

[illegible]

الفصل الاول في علة استخراج السهام ٥ الفصل الثاني في تفصيل السهام
واسمايها ٥ الفصل الثالث في سهام الكواكب السبعه ٥ الفصل
الرابع في سهام البيوت الاثني عشر ٥ الفصل الخامس في ذكر السهام
التي لم تذكر مع الكواكب السبعه ولا مع سهام البيوت الاثني عشر
٥ الفصل السادس في ذكر السهام كلها ذكرا مرسلا ٥ الفصل
السابع في اتفاق السهام في موضع واحد ٥ الفصل الثامن في
معرفه ادلا السهام الكليه ٥ الفصل التاسع في معرفه مواضع
الامر بعض ٥ الفصل الاول في علة استخراج [illegible] السهام ٥
ان الاولين من اهل صناعه النجوم ذكروا السهام وذكروا اعمالها ولم
ير احد ممن تقدم من اهل هذه الصناعه الا وهو يذكرونها في ابتدا
الاعمال وفي عواقبها وفي المواليد وتحويل سنيها وتحاويل سني
العالم ٥ وكان بلغ من استعمال بعضهم لها انه كان اذا اراد ان ينظر
في شي بعينه كالمال او الاخوه او الولد او ساير الاشيا لا ينظر
الى ذلك البيت ولا الى ربه ولا الى دلالات ساير الكواكب ٥ منها
ولكن كان ينظر الى سهم ذلك الشي والى موضعه وصاحب سهمه
ويحكم عليه في كل ما يريد من ذلك المعنى بعينه ٥ فاما هرمس
وكل المتقدمين من اهل فارس والبابليين واليونانيين فانهم
كانوا ينظرون الى البيت الذي لذلك الشي والى صاحبه والى الكوكب
الدال عليه بطبيعته والى السهم المنسوب الى ذلك المعنى وموضعه
من البروج ودلالة صاحبه والى مقارنه الكواكب السهم ونظرها
اليه وتسيره وانتقاله في البروج الاثني عشر فيحكمون على قدر ما
يدل عليه ووجدنا ما عملوا من ذلك صوابا ٥ فاما العله
في استخراج السهام فظاهره بينه عند من فهم دلالات الكواكب
وذلك من جهتين احداهما انه لما كانت الكواكب اذا قرب بعضها
من بعض واذا اتصلت واذا تباعد احدهما من صاحبه بمقدار درجه
اقل او اكثر حدث له منه مزاج ودلاله على الخير او الشر خلاف ما
يدل عليه في الوقت الاخر واظهر ما يكون في هذا الحد [illegible]
[illegible] على [illegible] واحد دلاله [illegible] وذلك [illegible]

[illegible] فانه يحتاج الى معرفه بعد ما بينهما وكل وقت من الاوقات
ليعرف منه دلاله الدليلين وقوتهما وضعفهما في ذلك الوقت فلهذه
العله استخرجت السهام ○ والجهه الثانيه ان الاشيا التي تدل
عليها النجوم انما يعرف ويستخرج باجتماع دليلين او ثلثه على شي واحد وهذه
الادله ربما اشتبهت دلالتها لانه ربما كان للشي الواحد دليلان احدهما ليلي
والاخر نهاري او يكون احدهما اقوى دلاله من الاخر او يكون احدهما دليل
على الابتدا والاخر دليل على التمام فتشتبه الدلاله منهما فلذلك احتاجوا الى
استخراج السهام واستعملوها لينظروا الى السهم الى الادله لا يكون اما
فيحكمون عليه ○ فاما حد السهم فانما هو معرفه ما بين الدليلين الذين
على شي واحد دلاله طبيعته ووقوع ذلك في موضع معلوم من الفلك
ولهذه العله التي حددنا بها السهم تبين لنا انه لا يعرف موضع السهم الا
من ثلثه ادله اثنان منها طبيعيان ثابتا الدلاله والثالث الدليل المنتقل
فاما الدليلان الطبيعيان الثابتا الدلاله فيدلان على مسافه ما بينهما
لانهما يشتركان بطبيعتهما على دلاله ذلك الشي والى سدانه بالنهار
او بالليل هو على دلاله ذلك الشي الاول والاخر هو الدليل الثاني واما الدليل
الثالث المنتقل فمنه يلقا ذلك الدرج ولذلك فالواحد ما بين كوكب
كذى ان كوكب كذى من البروج والدرج والدقايق المستويه والقيه
من درجه الطالع او من غيره من المواضع او من بعض الكواكب لكل برج
ثلثين درجه فحيث ما وقع فثم ذلك السهم بدرجته ودقيقته وانما
القوا بعد ما بين الدليلين من الطالع ليحفظ احدهما ان الحكومه على الابتدا
والخير والشر انما يعرف اذا عرف [illegible] امر ذلك الدليل
من الطالع ولما كان هذا البعد الذي بين الدليلين له دلاله احتيج الى ان يلقى
ذلك من الطالع ليعلموا انه هو منه ○ والجهه الثانيه لان الطالع دليل
على الابدان وعلى الابتداات فلذلك يلقا من الطالع فاما القا وقوع
ذلك من بعض بيوت الفلك او من بعض الكواكب فلان ذلك البيت
او ذلك الكوكب يكون من جنس ذلك السهم ○ ولان الطالع
وبيوت الفلك التي منه يطرح بعد ما بين الدليلين الطبيعيين [illegible]
في وقت شي الدليل الثالث منتقل الدلاله ○ فاما اسقاطهم ما بين
السهام الدرج المستويه فانما فعلوا ذلك لان الكوكب انما يدل
على [illegible] ذلك البروج وهو درج السوا الا ان العامل يقول الكوكب
في برج كذا في درجه كذا والطالع كذا وكذا درجه من برج كذا [illegible]

والبدن منها دل عليه اليس ...

روح والبدن والتغير والفساد والبقا انما هو من ...

سهم منهما وقالوا سهم الثبات والبقا وهو سهم عماد الطالع وبها المولود ويوخذ

بالنهار من سهم السعاده الى سهم الغيب وبالليل بخلاف وبزاد على جميع درجات

الطالع ويلقا من اول برج الطالع وهذا السهم موافق لسهم الزهره وهو يدل على صوره

المولود وتشبهه بالاباء وبالامهات وعلى صلاح الجسد وسلامته في وقت الولاده

وعلى السفر فاذا كان هذا السهم وصاحبه صلح الحال كان المولود حسن الصوره والجسد

كامل الاعضا صحيح الاوصال سوي الخلقه سليم الجوارح صحيح البدن عمره كله ينتفع

واسفاره ويفيد فيها الفوايد الكثيره وان كان فاسدا دل على سماجه البدن وقبح

الخلقه والصوره وكثره الامراض وان كان مايلا الى دليل ابا المولود كان يشبه الاب

واهل بيت الاب وان كان مايلا الى ما يكون دليل الام كان المولود يشبه الام واهل

بيتها ○ وان اردت ان تعلم هل يدوم ويبقا شي من الاشيا او لا اذا عرفت مولده

فانظر الى هذا السهم فان كان في ساطوه من اعمته او كان مع ارباب الاوتاد او مع صاحب

الطالع مقبلا فانه يدل على ثبات ذلك الشي ودوامه وبقايه ○ وان كان

زايلا فانه يدل على زواله وفساده فان كان في وقت اقباله منحوسا كان ثبات ذلك

الشي في مكروه وغموم وان كان مسعودا كان ثباته في سعاده وان كان في وقت

زوال السهم مسعودا نال بعد زوال ذلك الشي عنه سعاده وان كان منحوسا

ناله بعد زواله مكروها ○ الثالث سهم المنطق والعقل لما كان

عطارد الدليل على المنطق والذكوره والكلام وكان المريخ دليلا على الحراره والحركه

حسبوا سهم المنطق والعقل بالنهار من عطارد الى بهرام وبالليل بخلاف والقوه

من الطالع ○ وهذا السهم يدل على النطق والمنطق والتمييز والمعرفه والعقل

فاذا كان هذا السهم او صاحبه مع صاحب الطالع وكان في برج لصاحب الطالع فيه

شهاده وناظرهما عطارد بقوه فانه يكون ذا نطق وتمييز ومعرفه وان نظر

المريخ الى صاحب السهم والطالع كان ذكيا متوقدا حديد ا ... فلا ○ ...

وله ثلثه اسهم الاول سهم المال لما كان دليل مال المولود الثاني ورب ... ا

سهم المال منهما وقالوا سهم المال يوخذ بالليل والنهار من رب بيت المال

الى درجه بيت المال بالسوا ويزاد عليه درجات الطالع ويلقا من الطالع وهذا السهم

يدل على الفوايد والمعايش والغذا الذي يقوم به الابدان عمره كله فان كان صلح المكان

دل على صلاح الحال في المال والغذا والمعاش وان كان فاسدا دل على رداه الحال

... ذكرنا ... سائر انواع الغادات ... الاشيا الظاهره من الاموال التي تذخر

... فانما يدل عليه ... لا المال والسعاده ○ ... سهم القرض يوخذ

بالنهار والليل من زحل الى عطارد ويلقا من الطالع فان كان هذا السهم منحوسا او كان

... اولصاحبه في المال دلاله فانه يذهب كثير من ماله بسبب القرض والديون ○

وان كان السهم مسعودا دل على خلاف ذلك ○ الثالث سهم اللقطه يوخذ

بالنهار من عطارد الى الزهره وبالليل بخلاف ويلقا من الطالع وهذا السهم يدل على

... اللقطه التي توجد في الطريق او في بعض المواضع ويدل على ما يسقط منه

... في موضع فان كان ... السهم او الشمس او القمر مع هذا

... به نظر موده وكان ... فان اللقطه يعرف صاحبها

... [illegible] وان وقع [illegible] نير او نسبه في مكان وحال ادلا اسهم حما
ذكرنا فان تلك القسمه بعدها صاحبها وان كانت ادلا السهم صالحه الحال في
[illegible] معها في اصول المولود فانه ينتفع باشيا بعدها في الطرقات ويسعد بها وان خالف
[illegible] ما ذكرنا فعلى خلافه ○ [illegible] ○ اولها سهم الاخوه
لما ان كان فلك زحل وفلك المشتري يلي بعضها بعضا وهما موضع واحد في ان هما
الكوكبان العلويان وزحل يدل على الارحام والمشتري يدل على كون الولد والنسوا
وكانت الاخوه والاخوات يلي احدهما صاحبه وهما من طبع واحد بالانسانيه التي
فيها ولا يكون الاخوه والاخوات الا في الارحام بسبب الكون والنسو ○
قال هرمس وكل المتقدمين من العلما ان سهم الاخوه يوخذ بالنهار والليل من زحل
الى المشتري بدرجات السوا ويلقا ذلك من الطالع ○ وقال [illegible] زرادشت وحكا
ذلك عن والس ان سهم الاخوه يوخذ بالنهار والليل من عطارد الى
المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقا من الطالع والذي قال هرمس هو
الصواب لان زحل والمشتري على الاخوه ادل لقرب فلكهما ومما زجتهما
ولدلالتهما على الاخوه والولاده ○ وكان القدما يسمون في بعض الاوقات زحل
اخو المشتري وبعض المواضع يسمون المشتري ابن زحل وسهم الاخوه هو
الذي ذكره هرمس وصاحب بيته يدل على حال الاخوه واتفاقهم ومودتهم
وعن بينهم واسفارهم ○ ثم انظر فان وقع السهم وصاحبه في برج كثير الولد
فانهم يكثرون وان وقع في برج قليل الولد كانوا قليلا ○ فان اردت ان تعلم
كم يكون عددهم فخذ ما بين السهم الى صاحب بيته او من صاحب بيته اليه
واجعل لكل برج سهما واحدا وان كان البرج ذا جسدين فاضعف عدد ذلك
البرج بعينه وان كان فيما بين السهم وصاحب بيته كوكب فخذ له واحد
ايضا ○ الثاني سهم عدد الاخوه ○ سهم نعلو به عدد الاخوه يوخذ بالنهار
والليل من عطارد الى زحل ويلقا من الطالع وهذا السهم والسهم الاول لهرمس
فان وقعا او صاحب بيتهما في بروج كثيره الولد فان الاخوه والاخوات يكونون
كثيرا حتى يجوز عددهم اعداد البروج والكواكب وربما بلغ عددهم على عدد
سني الكواكب الصغرى او الكبرى او الوسطى ويزيد هم الكواكب الناظره
الى السهم وسيدها ○ فان وقع سهما واربابهما في بروج قليله الولد فانهم يكونون
قليل ويعرف القليله الولد والكثيره من المقابله التي فيها طبايع البروج ○
الثالث سهم موت الاخوه ○ سهم موت الاخوه والاخوات يوخذ بالنهار
من الشمس الى درجه العاشر ويلقا من الطالع فحيث وقع فهناك السهم وهذا
السهم يدل على سبب موت الاخوه والاخوات على اد وان البروج لكل برج سنه
او سنتين الدرج كل درجه سنه او انتهت ادلا الاخوه والاخوات اليه دلا
ذكرنا من حال الاخوه والاخوات المكروه [illegible]
اولها سهم الاباه ○ لما كان الاب اقدم من الولد وزحل له الدلاله على القدم و
والتدبير وما كان هكذا في قوله الدلاله على الاسباب التي [illegible] بها تكون الابوه
وكل ولد فانما يكون بسببه الاب والكوكب الدال على اسباب حياه الاب
انما هو الشمس فلهذه العله صار زحل والشمس دليلي الاب ولذلك قا[illegible]
في سهم الابا يوخذ بالنهار من الشمس الى زحل وبالليل [illegible]
[illegible]

الشمس الى المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى هناك سهم
الاب وقال بعض الناس اذا كان زحل تحت الشعاع فان سهم الاباء يوخذ بالنهار من المريخ
الى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع والذي قاله هرمس اقرب لان المشتري
ابل الاباء ادل من المريخ وايضا فان كانت دلاله زحل تبطل بكونه تحت الشعاع فان دلاله
الشمس قايمه ينبغي اذا كان زحل تحت الشعاع ان يوخذ بالنهار من الشمس الى المشتري وبالليل
مخالفا ويلقى ذلك من الطالع كما قال هرمس وهذا السهم يدل على حال الاب وشرفه وحسبه
وصاحب بيت السهم يدل على السعاده للاب في ماله او شقايه فان كان السهم جيد الحال من الفلك
كان الاب شريفا وان خالف فعلى خلاف ذلك وان كان صاحبه جيد الحال كان سعيدا وان
كان ردي الحال والمكان كان شقيا وان كان مسعودا دل على طول عمره وان كان منحوسا دل على قلة
عمره وهذا السهم وصاحبه يدلان المولود على السلطان والجاه والقدر الثاني سهم موت
الاباء سهم موت الاباء يوخذ بالنهار من زحل الى المشتري وبالليل مخالفا ويزاد عليه درجات
الطالع ويلقى من الطالع وهذا السهم يدل على سبب موت الاباء وايضا فانه متى انتهت السنه الى
هذا السهم او الى صاحبه دلا على النكبه للاب وكذلك يدل اذا انتهى احدهما الى ادلا الاب
الثالث سهم الاجداد سهم الاجداد يوخذ بالنهار من صاحب بيت الشمس الى زحل وبالليل مخالفا
ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك هذا السهم فان كانت الشمس في بيت نفسها اخذ بالنهار
من اول درجه من الاسد الى زحل وبالليل مخالفا والقيه من الطالع وان كانت الشمس في بيت زحل
اخذ بالنهار من الشمس الى زحل وبالليل مخالفا والقه من الطالع ولا تبالي بزحل ان كان تحت الشعاع
او ظاهرا وهذا السهم وصاحبه يدلان على حالات الاجداد متى اتصل بالنحوس اصاب الاجداد
النكبه ومتى اتصل بالسعود اصابهم الخير والسعادة والسعه من المال الرابع سهم الجنس
وهو سهم الاصل والحسب يوخذ بالنهار من زحل الى المريخ وبالليل مخالفا ويزاد عليه
ما سار عطارد في برجه ويلقى من اول برج عطارد فحيث نفذ فهناك هذا السهم فانظر
فان كان هذا السهم في وتد ينظر اليه بعض من اعميه او كانت الشمس وصاحب وسط
السما او بعض ارباب الاوتاد ينظر اليه نظر موده فان المولود شريف الاصل كريم الحسب
غير مطعون في اصله ولا في حسبه وان كان هذا السهم ساقطا مقارنا للنحوس وكان
من اعميه وارباب الاوتاد لا ينظرون اليه فانه ليم ساقط في الاصل والحسب الخامس سهم
العقارات والضياع لهرمس سهم العقارات والضياع يوخذ بالنهار والليل من زحل الى القمر
ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك السهم وهذا السهم موافق للسهم

السلطان وابي عمل بعمل المولود وهذا السهم وصاحبه ان كانا صالحي الحال فانه يكون له عقارات
وضياع يسعد بسببها وبسبب الحرث والزرع ويفيد بسببها المال وان كانا رديي الحال والمكان فانه
يدل على الغموم والنكبات والمكاره بسبب العقارات السادس سهم العقارات لبعض الفرس يوخذ بالنهار
من عطارد الى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع وينظر في امور الضياع والعقارات من السهم
كما ينظر فيه من السهم الذي قبله السابع سهم الفلاحه سهم الفلاحه والزراعه يوخذ بالنهار والليل
من الزهره الى زحل ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك هذا السهم فانظر الى هذا السهم والى صاحبه
فان كانا مسعودين انتفع بالحرث والزرع والغروس وان كانا منحوسين لم يرزق منهما خيرا وناله بسببها
المكروه والغرامه الثامن سهم عواقب الامور سهم عواقب الامور يوخذ بالنهار والليل من زحل الى رب بيت
الاجتماع ان كان المولود اجتماعيا والى رب بيت الاستقبال ان كان استقباليا ويزاد عليه درجات
الطالع ويلقى من الطالع فان كان السهم وصاحب بيته في بروج مستويه الطلوع او مسعوده فان عواقب
الامور تكون جيده واذا كان في بروج معوجه الطلوع او منحوسه فان عواقب اموره تكون رديه
وان اختلفا فكان احدهما في برج مستقيم والاخر في برج معوج فانه يكون في عواقبه اختلاف
وتخليط ثم يؤل الامر بعد ذلك الى ما يدل عليه صاحب البرج المستقيم البيت الخامس وله خمسه
اسهم اولها سهم الولد سهم الولد على ما زعم هرمس وكل القدما يوخذ بالنهار من المشتري الى زحل وبالليل
مخالفا ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك سهم الولد وهذا السهم موافق لسهم الحياة فاما بالليل فان
سهم الولد وسهم الاخوه يتفقان في موضع واحد وزعم قوم ان سهم الولد يوخذ بالنهار والليل من المشتري
الى زحل والسهم الاول الذي ذكره هرمس وكل القدما اصوب وهذا السهم يستدل منه هل يكون
للانسان ولد ام لا فان كان هذا السهم وصاحبه في برج ولود كان كثير الولد وان كان في برج عقيم لم
يكن له ولد وان كان في برج قليل الولد فانه يكون قليل الولد وان دل هذا السهم على كون الولد وكان
مسعودا فانهم يبقون وان كان منحوسا دل على موت الولد ويدل ايضا على ساير حالات الولد الكليه
وكون حاله مع الاب في الاتفاق والاختلاف والموده والبغض ويوخذ ما بين هذا السهم الى صاحبه
او ما بين صاحبه اليه من البروج ويجعل لكل برج ولد فان كان بينهما برج ذو جسدين اضعف عدد ذلك
البرج فان كان بينهما كوكب جعله ولدا واحدا الثاني السهم الذي يدل على الوقت الذي يكون فيه
الولد وعددهم لما كان المشتري هو الدليل على بدء كون الاولاد والرطوبه المعتدله والشبق وكانت
المريخ له الدلاله على الحراره والحركه والشهوه والحرص والتسافد والنكاح الطبيعي الذي يكون في الرجال
ووجدوا الولد لا يكون الا بالنسا فقد نكاح الرجال للنسا وبحراره غريزيه تمازجها رطوبه معتدله
قالوا السهم الذي يقضي لهم الاولاد وعددهم وذكر يكون ام انثى يوخذ بالنهار والليل من المريخ الى
المشتري

المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك السهم فانظر فان كان السهم
الاول الذي ذكر هرمس وسائر الدلالات الولد على انه يكون للمولود ولدا فان هذا يدل على عددهم ومع هذا
متى صار المشتري الى هذا السهم بمقارنه او نظر اليه بقوة فانه يحدث له في ذلك الوقت ولد بعد ان
يكون الانسان محتملا فان كان في برج ذكر كان اكثر ولده الذكور وان كان في برج انثى كان اكثرهم اناثا
واذا كانت الادلا تدل على كثرة الولد للمولود فانظر الى هذا السهم وصاحب بيته في اي برج هو فانه يدل على
ان يكون له من الاولاد بعدد سني رب السهم الصغرى او الوسطى او الكبرى وربما زادته النواظر اليه عدد
سنيها **الثالث سهم الاولاد الذكور** لما كان القمر يدل على الحداثة والسن الصغرى والمشتري يدل على الكون والشبق
والخلق والاولاد الذكور حسبوا سهم الولد الذكور منهما وقالوا سهم الولد الذكور يوخذ بالنهار والليل من القمر
الى المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فقال بعض الفرس ان سهم الولد الذكور يوخذ
بالنهار من القمر الى زحل ويلقى من الطالع وقال بعض الفرس ويوول ان هذين السهمين اللذين ذكرو هما
يستعان بهما على سعادة المولود كما يستعان بسهم السعاده وقد صدقوا ان لهذا السهم دلاله
على السعاده والصواب استخراج سهم الولد الذكران هو الذي ذكر هرمس وهو يوخذ من القمر الى المشتري
على الاولاد الذكور ادل من زحل وهو يدل على حال الاناث الولد الذكور من الجبن والشر والجودة **الرابع سهم الاولاد
الاناث** يوخذ من القمر الى الزهرة ويلقى من الطالع **الخامس سهم** ذكوريه الجنين وانوثيته يوخذ من رب
بيت القمر الى القمر وبالليل مخالفا **البيت السادس** وله اربعة اسهم **الاول سهم المرض** والعيوب والزمانه
لهرمس يوخذ بالنهار من زحل الى المريخ وبالليل مخالفا **الثاني سهم الامراض** لبعض القدما يوخذ من عطارد
الى المريخ ويلقى من الطالع **الثالث سهم العبيد** لما كان الاما والعبيد والخدم والحشم والبرد والرسل
والامور السريعة من دلاله هذين الكوكبين السريعين الخفيفين اللذين هما عطارد والقمر نسبوا جميع ما
كان من هذا الجنس اليهما وقال هرمس والاوايل ان سهم العبيد يوخذ بالنهار والليل من عطارد الى القمر
ويلقى من الطالع فهناك هذا السهم وهذا السهم وصاحبه ان كانا مسعودين نال من العبيد خيرا وان كانا
منحوسين نال منهم المكروه وان كان السهم جيد الحال وصاحبه ردي الحال ناله من العبيد الخير ثم يناله بعد
ذلك منهم مضرة وان خالف فعلى خلافه وان كان هذا السهم في برج كثير الولد فانه يكون كثير الخدم والحشم
والتبع والمعاشه وان خالف فعلى خلافه قال دوروثيوس يوخذ هذا السهم بالليل مخالفا وزعم زادانفروخ وغيره
ان سهم العبيد يوخذ بالليل من عطارد الى سهم السعادة وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع والاول الذي
ذكر هرمس اصوب **الرابع سهم الاسارى** سهم الاسارى والوثاق يوخذ بالنهار من صاحب بيت الشمس الى الشمس
وبالليل من صاحب بيت القمر الى القمر ويلقى من الطالع فان وقع هذا السهم في مواضع جيدة مع السعود
فانه يطلق ويخرج من الاسارى والموثوقين والمقيدين وان وقع في مواضع رديه مع النحوس كان من تلفهم

فيه وان كانت الشمس بالنهار في بيتها او القمر بالليل في بيته فاحدهما هو الدليل ثم انظر الى الذي تستدل
به منهما في اي موضع هو من الفلك وعن من ينصرف ومن يتصل فاعمل به على حسب ذلك الباب السابع
له سبعة عشر سهما اولها سهم تزويج النسا لهرمس لما كان لزحل الدلالة على الفحم والتذكير وللزهره
الدلاله على التانيث وكان ذكر يتقدم الانثى بطبيعه التذكير والفعل حسب هرمس سهم الازواج للرجال
بالنهار والليل من زحل الى الزهره وزاد عليه درجات الطالع والقاه من الطالع وقال قوم يوخذ بالليل
مخالفا وقول هرمس اصوب وهذا السهم الذي ذكره هرمس وربه يدلان على حال تزويج الرجال فان
كانا صالحي الحال دلا على التزويج الصالح والسعاده والمنفعه بسببه ويدل على انه يتزوج امراه جميله
موافقه وان كانا فاسدين دلا على التزويج الفاسد والنكبات بسبب التزويج والنسا ويتزوج النسا
الفواسد ومتى ما بلغ المشتري الى هذا السهم او نظر اليه بقوه فانه يتزوج في ذلك الوقت واذا كان السهم
مع رب بيته او نظر الشمس والقمر الى هذا السهم والى صاحب بيته فانه يتزوج قرابته الثاني سهم تزويج
الرجال لوالبس سهم اخر لتزويج الرجال مما ذكره والبس يوخذ بالنهار والليل من الشمس الى الزهره ويزاد على ما يجتمع
درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث نفد فهناك هذا السهم الثالث سهم مكر وخداع الرجال للنسا سهم مكر
وخداع الرجال للنسا مثل سهم تزويج الرجال لوالبس الرابع سهم جماع الرجال للنسا سهم جماع الرجال للنسا
مثل سهم تزويج الرجال لوالبس الخامس سهم فجور وزنا الرجال سهم فجور الرجال مثل سهم تزويج الرجال
لوالبس فانظر اليه فان كان جيد المكان كان تزويجه محمودا وان كان ردي المكان كان تزويجه
مذموما وفي دلاله مكر وخداع الرجال النسا يدل على انه ان جاد موضع هذا السهم او كان في برج
الحيل والمكر فان الرجل يخدع من شا من النسا وان فسد لم يستطع ان يخدع واحده من النسا وفي دلاله
سهم جماع الرجال النسا ان كان هذا السهم في برج نكاح منحوس كان الرجال كثير النكاح فاجرا زانيا
وان كان في برج نكاح مسعود كان كثير النكاح من جهات محموده وفي دلاله سهم فجور وزنا الرجال
ان وقع سهم عرس الرجال الذي ذكره هرمس مع هذا السهم الذي ذكره والبس وكان رب هذا السهم ينظر
الى سهم عرس الرجال فانه يزني بامراه قبل ان يتزوجها ثم يعلوا امرها بعد ذلك ويكون زانيا السادس سهم
تزويج النسا لهرمس اما العله في تزويج النسا مثل العلة في تزويج الرجال الا ان في تزويج النسا كان
هرمس كان يحسب بالنهار والليل من الزهره الى زحل ويزيد عليه درجات الطالع ويلقيه
من الطالع وهذا السهم موافقا السهم الفلاحه فان كان هذا السهم وصاحبه صالحي الحال
دلا على سعادة النسا بالتزويج وان كانا فاسدين يدلان على اغتمامهن ونكبات نصيبهن بسبب التزويج وتكون
المراه فاجره السابع سهم تزويج النسا لوالبس سهم اخر لتزويج النسا مما ذكره والبس يوخذ بالنهار والليل
من القمر الى المريخ ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وقال بعض الفرس يوخذ بالليل مخالفا والاول

الذي

الذي ذكره والبس اصوب الثامن سهم مكر وخداع النسا سهم مكر وخداع النسا للرجال مثل سهم تزويج النسا
والبس التاسع سهم جماع النسا سهم جماع النسا مثل سهم تزويج النسا والبس العاشر سهم فجور النسا وفاحشتهن
من سهم تزويج النسا والبس وهذا السهم وصاحبه ان كانا صالحي الحال كانت المراه حامده لتزويجها وان كانا
ردي الحال كانت المراه ذامه لتزويجها ويصيبها بسبب الازواج الغموم والنكبات وفي دلاله مكر وخداع النسا
الرجال ان كان موضع هذا السهم جيدا وكان في بروج المكر والحيل جيد الموضع خدعت المراه من شات من
الرجال وان كان في غير برج الحيل او كان ردي الموضع لم تستطيع المراه ان تخدع احدا من الرجال وفي دلاله سهم
جماعهن ونكاحهن ان كان في برج نكاح منحوس فانها تكون قحبه زانيه فاسده فاجره وان كان سعود في
برج نكاح كانت كثيره الشهوه للنكاح من جهات تحسن مثلها وفي دلاله فجور النسا وفاحشتهن ان كان سهم
زوج النسا الذي ذكره هرمس مع هذا السهم الذي ذكره والبس او رب هذا السهم مع سهم التزويج فانها تزني
مع رجال ثم تتزوج بهم بعد ذلك الحادي عشر سهم عفاف المراه سهم عفاف المراه يوخذ بالنهار والليل من
القمر الي الزهره ويلقى من الطالع فحيث وقع هناك هذا السهم وهذا السهم موافق لسهم الولد الاناث فانظر
اليه فان كان في برج ثابت في مناظره من اعميه او ينظر اليه بعض السعود فان المراه تكون عفيفه وان
كان في برج ذي جسدين ونظر اليه السعود كانت عفيفه ايضا الا انها تكون مشتهيه للنكاح من جهه
يحسن مثلها وان كان في برج منقلب مناظر للسعود كانت حريصه على النكاح وان نظرت اليه النحوس
للاني لاحظ لها فيه وهو في برج منقلب فانها تكون شديده الشهوه للنكاح تحمل نفسها بسببه على المكروه
وربما كانت زانيه الثاني عشر سهم تزويج الرجال والنسا لهرمس سهم تزويج الرجال والنسا يوخذ بالنهار والليل
من الزهره الي درجه ودقيقه وتد الغرب ويلقى من الطالع فان كان هذا السهم مقارنا للنحس او نظر اليه فانهما
منسخان تزويجهما وان كان ربه في موضع ردي والزهره منحوسه بزحل او تحت الشعاع فانه لا يتزوج ابدا
الثالث عشر سهم وقت التزويج لهرمس سهم ذكره هرمس في وقت التزويج يوخذ بالنهار وبالليل من الشمس الي
القمر ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فاذا بلغ المشتري الي هذا السهم او نظر اليه بقوه فانه يتزوج الرجل
في ذلك الوقت امراه جميله نظيفه بهيه شهيه وانما يستعمل هذا السهم اذا كان اصل مولد الانسان قد
دل على انه يتزوج والعله في ذلك ان النيرين احدهما حار ذكر والاخر رطب انثي وباجتماع الحراره والذكوره
والرطوبه والانوثه يجد جميع التوالد في هذا العالم فلهذه العله حسبوا سهم وقت التزويج من النيرين
الرابع عشر سهم حيله التزويج وتيسيره سهم حيله التزويج وتيسيره يوخذ بالنهار والليل من الشمس الي
القمر ويلقى من الزهره فحيث انتهى فثم هذا السهم فانظر الي هذا السهم فان كان صالح الحال مسعودا في برج
الحيل كان ابتدا تزويجه في جمل وسهوله ويسر وكل حيله يحتالها بسبب التزويج تتيسر وان كان ردي الحال منحوسا
كان تزويجه في عسر ونكد ولم يتم له شي من الحيل بسببه الخامس عشر سهم الاختان يوخذ بالنهار والليل من

زحل الى الزهره ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق السهم تزويج الرجال الذي ذكره هرمس
فانظر الى هذا السهم فان كان مسعودا او وافق الصاحب بيته كان موافقا للاخوانه واهل بيت نسايه وان كان
منحوسا كان معاديا لهم السادس عشر سهم للخصومات والمخاصمين سهم للخصومات والمخاصمين يوخذ بالنهار من
المريخ الى المشتري وبالليل بخالفا ويلقى من الطالع فان وقع هذا السهم في الطالع او مع صاحبه او في بعض الاوتاد
فان المولود يكون كثير الخصومات ملقا سفها فان كان منحوسا ناله بسببها المكروه وان كان مسعودا ناله بسببها الخير
وان وقع هذا السهم مع صاحب السابع في الطالع فان المولود يكون ممن يخاصم بين يدي السلاطين والحكام والقضاة
الفن الثامن وله خمسه اسهم اولها سهم الموت لما كان القمر الدليل على الابدان وكان البيت الثامن دليل
على الموت والتلف وكان زحل دليل على الفنا والبوار والهلاك والغم والحزن والنوح والهم جعل هرمس لهذه
الادلا الثلثه الدلاله على الموت وقال سهم الموت يوخذ بالنهار والليل من درجه القمر الى درجه بيت الثامن
بالسوا ويزاد عليه ما سار زحل في برجه ويلقى من اول برج زحل فحيث ما انتهى فثم هذا السهم فان كان
هذا السهم وربه منحوسين ولم تنظر اليهما السعود فان صاحبه يقتل قتله قبيحه وان نظرت اليه السعود
فعلى خلافه وقال بعض الفرس في سهم الموت يوخذ بالنهار من المريخ الى زحل وبالليل بخالفا ويلقى من الطالع والسهم
الاول الذي ذكره هرمس اصوب لانها مستخرجه من الادلا التي تدل على الموت دلاله طبيعيه الثاني سهم الكوكب
القاتل لما كان رب الطالع يدل على النفس والقمر يدل على البدن واذا تمازج النفس والبدن على الاعتدال بقيا
مقيمين بقا كثيرا واذا اختلفا تلف البدن قالوا سهم الكوكب القاتل يوخذ بالنهار من درجه رب الطالع الى درجة
القمر وبالليل بخالفا ويلقى من الطالع فحيث بنفد فهناك هذا السهم فان نظر القمر وحده الى رب هذا السهم والقمر
في برج مقطوع الاعضا منحوس فانه يقتل صبرا وان لم يكن منحوسا فانه يقطع عضو من اعضايه واذا كان رب
هذا السهم ورب الثامن كل واحد منهما ينحس صاحبه فانه يقتل صبرا الثالث سهم السنه التي يخاف على المولود
الموت فيها والقحط لما كان زحل الدليل على البرد والموت والفنا والنكبات وكذلك درجه الاجتماع والاستقبال جعلوا
سهم النكبه من هذين الموضعين وقالوا سهم السنه التي يخاف على المولود فيها النكبه والقحط والمرض والشده
يوخذ بالنهار والليل من زحل الى بيت الاجتماع او الى رب بيت الاستقبال الذي كان قبل ولادة المولود ويزاد
عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث بلغ فهناك هذا السهم وهذا السهم موافق لسهم العاقبه وهذا
السهم وصاحبه اذا كانا مع صاحب الطالع منحوسين فان المولود يكون كثير الامراض والنكبات في البدن والمال
وكثيرا ما يشرف على تلف النفس وذهاب المال ومتى ما انتهت اليه السنه او بلغ هذا السهم بالادوار لكل
برج سنه او بالتسيير الى الطالع او الى صاحبه فانه تصيب المولود النكبات في البدن من الامراض والعلل
ويصيبه الضيق والمكروه في المال وفي غير المال وبناله الخوف على النفس من جهات مختلفه الرابع سهم الموضع الثقيل
يوخذ بالنهار من زحل الى المريخ وبالليل بخالفا ويزاد عليه ما سار عطارد في برجه ويلقى من اول برج عطارد
فحيث

ست نفذ الحساب فهناك السهم وهذا السهم موافق لسهم الخيم فان كان هذا السهم مع صاحب الطالع
نوس فانه يكون بالمولود علة لازمة في البرج الذي يدل عليه السهم ويبطى عليه حوايجه ومطالبه وثلاثا
له واذا انتهت السنه من الطالع الي هذا السهم او انتهى هذا السهم الى الطالع او الي صاحبه بالادوار
لكل برج سنه او بالتسيير فانه يدل على انه تتعذر على المولود الحوايج وتبطى عليه اعماله وتصيبه غموم ونكبات
كل شي يبتدى فيه في تلك السنه الثالث وابطا عليه وكلما انتهت السنه الي هذا السهم تصيبه ثلمة في
وضع الذي يدل عليه البرج الذي فيه السهم وان نظرت النحوس الى السهم اصابته غرامات وهلكه الخامس سهم
التورط والشده سهم الورطه والشده يوخذ بالنهار من زحل الى عطارد وبالليل بخلاف ويلقى من الطالع
هذا السهم وصاحبه اذا كانا منحوسين ثم انتهت السنه اليهما او الى احدهما بالادوار لكل برج سنة او
التسيير درجه درجه اصاب المولود الشده والغموم وناله من المكاره ما لا يتخلص منه في سنته او
ابعسر خلاصه منه وكلما تخلص من مكروه وقع في غيره فان نظرت السعود اليه من مواضع قويه
نه يتخلص بعض ذلك وان كان صاحب الطالع مع هذا السهم في اصل المولد منحوس فان المولود يكون عمره
له في شده ومكاره وكلما عمل شيا تورط فيه وناله المكروه بسببه البيت التاسع وله سبعة اسهم
الاول سهم السفر سهم السفر يوخذ بالنهار والليل من صاحب البرج التاسع الى درجة البيت التاسع بالسو
يلقى من الطالع وهذا السهم وصاحبه يدلان على سفر المولود والحال فيه الثاني سهم السير في الما يوخذ
بالنهار من زحل الى خمسه عشر درجه من السرطان وبالليل بخلاف ويلقى من الطالع فان وقع هذا السهم
م السهم في بروج مائيه فانه يرى في ركوب البحر ومعالجته خيرا ومنفعه وربحا وسلامه وان خالف
فعلى خلافه فان كان زحل في الدرجه الخامسه عشر من السرطان فان تلك الدرجه التي فيها زحل
درجه الطالع هما الدليلان فانظر اليهما والى حالاتهما ونظر الكواكب اليهما ثم اعمل على حسب ما ترى
الرابع سهم الورع يوخذ بالنهار من القمر الى عطارد وبالليل بخلاف ويلقى من الطالع فان وقع هذا السهم
وصاحبه مع صاحب الطالع او مع ادلا الطالع كان المولود ورعا عفيفا وكذلك ان كانت دلالة السهم
الى الطالع والى صاحب الطالع وان خالف ذلك ان كان السهم منحوسا فعلى خلافه الرابع سهم العقل
وبعد الغور سهم العقل وبعد الغور يوخذ بالنهار من زحل الى القمر وبالليل بخلاف ويلقى من الطالع
وهذا السهم يدل على العقل والفكر وبعد الغور والنظر في الاشيا والبحث والتفتيش عن اشيا غامضه
وعلى استنباط العلوم والارا المحموده وخاصه ان كان زحل بالنهار فوق الارض شرقيا ينظر الى السهم
مقبله او كان القمر ينظر اليه من موضع جيد الخامس سهم العلم والحلم لما كان التثبيت والفلسفه والتعمق
في الاشيا والاستقصا في الكلام وطول الفكر لزحل وكان العلم والمعرفه للمشتري ولعطارد الكتابه والعلم
والادب والتجارب للامور حسبوا سهم العلم والحلم يوخذ بالنهار من زحل الى المشتري وبالليل بخلاف ويلقى

عطارد وهذا السهم يدل على العلم والحلم والتؤدة والاناه فان كان هذا السهم في مناظره زحل
والمشتري مقبولا منهما او من احدهما وكان في مناظره صاحب الطالع فانه يكون صاحب اناه وتؤدة
واحتمال وعقل وحلم وان نظر اليه عطارد كان صاحب معرفه وتجارب للامور وتفتيش عن الامور الغامضة
واستعمال الامثال السادس سهم الاحاديث ومعرفه اخبار الناس والخرافات سهم الاحاديث ومعرفه
اخبار الناس والخرافات يوخذ بالنهار من الشمس الى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع وهذا
السهم موافق لسهم الاباء اذا كان زحل تحت الشعاع فان وقع هذا السهم في وتد في مناظره عطارد او الزهره
ونظر اليه صاحب الطالع فان المولود يكون حافظا للاحاديث القديمه ولاخبار الناس ويكون صاحب خرافات
وملح واحاديث ملهيه مضحكه ويتعجب منها وان خالف ذلك فعلى خلافه السابع سهم الخبر الحق هو ام باطل
سهم الخبر الحق هو ام باطل يوخذ بالنهار والليل من عطارد الى القمر ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق لسهم
العبيد فان كان السهم في وتد او في برج ثابت او في برج مستوي الطلوع فان الخبر حق وان خالف فعلى خلافه
البيت العاشر وله اثنا عشر سهما اولها سهم شرف المولود ومن تكون فيه لابيه هو ام لا لما كانت الشمس
من حيز النهار وهي بالنهار دليله على عمر المولود وبقايه وعلى الحياة والنفس والقدر والجاه والعز
والسلطان على الغلبه وكان القمر ليليا وهو بالليل دليل على ما دلت عليه الشمس بالنهار حسب سهم
شرف المولود منهما ومن درجتهما ومن درجتيهما الذين يشرفان فيهما وقالوا سهم الشرف يوخذ بالنهار من الشمس
الى درجه شرفها التي هي تمام تسعه عشر درجه من الحمل وبالليل من درجه القمر الى تمام ثلث درج من الثور
ويزاد على ذلك ما طلع من الطالع ويلقى من الطالع لكل ثلثين فهناك سهم شرف المولود فانظر الى هذا السهم
فان وقع في وسط السما ومع كواكب جيده الحال والمكان بلغ المولود الشرف والقدر الجليل ومراتب الملوك ان
كان يجوز لمثله ان يكون ملكا ظفر بالمملكه وان كانت الشمس بالنهار في الدرجه التاسعه عشر من الحمل والقمر في الدرجه
التاسعه من الثور فان الدلاله لدرجتهما ولدرجه الطالع فان كانت دلا هذا السهم تنظر اليه وكانت منه في بعض
المراجات الجيده كان المولود لابيه المعروف به وان خالف ذلك فانه لغير ابيه الثاني سهم الملك والسلطان
سهم الملك والسلطان يوخذ بالنهار من المريخ الى القمر وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع وهذا
السهم وصاحبه اذا كانا صالحي الحال ممازجين لصاحب العاشر والطالع كان صاحبه ملكا
رئيسا او يكون مع الملوك يقبلون قوله ويسمعون منه الثالث سهم المدبرين والوزرا والسلاطين
لما كان الدليل على الاخذ والعطا والكتابه والبقاء في الاشيا والوزاره والامر والنهي
والكتب والرسايل والحساب والخراج والجبايه والذهن والتمييز عطارد وكان
التوكل والخوف والرهب والضرب للمريخ حسبوا سهم الوزرا والمدبرين منهما وقالوا سهم
الوزرا والمدبرين يوخذ من عطارد الى المريخ وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع وهذا السهم
وصاحبه

[illegible] اذا كانا صالحي الحال [illegible]
هذا الساعا قلامدرا ويكون صاحب الوزاره [illegible] ويجلب اهز
الاموال للملك الاعظم ويكون امره ونهيه في الافاق ويكون [illegible] برح يوم
به الرفعه ويضع امر ويجري على يده الاحسان والاسا الى الناس [illegible]
[illegible] البدر [illegible] يوخذ بالنهار من الشمس الى زحل
الليل بخلاف ذلك فان كان زحل تحت الشعاع فخذ بالنهار من الشمس الى المشتري
الليل بخلاف ذلك ويلقا من الطالع وهذا السهم موافق لسهم الاباء اذا كان زحل
تحت الشعاع وهو يدل للمولود على السلطان والجاه والعز والقدر فان كان
زحل صاحب وسط السما وصاحب الطالع فانه ينال السلطان والقدر
والجاه فان كان في برج لصاحب الطالع فيه شهاده دل على انه يظفر بكل من ينازعه
[illegible] سهم الامر يعرف بحياه يوخذ بالنهار من زحل
الى سهم السعاده وبالليل بخلاف ذلك ويلقا من الطالع وهذا السهم موافق السهم زحل
الذي هو سهم الوباء فان كان موضع هذا السهم من الطالع ومن السعود فان
صاحبه يرتفع محله وان كان ذا اقتدار فانه يزيد في قدره بغته وينال سلطانا وجاه
فيما سطرا هذا السهم اذا علمت ان الانسان يرتفع وينال سلطانا وقدرا
وان كان هذا السهم منحوسا فان المولود يصيبه الشر والمكروه بجاه ◉
[illegible] السعاده والمعروف [illegible] سهم السعاده والمعروف
بين الناس وذوي الجاه يوخذ بالنهار والليل من عطارد الى الشمس ويلقا من
الطالع وهذا السهم وصاحبه اذا كانا صالحي الحال كان صاحبه سيدا مكرما
معظما ذا جاه عند السلاطين والملوك فان كان مع كوكب له في وسط السما
شهاده قويه كانت له رياسه بسبب الناس اليه كما يشيرون الى رؤسا القبايل
المدن وما شاكل هذه من الرياسات [illegible] والجنود
يوخذ بالنهار من المريخ الى زحل وبالليل بخلاف ذلك ويلقا من الطالع وهذا السهم
وصاحبه اذا كانا ممتزجين لصاحب الطالع فان صاحبه يكون تابعا
للسلطان ويكون من الجند او من الشرط ◉ [illegible]
[illegible] لما كان التعب والنصب والحاجه والفقر وجميع الصناعات
[illegible] من البنايين والحدادين والحاكه والكناسين والاعمال الكاده
زحل الدال على السفل وللقمر الدال على التعب والكد لسرعه سيره وكان
[illegible] دليل الملوك والقمر دليل العامه حسبوا سهم السلطان [illegible]
الصناعات منهما وقالوا سهم السلطان واي عمل يعمل المولود يوخذ
بالنهار والليل من زحل الى القمر ويلقا من الطالع وهذا السهم يدل على السلطان
والجاه والقدر واي عمل يعمل المولود واي صناعه يعالج بيده وهل يكسب
ويكون مرزوقا من اعمال السلطان ام لا فان كان هذا السهم وصاحبه
صالحي الحال نال السلطان والقدر وان كان في الجوزا والسنبله او في برج
[illegible] الحيل والصناعات كان مرتفعا باعمال اليد التي يحتاج اليها الملوك
[illegible] مهانهم وكان مع الملوك بسبب الترفق والحذق بالصناعات
[illegible] بخلاف ما ذكرنا كان صانعا فقيرا محروما يكسب قوت يومه ◉
[illegible] يوخذ بالنهار من عطارد الى
[illegible] ويلقا من الطالع وهذا السهم موافق [illegible]

وهذا السهم وصاحبه يدلان على اصحاب الصناعات الذين يعملون الاعمال
الحسنه البهيه والبناء بيده او من يعالج الشرى والبيع بهذه الاشيا
وعلى نخاسي الجوارى او اصحاب الجواهر وعلى انواع التجارات التي من طبع عطارد
والزهره فان كان هذا السهم وصاحبه ممازجين لصاحب الطالع كان صاحبه
مترفقا لطيف الكف يعمل بيده الاعمال الحسنه الغريبه التي يحتاج الى مثلها
الملوك **العاشر سهم التجارات والشرى والبيع** سهم التجاره على ما ذكره
بعض الفرس يوخذ بالنهار من سهم الغيب الى سهم السعاده وبالليل بخلاف ذلك
ويلقا من الطالع وهذا السهم موافقا لسهم عطارد وهما دالان
للتجاره اذا كانا في مناظره عطارد مقبولين كان المولود بصيرا بالتجارات
والشرى والبيع فان كانا مسعودين انتفع بذلك ونال الربح والفضل بسببه وان
خالف فخالف القول فيه **الحادي عشر سهم العمل والامر الذي لا بد من
معالجته** يوخذ بالنهار من الشمس الى المشترى وبالليل بخلاف ذلك ويلقا من
الطالع وهذا السهم موافق لسهم الاباء اذا كان زحل تحت الشعاع وهذا
السهم اذا كان مع صاحب الطالع فان المولود يكون منكمشا في اعماله و
يضيق صدره عن كل شي يحتاج الى عمله وسعيه واذا ورد على الانسان عمل لا بد
من معالجته فانظر الى هذا السهم فان كان مع السعود فانه يدل على انه ينتفع
بتعجيل ذلك العمل وان كان مع النحوس اصابه بسبب تعجيله ذلك العمل
المكروه **الثاني عشر سهم الام** يوخذ بالنهار من الزهره الى القمر
وبالليل بخلاف ذلك ويلقا من الطالع وهذا السهم يدل على حال الامهات وانما
جعلنا سهم الام في البرج العاشر لان البرج العاشر يدل على الامهات بمقابلته
لبيت الاباء **البيت الحادي عشر وهو احد عشر سهما الاول سهم الشرف**
لما كان سهم السعاده وسهم الغيب اشرف السهام وهما الدالان
على الشرف والعلو احسب سهم الشرف منهما وقالوا سهم الشرف
يوخذ بالنهار من سهم السعاده الى سهم الغيب وبالليل بخلاف ذلك ويلقا من الطالع
وهذا السهم موافقا لسهم الثبات والبقا ولسهم الزهره وهذا السهم
الذي هو سهم الشرف ان كان مع السعود في مكان صالح مقبول وصاحبه
ايضا في العاشر او في الحادي عشر ساقطا عن النحوس نال المولود الشرف
وكان سعيدا دايم السعاده محمودا مودعا ويكون ممن ينتفع الناس
بسعادته وجاهه ويعتزون به وينتسبون اليه ويكون مثل روس القبايل
ويبقا اسمه على الدهور والسنين الكثيره وينال امانيه وكل شي
يعمله فانه يرى فيه الصحه والسرور **الثاني سهم الذي يكون محببا في
الناس او مبغضا اليهم** يوخذ بالنهار من سهم السعاده الى سهم
الغيب وبالليل بخلاف ذلك ويلقا من الطالع وهذا السهم موافقا لسهم الزهره
فان كان هذا السهم مع السعود او كان السعود ارباب بيته او
ارباب شرفه او ارباب مثلثته فانه يكون محبوبا عند الناس

130

[illegible] ويسمى [illegible] ان رفع السهم من غير ان يلقى الكوكب [illegible]

السهم لمثله اذ لا اشتراك بينهما للكوكبين اللذين يوجد من احدهما الى الاخر ان

الذي يقع السهم في [illegible] ● واعلم ان السهم الذي له دليل واحد انما يقوى اذا

نظر اليه دليله وان [illegible] السهم الذي له دليلان انما يقوى اذا نظر اليه الدليلان كلاهما

به واقوى الدليلين صاحب تلك السهم ● والسهم الذي له ثلثة ادلا لا يقوى

ما يكون اذا نظر اليه الادلا كلها واذا نظرت الادلا الثلثة الى السهم

كان السهم تام القوه وهي كلها مستويه في الدلاله فان نظر بعض الادلا

الى السهم ولم ينظر بعض كان السهم ناقص القوه على الدلاله الحالية

اذا كان بعضها راجعا او في هبوطه دل على ضعف دلاله السهم واذا لم

ينظر ادلا السهم كلها الى السهم كان السهم ضعيفا ولا يظهر دلالته

وكان ما يكون من دلالته فانما هو فكر وخواطر واشيا نفسانيه ولا

يكاد يتم شي مما يدل عليه ● واذا نظرت ادلا السهم الى السهم نظر

موده راى ما يحب بسبب ذلك الشي الذي يدل عليه السهم وان نظرت

اليه نظر عداوه اصابه المكروه من جنس ذلك الشي ● وان نظر الى السهم

كوكب مثل طبيعته من غير ان ينظر الى السهم ادلا دل على كون بعض ذلك

الشي ويكون قليلا او يكون من غير الوجه الذي كان ينظر الا ان يكون للكوكب

في السهم شهاده ● ومثال ذلك انك اردت معرفه المال فتستدل

بسهم المال ○ فوجدت ادلا السهم لا تنظر اليه والمشتري الذي

هو دلاله المال بطبيعته ينظر الى سهم المال واردت معرفه التزويج

فتستدل بسهم العبيد فوجدت ادلا السهم لا تنظر اليه ونظر

الذي هو دلا العبيد بطبيعته الى السهم فاذا كان هكذا

وان كان الناظر سعدا بطبيعته مقبولا وكان في وتد فانه يدل

على كون ذلك الشي ويكون قليلا ويكون من شي دون شي الذي كان يامله

ويكون بمعرفه انسان فان للكوكب ان الكوكب الذي ينظر الى السهم

[illegible] له فيه منازعه كان ذلك من جهه يرجوها او من معونه

من معارفه ○ وان كان في برج غريب كان ذلك من جهه لم يعرفها او

من معرفه انسان لم يعرفه وهذا كله اذا كان الكوكب الناظر

الى السهم يدل على الصلاح والتمام فان كان الكوكب الناظر الى السهم

نحسا ولا يقبل السهم او كان زايلا او فاسدا كانت فيه حركات

واخبار ولا يتم شي مما دل عليه السهم ○ ثم انظر الى النحس [illegible]

فان كان في وتد او في ما يلي وتد وهو مستقيم السير كان فساده بعد

نظر انه فذلك وان كان ذلك النحس زايلا وهو راجع فان ذلك

الفساد يكون بسبب عدو وان كان بسبب خصومه وان كان

[illegible] منحوسا وهو يدل على الفساد فانه يكون ذلك الفساد

[illegible] الغلاء والكنف ○ وان كان القمر هو الدال على الصلاح او

[illegible] اليه فانظر اليه وان كان القمر ناقصا فبسبب الفضا [illegible]

[illegible]

[illegible] الملوك والاكابر وان كان المشتري فبسبب الدين والكر[م]
[illegible] الحساب والقضاة وقوم لا يخلون فيما بينهم وان كان الذنب مقارنا
للسهم فبسبب السفل وان كان الراس مقارنا للسهم فبسبب الروسا ه

الفصل التاسع في معرفة مواضع بعض الادلا من بعض ه

اعلم ان كل
سهم يستخرج من عدة ادلا فالدليل الاول الكوكب الذي يبتدا به والثاني
الكوكب الذي توجه اليه والثالث الموضع الذي يلقى منه والرابع مكان
السهم وان كان ثلثة من هذه الادلا معلومة المكان وواحد مجهول
المكان يعرف موضع الدليل المجهول فان كان موضع السهم والدليلين
معلومين [illegible] واردت ان تعرف درجة الطالع فخذ من الدليل الاول الى الدليل
الثاني بالدرج المستوية فما اجتمع فالقه من الدرجة التي فيها السهم
من اخر البرج الى اوله فحيث ينفذ حسابك فهناك درجة الطالع وان
[كانت] المواضع الثلثة معلومة وكان موضع الدليل الاول مجهول فخذ من ال[دليل]
الثالث الى السهم على توالي البروج فما اجتمع فالقه من درجة الدليل الثاني من اخر
البرج الى اوله فحيث نفذ فهناك درجة الدليل الاول ه وان كان درجة
الدليل الثاني مجهولا فخذ من درجة الدليل الثالث الى درجة الدليل الرابع ورد
عليه ما سار الدليل الاول في برجه ثم القه من درجة الدليل الاول مستقيما
من اول البرج الى اخره لكل برج ثلثين درجة فحيث انتهى فهناك درجة
الدليل الثاني ه ومثال ذلك ان الشمس كانت في الحمل في سبعة عشر د[رجة]
و[هو الد]ليل الاول والقمر في الاسد عشرين درجة وهو الدليل الثاني
[و]الطالع الجوزا خمسة عشر درجة وهو الدليل الثالث وسه[م]
السعادة في الميزان ثمان عشر درجة وهو الدليل الرابع وعلم[نا مو]
ضع الادلا الثلثة وجهلنا درجة الطالع واردنا معرفتها فاخذنا
من الشمس الى القمر بالدرج السوا فكان ذلك اربعة بروج وثلث درجات
[ثم] القيناه من درجة سهم السعادة الى خلف فنفذ في الجوزا في خمسة
[ع]شر درجة فعلمنا ان الطالع كان الجوزا بعدد تلك الدرج ولو كان
المجهول انما هو درجة الشمس لاخذنا من درجة الطالع الى السه[م]
فهو اربعة بروج وثلثة درجات ثم القينا ذلك من موضع القمر
من اخر البرج الى اوله فكان الحساب ينفذ في الحمل في سبعة عشر
درجة فكنا نعلم ان الشمس كانت في الحمل في تلك الدرج ه ولو
[كا]نت درجة القمر كانت مجهولة لاخذنا من الطالع الى السهم و[هو]
اربع بروج وثلثة درجات ثم زدنا عليه ما سار [illegible]
[illegible] القيناه من اول [illegible]



[illegible] قوه الا بالله

131

تم كتاب المدخل من تاليف ابي معشر المنجم والحمد لله رب العلمين
وصلى الله على محمد النبي وعلى اله وسلم كثيرا
وكتب هذا الكتاب في سنة خمسه وعشرين وثلثمايه وشهر صفر
وكتبه علي المطرز

وكتبه علي المطرز رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فو اذا اردت ان تعلم الشمس في اي برج هي فخذ من اليوم
الاول الى اليوم الذي انت فيه من شهور الروم فما بلغ فزد ه
ثمانيه ابدا وابدا من الميزان فاطرح لكل برج ثلثين يوما فما
بحسابك فثم تنال الشمس في الدرجه والدقيقه ان شاء الله